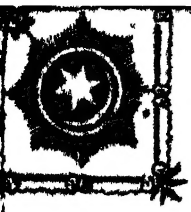


A. 1008



رَضَتْ قَمُوكِشْفَيْنِ

هذا الكتاب المتيق والسفر القدام الذي صنفه الحكيم

قايوم القاسم خلف ابن عباس الزمراوى الانسى

ة الخامسة من الهجرة وهو كتاب

التصريح بحجج علي بن ابي طالب

المشهور

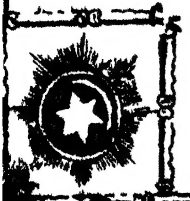
بالزهرات

في تلادى ولا على لا يدعى اشكال الات بحرا حقه

تحت ادارة المكتبة باقية بحسنات قطب الدين ارجع عفا عنه الله الصمد

لدى القعد سنة ١٢٣٩ من الهجرة النبوية المطابقة لشهر ربيع سنة ١٩٠٨ م

طبع في المطبع الكائن ببلدة كركوك



تبصرة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اترقى بها الى درجات الصلاح
احمد واشكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادى الى الرشاد والفلاح
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده مجدا عزائم
وحدا لسلالة آما بعد فايها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذى التزم
اجادة تهذيب طبعه الهام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل الخواجة
المحافظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا المسعى الجميل فى مطبعة المسماة بالناسخ لا فائدة
تلاميذة مدسة تكميل لطب لى هي مدسة وحيدة فى العالم للطب يونانى حيث تعلم
فيها تلك الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب
المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوستاذنا العلامة المطيب لها
سلطان الأطباء فى هذا العصر الشيخ الحكيم المولوى محمد عبد العزيز اللكنوى الطبيب
وهو انما صبت علينا بانفاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت انديتها
مختفية فى زوايا النذل والحمول بشيوع الطب الجديد وانما راس اركان هذه الصناعة
القدسية الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشعة حياته المرضية
قلما جبت مسئولث فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم خلف ابن عباس
الاندلسى زهراوى ولد فى الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوى
نسبة الى تلك البلدة وهى لى كان قد اخطأ الأمير عبد الرحمن الثالث لاجل
الفصل زهراء وعبد الرحمن هذا هو الأمير الثامن من بنى امية الاندلسيين
الفصل التاسع والعشرون العرب وجراحهم العظام خبيرا بالادوية المفردة والمركبة
الفصل الواحد والثلاثون فى كمال الطبيب اليونانى بوليس المنسوب الى جزيرة

اجينيا التى موقعها على جنوب المدينة اتيينا وكان الزهراوى هذا ليكثر استنبال
 الكلى بالحديد المحمى بالنار - له مصنف فى الطب شهير مسماة بالتصريف لمن عجز
 عن التاليف جعله على ثلثين مقالة اكثرها فى الادوية المركبة على طريق الكتابات
 وهو كتاب تام فى معناه كثير الفائدة يشتمل على جميع فروع الطب المعروفة فى تلك
 الزمان جعله على قسمين الاول نظري والثانى على وفى كل من القسمين خمسة عشر
 فصلا - ترجم بعد ظهوره بوقت قليل باللغة العبرانية على لغة اهل كاتالونيا
 وهى المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانيا اما القسم المختص
 بالجراحة من كتاب التصريف هذا فقد طبع باللغة العبرانية مع ترجمة لاطينية
 فى مجلدين فى اكسفورد سنة ثمانية وسبعين وسبعة عشر مائة مسيحية
 باعتناء العلامة تشانغ تحت اسم مقالة ابى القاسم فى عمل اليد اى فى الجراحة
 العلوية - وطبع ترجمة كاملة من التصريف كله باللغة اللاطينية فى مدينة
 اوغنبورغ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسيحية - هذا ما ذكره صاحب
 كتاب القنوع وصاحب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون وموفق
 الدين ابوالعباس الطبيب صاحب عيون الانباء فى طبقات الاطباء - وقال
 ايضا موفق الدين هذا ان من افضل تصانيفه كتابه الكبير المعروف بالزهراوى
 وهو ما عدا كتاب التصريف - توفى الزهراوى هذا سنة خمس مائة ودفن
 فى قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادم الاطباء محمد هدايت الحسن الرضوى اللكنوى لموها فى
 تجاوز الله عن سيئاته احد تلامذة مدرسة تكميل الطب الفاي
 من تلك المدرسة الغراء حماها الله عن شره

فہرس للکتاب المتصرف لمن عجز عن التألیف المشہور بالزہراوی

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۲	دبیج	۱	الکتاب
۳	الاول فی الی	۱	الاول فی الی
۶	الفصل الاول فی کی الراس کتہ واحدہ -	۷	الفصل الثانی فی کی الراس ایضاً
۹	الفصل الثالث فی کی الشقیقہ غیر المرمنۃ -	۸	الفصل الرابع فی کی الشقیقہ المرمنۃ
۱۰	الفصل الخامس فی کی اوجلع الباقین	۹	الفصل السادس فی کی اللقوة -
۱۱	الفصل السادس فی کی السکتہ المرمنۃ	۱۰	الفصل الثانی فی کی النسیان الذکون من لغیم
۱۲	الفصل السابع فی کی الفالج وستر خارج لبد	۱۱	الفصل الثامن فی کی الصرع -
۱۳	الفصل الثامن فی کی الماخیولیا	۱۲	الفصل التاسع فی کی الماخیولیا
۱۴	الفصل التاسع عشر فی کی دموع العینین	۱۳	الفصل العاشر فی کی العینین
۱۵	الفصل العاشر فی کی استغاضہ العین	۱۴	الفصل الحادی عشر فی کی العین
۱۶	الفصل الحادی عشر فی کی الناصور الذکیط	۱۵	الفصل الثانی عشر فی کی الشفة
۱۷	الفصل الثانی عشر فی کی الناصور الذکیط	۱۶	الفصل الثالث عشر فی کی الشفاق
۱۸	الفصل الثالث عشر فی کی الناصور الذکیط	۱۷	الفصل الرابع عشر فی کی الشفاق
۱۹	الفصل الرابع عشر فی کی الناصور الذکیط	۱۸	الفصل الخامس عشر فی کی الشفاق
۲۰	الفصل الخامس عشر فی کی الناصور الذکیط	۱۹	الفصل السادس عشر فی کی الشفاق
۲۱	الفصل السادس عشر فی کی الناصور الذکیط	۲۰	الفصل السابع عشر فی کی الشفاق
۲۲	الفصل السابع عشر فی کی الناصور الذکیط	۲۱	الفصل الثامن عشر فی کی الشفاق
۲۳	الفصل الثامن عشر فی کی الناصور الذکیط	۲۲	الفصل التاسع عشر فی کی الشفاق

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۲۳	الفصل الثانی وثلثون فی کی القدمین سابقین	۲۳	الفصل الثالث وثلثون فی کی اللسان
۲۳	الفصل الرابع وثلثون فی کی بوسیر المقعدة	۲۴	الفصل الخامس وثلثون فی کی التوالیل قطعیاً
۲۴	الفصل السادس وثلثون فی کی الناصور الذی	۲۵	الفصل السابع وثلثون فی کی الکلی
	یکون فی المقعدة وواحد		الفصل الثامن وثلثون فی کی المثانة
۲۵	الفصل التاسع وثلثون فی کی الرحم	۲۵	الفصل العاشر وثلثون فی کی تخلف الورك
۲۶	الفصل الواحد والاربعون فی کی عرق النساء	۲۸	الفصل الثاني والاربعون فی کی وجع الفخذ
۲۹	الفصل الثالث والاربعون فی کی ابتداء الحدة	۲۹	الفصل الرابع والاربعون فی کی النقرس بجاء الفخذ
۳۰	الفصل الخامس والاربعون فی کی الفتوق	۳۱	الفصل السادس والاربعون فی کی الوشي
۳۲	الفصل السابع والاربعون فی کی الجذام	۳۲	الفصل الثامن والاربعون فی کی الحذر
۳۳	الفصل التاسع والاربعون فی کی البصر	۳۳	الفصل العاشر والاربعون فی کی السرطان
	الفصل الواحد والخمسون فی کی الدبابة	۳۴	الفصل الثاني والخمسون فی کی الاكلية
۳۴	الفصل الثالث والخمسون فی کی السليمة المعكونة غیر معكونة	۳۵	الفصل الرابع والخمسون فی کی النافض
۳۵	الفصل الخامس والخمسون فی کی البرص الجاد فی البدن		الفصل السادس والخمسون فی کی النزف الحاد وفتح قطع الشرايين
۳۶	الفصل الثاني في الشق و البط و القصد و المخرجات و نحوها		
۳۷	الفصل الاول من هذا الباب علاج المار الذي	۳۸	الفصل الثاني فی قطع الشرايين اللذين خلف
	يجمع فی رؤس الصبيان		الاذنين المعروفة بالحشيشا
۳۹	الفصل الثالث فی سل الشرايين اللذين فی الاصلغ	۴۰	الفصل الرابع فی علاج سيلان الدم الجارية الداء بالعين
۴۲	الفصل الخامس فی علاج الدم وذهلات العينين بالرجل	۴۲	الفصل السادس فی علاج ما يقط في الاذن
۴۵	الفصل السابع فی علاج السد العارض للاذن	۴۶	الفصل الثامن فی علاج التاليل التي تعجز فی الاجفان
۴۶	الفصل التاسع فی علاج البرص العارض فی اجفان العين	۴۷	الفصل العاشر فی الشقوق الذی يكون فی العين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨	الفصل الحادى عشر فى تشييم العين	٥٠	الفصل الثا فى عشر فى نفع الشعر لما خسر فطمين
٥٠	الفصل الثالث عشر فى علاج البثرة التى تكون بالعين		كالابر اذا كانت شعرة او شعرتين -
٥١	الفصل الرابع عشر فى علاج البثرة التى تكون بالعين الاسفل	٥٢	الفصل الخامس عشر فى التصاق جفن العين بالثقبه او بالثقبه
٥٢	الفصل السادس عشر فى قطع النظرة قطع لحم الاق	٥٣	الفصل السابع عشر فى قطع او يجرى نسيب من اللحم الذى يجرى
٥٣	الفصل الثامن عشر فى لقط اسبل من العين -	٥٥	الفصل التاسع عشر فى رد الريشه الى الانف
٥٤	الفصل العشرون فى رد نتو العين -	٥٤	الفصل الحادى والعشرون فى قطع العنبه -
٥٤	الفصل الثانى والعشرون فى علاج الكنته	٥٥	الفصل الثالث والعشرون فى علاج لما بالانف العين -
٥٩	الفصل الرابع والعشرون فى علاج اللحم الناتج الى الانف	٦١	الفصل الخامس والعشرون فى ازالة النابتة فى طرف الانف
٦١	الفصل السادس والعشرون فى خياطه الانف والشفه	٦٢	الفصل السابع والعشرون فى اخرج العقد التى تخرج فى الشفتين
	والاذن اذا تفرق القاهما عن جرح او نحو ذلك	٦٥	الفصل التاسع والعشرون فى جود الانسان بالحديد -
٦٢	الفصل الثامن والعشرون فى قطع اللحم الزائد فى اللثة		والاخراج اصول الفلوك المكسور -
٦٣	الفصل التاسع والعشرون فى قلع الانسان -	٦٤	الفصل الحادى والعشرون فى قلع اصول الاضراس
٦٤	الفصل الثانى والعشرون فى نشر الاضراس		والمحركة بخيط الذهب الففنه -
	النا بته على غير نظام -	٦٨	الفصل الثالث والعشرون فى تشبيك الاضراس
٦٨	الفصل الرابع والعشرون فى قطع الرباط الذى		المتحركة بخيط الذهب الففنه -
	تعرض تحت اللسان فيمنع الكلام -	٤٠	الفصل الخامس والعشرون فى اخرج الفمغص المتحرك باللسان
٦٩	الفصل السادس والعشرون فى علاج دم اللوزتين		المتحركة بخيط الذهب الففنه -
	وامبت فى الخلق من سائر الاورام -	٤١	الفصل السابع والعشرون فى قطع ورم اللهاة
٤٢	الفصل الثامن والعشرون فى اخرج الشوك عيشة فى الخلق	٤٣	الفصل التاسع والعشرون فى اخرج العلق النابت فى الخلق
٤٣	الفصل التاسع والعشرون فى اخرج الشوك عيشة فى الخلق	٤٤	الفصل الحادى والعشرون فى اخرج الشوك عيشة فى الخلق
	الفصل العاشر والعشرون فى اخرج الشوك عيشة فى الخلق		جلدة الراس -

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٤	الفصل الثاني والاربعون فى الشق على الخنازير التي تعرض فى اصل العنق -	٤٩	الفصل الثالث والاربعون فى الشق على الورم الذى يشد فى النخبة من خارج ويبنى قبيلة النخبة -
٨٠	الفصل الرابع والاربعون فى الشق على الورم الذى يشد فى الحلق من خارج ويبنى قبيلة الحلقوم -	٨٠	الفصل الخامس والاربعون فى الشق على انواع اسلح الفصل السابع والاربعون فى علاج شدى الرجا الذى يشبه شدى النصار -
٨١	الفصل السادس والاربعون فى صور الآلات التى تصرف فى الشق والبط -	٨٤	الفصل التاسع والاربعون فى شق الورم الذى تعرض من قبل الشريان والوريد -
٨٤	الفصل الثامن والاربعون فى الشق على البطن الفصل الخمسون فى الورم الذى يعرض فى التواء العصب	٨٩	الفصل الواحد والخمسون فى قطع الشريان الذى يعرض فى الفصل الثالث والخمسون فى علاج السرطان -
٩٠	الفصل الثاني والخمسون فى تنوير السرة -	٩١	الفصل الرابع والخمسون فى علاج الجبرج فى الاستسقاء
٩١	الفصل السادس والخمسون فى الفتور الذى يعرض فى العلقه والكمرة	٩٢	الفصل السابع والخمسون فى علاج البول المتعصب فى من الحظار -
٩٥	الفصل الثامن والخمسون فى علاج البول المتعصب فى من الحظار -	٩٤	الفصل التاسع والخمسون فى علاج البول المتعصب فى من الحظار -
٩٨	الفصل العاشر والخمسون فى علاج البول المتعصب فى من الحظار -	١٠٠	الفصل الحادى الستون فى علاج الحصاة للنساء
١٠٤	الفصل الحادى والستون فى الشق على الادوة الحمية وعلاجها	١٠٣	الفصل الثانى والستون فى الشق على الادوة المائية الفصل الثالث والستون فى علاج الادوة التى مع الدائمة
١٠٩	الفصل الرابع والستون فى علاج الادوة المعائية	١٠٨	الفصل الخامس والستون فى علاج الادوة التى مع الدائمة
١١١	الفصل السادس والستون فى علاج الفتور الذى يعرض فى الاربية	١١٠	الفصل السابع والستون فى علاج الادوة الرحيمة
١١٢	الفصل الثامن والستون فى علاج الفتور الذى يعرض فى الاربية	١١١	الفصل التاسع والستون فى علاج الفتور الذى يعرض فى الاربية
		١١٢	الفصل العاشر والستون فى علاج الفتور الذى يعرض فى الاربية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٣	الفصل الثاني والسبعون في علاج الرقار	١١٣	الفصل الحادسبعون في قطع الرحم الثاني في فروج النساء
١١٣	الفصل الرابع والسبعون في بط الخراج الذي يعرض في الرحم	١١٣	الفصل الثالث والسبعون في علاج البواسير الناعيل
١١٩	الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنيين لميت	١١٦	والبثور الحمرة التي تعرض في فروج النساء
١٢١	الفصل السابع والسبعون في علاج الآفات التي تحتجب اليها في اخراج الجنيين وذكر جميعها	١١٦	الفصل الخامس والسبعون في تعليم القبول كيف تعالين الاجتة الاحية اذا خرجوا على غير شكل الطبيعة
١٢٨	الفصل الثامن والسبعون في علاج البواسير التي تحتجب في السفل	١٢٤	الفصل الثامن والسبعون في اخراج المشيمة
١٣٢	الفصل الثاني والثمانون في علاج المسامير المعكوسة وغير المعكوسة والثنايل اليابسة والنامية	١٢٨	الفصل التاسع والسبعون في علاج المقعدة غير المشقوقة
١٣٥	الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات	١٣١	الفصل الواحد والثمانون في خزم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق
١٣٩	الفصل الخامس والثمانون في جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها	١٣٣	الفصل الثالث والثمانون في علاج الآفات التي تستعمل محقق بها في علل المقعدة والاسهال والقولنج
١٥٥	الفصل الثامن والثمانون في علاج الجاني كفتية قهضها بالانك	١٣٣	الفصل السادس والثمانون في علاج الركائم الناصو
١٥٩	الفصل التسعون في قطع الدوالي	١٥٢	الفصل السابع والثمانون في قطع الاظفار ونشر النظام
١٦١	الفصل الواحد والتسعون في سل العرق المدني	١٥٤	الفصل التاسع والثمانون في علاج الخرس والظفر
١٦٢	الفصل الثاني والتسعون في الشق على الدود المتولد تحت الجلد ويسمى علة البقر	١٦١	المرنوص قطع الاصبع الزائدة وشق القمام الاصابع
١٦٣	الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام	١٦٣	الفصل الثالث والتسعون في الشق على الكرم الذي يعرف بالنافر
١٨٠	الفصل السادس والتسعون في العجامة وكيفية استعمالها	١٦٩	الفصل الخامس والتسعون في فصل العروق
		١٨٥	الفصل السابع والتسعون في تعليق العلق

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٦	الفصل الاول في جملة من كسر العظام جبرتها	١٩٣	الفصل الثاني في كسر العظام في الراس
١٨٦	الفصل الثالث في جبر الالف اذا انكسر	٢٠١	الفصل الرابع في جبر الطحى الاسفل اذا انكسر
١٩٩	الفصل الخامس في جبر الترقوة اذا انكست	٢٠٢	الفصل السادس في جبر كسر الكتف
٢٠٢	الفصل السابع في جبر كسر الصدر	٢٠٥	الفصل الثامن في جبر الاصلع اذا انكست
٢٠٦	الفصل التاسع في جبر خزانة الظهر والعنق	٢٠٤	الفصل العاشر في جبر كسر الورك
٢٠٨	الفصل الحادي عشر في جبر عظم العضد	٢١٠	الفصل الثاني عشر في جبر كسر الذراع
٢١٢	الفصل الثالث عشر في جبر كسر ان اليد الاصلع	٢١٢	الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ
٢١٣	الفصل الخامس عشر في جبر كسر فلكة الركبة	٢١٣	الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق
٢١٥	الفصل السابع عشر في كسر عظم الرجل الاصلع	٢١٦	الفصل الثامن عشر في كسر جراحة امه عظم العاود والركب
٢١٤	الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظام اذا كانت مع جرح	٢١٩	الفصل العشرون في علاج التشنج الذي يلي كسر اثاره بعض الكسور
٢١٩	الفصل الواحد والعشرون في علاج كسر الفخذ انخرجه	٢٢٠	الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انخرجت
	بقي العضو بعد كسره يبقا على غير طبيعته الاولى		ومنعت فعلها على ما ينبغي
٢٢٠	الفصل الثالث والعشرون في القفل في الفك	٢٢١	الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الطحى الاسفل
٢٢٢	الفصل الخامس والعشرون في كسر الترقوة وفك المنكب	٢٢٢	الفصل السادس والعشرون في رد فك المنكب
٢٢٥	الفصل السابع والعشرون في علاج فك المرفق	٢٢٦	الفصل الثامن والعشرون في علاج فك المعصم
٢٢٤	الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصلع	٢٢٤	الفصل العشرون في علاج فك خزانة الظهر
٢٢٦	الفصل الحادي والعشرون في علاج الكوكب المفكوك	٢٢٣	الفصل الثاني والعشرون في علاج فك الركبة
٢٢٧	الفصل الثالث والعشرون في علاج فك المعصم	٢٢٥	الفصل الرابع والعشرون في علاج فك اصابع الرجل
٢٢٥	الفصل الخامس والعشرون في انواع الفك الذي يكون مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّلَكَ لَكَ نِعْمَ

اللَّهُ لَكُنْ مِنَ الْفَلَاحِ لَشَوْنُ اللَّهِ لِيَكْشِفَ الْظُّلُمَ وَتُرْثَلَ الْعِوَى لِيَسْمَعَ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّلَكَ لَكَ نِعْمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّلَكَ لَكَ نِعْمَ



قال الحكيم الفاضل خلف بن عباس لزهراوى اضم هذا الكتاب الحمد لله
لما حملت لكم يا بنى هذا الكتاب الذى هو جزء العلم فى الطب بكلامه وبلغت الغاية فيه من وضوح
وبيانه رأيت ان احمله بهذه المقالة التى هى جزء العلم باليد لان العلم باليد محسنة فى
بلدنا وفى زماننا معدوم البتة حتى كاد ان يندس علمه وينقطع اثره وانما بقى منه رسوم
يسيرة فى كتب الاوائل قد صفحته الايدى وواقعه الخطأ والتدليس حتى استغلقت معانيه
وبعد فائدتها فرأيت ان احيأه واؤلف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصار
وان اتي بصور جديد للكم سائر الآلات للعمل باليد ذهون زيادات البيان ومن وكيد
ما يحتاج اليه والسبيل الذى لا يوجد صنعا محسنا بيده فى زماننا هذا لان صناعة الطب
طويلة وتنبى لصاحبها ان يربط قلبه فى علم التشريح الذى وضعه جالينوس حتى يقف على
منافع الاعضاء وميائنها ومندجاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب
والعضلات عدها ومخارجها قال الفاضل بقراط ان الاطباء بالاسم كثير وبالفعل قليل

ولا سيما في صناعة اليد وقد ذكرنا نحن من ذلك طرفا في هذا الكتاب لانه من لم يكن عالما
بما ذكرنا من التشرى لم يخجل ان يقع في خطأ تقبل الناس به كما قد شاهدت كثيرا من تصور
في هذا العلم وادعاه بغير علم ولا دراية وذلك ان رأيت طبيباً جاهلاً قد شق على ورم خنزيري
في عنق امرأة فأكبر بعض شريانات العنق فنزف دم المرأة حتى سقطت ميتة بين يديه
ورأيت طبيباً آخر قد تقدم في اخراج حصاة لرجل قد طعن في لسانه وكانت الحصاة كبيرة فصور
فاخرجها بقطعة من جرم المثانة فمات الرجل الى نحو ثلثة ايام وكنت قد عدت الى خراجها
فأريت من عظم الحصاة وحال العليل ما قد رت عليه ذلك ورأيت طبيباً آخر كان يرتقي
عند بعض قواد بلدنا على الطب فحدث نصبي اسود كان عنده كسر في ساقه بقرب العقب مع
جرح فاسرع الطبيب بجهله فثقل الكسر على الجرح بالرغائض الجبائر شدا وثيقا ولم يترك
الجرح تنفساً فمات اطلقه على شهواته فمات تركه اياما وامره ان لا يحل الرباط حتى تورم ساقه
وقدمه واشرف على الهلاك فدعيت اليه فاسرعت حل الرباط فمال الراحة واستقل من
اوجاعه الا ان الفساد قد كان استحكم في العضو ولم استطع ارداعه فلم ينزل الفسل يسعي
في العضو حتى هلك ورأيت طبيباً آخر ربط ورماسرطانيا فتقرح بعد ايام حتى عظمت بليسة
صاحبه وذلك ان السرطان اذا كان مضمنا من خلط سوداوى فانه لا ينبغي ان يعرض له بالحديد
اللبة الا ان يكون في عضو يحتمل ان استاصل جميعه ولهذا يا بنى ينبغي لكم ان تعلموا ان العمل
باليد ينقسم قسمين عمل تصحبه السلامة وعمل يكون معه العطب في اكثر الحالات وقد نهيت في
كل مكان بابا من هذا الكتاب لعل الذى فيه الغرور والخوف فينبغى لكم ان ترفضوه وتحذروه
وترفضوه لئلا تجتال لجاهل سبيل الى لقول والطعن فخذوا لانفسكم بالحزم والحماطة و
لمرضكم بالرفق والتكسب استعملوا الطريق الا فضل المودى الى السلامة والعافية المحموده
وتنبكوا الامراض الخطرة العسرة البرء ونزهوا انفسكم عما تخافون ان تدخل عليكم الشبهة
في دينكم ودينكم فهو ابق الجاهل همكم وارفع في الدنيا والاخرة لا قدركم فقد قال جالينوس في

بعض صیایا کالاتلا و بعض سوء فتسموا اطباء سوء و قد قسمت هذا المقالة على ثلثة ابواب

الباب الاول في الكلى بالنار والکى بالدواء المحلوس موزن من الفرق الى تقدم وصور

الآلات وحديد الكلى وكل ما يحتاج اليه في العمل باليد **الباب الثاني** في الشق والفصد

والحجامة والخراجات اخراج السهام وغذ ذلك كله مبوب موزن وصور الآلات **الباب**

الثالث في الجبر والخلع وعلاج الوقي وغذ ذلك مبوب موزن من الفرق الى تقدم صور الآلات

الباب الاول في الكلى

وقبل ان نذكر العمل به ينبغي ان نذكر كيفية منافعه ومضاره وفي اى مزاج يستعمل فاقول

ان الكلام في كيفية منفعة الكلى مضاره كلاما طويلا وعلما دقيقا وسرا خفيا وقد تكلم فيه

جماعة من الحكماء واختلفوا فيه فاختصرت من كلامهم اليسير بخفاة للتطويل فاقول ان الكلى

يتقع بالجملة سوء مزاج يكون مع مادة وبغير مادة حاشا مزاجين وهما المزاج الحار اليابس

مع مادة فقلنا اختلفوا فيه فقال بعضهم ان الكلى نافعا فيه وقال اخرون بضد ذلك ان الكلى

لا يصلح في مرض يكون الحرارة واليبوسة لان طبع النار الحرارة واليبوسة ومن المحال ان

يستشفى مرض حار يابس بدواء حار يابس وقال لذي يقول بضد ذلك ان الكلى بالنار

قد ينفع من مرض حار يابس تحدث في ابدان الناس لانك متى اضعفت بدن الانسان

ورطوبته الى مزاج النار اصبحت بدن الانسان باردا وانا اقول بقوله لان التجرب

قد كشفت لي ذلك مرات الا انه لا ينبغي ان يتصور على لك الامور من قدر راض ودرجتي

باب الكلى دربة باللغة ووقف على اختلاف مزاجات الناس حال الامراض في انفسها واسبابها

واعراضها ومدة زمانها واما اسائر الامرجة فلا خوف عليك منها ولا سيما المزاج البارد

الرطبة فقد اتفق جميع الاطباء عليها ولم يختلفوا في النفع بالكلى فيها واعلموا يا بني ان من

سرا التعاالج بالكلى بالنار وفضله على الكلى بالدواء المحرق لان النار جوهر مفرد ولا يبعد افعله

العضو الذي كوى لا يضر بعضا اخر متصل به الا ضررا يسيرا والكلى بالدواء المحرق قد يبعد

فعله الى ما بعد من الاعضاء وربما احدث في العضو مرضا يسر ملاواته وربما قلل التلذذ بها
وكرم جوهرها لا يفعل ذلك الا ان افطمت وقلنا تفضلنا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والعناية
بالصناعة والوقوف على حقائق الأمور لذلك استغنيت عن طول الكلام ولو كان لا يلين
بكتان هذا الاوردت عليكم في التاخر سراجا مضا وكيفية فعلها في الاجسام ونقيها لأمراض
بكلام فلسفى برهان يدق عن انها مكم وآملوا يا بنى انهم قد اختلفوا في الزمان الذي
يصلم فيه الكلى واجعلوا الفضل الزمان زمان الربيع وأنا قول ان الكلى قد يصلم في كل زمان
من اجل ان الضرر الواقع من قبل الزمان يستغرق في المنفعة التي يستجلب بالكل ولا سيما ان كان
الكلى من اوجاع ضرورية قوية محقرة لا تخيل ما خاف منها ان يعقب ببلىة هي
اعظم من يسير الضرر الداخلى من قبل الزمان ولا ينفع ببالكم يا بنى ما يتوهها العامة تهال
الاطباء ان الكلى الذي يبرء من مرض ما لا يكون لذلك المرض عودة ابد واجعلوه انما
وليس الامر كما ظنوا من اجل ان الكلى انما هو بمنزلة الدواء الذي يعيل المزاج ويحفظ
الرطوبات التي هي سبب حدوث الاوجاع الا ان الكلى انما هو يفضل عن لدواء لسرعة نجه
وقوة فعله وشدته سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض قتاما من الزمان على حسب مزاج
العليل وتمكن مرضه وما يتهيأ في جسمه من اجتماع الفضول ذه واهمال نفسه في الكسابة
من الاغذية ونحو ذلك من الاسباب اللهم الا ان كان المرض الذي يستغل فيه الكلى
موضعا لطيفا وفي عضو قليل الفضول والرطوبات مثل كى الضرس عن الوجع ونحوه
فقد تمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون في الاول واما قول العامة ايضا ان الكلى
اخر الطب هو قول صواب لا الى ما يذهبونهم لانهم يعتقدون ان لاعلاج ينفع بداء ولا يغيره
بعد وقوع الكلى الامر بخلاف ذلك وانما معنى ان الكلى اخر الطب انما هو اننا متى استعملنا
خروب العلاج في مرض من الامراض فلم ينفع تلك الادوية ثم استعملنا اخر شئ الكلى فنجع
فنهنا وقع ان الكلى اخر الطب لاعلى المعنى لذى ذهب اليه العامة وتدير من جهال الاطباء

وقد ذكرت الاوائل ان الكى بالذهب افضل من الكى بالحديد وانما قالوا ذلك لاعتدال الكى
 وشرف جوهره وقالوا انه لا يفهم موضع الكى وليس ذلك على الاطلاق لاني قد جربت
 ذلك فوجدته انما يفعل ذلك في بعض الابدان دون بعض والكى به احسن وافضل من
 الحديد كما قالوا لئلا ياتوا بالاسميت المكواة في النار من الذهب لم يلين لك متى يجمر على
 القدر الذي تريد لحرارة الذهب ولانه يسرع اليه البرد وان زدت عليه في الحمى ذاب في
 النار وانسبك فيقع الصانع من ذلك في شغل لذلك صار الكى بالحديد عندنا اسرع واقرب
 من الصواب للعمل ان شاء الله وقد رتب هذه الابواب في الكى على فصول تضمنها من
 الراس الى القدم ليسهل على الطالب ما يريد منه انشاء الله

الفصل الاول في كى الراس كية واحدة

ينفع هذه الكية من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ الذين هما سبب الصداع وكثرة
 النزلات من الراس الى ناحية العنق والاذنين وكثرة النوم ووجع الاسنان او جاع الحلق
 وبالجملة لكل مرض يعرض من البرودة والسكات كالفالج والقوة والسكتة ونحوها من الامراض
 صورة هذه الكية ان تأمر العليل بالاستفراغ بالداء المسهل المنقى للرأس ثلث ليال واربعة
 على حسب ما توجب قوة العليل تأمره ان يخلق راسه بالموسى ثم تقعد بين يديك متربعاً
 وقد وضع يديه على صدره ثم تضع اصل كفك على فمه بين عيليه فحيث انتهيت صبعك
 الوسطى فعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احمر المكواة الزيتونية ثم انزله على
 الموضع المعلوم بالمداد انزلة تعصر بها يدك قليلا وانت تدبرها ثم ترفع يدك مسرعا وانت
 تنظر الموضع فان رايت حينئذ انكشف من العظم قدر راس الخلال او قد حبة الكرسة
 فارفع يدك والا فاعيد يدك بالحديدة نفسها او غيرها ان بردت حتى ترى من العظم
 ما ذكرت لك ثم خذ شيئا من ملح فخله في الماء وشرب فيه قطنة وضعها على الموضع اتركه
 ثلاثة ايام ثم احمل عليه قطنة مشربة في الشمس اتركها عليه حتى تنذهب الخشكر يشته من

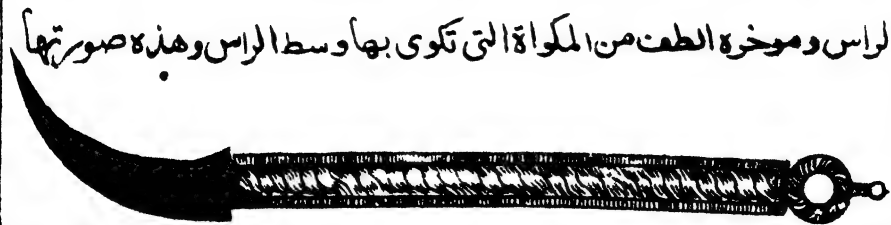
في نكتة الزيتونية التي هي هذه صفتها وصفه معناه

النار ثم عالجها بالمرهم الرابع الى ان يبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحا
يدا ليقم فهو افضل وانغم وذكروا بعضهم بان يكوى الجلد الى العظم ويمسك المكواة حتى يحترق
بعض شخ العظم ثم مجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم يعالج وقال اخرون ينبغي ان
يبالغ بالكي حتى يؤثر في العظم تاثيرا قويا حتى تسقط من العظم كهياة القدياط والفلكة
الصغيرة وتزعموا انه منفس من ذلك الموضع اجرة الراس وتترك الجرح مفتوحا زمانا
طويلا ثم يعالج حتى يندمل وتستأرى هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض الامور
وعلى طريق الفرور تركه عندى افضل ومع السلامة اذا كانت فان الراس يضعف متى
يفرق اتصاله الطبيعى كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما متى كان اس العليل
ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندى اياه استعمل واعمل به انتم

الفصل لثاني في كي الراس ايضا اذا حدث في جملة الراس جمع مزمن

وطال ذلك بالعليل

استعمل الايا رجات والسعوط والادهان والضمادات ولا سيما ان كان قد كوى
الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شئ من ذلك فانظر من كان
راسه لعليل قويا البتة بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجدد بردا شديدا فاكوه كية اخرى فمضى
تلك قليلا ثم اكوه على كل قرن من راسه كية يذهب ثخن الجلد وتكشف من العظم الذي
وصفنا واكوه كية في موخر راسه في الموضع الذي يعرف بالراس وخفف يد له في
هذه ولا تكشف العظم فان العليل يجد لها الماشد يد اخلاف الم سائر كيات الراس
كلها وسأذكر هذه الكية في موضعها ان شاء الله ويتبين ان يكون المكواة التي تكوى بها قرنا
الراس وموخرة الطغ من المكواة التي تكوى بها وسط الراس وهذه صورتها



الفصل الثالث في كى الشقيقة غير المزمنة

اذا حدث في شق الراس وجع مع صلاخ وامتد الوجع الى العين فاستقرغ العليل بالادوية المنقية للرأس واستعمل سائر العلاج الذى ذكرت في تقاسم الامراض فان لم تنفع ذلك فالكى منها على وجهين اما الكى بالدواء الحاد المحرق واما بالحديد فاما الكى بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شيئا واحدا من النوم ققشوة وتقطع اطرافه من الجهتين تفرشق موضع الوجع من الصدغ بموضع عريض حتى يصير فيه موضعاً تحت الجلد ليسع فيه السن فيدخل فيه تحت الجلد حتى تغيب ثم شد عليه برفأئد شداً محكماً ويتركه قد خمس عشرة ساعة ثم حله واخرج الغوم واترك المحرق يومين او ثلاثة ثم احمل عليه قطنة مغموسة في السمك حتى يغير الموضع ثم تعالجه بالمراهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلك ببعض الادوية المحرق التي ابيها في المقالة الثامنة عشر في الادوية المحرقة واما كىها بالحديد فعلى هذه الصفة تحمل لمكواة التي هذه صورتها وتسمى لمكواة المسارية لان اسم الهيئة للسمك فيها بعض التصليب في وسطها فتوصف في موضع الوجع بمسك يدك وهذا صورتها



وتسمى يدك وانت تدبر الحديد قليلاً قليلاً بسرعة ويكون القدر الذى يحرق من ثخن الجلد مثل نصفه وترفع يدك لكي لا تحرق الشريان الذى من اسفل فيحدث النزف ثم تشرب قطنة في ماء الملح وتضعها على الموضع وتتركه ثلثة ايام ثم تحمل القطنة بالسمك ثم تعالجه بالمراهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت كويت هذه الشقيقة بالطرب المسكنية الناق من المكواة وتحفظ من قطع الشريان في هذه الشقيقة غير المزمنة

الفصل الرابع في كى لشقيقة المزمنة

اذا عالجت الشقيقة بما ذكرنا من العلاج المتقدم وما ذكرنا في تقاسم الامراض فلم ينفع للعلاج

ورأيت من العلة ما لا يقوم بها ما ذكرنا من الكلى الاول بالدواء او بالكل بالنار فينبغي ان تحمى
المكواة السكينية حتى تبيض بعد ان يعلم على الموضع الوجع الموجه بخط يكون طوله نصف
اصبع او نحوه وتترك يد واحدة وانت تشدها حتى يقطع الشريان وتبلغ ثخن العظم الا انه
ينبغي ان تحفظ من اتصال الفك الذى يحرك عند المضغ فتعرق العضل والعصب المحرك
له فتحدث التسبب وكن على حذر ورقبة من نزف دم الشريان الذى قطعت فان فى قطعة العظم
ولا سيما من جهل ما يصنع ولم يكن دريا مجربا وترك العمل اولى وسيأتى ذكر تدبير النزف
العارض من استريان على جبهه فى موضعه من الكتاب ان شاء الله فان رأيت من العلة ما لا يقوم
به هذه الكلية رأيت جسم العليل محتملا فاكوة كية فى وسط الراس كما وصفناه وعالج المجرم
حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الكلى الذى ذكرنا فى باب سل الشريان بالمكواة
ذات السكين فانه كى افضل من هذا وانجم انشر

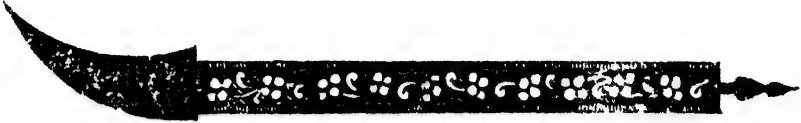
الفصل الخامس فى كى اوجاع الاذنين

اذ احدث فى الاذن وجع عن برد عولج بالمسهلات وسائر العلاجات التى ذكرنا فى التقسيم
وهم يذهب لوجه اخر اربعة التي تسمى النقطة التى هذه صورتها
ثم ينفذ بعد احوالها حول الاذن كلها كما يدور احوالها جميعا ان كان الوجع
فيهما وتبعد بالكل من اصل الاذن قليلا بعد ان تعلم الموضع بالمداد ويكون
الكل قدر عشر نقط فى كل اذن او لجرمها ثم يعالج الموضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس فى كى اللقوة

اللقوة التى تعالج بالكل انما يكون من النوع الذى يحدث من البلغم على ما ذكرت فى
تفاسم الامراض ويحتب كى النوع الذى يحدث من جنوف وتشقق العصب عالج هذه
النوع من اللقوة بالاديارجات والسعوطات والفراغ فلم ينجم علاجك فينبغي ان يكون العليل
ثلاثة كمات واحدة عند اصل الاذن والثانية اسفل قليلا والثالثة عند مجتمعا لشفوتين

واجعل كيك من ضد الجهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث في الجهة التي يظهر صحبة
وصورة ذلك ان تكون كية بأزاء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الرأس قليلا واخرى في
الصدغ ويكون طولها على طول الابهام ثم يترك بالكي يدك حتى تحرق فيه نصف شخن
المجلد وهذه صورة المكواة وهي نوع من السكينة التي تقدمت صورتها الا انها لا تقذفها ولا



بما ترون ينبغي ان تكون السكين فيه فصل فليط قليلا ثم يعالج الموضع بما تقدم ذكره حتى يبرأ انتس

الفصل السابع في كي السكة المزمنة

اذا ازمنت السكة وحالجتها بما ذكرنا ولم ينفع علاجك ولم يكن بالعليل حمى فاكوه اربعة كيات
على كل قرن من راسه كية وكية في وسط الراس كما ذكرنا وكية في مؤخر الراس على القدم
وصفة المكاوي على ما تقدم وقد يكون ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم تعالج بما تقدم

الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من البدن

ينبغي ان يسقى العليل او من الايارجات والمحكمات الكليار والحبوب المنقية للدماغ
ثم تحلق راسه كله وتحمل على مؤخرة ضامد الخوذ المكتوب في مقالة الاضمة بحمله مرات فانه
ضرب من الكي وافضل ذلك على الرتبة بعينها التي ذكرتها هنا لك فان برأ بذلك والا فاكوه
ثلث كيات في مؤخر راسه يكون مصطفة من اعلى راسه الى اسفل العنق واجعل بين
كل كية وكية اصبع ثم يعالج الكي بما قدم فان اردت الزيادة فاكوه على القرنين ثم تعالجه
حتى يبرأ ويكون المكواة زيتونية على الصورة التي تقدمت

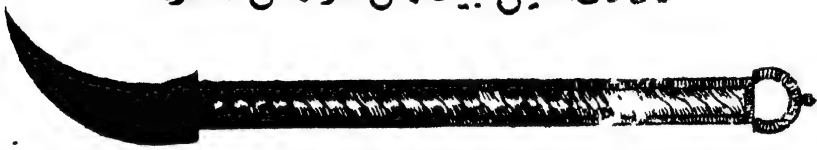
الفصل التاسع في كي الفالج واسترخاء جميع البدن

ينبغي ان يتقدم في تنقية الراس بالايارجات ومما ذكرنا ثم احلق راس العليل ثم اكوه كية
في وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على مؤخرة وثلاثة على قارات العنق

فان احدثت في علية استرخاء البدن الى اكثر من ذلك وكان المريض محتملا لذلك والمريض قويا مستحكما فاكوه اربع كيات مل فقارات بالكي حتى تحرق من الجلد الكثرة وترفع يداك ثم تعالجه على ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل العاشر في كي الصرع

انما يكون الذى يكون صرعه من قبل البلغم فينبغي ان ينقى دماغه اولاً بالايارجات الكلبيا ولا سيما العلاج الذى ذكرنا في التقسيم اذا كان العليل كبيرا وكان محتملا لاخذ الادوية فلما ان كان صبيا لا تحمل الادوية ويستعمل الفراغ والماء المنقى للدماغ قبل ذلك بايام كثيرة مع تحري اغذيته ثم يحلق راس العليل ثم اكوه الكية الواحدة في وسط الراس على ما تقدم في الصفة وكية اخرى في مؤخرة وعند كل قرن من راسه كية فان كان كثير قويا وكان محتملا فاكوه الكيات التى ذكرت في صاحب الفالج واسترخاء البدن على فقارات العنق وفقارات الظهر ويكون المكواة زيتونية على الصفة التى تقدمت فان كان العليل صبيا فاجعل المكواة على هذه الصورة



الفصل الحادى عشر في كي الما ليخوليا

اذا كان سبب الما ليخوليا رطوبات فاسدة وبلغم غليظ فاكوه الكيات التى ذكرنا في صاحب الفالج فان كان سبب الما ليخوليا فضل مائل الى السوداء وكان جسم العليل مرطوبا فاسقه ما ينقى دماغه على ما تقدم في التقسيم ثم احلق راس العليل ثم اصنع كية محكمة من لمان كالدايرة والليل قاعدا متربعا يمسك من كل ناحية ثم خذ رطلا واحدا من سمن الغنم العتيق ثم سخنه سخونة معتدلة قد ما يحتمل الاصبع اذا دخل فيه ثم تفرغه وسط راسه في الدايرة وتركه حتى يبرد يفعل ذلك بالليل كل اسبوع مرة مع سائر

ثم بيرة الجيد حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت كويته سقط اصغارا كثيرة من غير ان تسلك
يدك باللكوة بل يكون تشميما فان هذا النوع من الكي يربط الدماغ باعتدال ثم تحمل
عليه قطعة مشربة في السمن او في شحم الرجاج انش

الفصل لثاني عشر في كي الماء النازل في العين

اذا تبين لك ابتداء الماء النازل في العين بالعلامات التي ذكرت في التقسيم فبادر فاسق
الليل ما ينقي راسه واسمه من جميع الرطوبات وعرقه في الحمام على ريق اياما ثم امسه
بجلق راسه واكوة كية وسط الراس ثم اكوة كيتين على الصدغين ان كان ابتداء نزول
الماء في العينين جميعا او من الجانب الواحد استأخر نزول الماء في العين الواحدة ثم
اقطع باللكوة جميع الاوردة والشريانات التي تحت الجلد بين النكبات فيما حول العين
الصدغين وتخفف من نزول الدم فان رأيت شيئا منه فاقطعه على المقام باي علاج امكنك
وسياق بالحكمة في سل الشريانات وقطعها والتخفف من النزول وقد يكوى في الفقاخات
العظمين باليغين ان شاء الله ثم

الفصل الثالث عشر في كي دموع العينين

اذا كانت دموع العينين سزمنة دائمة كانت من قبل الاوردة والشريانات التي في
ظاهر الراس من خارج الراس يبعث ان ذلك من فضول باردة غليظة بلغامية فاكوة
الذي الذي وصفت بعينه في ابتداء الماء النازل كية في وسط الراس وكية على الصدغين
وكيتين في الفقاخات العظمين وان احتجت الى زيادة فاكوة كية في كل جانب من قنبا عين
وعلى طرفي الجانب بمكوة صغيرة ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع عشر في كي الانف

اذا انما الحبة بما ذكرنا في باب التقسيم ولم ينجم العلاج فبادر فاسق الليل القوقا يا ثلاث
ايه ال ثم اساق راسه واكوة النكية الوسطى باللكوة الزيتونية ثم اكوة باللكوة السمكية

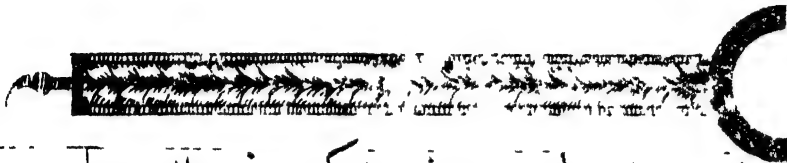
ليكتبن فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا وتحفظ من قطع الشريان لا تقطع

الفصل الخامس عشر في كي سترخاء جفن العين

إذا استرخى جفن العين عن مرض أو رطوبة فأكو الجفن كمية واحدة بهذه المكواة الهلالية



وإن شئت فأكو فوق الحاجبين قليلا ليكتبن في كل جهة وتباعد من البصر غير يكون طول كل كمية على طول الحاجب لا يبالعير بالكي بل على قدر ما يجترق ثلث الجلد ويكون صوة المكواة على هذه الصفة



الفصل السادس عشر في كي جفن العين

إذا كانت اشقارها إلى داخل فجعلت لعين بالكي والكي فيها على نوعين أما كيها بالداو
المعرق أو كيها بالنار فتأمر العليل قبل ذلك أن يترك اشقارها أن كان ممن يلتفها
من أطول ويستوى فإن كان تخسه عند ثباتها فتسد عينيه بعصاة لئلا يتحرك حتى
يلتفت فإذا ايلبت واستوت فضع رأس العليل في حجرة لئلا يعلم على جفن العين بالمداد
عامة على شكل ورقة أس يكون ابتداء العلامة بالقرب من الاشقار ثم يضع
تحت الجفن قطنة مشربة في بياض لبعض وفي لعاب بزرقطونا



ثم يخفى مكواة هذه صورتها

ثم ليكوى على الشكل الذي علمت فيه قليلا قليلا مرات كثيرة حتى تحترق سطح الجلد
الذي هو كشكل ورقة الأس كانه ظاهرة خاصة وعلامة الكي أن ترى جفن العين قد شمتز
هو الشعر قد ارتفع عن الحمة العين فارتفع يدك حينئذ وانزله ثلثة أيام ثم احمل عليه قطنة
بالسمر حتى ينقلع الخشاكيشة ثم عالج بالمزهر حتى جأ أن شاء الله فإن عاد شيء من الشعر

بعد وقت واسترخى الجفن فاعد الكلى على ذلك الموضع كما فعلت اولاً فان كان الشعر
 في اسفل حتى يرجع الى موضعه الطبيعي فلا يخنس لشعر العين واما كيه بالدواء المحرق
 فهو ان تأمر العليل ان يترك الاشفا حتى تطول وتستوى ثم يضع من الكاغذ صورة ورق
 اسنة ثم خذ من الكمون المهود ومن الجبسين الصابون غير مصفا من كل
 واحد وزن درهم او نحوه فتسحقها جميعاً سحقاً نبيلاً وتغسل ذلك بالجملة لئلا يخنس ثم ينسبط
 منه على الكاغذ الذي صنعت كهياً ورقة الاسنة ويضعه على جفن العين الواحدة او
 الاثنتين تضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض البيض راساً ليعلى في حجره وتضع
 اصبعك السبابة فوق الدواء وترخه قليلاً وانت تحركه كل اسرعة ليعلى بانعم الدواء لانه
 يحدث له لذعاً كالنار فادام يجد اللزج فانزل الدواء وتحركه باصبعك فاذا سكن اللزج
 فانزع الدواء واغسل بالماء وانظر فان رأيت الحمن قد ارتفع كما يرتفع عند التشهير بالنار
 او بالقطر والاقاعد عليه من الدواء على الموضع الذي لم يورث فيه الدواء ولم يسود
 حتى يستوى عليك ويشمئز العين ثم تضع عليه القطن بالسمن حتى ينقلع الجلدة المحروقة
 ثم تعالج بالمرهم الخلل وغيره حتى يبرأ وينبغي لك عند العمل ان تحفظ آية التحفظ ان لا
 يسقط في العينين من الدواء شئ فان استرخى من الجفن خاصة كما فعلت اولاً ثم عالج
 حتى يبرأ وهذه صورتها  واعلم ان عين الناس قد تختلف في
 الضفر والكبر فعلى حسب ذلك فليكن عليك وليس بخفى طريق الصواب على من كانت
 له دربة بهذه الصناعة انشاء الله

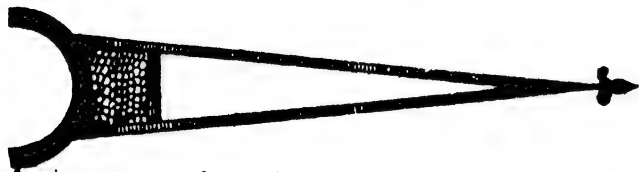
الفصل السابع عشر في كى لناصور الذى يعرض فى ماق العين

اذا عالجنا الناصور بما ذكرنا في تقاسيم الامراض فلم ينجح علاجك فينبغي
 ان يكون على هذه الصفة فأمر العليل ان يجعل راسه في حجره ويمسك راسه
 خادماً بين يديك امساكاً لا يتحرك ولا يضرب براسه ثم تضع قطنة مبلولة في

بياض البيض وفي لعاب بزر قطونا على عيذه ثم تحبب المكواة التي هذه صفتها يكون مجوفة



كهيدة انبوبة ريش النسر من الطرف الواحد الذي يكون به الكرم ان شئت ان يكون منفردة الطرف الآخر وان شئت كانت مصمتة كالمرود الا ان هذه المجوفة افضل لعملك ان شاء الله ثم يعصر الناصور ان كان مفتوحا ويخرج منه المدة وان كان غير مفتوح فيفتحه وتستخرج فيه ثم يضع حينئذ عليه المكواة وهي حامية بعد ان تمسك بها يداك حتى تصل الى العظم والنقذ يدك قليلا عندئذ لك من العين الى ناحية الالف قليلا تحطى يدك او يقلق العليل فيقع المكواة في شحمة العين فيفسدها فان وصلت في اول كليلك الى العظم والافاقعد المكواة مرة ثانية ان احتجت الى ذلك واتركه ثلثة ايام ثم اصل عليه فطنة باليمن عالج به بالمرهم المحفف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما لم يبرأ والافاقحل عليه الدواء الحار الا كال الذي يكشف العظم واجوده على ماسيات ذكره في باب ان شاء الله ووجه اخر من كي الناصور ذكره بعض الاوائل يعمل الى موضع الناصور يشقه ثم يضع في نفس الشق قنار قيقا هذه صفته



وتصفي فيه قدر ونعيرهم رصاصا من ابا وتمسك يدك بالقمع امساك الجهد مزوما ولا يتحرك العليل البتة لتلاصق الرصاص المذاب الى عينه وينبغي ان يضع على عين العليل قطنه مبلولة في بياض البيض وفي الماء فان الرصاص يحرق موضع الناصور ويبرأ به برأ عجيبا ان شاء الله فانه برئ الناصور بما ذكرنا من الكي والعلاج والافاقعد استعمل ثقبه لالف ورد الناصور الى مجرى الف على ماسيات في موضع الاخص به ان شاء الله

الفصل الثامن عشر في كي شقاق الشفة

كثيرا ما يحدث شقاق في الشفة يسمى الشفرة ولا سيما في شفاة الصبيان فانه كثيرا ما يحدث فانه اذا عالجت هذا الشقاق بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجح العلاج فاحمى المكواة الصغيرة السكينية على هذه الصورة ويكون حريضا على رقة السكين لم يكن من بالجملة في نفس لشقاق حتى يصل الكي الى عمق الشقاق فتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله هذه صورة المكواة



الفصل التاسع عشر في كي لناصر الحاد في الفم

اذا عرض في اصل اللهاة او الحناك او في اصل الاضراس ورم ثرقا ح والفجور صار من جرى انقيم ناصور ثرقا ح فليس ينجح فيه العلاج فينبغي ان تحمي مكواة على قدر ما يسع في الناصور ثرقا حها حامية في ثقب الناصور وتمسك يدك حتى تصل الحديدية عميقة الى غوره والخره يفعل ذلك مرة او مرتين ثم تعالجه بعد ذلك بما ذكرنا من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله فان القطعات المارة وبرق والا فلا بد من الكف عن المكان وينتزع العظم الفاسد على حسب ما سياتي في بابيه ان شاء الله

الفصل العشرون في كي الاضراس واللهاة المسترخية

اذا استرخت اللهاة من قبل الرطوبة وتحركت الاضراس وعالجتها بالادوية ولم ينجح فضع راس الغليل في جحر ثرقا ح المكواة التي تاتي صورتها بعد هذا بان يضع الانوبة على الفم وتدخل فيها المكواة حامية بالجملة وتمسك يدك قليلا حتى يحس الغليل بجوارة النار وقد وصلت الى اصل الفم ثم ترفع يدك ثم تقيد المكواة مرات على حسب ما تريد ثم تترك الغليل يات من ملو اللحم وتمسكه ساعة ويقذف به والضمير المحرك يلبث فالثلة المسترخية يشتد وتجت الرطوبة

الفصل الحادى والعشرون فى كى وجع الضرس

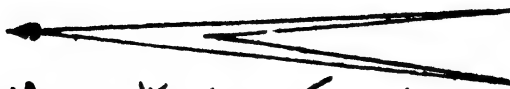
اذا كان وجع الضرس من قبل البرد وكان فيها درد ولم ينجح فيها الادوية فالكى فيها على وجهين اما الكى بالسمن واما الكى بالنار فاما كىها بالسمن فهو ان تاخذ السمن البقرى فتقليه فى صفة الحديد او فى صدفة ثم تاخذ قطعة فتلقيها على طرف المرد ثم تضعها فى السمن المغلى وتضعها على السن الوجع وتمسكها حتى تبرد ثم تعيدها مرات حتى ينصل قوة النار الى اصل الضرس وان شئت ان تنفس صوفة او قطعة فى السمن البارد وتضعها على السن الوجع وتجعل فوقها الحديد المحمية حتى تنصل النار الى قعر السن واما كىها بالنار فهو ان تعمل الى انبوبة نحاس او انبوبة حديد ويكون فى جرمها بعض اللط لطلاء تنصل حر النار الى فم العليل ثم احمى المكواة التى تانى صورتها وتضعها على نفس السن وتمسك يدك حتى تبرد المكواة يفعل ذلك مرات فان الوجع يذهب اما ذلك النهاد بهينه واما يوما اخر ويتبني فى ان ذلك الكى ان تملأ فم العليل بالسمن الطيب ويمسكه ساعة ثم تقذف به وقد يكوى الموضع الوجع فى السن العرق الذى فى ظاهر الاذن وباطنه بمكواة مسمارية وهذه صورة المكواة



الاول على هذا الشكل يكوى باى طرف شئت على الحبل الذى يمكن.

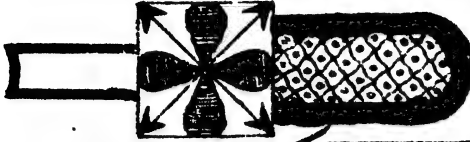
الفصل لثانى والعشرون فى كى الخنازير

اذا كانت الخنازير عن البلغم والرطوبة الباردة ولم يكن تنقاد للنخيم بالادوية وادرت نضجها سرى فاحمى المكواة المحبوبة التى فى هذا صورتها



منفردة الطرفين لتخرج الدخان عند الكى من الطرفين الاخر وضعتا محمية على فم المرد

مرة وثانية ان اجمعت الى ذلك حتى تصل الى همق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة
على قذاة الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطنة مغموسة في السمن حتى يذهب ما احترق
بالنار ثمعالجه بالمراهم والفتائل حتى يبرأ ان شاء الله وهذا صورتها



الفصل الثالث والعشرون في كيفية بوجه الصو وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبة الرية ولا سيما اذا كانت الجوحة من برودة المزاج فينبغي
ان يستفرغ العليل او كالأبدوية المسهلة ثم يكو به كية في فقرة الفقرة حاصل الحلقوم في
الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكي الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الاضفة ثم آوه كية
اخرى عند مفصل العنق في اخر خزعة منه بليفة ويكون المكواة مسمارية على لصفة التي
تقدمت ثمعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذا صورة المكواة



الفصل الرابع والعشرون في كيفية مرض الرية والسعال

اذا كان السعال من مرض الرية عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سلس وكان
المريض مزما فآوه كيتين فوق الترقوتين في المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى
في وسط الصدر بين الشديين ويكون المكواة مسمارية على لصورة التي تقدمت ثم
عالجه بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيك تنقيطاً بالمكواة التي تسمى
النقطة التي تقدمت صورتها في تنقيط وجع الاذنين ويكون النقط من ثلثين نقطة
الى نحوها ثم تعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه
الصورة ويستعمل بها الكي لانه تكي بها في مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون فى كى الابط والمخلع

اذ اغتلم راس لعضو بسبب رطوبة مزلة اولم يلبث فى حين برده عند تخلعه حتى يصير له ذلك عادة يرد ثمره يتخلم عند ادنى حركة يعرض كما شاهدناه فينبغى ان يرد الفك او لا ثمر يلقى العليل على ظهره وعلى الجانب الصحيح ثمر يد فم الجلد الذى فى داخل الابط الى فوق باصبعك من يدك اليسرى وان كان المفصل اغتلم الى داخل ثمره على لمكواة ذات السفودين التى هذه صورتها



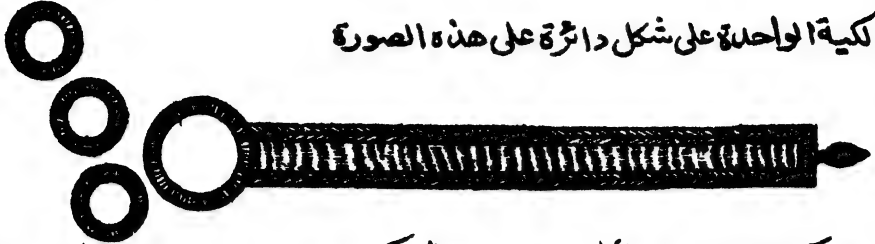
ثمره يلقى بها الجلد حتى ينفذها الى جانب الاخر ويأتى شكل الكى اربع كيات وقد يلقى بمكواة ذات ثلاثة سفافيد فيكون شكل الكى حينئذ ستة كيات ويكون السفافيد على رقة المراويد وقد يزداد على هذا العدد واحدة فيكون الكيات ثمانية ثمره تحمل على لى الكرامف المدقوق مع الملح ثمر يلزم العليل الدعة ولا تحرك العضو زمانا حتى يقوى فان كان المخلع الى فوق فعلى ما يكون ذلك فأكوة كية واحدة مسارية جيدة او كيات كثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشتد ويذهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المكواة ذات ثلاث سفافيد هذه صورتها المصورة



الفصل السادس والعشرون فى كى المعدة

اذ احدثت فى المعدة برودة رطوبات كثيرة حتى اخرجها من مزاجها وكثرت التزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم ينجح فينبغى ان تستلقى العليل على ظهره ويمد ساقيه يديه ثم تلى ثلاث كيات عند ملصقة الصدر بقدر اصبع مكواة مسارية وكيتين اسفل على

جنبی الکلیه الواحدة حتى يأتى شكل الكليات مثلثا و بعد بينهما ثلاثا مجتمع اذا انفتحت ويكون
عمق الكلى قدر ثلث الجلد ويكون شكل الكليات على هذه الصورة وعلى هذا القدر بلامزيد
وان شئت كويت كية واحدة كثيرة في وسط المعدة ويكون المكواة التى تكوى بها هذه
الكلى الواحدة على شكل دائرة على هذه الصورة



وقد يكوى المعدة بسقيط لمن جزع من هذا الكلى وهو ان يعلم على المعدة
نقط على القدر الذى تريد بالمداة ثم تكويه بمكواة نقطية ثم تعالجه بالعلاج الذى
تقدم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون فى الكلى الباردة

اذا عرض فى الكلى الباردة وجع من برودة ورطوبة او من ريح غليظة حتى خرجت من خارجها
الطبيعى خرجا مغرطا وعولج العليل بما ذكرنا فى التقسيم فلم نجعل ذلك فينبغى ان يستلقى
العليل على قفاهه ويعلم بالمداة ثلث كليات على هذا الشكل



وهذا المقدار يعينه على الكبد اسفل من الشرا سيف حتى حيث ينتهى



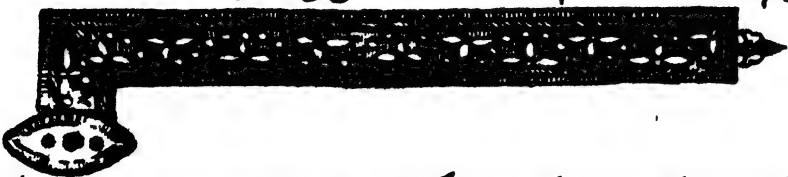
مرفق الانسان ويكون بعد ما بين كية وكية غلظ الاصبع ويكون الكلى



على طول البطن مستقيما ولا يرم تلك المكواة فمما وليكن قد رما تحرق من

الجلدة قد مضى لا يزيد ان شاء الله ويكون العليل قائما على قدميه لا فيكون

يفضهم قد مد ساقيه وورفع ذراعيه وهذا صورة الشكل التى تقوم بها المكواة

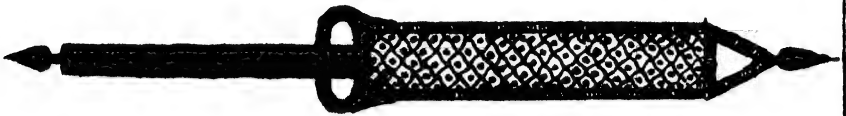


قد يمكن ان تكوى هذه الكليات بالمكواة السكينية اذا كان جرد رفق وحد وراى صنامة

ويحفظ ثلاثين في الكلى فحرق ثمن الجلد كله وتحرق البطن ويصل الى الامعاء لا يجلد
رقيق فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون في بطورم الكبد بالكي

اذا عوى في الكبد خراج وادرت ان تعلم ان كان ذلك الورم في لحم الكبد او في صفاقه فانه
ان كان في لحم الكبد فانه يجب العليل تقلا ووجا بغير حدة وان كان في صفاق الكبد كان مع
الوجع حدة شديدة ورايت انه قد اعى الاطباء علاجه فينبغي ان يستلق العليل على قفاه
ثم يعلم على موضع الورم بالمداد ثم تحلى لمكواة في النار وهي المكواة التي تشبه الحبل هذا صوتها



وتكون به آلمة واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهي بالكي الى الصفاق حتى يخرج
المدة كلها ثم ملحه بملاخ المزاجات حتى يبرأ ان شاء الله وهذا النوع من الكي لا ينبغي
انه يستعمل الا من طالت دربه في صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض
بالخبرة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العمل وتركه فقد افضل

الفصل التاسع والعشرون في كي لشوصة

ذكرت الاوائل الكي باصول الزوائد الشوصة الباردة على هذه الصفة وهوان تاخذ من
اصول الزوائد ليايس الطويل اصلا واحد الطول ما يجيد ويكون كلفه الاصبع ثم تقسه
في الزيت وتغده في النار حتى هي ثم تكيه كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق كيتين
صغيرتين دون الاوداج قليلا ما يليه الى الناحية التي تحت اللحية وكيتين ايضا فيما
بين الصلص الخامس والسادس ما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر
واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغي ان يمس
يدك بالكي بل يكون في ظاهر الجلد تشميرا وقد ذكر بعض الاوائل ان مرة كان يستعمل

مکواة من حديد شبه الميل فيجعلها ويدخلها فيا بين الاضلاع حتى ينتهي بها الى نفس الورم
ويخرج المادة كما ذكرنا في باب ورم الكبد وفي هذا البط بالكي من الغرر اما ان يموت العليل
من ساعته واما ان يعرض في الموضع ناصورا لابرأ له

الفصل لثلاثون في كي الطحال

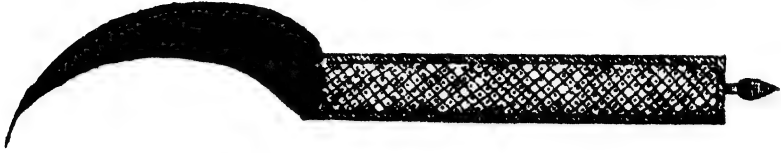
اذا عاجلت مرض الطحال بما ذكرنا من العلاج في التقسيم فلم ينجم علاجك فالكي منها
على ثلاثة اوجه كلها صواب احدها ان يكي ثلث كيات او اربعة مصطفة على
طول الطحال على شكل كيات الكبد التي تقدم شكلها ويكون بين كل كية كية قدر غلظ
الاصبع واكبر قليلا ويكون صفة المكواة التي ذكرنا في كي الكبد سواء ولا تفتح يداك
بالكي ويكون العليل يلقى على ظهره والوجه الآخر في الكي ان تحمي المكواة ذات السفودين
التي ذكرنا في باب كي خلع المرفق ويرفع الجلد الى قبالة الطحال حيث ينتهي مرفق العليل
اليسرى ويكون رفعك للجلد على عرض اليد ليقع الكيات على طول المبدن ثم تدخل
السفودين محمية جدا حتى ينفذ بها الجنب الآخر من الجلد ثم اخرج المكواة فيكون
الكيات اربع وان شئت ان تكوي بالمكواة الأخرو ذات ثلاث سفا فيدثم تعالجه
موضع الكي بعد ان يتركه يمد القيمة اياما كثيرة فهو انجم من سائر ما تقدم من العلاج انش
الظهر

الفصل الواحد والثلاثون في كي الاستسقاء

الكي انما ينفع في الاستسقاء الزقي خاصة اذا عاجلت المستسقى بضروب العلاج الذي
ذكرنا فلم ينفع علاجك فينبغي ان تكويه اربع كيات حول السرة وكية واحدة على المعدة
وكية اخرى على الكبد وكية اخرى على الطحال وكيتين وراء ظهره وواحدة قبالة
صدرة واخرى قبالة معدته ويكون قد عمق الكي قريبا من ثخن الجلد ثم يتركه للكي
مفتوحا يمد القيمة زما ناطويلا ولا يخلى العليل من العلاج بعد الكي بما ينبغي ليجمع فيه العن
فتسرع اليه البرهان فكم الله وصورة المكواة التي يكي بها البطن يكون مسارية التي يكي بها

الفصل الثانى والثلاثون فى كل لقدمين الساقين

اذا تورمتا فى المستسقى وامتلئتا ماء اصفر فينبغى ان يكوى على ظهر القدم فى النقرة
التي بين الخنصر والبنصر واقم يدك باللكوة ولا تعوجها ثم ترفع يدك ولا تعيدها
البسة فانه يرشح الماء الاصفر ويكون اللكوة على هذه الصورة



ثم يكوى على الساقين كيتين كيتين فى كل ساق ويكون الكى بالطرف السكينى من اللكوة
او يكون الكى على طول الساق واحدة تحت الركبة واخرى اسفل منها نحو وسط الساق وعلى
كل فخذ كيتين كيتين واترك الكى مفتوحا بغير علاج زمانا طويلا يرشح منه الماء الاصفر
ثمعالجه بسائر ما ذكرنا ان شاء الله

الفصل الثالث والثلاثون فى كى الاسهال

اذا كان الاسهال من برد ورطوبات حتى اضعفت الجوى الماسكة والهاضمة التى فى
المعدة والمعاء وعولج ذلك بضروب العلاج ولم يبرأ ورايت العليل محملا للكى افر القوة
فاكولة كثيرة على معدته على ما تقدم فى كى المعدة بلكوة الدائرة واربع كيات حول
السرة لطاف باللكوة المسارية اللطيفة وكية على القطن فوق العصص كبيرة
او كيتين فان رايت الرطوبات وافرة والعليل محمل لذلك فاكولة كبيرة على العانة
وكية على كل خصرة وربما زدت كيتين صغيرتين على المعدة بقرب الكبيرة فانه علاج
منه لا يخطئ نفعه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلاثون فى كى بواسير المقعدة

اذا كان فى المقعدة بواسير مزمنة كثيرة او واحدة وكانت من اخلاط غليظة باردة
او رطوبات فاسدة وهولجت بما ذكرنا فى التقاسيم فلم يخبر العلاج فاكوا العليل مثلث

كيات على اسفل خوز الظهر تحت المائدة قليلا بثلاثة اصابع وكية تحت السرة بمثل اصبعين وان رأيت معدته قد بردت وطعامه لا ينهضم ورايت وجهه متورما فاكوه على المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على لحواله بمكواة مسبارية واتركه الكى مفتوحا زمانا ثم عالجته حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلاثون في كي الثوايل بعد قطعها

اذا قطعت الاثول فاحمى المكواة التى شبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الاثول المقطوع فامعن يداك حتى تصل المكواة الى اصل العرق الذى يسيل منه الدماء يفعل ذلك مرة او مرتين فان كانت الثوايل كثيرة فاوكل واحدة كية على ما وصفت ثم عالجها بأكوازيها من العلاج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان كويته كية ايضا كبيرة على القطن كان ابلغ في النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في كي لناصر الذى يكون في

المقعدة ونواحيها

اذا لم يجيب العليل الى الشق والعل الذى وصفنا في موضعه وجبن عن ذلك فربما برئ بالكى فاذا حدث ياخذ ناصورا ومن جرى التقيح فيه والرطوبات الفاسدة فاول ما ينبغي ان يفلسه بمسار دقيق ثم اعرف غورة بالمسار ثم احمى المكواة التى تشبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الناصور على استقامة غور الناصور والقدا الذى دخل فيه من المسبار واحد الكى عليه حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او مرتين او ثلاثة على قدر حاجتك ويحفظ من حرق عصب ان كان هنالك او عرق عظيم ان كان الناصور يفضى الى جرم المثانة او الى جرم المعاء فيحفظ من هذه المواضع كلها وانما يفعل ذلك اذا كان الناصور في موضع لحمي وقد اتى انه غير منفرد ثم عالج المواضع كلها حتى تبرا فان التحم الموضع فليقطع عنه المواد وبقي ذلك نعمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال

فان لم ينقطع المواد فاعلم انه منفردا وفي غورة عظم فاسدا ونحو ذلك مما ياتي ذكره في موضعه ^{الشم}

الفصل السابع والثلاثون في كل لكل

اذا حدث في الكل جمع من برد او ريح غليظة ونقص لذلك جلم العليل فينبغي ان يكونه على الميلين على نفس الكلى كية على كل كلية بألمكواة المسمارية التي تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة في نفس المائدة فباي ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ في النفع ان شاء الله

الفصل الثامن والثلاثون في كل لثانة

اذا حدث في المثانة ضعف واسترخاء عن برد ورطوبات حتى لا تملك العليل البول فاكوة كية في اسفل السرة على لثانة حيث يبتدئ شعر العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكى من كل جانب قد عقد الابهام وتكويه كية في اسفل الظهر وكيتين ان احتجت الى ذلك ويكون المكواة مسمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلاثون في كل الرمح

اذا حدث في رحم المرأة من برد ورطوبات فامتنعت من ذلك من الحمل وامتنعت طمها و بعد درورة او حدث لها عند مجيئه وجمع فينبغي ان يكون ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا في كى المثانة وكية على القطن اسفل الظهر وكيتين تكون المكواة مسمارية

الفصل الاربعون في كى تخلم الورك

قد ينصب رطوبات مخاطية الى حول الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه فلامته ان يطول الساق الواحد على الآخر اذا قست بعضها الى بعض وتجدر موضع التخلم فيه فراغ فينبغي ان يكون العليل على حق الورك نفسه شبه الدائرة بعد ان تعلم بالامداد حول الحق كما يدور يقع نفس الحق كما في وسط الدائرة ويكون المكواة التي تقدم ذكرها في كى المعدة فان لم تحضر هذه المكواة فاكوة ثلث كيات بالمكواة الوتيدية الكبيرة وصيرا لى عمقا على ندر نحن الجلد كله ثم عالج حتى يبرأ

الفصل الواحد والاربعون فى كى عمر النساء

اذ احدث وجع فى حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبات وعالجت العليل بما ذكرنا
فى التقسيم ولم يجمع العلاج وازمن ذلك فينبغى ان يسهل العليل من الاخلاط الغليظة
بحسب المنبت اوجب الغار وغوخة ثم اكوه ووجه الكى فيه على ضربين كى بالادوية المحرقة
وكى بالنار يكون على وجوه كثيرة احدها ان يكوى على حق الورك نفسه ثلاث كيات



مثلاثة على هذه الصورة ويصير لها عمقا صالحا ويكون بعد ما بين

كل كية على قدم ما يكون غلط الاصبع ويكون المكواة زيتونية وقد

كوى كية فى الوسط على راس الورك نفسه فيكون اربع كيات

وان شئت فاكوه بالدائرة التى تقدم ذكرها فى كى غتلم الورك كية

واحدة ليكون الدائرة تجتمع الورك وتخرق تخن الجلد فان امتد



الى الخنذ والساق فاكوه كيتين على الخنذ على الموضع الذى يشير عليك العليل بالوجع

فيه فكية فوق العرقوب باربع اصابع الى الجهة الوحشية ويكون المكواة سكينية

ويكون عمق الكية على قدر تخن الجلد وان اشار العليل الى الوجع يمتد الى نحو اصابع

الرجل فاكوه حيث اشار اليك بمكواة النفطة ثلثة او اربعة او اكثر ان احتاج ذلك

وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق فاكوه هناك كية واحدة سكينية وتحفظ

فى جميع كيات من ان يبلغ بالكى الى عصب وشريان عظيم فيحدث بذلك على العليل

افه ردية وزمانة وقد شاهدت واحدا وثانيا من كوى فوق العرقوب وبالغ فى الكى

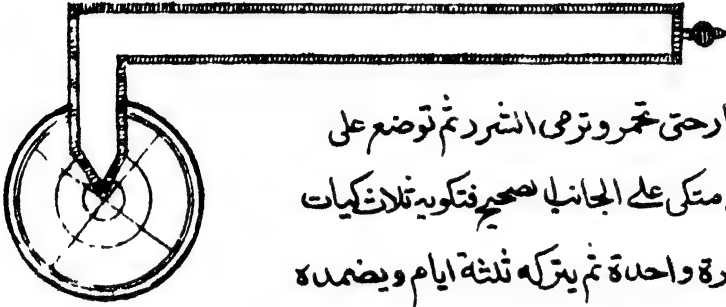
فتركهم الساق حتى بلغ الزكام القدم والعقب كله وفسد جميع الرجل ثم حدث الاسهال

والموت بعد ذلك فان كان الوجع فى الجحنتين جميعا كويته على هذه الصفة بعينها

ان شاء الله وقد ذكر بعض العلماء من الحكماء فى كى الورك ما هذه صفة قصم شبه

الفلاح من حديد ويكون قطرة نصف شبر وتكون فيه على غلط نواة التمر او اقل قليلا

في داخل ذلك القدر قدح اخر وقدح ثالث ويكون ما بين كل قدحين بقدر عقدا لهما
وتكون الاقداح مفتوحة من الجهتين ويكون ارتفاعها نحو عقد او عقدين ويتخذها
مقبضا من حديد قد احكم في الاقداح وهذه صورته



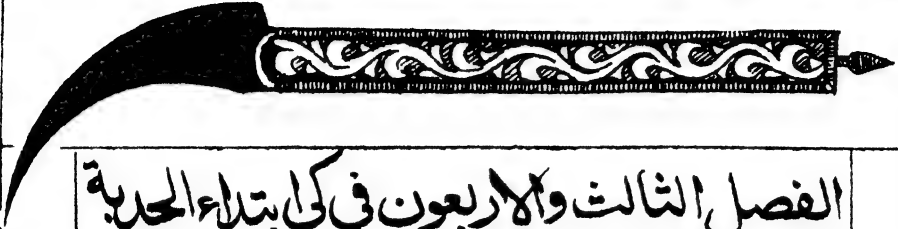
لترحمي في النار حتى تحمر وترمي الشر ثم توضع على
الورق والعليل متكى على الجانب الصحيح فتكون ثلاث كيات
مستديرة في مرة واحدة ثم يتركه ثلاثة ايام ويضمده
بالسمن ويتركه الجرح مفتوحا اياما كثيرة تقريبا لم بالمهمل حتى يبرأ ان شاء الله قال
واضع هذا الكتاب هذا النوع من الكي قل ما استعملناه لشاعته حول منظره و
تلم يجد من يصبر عليه الا انه من عجيد الكي لمن صبر عليه واصيب به موضعه واما الكي
بالادوية المحرقة فهو ان تضع قدحين شبه الخلق التي يترك فيها رماح الباب من نحاس
او من حديد يكون طول حائطها في ارتفاعها قد عقدين او نحوها ويكون بعد ما بينهما قدر
غلظ الاصبع وتكون مفتوحة الاسفل قد مسكت بعضها ببعض على هذه الصورة التي
تنظر ثم يتركها على حوالى الورق والعليل مضطجعة على جنبه الصحيح وترفع يدك نعم ثم يصب بين
الدائري من الخلق الماء الحار المنخن بالنار وتمسكه قد ساعة زمانية ويصبر العليل على
لذعه فانه يجد لذعا كالنار حتى يبرد فان ابتداء الوجع الى الفخذ او الساق صنعت للعلی
حسب ما صنعت بالورق سواء وهذه صفة الماء الحار وقد ثبت في مقالة اصلاح الادوية
تأخذ من ملح القلى ومن الجير النير المطفى من كل واحد جزء فيسحقها ويضمها في قدر حديد
وقد ثقت اسفلها ثقبه واحدة صغرى على ما يدخلها المرود ويضع على فم القدر قدر
اخرى موجه وتلقى على القلى الجير ما يغمرها باصبع بعد ان يرمها بيدك رها ناعجا ويترك
القدر حتى يترك الماء الحار في اسفل القدر الموجه ثم تجمع ذلك الماء كله ثم يلقيه على جبر آخر

وقل اخرجو دين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة جدا يتقرب في كثير من اعمال الطب وفي
 كي سائر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما يکوی بها ايضا مثل النار ولسا
 وعسل لبلا در والحجير مع الصابون ممزوجين ودهم جالينوس حكاية عن رجل من القدماء
 علاج الوجع الورك وعرق النساء وعظم امرة جدا وزعم انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه
 يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهو ان يؤخذ
 من الشيطرج الاخضر فان لم يؤجل الاخضر فيؤخذ اليابس الحديث فينمردقه مع شئ من شحم
 ويوضع على الورك حيث الوجع وفي الساق او في الفخذ ويشد ويترك قد رثت ساعات
 او بقا رما يحصل العليل بسكون الحرقه ثم ادخله الحمام فاذا ندى بدنه فادخله الحوض
 فان الوجع يذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة
 اخرى فانه يبرأ ان شاء الله واعلم انه لا ينبغي ان يستعمل احد الكي بهذه الادوية الا بعد
 استفراغ البدن وقد ذكر اسفريديوس ان بعرا لما عزاذا كوى به عرق النساء يقع منه على
 المكان العميق الذي فيما بين الابطهامين من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب
 يؤخذ بعرة ما عرجافة فالهبة في النار حتى تصير جرة ثم تضعها على الثوب وتركها
 حتى تطفأ ثم ادغ يرها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل اليك بتوسط المفصل الى
 الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكي يسمى البقر

الفصل الثاني والاربعون في كي وجع الظهر

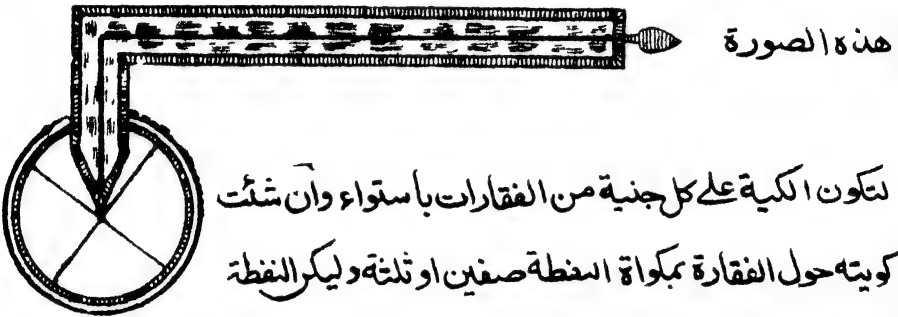
قد يعرض الوجع في الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة او ضربة او استفراغ
 مفرط ويكون من اسباب مادة باردة رطبة والكي انما يقع في هذا الصنف وحده
 الذي يكون من اسباب مادة فينبتى بعد استفراغ العليل بحبل لمتن وخوة ان يکوی
 على ظهره حيث الوجع ثلاثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع
 بالمداد في كل صف خمس كيات او اكثر على قدر ما ترى من احتمال العليل وقوته

ويكون الكي بمكواة النفضة وأن شئت كويته ثلاث كيات او اربع بمكواة مسمارية
متوسطة على هذه الصفة



الفصل الثالث والاربعون في كي ابتداء الحدية

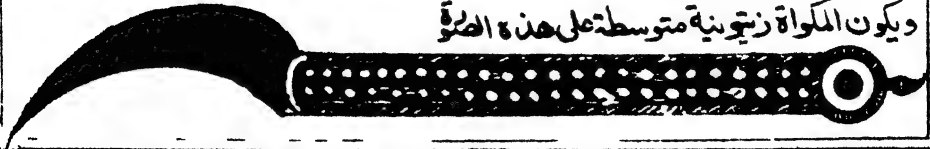
كثيراً ما تعرض هذه العلة للأطفال الصغار وعلامة ابتلائها في الأطفال ان يحدث
عليه ضيق النفس عند القيام والحركة ويجدي أخرفقارات الظهر خروزة قد برزت
سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك واردة برفقها فأكوه بمكواة تكون دائرة على



تكون الكية على كل جنبية من الفقارات باستواء وأن شئت
كويته حول الفقارة بمكواة النفضة صفيين او ثلثة وليكن النفضة
قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكي في
الحدية التي تكون في تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون في كي النقرس ووجاع المفاصل

اذا كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات باردة تنصب الى اي عضو كان من الجسم
فاذا احدثت الاوجاع في الرجلين فمن عادة الاطباء ان يسمو ذلك نقرساً خاصة فاذا عولج
النقرس البارد السبب بضروب العلاج الذي ذكرنا في التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان
الكي يدب بها وهو ان يكويه بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة
ويكون المكواة زيتونية متوسطة على هذه الصفة



فان احسنت ان ينقط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطه فان صعدت الاوجاع الى
الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكوه على ركبته ثلث كيات او اربعين
كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان احوجت الى اكثر من هذا الكى فاكوه ولا تمسك
بيده بالكى بل يكون غوثخن الجلد فقط فان صعدت الاوجاع الى الوركين او الى الظهر
فاستعمل ما ذكرنا من الكى في بابه فان كانت الاوجاع في اليدين فقط فنقط حول الزند بين
كمايد ورصفين فان بقيت الاوجاع في الاصابع فنقطها على كل عقدة نقطة وعلى مشط
اليدين فان صعدت الاوجاع بعد ايام الى المرفقين او الى المتكبين فاكوهما من كل وجه
ولا يغلى لعليل من التدبير الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستفرغ البلغم
فانه يبرأ سريعا مع هذا الكى انشاء الله

الفصل الخامس والاربعون في كل لفوق

اذ اعرضت في الاربية واخذ بعض المعاء والتوى الى الخصى وكان ذلك مبتدئا
قريبا فينبغي ان تامر العليل بترك الاكل يومه وان يستعمل من المليينات ما يخدم بها
البراز عن جوفه ثم يضلجهم بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز
الثرث او المعاء ثم تردة باصبعك ثم تعلم باليد ادخلت العنق على عظم العانة بعلامة
تشبه نصف الدائرة اطرافها الى اعلى لبدن ثم تحمى مكواة حتى ياتي بيضاء ترمى الشرر
وترد المعاء او الثرث الى جوفه هذه صورتها



ثم تجعل خادما على الموضع لتلايبر المعاء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضعت تحت
وسادة ويقعد خادم اخر على ساقيه واخو على صدره يمسك يديه ثم يترك المكواة على
العلامة بعينها ويده بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغم الى العظم وتعيد

مرة آخران لم تبلغ بالاولى الى العظم وتحفظ جهداً من بروز المعاء في حين كياك
 لتلاخره فيحدث بذلك على العليل اما الموت واما بلية عظيمة وأعلم انك متى
 لم تبلغ بالكي العظم لم ينجم علك وينبغي ان يكون مكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم
 ثم تعالج موضع الكى بعد ثلاثة ايام بالسمن حتى تذهب الحشكر يشة ثم تعالجه بسائر
 المراهم حتى يبرأ وتليكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يلتئم الجرح ويتبين
 ان تجعل غذاؤه مدة علاجه ما يلين بطنه لتلايبرد المعاء عند الترحر والتبرز ثم
 اذ الولاد القيام بعد اربعين يوما يستعمل رباطا محكما ويمسكه اربعين يوما آخر ويقل من النقيع
 والامتناع من الطعام والشراب والصياح الشديد فانه اذا استعمل هذا التدبير هكذا
 برأ براً تاماً ان شاء الله وسأذكر علاج الفتوق بالشق ان شاء الله واما الفتوق الذي
 يحدث في سائر البطن وكان مبتدئاً فان اردت ان لا يزيد فاكوا الفتق منه كية
 مستديرة على قدره ليكن ما يحرق من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وانه لا يزيد
 ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثلثة على هذه الصوة



بعلم الفتق بالمداد ويصير الخط الذي بالعرض في الجانب الاعلى من الفتق المحط
 الآخر الى اسفل وتترك يدك في الوسط بكية واحدة مسامية ولكن الاول سهل افضل انشر

الفصل السادس الاربعون في كي الوثى

اذا حدث في بعض الاعضاء عن سقطة او ضربة وثى ودام ذلك الوجع زمانا طويلا
 ولم ينجم فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يكوى بمكواة النغطة ويكون كي كل عضو على حسب كبره
 وضعفه وقوته ويمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكى الاول فيعدء اليه لى
 لان من عادة هذه الالوجاع ان ينتقل من العضو الى ما قرب منه فينبغي ان يتبعها

بالکی حتی یبرأ العلیل ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والاربعون فی کی الجذام

اما الجذامون فقد ینفعون بالکی ولا سیما الجذام الذی یشاء ان یشاء الله تعالی
والسوداء فاذا اردت کیه نظرت فان کان الجذام مبتدأ فالحجته بما ذکر فی التقسیم
ولم یخط ولم یتوقف وخفت علی العلیل ان یستولی الفساد علی جمیع اعضائه فاکوہ علی
الرأس خمس کیات الواحدة فی وسط الشرائین المحدودة والثانية اسفل منها نحو
الجبهة عند نهاية الشعر واثین علی القدمین وواحدة من خلف علی فقرات القفا
وامن یدک بالکی قليلا حتی توثر فی العظم لیسیرا ویقطع منه قشورا یسهل بنفس
البخارات الغلیظة منها وتکویه ايضا علی نفس الطحال علی ما تقدم واما ان کان الجذام
قد اشتهر بالعلیل وظهر ظهورا بینا فینبغی ان تکویه هذه الکیات علی ما ذکرنا فی الرأس
وکیه علی طرف الانف وکیتین علی الوجنتین وکیتین علی فقرات الفم وستة علی
فقرات الظهر وواحدة کبيرة علی المعصص عند عجز الذنب واخری فوقها عند نفس
المائدة واثین علی الورك علی کل ورك وواحدة واثین علی المرفقین واثین علی مرائب
الصدأ وتکویه علی کل مفصل من مفاصل یدیه ورجلیه کیه وعلی کعب من رجلیه زنديقة
صکبة وتحفظ من العصب علی عوخر العینین لئلا تحرقها وقد یکوی کیه علی عظم
العانة واخری علی فم المعدة واعلم انک كلما زدت کیا زادت نفعها وانجم واعلم ان
العلیل لا یجبر للکی جماعا لم یجده الصحیح من اجل ان بدنه قد خلد وینبغی ان یشاء الله
بین الکبر والصغر علی حسب المفاصل والاعضاء علی ما تقدم من صفات الحدید
ثم ان الجذام الذی یشاء ان یشاء الله تعالی یبرأ العلیل ان شاء الله

الفصل الثامن والاربعون فی کی الخدر

متی خدر عضو من الاعضاء وعولج بالادوية والادهان والضمادات فلم یبرأ

یا کوی نفس العضو المختار بکیات علی حسب ما یستحق منظم العضو وصغره ولیکن کیات او من
فی تخن الجلد قلیلاً ثم تعالجه بالمرهم حتی یرأ وقد یکوی لبعض الخدر الذی یعرض للیبس
والرجل فی قنارات الظهر عند مخرج العصب الذی یجری ذلک فی ذهاب الخدر ولا تقدم علی
ذلک الا من کان بصیراً بتشریح الاعضاء ومخارج العصب المحركة للبدن ان شاء الله

الفصل التاسع والأربعون فی کی البرص

اذا تقدم البرص ولم یجزم فی حيلة من حیل الطب فاکوه علیه کیافیه عمق قلیل علی قدر
تخن الجلد حتی تذوب لیاض یتغیر لونه ثم تعالجه بقیق العدس مع دهن الورد وورق لسان
الحمل ودم الحمام اودم الخطاطیف من کل واحد جزء یخلط الجميع ویلزم الموضع حتی یرأ

الفصل الخمسون فی کی السرطان

اذا کان السرطان مبتدأ واردت برءه فاکوه بمکواة الدائرة حوالیه کما تدبر وقد
ذكر بعض الحكماء ان یکوی کیمه بلیغة فی وسطه ولست اری انا ذلک لان یتوقع
ان یظهر وقد شاهدت ذلک مرات فالصواب ان یکوی حوالیه بدائرة
کما قلنا او بکیات کثیرة

الفصل الواحد الخمسون فی کی الدبيلة

حدثت بأحد دبيلة وقد باطلت فی الضمیر اما من قبل الفضل الفلانی واما من قبل السن العلیل
اذا کان یخفا قلیل لدم واما من قبل الزمان واردت ان تسرع فی ضمیر الدبيلة فاکوه
حوالیها بثلاث صفار کثیرة تنفطها ثم اتركها فانها تسرع بالضمیر فان اردت بطها
بانکی فاحملی لمکواة الذی هذه صورتها



وانزلها فی وسط الدبيلة حتی یتفک الجلد ولیکن الکیم من اسفل لیسهل جرحه
الضمیر ثم تعالجهما حتی یرأ ان شاء الله

الفصل لثاني والخمسون في كى الاكلة

اعلم ان الاكلة انها شر فساد يسعى في العضو فياكلة كما ياكل النار اسطبله ليا بسفر ان بيت
الاكله في موضع يحتمل انكى بالنار فاحمى مكادى مسمارية كبيرة صغار او كبار على حسب
ما يصلح لذلك الموضع الذى فيه الاكلة ثم اكوها من كل جهة حتى يستاصل الفساد كله
ولا يبقى منه شئ البتة ثم اتركه ثلثة ايام ويحمل على المواضع المكوية للتبريت المحروق
مع الزيت حتى ينقلع الخشكر يشته كلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمرهم المنبتة للحم
واذا رايت بعد ثلثة ايام ان اللحم نبت فيه نباتا حسنا صحاحا لافساد فيه والاذا عاد
انكى على ما بقى من المواضع الفاسدة وقد تعالجه الاكلة بالدواء الحاد فانه يقوم مقام
انكى الان انكى في ذاتك بالذرا اسرع نفعا وقد ذكرت لك علاجها بالدواء بالتقسيم
ماخذ من هناك متى حجت اليه ان شاء الله

الفصل لثالث والخمسون في كى المسامير المعكوسة وغير المعكوسة

وكثيرا ما يحدث في اسافل القدمين من هذه العلة وهي شئ شبيه بكمسوس مليل يولم
الرجل انكى فيها على وجهين اما انكى بالنار واما انكى بالدواء الحاد فاما انكى بانبار فهو
حتى المكواة المحبقة الشبيهة بريش النسر يصنع من حديد على ما يحيط بالمسامير من كل
جهة ويكون رقيقة اخاشية ثم تتركها حاصية على المسامير ثم يد يدك بالمكواة حتى يوصل
حتى يصل المكواة الى عنق المسامير وتتركه ثلثة ايام حتى يتهم بالقيح ثم يغمدها بالجباج
المرية المدقوقة بالمحج ويترك الضاد عليها ليلة فالتا ينقلع من اصولها ثم تعالجه مواضع ليح
بالمرهم المنبت للحم حتى يبرأ ان شاء الله وان كانت المسامير غير معكوسة وكثيرا ما يحدث
في سطر البدين ولا سيما في الايدي والارجل فينبغي زيتونية من غراس الحديد لئلا
ريش نسر فتزله على المسامير والابول ثم يلقى في الانوبة من الماء الحار قد يدو و انت
تدبرها من غزير يدك قليلا الانوبة في اصل المسامير ويصبر لعل قليلا على لينة الماء الحار

ساعة ثم تركه فان المسامير ينقلع باصولها هكذا تفعل بها واحدة واحدة حتى تاتي على جميع ما منها في الجسم ثم تعالج مواضعها بعد ان ينقلع بما ينبت اللحم من المراهمن شاء الله

الفصل الرابع والخمسون في كلى النافض

اذا حدث بأحد نافض من برد في العصب ومن حمى ربع او غير ذلك فينبغي ان يكوى به اربع كيات او خمس على خرز الظهر بين كل خرتين كية وفي صدره كية وفي معدته كية باللكواة الزيتونية فان النافض تسكن وتسرع وتنفع الموضع لها ردان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون في كلى لبثر الحادث في البدن

قد يندفع في البدن بثور قيحة تكون عن مواد باردة غليظة فأسدة فينبغي ان يكوى على راس كل بثرة كية لطيفة بعد اُس قد او قد طرفه بالنار او باصل زراوند او بمكواة عدسية وقد تكوى الدماصيل في اول اندفاعها على هذه الصفة فلا يتزيد ويزيد الفضل الفاعل لها ويبرأ منها العليل الا انه ينبغي ان يكون ذلك بعد استفرغ العليل بالفضد ان شاء الله تع

الفصل السادس والخمسون في كلى النزف الحادث عن قطع الشريان

كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان قد انقطع عند خروج يعرض من خارج او عند شق ورم او كى عضو ونحو ذلك فيعسر قطعه فاذا حدث لرجل ذلك فاسرع بيدك الى فم الشريان يضع عليه اصبعك السبابة وتشداه فمما حتى ينحصر الدم تحت اصبعك ثم يخرج منه شيء ثم تضع في النار مكواة زيتونية صفرا او كيارا عدة وينضج عليها وتصير حامية جدا ثم تأخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذي انفجر منه الشريان وترك المكواة على نفس لفرق بعد ان ينزع اصبعك بالهجلة وتمسك المكواة حتى ينقطع الدم فان اندفع عند فمك الاصبع من فم الشريان بالمكواة فخذ مكوى اخرى بالهجلة من المكواة التي في النار المعدة ولا تزال تفعل ذلك واحدة بعد واحدة

حق ينقطع الدم ويحفظ لا تحرق عصباً يكون هنا الحديث على لعل بلية أخرى وأعلم ان
الشريان اذا تزف منه الدم فانه لا يستطيع قطع مولا سيما اذا كان الشريان عظيماً الا باحد
اربعة اوجه اما باللكي كما قلنا بتره اذا لم يكن قد انبتت فله اذا انفصلت طرفاه وانقطع
الدم واما ان يربط بالخيط وربطاً وثيقاً واما ان توضع عليه الادوية التي من شأنها قطع
الدم وشد بالرفاء شدة محكما واما من تحلول قطعه برباط او يشد بالخيط فيوضع
الاشياء المحرقة وغوذلك فانه يتفهم بذلك البتر الا في النادر فان مرض لاحد ذلك
ولم يحضره طبيب ولا دواء فليبادر ويضع الاصبع السبابة على فم الجرح نفسه كما وصفنا
ويشده جيداً حتى ينحصر الدم وتنطل من فوق الجرح وعلى الشريان والاصبع لا تزول
من عليه بالماء البارد الشديداً ثم احق بجعل الدم ويغلف وينقطع وفي
خلائل ذلك تنظر فيما يحتاج اليه من كي او دواء انشاء الله تع

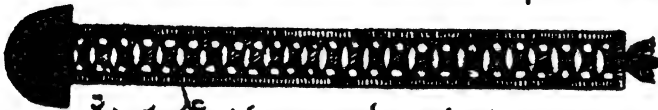
الباب الثاني في الشق والبط والفصد والخارج ونحوها

قال خلعت ابن عباس قد ذكرنا في الباب الاول كل مرض يصلى فيه الكي بالنار والدماء المحرق
وعلاه واسبابه والآله وصور المكادى وجعلت ذلك فصولاً من الفرق الى القدام وان
اسألك في هذا الباب المسلك بعينه ليسهل على الطالب مطلوبه وقيل ان ابدأ بذلك
فينبغي ان تعلموا يا بني ان في هذا الباب من الغرر وفي ما في الباب الاول في الكي ومن اجل
ذلك ينبغي ان يكون القصد فيه أكثر واشد الا ان العمل في هذا الباب كثيراً ما يقع فيه الاستفراغ
من الدم الذي به يقوم الحياة عند فتر عرق او شق على ورم او بط خارج او علاج جراحة
او اخراج سهم او شق على حصاة وغوذلك ما يصعب على العبد كلها والخوف ويقع في اكثرها
الموت وانا اوصيكم يا بني عن الوقوع في هذه الشبهة عليكم فانه قد يقع اليكم في هذه
افضاعة ضرر وبالناس بفروب من الاسقام فتهم من قد نهي عن مرضه وهان عليه الموت

لثمة ما يجد من سقمه ومنهم من يبذل ماله ويضع نفسه رجاء للصحة وعرضه فتال
فلا ينبغي لكم ان تباعدوا عما ياكل من هذه صفة البتة وليكن قد ذكركم اشياء من رغبتم
وحوصكم ولا تقدموا على شئ من ذلك الا بعد علم يقين يصح عندكم وتصير اليه العاقبة
المحمودة واستعملوا في جميع علاج امراضكم تقدم المعرفة والا نذار الى ما يؤل اليه اسلا
فان لكم في ذلك عونا على اكتساب الثناء والمجد والذكر الكريم والمحمد اللهم كما الله
يا نبى رشدكم ولا احرمكم اصواب ان ذلك بيدك لا اله غيره وقد رتب هذا الباب فصولا
على ما تقدم في باب الكلى من الفرق الى القدم ليخت عليكم مطلبكم وما تريدون منه انشر

الفصل الاول من هذا الباب في علاج الماء الذي يجتمع في رؤوس الصبيان

ان هذا القسم كثير ما يعرض للصبيان عند الولادة واذا اضغطت القابلة راسا لصبي بغير
رفق وقد تعرض ايضا من علة خفية ونفان هذه العلة في غير الصبيان جميع من رايت
منهم اسرع اليه الموت فلذلك رايت ترك العمل به ولقد رايت منهم صبيا قدامت
راسه والرأس يعظم في كل يوم حتى لم يطبق الصبي يقعد على نفسه لعظم راسه والرطوبة
يتزايد حتى هلك وهذه الرطوبة اما ان تجتمع بين الجلد والعظم واما ان تجتمع تحت العصب
على لصفاق والعل في ذلك ان كانت الرطوبة بين الجلد والعظم وان كان الورم صغيرا
فيلبغى ان يشق في الوسط شقا واحدا بالعرض فيكون طول الشق نحو عقدتين حتى يسيل
الرطوبة وهذه صورة المبضع



فان كانت الرطوبة ازديت والورم اعظم فاجعلها شقين متقاطعين ^{على} هذا الطور



فان كانت الرطوبة التي ذكرت تحت العظم وعلامته ان ترى خياطات
الرأس مفتوحة من كل جهة وانما يخفض ذاعصرته بيده الى اخلا وليس
يخفى عليك ذلك فيلبيغى ان تشق في وسط الرأس ثلث شقوق على هذا الطور

وبعد الشق يخرج الرطوبة كلها ثم تشد الشقوق بالخروق والرفائد ثم تطله من فوق بالشراب
والزيت الى اليوم الخامس ثم تخل الرباط وتعالج الجرح بالقتل والمراهم ولا يتراخ شد
الراس باعتدال وتغذى العليل بكل غذاء جاف قليل الرطوبة الى ان يقوى العضود
ببرأ ان شاء الله وصفة اخرى من الشق ان تنظر حيث يظهر عظم الورم واجتماع
الماء فيه لانه قد يكون في مؤخر الراس اكثر او في مقدمه اكثر او في اليمين او في الشمال
فتصعد بالشق حيث يظهر لك الورم وامتلأ الماء فشقه على سائر كنهك وتحفظان
يقم شرباً نافعاً فيموت العليل من ذلك النزف مع استفراغ الرطوبة

الفصل الثاني في قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين المعروفة بالحشيشا

مضى موضع واحد نزلات حادة الى العينين او الى الصدر وازمن ذلك ولم ينجع فيه
علاج الادوية فابلق العلاج في ذلك قطع هذين الشريانين فينبغي اذا اردت قطعهما ان
يخلق راس العليل بالموسى ثم يحكك الموضع بخرقه خشنة ليظهر الشريان ثم يشد رقبة
العليل بفضل ثوبه ثم تنظر حيث يبض العروق وموضعاهما المنخفضان اللذان خلف
الاذنين وقل ما يحتفى الا في بعض الناس ثم تعلم عليها بالمداد ثم تقطعهما بالمبضه الدليل
قطعا الى العظم ويكون ذلك بعرض الراس وان شدت ادخلت المبض من تحت
الشريان وتبذره الى فوق بالقطع ويكون طول القطع خواصبعين مضومتين فان
العرق اذا انقطع خرج الدم خروجا صقياً الى قدام وتما متواترا فان لم يظهر بالحسن
فينبغي ان تقطع من الاذن بعد درثلة اصابع ثم تعلم بالمداد وشق الى العظم
والذي ان ترسل من الدم ست اواق وربما ارسلت منه اقل او اكثر على قدر ما يظهر
البياض من قوة الغنيل وامتلأ شرباً به ثم تنظر الى الجرح وان بقي على العظم من الشقاق
شيء فامعه فلا يعرض دم حار ثم تشد الجرح بقتيلة من خرق كتان ثم تعالج بالمراهم حتى يبرأ

الفصل الثالث فى سبل الشريانيين للذين فى الاصداع

اذا حدث راس انسان شقيقة مرضنة او نزلات حادة من قبل رطوبة او برد او جراحة فى عضلات الاصداع او صداع من شدة يده ونحو ذلك وعيولج بصور عظيم العطب فليس يعم به فقد جربنا فى هذه الامراض سبل الشريانيين من الاصداع او كبرها فى الاصداع وبفصل الشريانيين انما امر فى الصداع فانه يتبين ذلك من ذبذبه وقيل من يحس الاثنا الزرع من الناس وعند شدة البرد فان خشي ذلك عليك فليشدا العذير اسره بعض قوبة ثم يحرك الموضع بخوق خشنة او يأكدم الموضع بماء حار حتى يظهر الشريان ظهورا واضحاً ثم اخذ الموضع وهذه صورته



ثم يصلح به الجلد برفق حتى تصل الى الشريان ثم تلقى فيه صنارة ثم تجذب به الى فوق حتى تخرجه من الجاه المتخلصه من الدفاقات التى تحته من كل جهة فان كان الشريان طرفه رقيقاً فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه حزوا على قبة ما يبعد طيفاه وينقبض ولا يحدث نزفا فانه ان سريتين ولم يقطع الدم اصلا ثم ارسل من الدم قدر ستة اواق الى ثلاث فان كان الشريان عظيماً فينبغى ان تربطه فى مكانين بخيط شتى قوى وليكن الخيط اعما من ابرسيم واماً من او ثار العود لثلاثين يوماً العفن قبل ان تمام الجرح فيجاء الى البيت ثم يقطع فضل ما بين الرباطين يفعل ذلك فى كل الساعة او بعد وقت اخرو ان شئت تكويه كيا الى ان تلمم بكواة سكية حتى يتبرأ اطرافه فيقوم مقام هذا العمل بعينه او فضل ما قلنا الا ان كان العذير به حصى وكان محروماً المزاج لان الكلى البديعين على افناء الرطوبات ويكون اكل فى منفعة انشاء الله تعالى وينبغي بعد سبل الشريان ان يحصى الموضع بالقطن البالى ويوضع عليه الضماد الحكمة

وبعد الحل تعالج بالادوية اليكسية الى ان ينبت اللحم وبالفعل تحت يد ان شاء الله تعالى
فان حادث في خلال عملك نزع من الشريان فبادر الى قطعه اما ان لك داما ان يملأ
الموضع بالزاج ويشد يدك حتى يقطع الدم فان لم يجز ذلك شئ فضع عليه اصبعك
حتى يجمد الدم وينظف الموضع بالماء المشد يد البرد حتى يسكن الحرارة ويشده على ما ينبغي
انشاء الله تعالى وهما واخف واسهل من سل الشريان ان يكون العرق بها المداواة
ذات السكينتين تكون حادة السكينتين شبه المقدمين الا انها اقرب حدة من السكينتين
كثيرا الا انها ان كانتا حادين كالسكينتين اسرع اليهما البرد ولم يقطع العرق بسرعة
فاذا كان فيها بعض لغلظ امتسك فيها حرا النار وقطعت اللحم بسرعة وهذا العمل
افضل من كل عمل واخف واسهل ان شاء الله تعالى وهذه صورتها

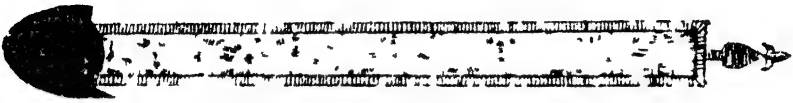


وليكن بعد ما بين السكينتين قد رغلظ الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالمداد وينزلها
حامية جدا حتى يبلغ الى العظم وتقطع العرق في موضعين لكن ما يتبعها ما يطر فيه
فانه لا يلحق هذا الكى البتة

الفصل الرابع فى علاج سيلان الدم مع الحكة بالاعين

اذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها من العروق التى على قمة الرأس من خارج
ولم يكن ينفع فيها شئ من علاج الطب بالادوية ورأيت وجه العليل قد اخضر في
جنبه ويبدأ كد بيل لثمل وعينه مهزولتان رطبتان قد تاكلتا اشفاها وسقطت
اجفانها من حدة الدم فاعلم ان الادوية اضطربت في علاجها الى هذا العمل ويسمونه
العلاج بالسيف وهوان تأمر العليل بحلق راسه والشعر الذى في جهة ثم يثقب
في الجهة تلك شقوق متوازية على طول الجهة ويكون طول الشقوق اعينين

الشق الواحد مواريا طول الأنف في وسط الجبهة والثاني بالبعد قليلا من حركة العصل
الذي في الصدر والثالث من الجبهة الأخرى وتحفظ من قطع الشريابين اللذين في
الحاجبين وابتعد يدك من اتصال الكففين وتكون بعد كل شق قد ثلثة أصابع مضمومة
وليكن معك قطع اسفنجة معدة او خروق كثيرة بما يمشف الدم ثم يدحل المصم الحاد
الطرفين الذي هذه صورته



من الشق الذي يلي الصدر الى الشق الاوسط ويسخر به جميع الجلد الذي فيما بين
المتقين مع الصفاق الذي على العظم ثم يفعل ذلك ايضا من الشق الاوسط الى
الشق الثاني ثم يخرج هذا المضمع ويدحل في الشق الاول ايضا آلة اخرى تسمى
سكينبة حادة من الجهة او واحدة ومسا من الاخرى مبرجادة وهذه صورتها



ويصير جانبها الحاد الى فوق نحو اللحم الملتصق بالجلد وجانبها الامس نحو العظم
ويرفعها حتى ينتهي الى شق الاوسط ويقع بها جميع الاوعية التي ينزل من الراس
من غير ان يصل القطع الى ظاهر ثم يفعل ذلك في الشق الاوسط الى الشق الآخر
وتعمل بعد ان تسيل من الدم القليل المعتدل وفي بعض المواضع من قطع الدم الجامد
يصير في كل شق فتيلة من قطن بالي وتضع عليها رفادة قد بليت بشراب وزيت
او خل وزيت لثلايجدث ورم حار في اليوم الثالث على الرباط ويستعمل التنطيل
الكثير بالماء الفاتر ثم تعالجه بمرهم الباسليقون بد من الورد وسائر ما يعالج به
المخراجات الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس في علاج الدموع والنزلات الى العين من

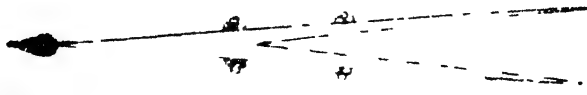
باطن الراس

سقي حدث لاحد نزلات كثيرة حادة حريفة دائمة وترى العينين منه مهزودتين صغيرتين وقد ضعفت نظرهما والاجفان متقحرة ريتساقط الاشفايه منهما ويكون في الراس وجع حاد مولم عطاس متتابع قائم ار - هذه الاعراض من تلك المواد والنزلات وانما تجي من عروق كثيرة عييفة وافضل العلاج فيها هذا العلاج وهو ان تاسر العليل بخلق جبهته ثم تشق شقا واحدا في وسط الجبهة وارفعه قليلا بالعرض وتبتدي بالنشق من الصاغة الايسر الى الصاغة الايمن ويكون النشق الى العظم وابعدي يدك عن عينين الصدغين المتحركين عند المصع حتى اذا انكشف العظم ونسفت جميع الدم بالاسنفير فارق بين شفتي الجرح بالقطن البالي او بالفتل من الكتان ثم تشد من فوق برؤفد ويشرب الرؤفد بالشراب والزيت لتلايحداث هناك ورم حار ومتى حلتها ورأت ان الورم الحار قد نقص فينبغي ان يحل العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم ثم تعالجه بالمرهم الجففت الذي ينبت اللحم مثل ان يوخن من دقيق الحنطة جزءان ومن الفلانة اربعة اجزاء ويهيا منه مرهما ويستعمل في نبات اللحم مثل هذه الخراجات المستمرة

الفصل السادس في علاج ما يسقط في الاذن

جميع ما يسقط في الاذن اربعة انواع اما حرمعدني او شبه حرم كالحديد والزجاج واما نباتي كالحصص ما شابه ذلك من الذبات واما شئ يسيل مثل الماء والخل وخوه واما حيوان فمبي سقط في الاذن حصاة او جنس لحصاة مما لا يزيد ولا يربو وهههه في الاذن فاستقبل به الشرفان كان الحصاة فقطر فيها ميثع من دهن بنفسج او الشيرج ثم حاول ارجها من الراس بالتعطس بالكندش وسد المخزير عند مجي العطش بعد ان يوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ويمد الاذن الى فوق وكثيرا ما يخرج

بمع، العلاج وان خرج والا محول اخراجها بالحنث اللطيف الذى هذه صورته



فان خرجت بالعلاج او بالحنث والا محول اخراجها بصنارة عمياء لطيفة وبسيلة
الاستبابة فان خرج من الاذن والا فاصدم له النبوة في ثقب الاذن بما وصفه اهل الانوار
والفكر الملمين فانه من المذايكن للرب طويلا غير الا بوبة ثم احدها بيده ثم يوزن او يمزج
ما يخرج من اذن فان خرج ما وصفه الا بالحنث من اذن الا باليد او من العلاء او البراز الذى
يؤخذ به الطير ريشا يسيرا في سمعة في طرف المروء بعد ان تلتصق عليه قطنة ثم تلمس ثم اذنه
في ثقب الاذن برفق بعد ان تستشف الاذن من الرطوبة فان لم يخرج جميع ما وصفناه
فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحار او تشقروا وصنة الشق ان يفصد اللبيل في
شقه من الاذن فيخرج من الدم على قدر قوته ثم تحل في اللبيل بين يديك ويقلب اذنه
الى فوق وتستحق شفا صعبا في اذن الاذن عند شجرة في الموندمة المنخفض فيها ويكور
الشق هلالا ثم حتى يسهل في الحصة ثم تدعها بما امكنتك من الاذن ثم غنيط
الشوم حديدك بسرعة وتعالجه حتى يبرأ او اما ان كان الشئ الساقط في الاذن من
احاديث الحبوب التي تربوا او ينفتح فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم يجربك الى الخروج
فخذ مبضعا رقيقا لطيفا بهذه صورته



وحاول بها قطع ذلك النوع من الحبوب الساقط في الاذن وانما يفعل ذلك اذا تيقنت
ان تلك الحبة قد ترطبت بنخار الاذن حتى تصيرها قطعاصغارا كثيرة ثم تخرجها بالصنارة
او بحنث اللطيف او بالمص كما ذكرنا فان يسهل اخراجها واما الماء الداخلى في الاذن فينبغ
ان يستعمل اللبيل العطاس بالكندش ولا وقد ملأ اذنيه بشئ من القطن السالى وهو

مضطجع على تلك الاذن التى فيها الماء فان خرج بذلك والا فياخذ حصيات كبيرة على طول الاصبع دقا ملساء فيأخذ منها فى النار قليلا ثم يدحل العييل منها واحدة فى ثقب الاذن ويحل على رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بحجر اخر على الحجر الذى فى الاذن فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصاة حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء بان تؤخذ من البردى ومن الريش واحدة فيدخل طرفها الواحد فى الاذن وتوقد الطرف الآخر بالنار حتى يحترق اكثر ثم تعيد ريشة اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الماء ان شاء الله او يجذبه بالانبوبة على ما تقدم فى الحصاة واما اخراج الحيوان الداخلى فيها فانظر فان كان صغيرا المجثمة كالبرغوث ونحوه فعالمحه بما ذكرت فى التقسيم واما ان كانت حية كبيرة تظهر للحس فحاول اخراجه بالجبفت والصناتير وامره اسهل من جميع ما يتشبهت فى الاذن واما ان شرب الدود استولد فى الاذن اذا غالت تحتها بما ذكرنا فى التقسيم وفى مقالة القطورات ولم ينجم علاج فنبغى ان ننظر الى الاذن فى الشمس فان ظهر لك شئ من الدود فاسخرجه بالجبفت او الصناتير اللطاف فان لم يظهر اليك منها شئ فخذ انبوبة هذه صورتها



من الاسفل واسعة الاعلى فادخل الطرف الرقيق فى الاذن على قدر ما يحتمل العييل ثم مص به مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الدود فان لم يجيبك الخروج شد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك فى الحصاة فان لم يخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات التى ذكرتها وقد جربتها الاوائل فى قتل الدود وتجدد لك فى مقالة القطورات ويكون اصبعك لادهازا واكادوية

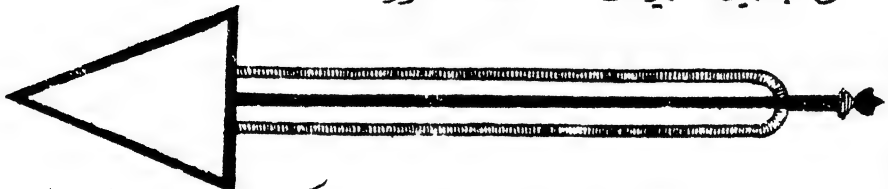
في الاذن بهذه الآلة تصنع من فضة او نحاس



ضيقة الأسفل فيها ثقب صغير واسعة الأعلى وأن شئت ان يكون المدفع الذي
في جوف الأنبوبتين من نحاس محكم وأن شئت اخذت مرودا ولفقت في طرفه
قطنة لفاحمه اتم تلقى الدهن او ما تريد من هذه الادوية في الأنبوبة وهي في الاذن
وتدخل المرودا بالقطنة من فوق وتصر به يدك عصا معتدلا حتى يندفع الدهن من
جوف القمع حتى يحس به العليل داخلا وليكن ما يصب في الاذن قد فتر بالناز قليلا
واحدا وان يكون الشمع الذي قطر فيها باردا جدا او حارا جدا فان الاذن لا تحتمل
ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع اذانهم غير مفتوحة وقد يبر
ايضا بعض الناس سد في مجرى الاذن عن جرح او لحم نابت وهذا السد قد يكون
في عمق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون في اكثر الاحوال من البرودة والذي يدركه
فينبغي ان يوضع اذن العليل في الشمس وينظر فيه فان رابت السد ظاهر افاتحه
بموضع لطيف يكون طرفا فيه بعض لعرض قليلا محمدا بعضه وسائر الموضع
املس الجانبيين لتلاوي ذي الاذن وهذه صورته



فان كان السد عن لحم قد بنت في مجرى الاذن فامسكه في الشمس بصنارة لطيف
واقطعه برفق شديد حتى ينزع جميع اللحم انابت فان كان السد في عمق الاذن

فخذ ميلا لطيفا امس يدنه في النار قليلا ثم دسه في مجرى الاذن فان احسست بالسد
مع ما تجد من ثقل السمع فده بربطه برفق وتحفظ من ان يخرج عقبه الاذن ثم تصير
في الاذن فتيلة على قداسة الثقب قد انتهت في المرهم المصري تفعل ذلك اياما حتى
تامن من الخمام الجرح اوخذ فتيلة فيها في الماء وذر عليها زاجا مسحوقا واستعملها فان
رأيت الاذن قد تورمت ورماحا دافينبغي ان يخرج الفتيلة وتبدلها بفتيلة اخرى
قد خلقتها في قير وطى قد صنع بدهن الورد حتى يسكن الورم الحار ثم تعالجها الى ان
يبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فاغسل سفنجة وخرقة في الماء البارد وضعها
على الاذن واستعمل سائر العلاج الذي يقطع النزف المذكور في مقالة العظورات انتم ثم

الفصل الثامن في علاج الثاليل التي تعرض في الاجفان

هذه الثاليل التي تعرض في اجفان العين قد تكون رطبة وتكون يابسة فينبغي ان تمسكها
بمنقاش صغير او بصنارة ويقطع بالمبضع ثم يحل على الموضع زاجا مسحوقا فان نزف منها
دم فاكوه بمكواة عدسية لطيفة وكيها افضل بعد القطع وكثيرا ما تعود اذ ابقى من
اصولها شيء فاذا كويت به النار استرقت تلك الاصول ولم تعد انشاء الله تعالى -

الفصل التاسع في علاج البرد العارض في اجفان العين

كثيرا ما يعرض في الاجفان شيء شبه البرد في شدته وصلابته ولذلك سميت بالبرد
وهو اجتماع رطوبة غليظة في الجفن الاعلى والجفن الاسفل والعل فيها
ان تنظر فان كانت البردة في ظاهر الجفن الاعلى والجفن الاسفل تحرك الكل ناحية فامره
يسهل فشق عليها شقا بالعرض ثم اسلخها من كل جهة برفق حتى تخلص ثم علقها
بالصنارة واقطعها فان لم يتهيا لك قطعها الا بعد ان تنفذ الجفن بالقطع فلا يضرك العليل
ذلك شيئا فان كان الشق كبيرا فاجمعه بالخياطة وعالجها حتى يبرأ وان كان صغيرا
فلا بأس عليك منه فان المرهم يجبره ويلجئه وان كانت البردة ماثلة الى داخل الجفن

وغوا السطح الداخل فأقلب الجفن وأعلق البردة بصنارة من غير ان يحتاج الى الشق
واجبرها من كل ناحية فان انفذت الجفن بالقطر لم يضر ذلك شيئاً ثم اغسل العين
بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع بما يلزم حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل العاشر في الشرناق الذى يكون في جفن العين الاعلى

الشرناق يعرض من شحمة يكون في طبقات العين الاعلى أكثر ما يعرض ذلك للصبيان
وهي يتقل اعينهم وتعرض لهم النزلات في الاسحار ولا تقدر على النظر الى ضوء
الشمس من اجل ان الدموع تسرع اليهم ولذلك ترلهم ينكبون على وجوههم
دائماً وعليهم اينامون وتكون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها نفخ ونسو
الشرناق ظاهر للعين ومتى كبست الموضع باصبعك احسست بالشرناق بينهما
ووجه العمل فيه ان تضع العليل اسه في مجرى ثم تاخذ خرقة كتان فتهاضنها فييلة
وتضع من تلك الفيلة دائرة على قدم ما عوط بالشرناق من كل جهة ثم تضعها
عليه وتكبس باصبعك من كل جهة ليحتم الشرناق في وسط الدائرة ثم تشق في وسط
الرطوبة بالمبضع لنش شقاً بالعرض لا يكون الشق اكبر من الشق الذى يكون في العضد وأما
العمى فينبغي ان يشق الجلد كله حتى تصل الى الشرناق ففي أكثر الحالات يبرز الشرناق
من الشق على هيئة قطعة شحم بيضاء فخذ بها بخرقة قد لفقتها بين اصابعك الى خارج
وانت تدريد الحميمين او شملاً حتى يبرأ واحذر ان يزيد في الشق لئلا يصل بالمبضع
الى العين فيؤذيها وان لم يظهر الشرناق في اول الشق فينبغي ان تزيد في الشق قليلاً ثم
ترفق حتى يبرز الشرناق ثم تجذبه كما قلنا ان شاء الله تعالى ثم تمس خرقاً في الخل والماء ثم تضعها
على الموضع وتشدها برفادة ومن الناس من يمسح ملحاً ويضعه في طرف الشق ليندوب
ما بقى من الرطوبة ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان حدث في الموضع ورم حار
فعالجه بالاضمة المسكنة الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

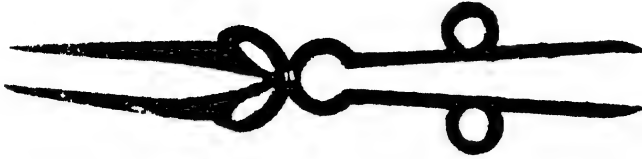
الفصل الحادى عشر فى ضروب تشمير العين

اذا نبئت فى جفن العين اشعار زائدة على غير المجرى الطبيعى تحت الاشعار فاذننت فانها تضر بالعين وتحدث ضروبا من الامراض كالداء مع الداء واسترخاء الاجفان والبياض والغلظ حتى يكون ذلك اسبابا لبطلان العين وتشمير العين على اربعة اوجه اما بانك بالنار واما بالداء الحاد على ما تقدم فى باب لكى واما ان يكون التشمير بالقطر الخياطه او بالعصب على ان اذ الكره فينبغى ان تجعل راس العليل فى حجر ثم تقلب جفن العين بيدك اليسرى فان انقلبت والافادخل ابرة فيها خيط من اسفل الجفن وينفذ الابرة بالخيط من فوق ويكون ذلك بقرب لشعر نفسه ويجذب الخيط الى فوق بالجفن وتقلبه بمروء ثم تشق فى باطن الجفن دون الشعر الزائد بالمبضع النشل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تسفل الخيط وتجعل تحت الجفن فاده صغيرة من قطن او خرقة ثم تعلم على الجفن بالمداد شكل ورقة الاس الا انه ينبغى ان يكون الشغل على قدر ما تريد من رفع الجفن قدر اصالحا على قدر استرخاء الجفن ومنهم من يحتاج الى قطع اجل من ذلك كثر ذلك على قدر استرخاء الجفن ثم تشق بالمبضع على الخطين اللذين علمت وتبدأ من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ويكون الشق الواحد بقرب من الشعر الطبيعى بمثل غلظ المروء الاصفر وتدخل الصنارة فى احد زاويتي الجلد ثم تسليخه كله ثم تجمع الخياطه الشفتين وخيط صوف رقيق وتسمي الدم وتلصق ما فضل من الخيوط على الحاجبين ببعض الاشياء الملتزمة وان شئت ان تفعل ذلك والا فمما يبالى ثم يبق الخياطه والخيوط الى نحو ثلثة ايام واربعه ثم تعالجه وان شئت تركت الجرح من غير خياطه تعالجه بما يحسن ويقبض فان الجفن يرتفع عند ختم الجرح واجتماعه والخياطه افضل فهذا الوجه من التشمير ذكره الاوائل الا ان فيه مؤنة على العليل وهو من جيد العمل لا خطر فيه ووجه اخر فى التشمير ايضا وهو ان تعلم على جفن العين شكلا كشكل ورقة الاس كما وصفنا ثم يرفع الجفن

بثلاثة صنائر يكون متفرقة او مجموعة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة



فان لم يمكنك حسن الصنائر ولم يبين لك فخذ ابرة فيها حيط وارجلها وسط الشئ وارخل خطا اخر قرب الماكن الاكبر وحيطانا الثايقرب الماكن الاصغر واجمع بين الحيوطين بين اصابعك باعتماد ثم ارفع بها يدك رضاء معتدلا وارفع الجلدة المعللة عليها كجوز سد اوسفت بالقعدة ثم اجمعه شفتى الجرح والخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم حار عند قطعك او متدث فسكن ذلك الورم بالقير وطى وعوه من المراهم المسكنة وقد يبر الجفن الاسفل ايضا ان ينقلب اشفاؤه ويبيى ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة فيها اصنع ما تقدم في الجفن الادنى للتشهير بالقصب والتشهير بالقصب يكون على هذه الصفة وهو ثقل الجفن وتشق الشق الذى من داخل على ما وصفنا ثم تضع فصصبتين رقيقين صولهما على طول الجفن وعرضهما اقل من عرض مبصم وقد قوضت في اطرافهما من كلى الجهتين حيث ممد الحيوطين ثم تجمعها بلطف على ما فضل من الجفن فتدلقصبتين من كلى الجهتين شد او ثقاوتة تركه ايا ما فان الجلدة المشدودة تموت وتسود وتعفن حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فاقضها بالمقراض ثم



تعالجه حتى يبرأ فاذا التحم ارتفع الجفن ولم يحس الاشفا



وهذه صورة القصبتين الشكل والمقدار في الطول

والعرض بعينه

الفصل لثاني عشر في رفع الشعر الناحس في العين كالابر

اذا كانت شعرة او شعرتين

العمل في ذلك ان تاخذ ابرة رقيقة فيدخل فيها خيطا من حرير رقيق املس ثم تجتمع طرفاه
وتعقد هما عقدة لطيفة جبلا وليكن طول الخيط نحو شبر ثم تركب في الانشودة خيطا اخر
رقيقا وانه في القصر واقعد طرفاه عقدة لطيفة جبلا ويكون طول الخيط نحو شبر
ان شدت ثم تضع راس العليل في حجره وليكن بقرب الشمس ليستبين العمل فان
عمل دقيق ثم تدخل الابر بالانشودة في اصل الشعر الطبيعي ثم تجذب الخيط الى فوق
الانشودة وتدخل في الانشودة تلك الشعرة ان كانت واحدة او اثنتين او ثلاثا
لاكثر ثم تجذب يدك حتى تخرج الانشودة بالشعرة في الجفن مع الشعر الطبيعي
فان خرجت الانشودة ولم يخرج الشعر معها جذبت الانشودة الى اسفل بالخيط
الذي ركبت فيها حتى تخرج الانشودة بالشعرة من الثقب الاعلى وتراها راى العين فحينئذ
تسل الانشودة والخيط واخراجها وشد العين وتركها يومين او ثلاثة مشددة حتى
تذهب الشعر مكانها اذ اينبت عليها اللحم فان كانت الشعرة قصيرة فاما ان يضيف اليها
شعرة طويلة من الشعر الطبيعي فيرفع معها واما ان يتركها حتى تطول بعد مدة
فحينئذ ترفعها ان شاء الله تعالى

الفصل لثالث عشر في علاج الشتره التي تكون في الجفن الاعلى

العين التي ترض فيها هذه الشتره تسمى رنبية وتكون هذه الشتره اما طبعية اما
عرضية والعرضية تكون من اندمال جرح او شق او كي او نحو ذلك ووجه العمل فيها
ان يشق ذلك الاندمال وان يفرق شفتيه ويصير فيما بينها فتيلة من كتان تربطها
حتى يبرأ ولا ينبغي ان يستعمل في علاجها الاشياء التي تجفف وتقضب فان ذلك يرفعها
ذلك رجعت الشتره باشرها كانت بل استعمل فيها الاشياء التي ترخي مثل الحامصة

والتنطيل بماء قد طهر فيه خطي وبزكتان وموهم اللاخلون قد ذوب مع شئ من الاطعمة
ولطخت به الفتل وعالجته به وما ل علاجها ان يروم بكل حيلة ان لا تلحم على
الهيئة التي كانت اولا وهذا العمل الذي ذكرنا اولها هو بعض صلاح الشتره لا ان
ترجع هيئة المكان على حسب ما كانت عليه لبنة

الفصل الرابع عشر في علاج الشتره التي تكون في الجفن الاسفل

هذه الشتره التي تكون من اسفل وهي التي تسمى بالحقيقة شتره وتكون طبيعية وتكون
عرضية فالعرضية تكون من جرح او كي او شق او نحو ذلك وطريق العمل فيها ان تاخذ
ابرة فيها خيط مثنى وتقرزها في اللحم وتنفذها من المايق اليسرى الى المايق اليمين
حتى تصير الخيط في طرفي اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بموضع عريض
فان رجع شكل الجفن على ما ينبغي والا فياخذ مروءا فتضعه على موضع الشق و
تقلب به الجفن وتشق شقين في الجانبين لداخل من الجفن ويكون اطراف الشقين
من زاويتي القطع التي قطعت حتى يلتق فيكون منها زاوية مثلثة حتى اذا اجتمعت



تصير شكلها شبيهاً بهذه السمل وهو حرف اللام اليوناني ثم
ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الخاد منه اسفل
مما يلي العين ثم تجمع الاجزاء المفترقة بخياطين خفيفة
بخط صوون ثم تعالجه بما ذكرنا من الادوية المرحية العسل

حتى يبرأ وان كانت الشتره عرضية من شق وخياطة او كي فينبغي ان يشق شقا
بسيطاً من دون شعر الاشفار ايضا على ما تقدم ثم تفرق بين الشفتين يفتل على
ما ذكرنا وجملة القول في علاج الشتره اذا كانت من فوق او من اسفل ان يجري منها
العمل على حسب ما انتهى اليك من هيئة الشتره فانها قد تكون كثيرة الاختلاف في الصور
والناتج الذي يدرى به الخيلة باى وجه امكنه حتى يرد الشكل على هيئة الطبيعة وتقاها

ويقلس المرض بذلك على ما يصلح له من العمل والألات في أكثر الأحوال نشاء الله تعالى

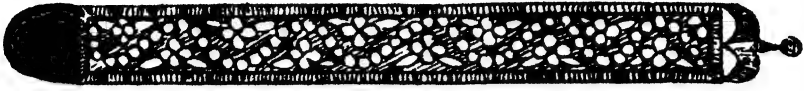
الفصل الخامس عشر في التصاق جفن العين بالملتحمة وبالقزنية

قد تعرض هذا الالتهام لكثير من الناس بأن يلتحم الجفن الأعلى ببياض العين فيمنعها من سهولة الحركة ويعوقها عن أفعالها الطبيعية فينبغى أن يدخل طرف مروود تحت الجفن ويرفعه إلى فوق أو يمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطيف لا يكون بحدة قطع المباحض بل يكون كالأقليل لا يثقل العليل عند العمل فينقلب المبضع فيؤدى الجفن بحدته ويكون قطعه كانه تسليح ذلك الالتصاق من فوق حتى إذا رجع الجفن على هيئة الطبيعية ويرأى الالتصاق كله فتصبغ في العين ماء مالحة تغسلها به أو تقطر فيها من الشياف الزنجارى محلول بالماء ثم تفرق بين الجفن والعين بفيلة كتان وتضع برقع فوق العين صوفة مبلولة ببياض البيض وبعد اليوم الثالث تستعمل الشيافات الممددة حتى يبرأ أن شاء الله تعالى

الفصل السادس عشر في قطع الظفرة وقطع لحم الأماق

إن الظفرة تكون على ضربين إما أن تكون عصبية وهي تشبه صفاق أصلبا رقيقا وإما أن تكون غير عصبية تشبه رطوبة جامدة بيضاء إذا مسها الحديد أو رمت أحدها بالصنارة تقطعت ولم تبث فيها صنارة وعلى الصفتين أنما تبدى من الأماق الأكبر إلى أن يذب قليلا قليلا حتى تغطي الناظر وتمنع الضوء حركة العين ووجه العمل فقطعه أن يضع العليل يدها في حجره ثم يرفع عينيه وترفع الجفن بيده وتلقظ الظفرة بصنارة قليلة الامتياز وتمدها إلى فوق ثم تأخذ ابرة وتدخل فيها شعرة من شعر الخيل أو البقر أو خيط قوى وتنشط طرف الأبرة قليلا وتغرزها في وسط الظفرة وتنفذها الأبرة وتربط بالخيط الظفرة وتمدها إلى فوق ويسلح بالشعرة جانب الظفرة التي يلي الحدة كانه ينتشرها بالشعرة إلى آخرها ثم تقطع الباقي في أصل الأماق بمبضع لطيف أو بمقص

صغير وتدع لحم الأماق الطبيعى لئلا يعرض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصنارة وحدها أو بلخيط كما قلناه ثم تسليح بالمبضع الأملس الذى هذه صورته



وتحفظ من أن يمس المبضع العضل القرني فيحدث فيها فتقاً متبتر الحداقة ثم بعد القطع يلتقى في العين شيئاً من ملح مسحوق أو من الشياف الزنجارى ثم تتركها إلى يوم آخر ثم تعالجها بما ينبغي إلى أن تبرىء أن شاء الله تعالى فإن كانت الظفرة غير عصبية ولم تنقطع أن تدخل فيها أبرة ولم تبتر فيها صنارة فكثيراً ما يعالج هذا النوع بالأدوية فيبراً كما وصفت في التقسيم فإن اردت قطعها فافتح عين العليل وخذ مبصعاً لطيفاً أملس ضعيف الحد على هذه الصورة



وأجرد النظرة مزقوق جرد الطيفا فإن رأيت أنها يحل ويثقب واثريها الجرد فقطر فيها من ساءت من الشياف الزنجارى أو السيات الأحمر أو ملحاً مسحوقاً وستد العين إلى يوم ثانى ثم أعد عليها العمل حتى يذهب جميعها إلا أن اعترضك ورم حار في العين فتركها وعالج الورم الحار حتى يبرأ ثم أعد العمل عليها بأجود حتى يبرأ أن شاء الله وأما نتوء لحم الأماق فإنه إن كان النتوء يوذى العين إذا ما جسا فعلق النتوء بالصنارة واقطع سنه بعضه ولا تمنع في القطع لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطري الأماق الشياف الأحمر أو الزنجارى حتى يبرأ أن شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردين وما ينبت من اللحم الزائد في العين

قد ينبت في العين بعض الناس لحم احمر متراكب حتى يغطي الناظر او يقاربه او يقبض على
 الاجفان وربما اقلب الاجفان الى خارج فيشبه ورد المجنار والعل فيه ان يضع العليل
 راسه في حجره ثم يغمض عينيه فتلقط ذلك اللحم الاحمر كله بالصنادير المواقفة لذلك
 او تمسكه بمنة اشد او جفت ثم تقطع الاحمر كله الاول فالاول حتى ينفى جميعه بالقطع
 وتحفظ من اثنين لثلاثيوديهما عند العمل يكون قطعك له اما بالمبضع الذي وصفنا
 في قطع الطبخة او بمقص صغيرة التي يلقط بها السبل على ما يأتي صورتها في الباب الذي
 يلي هذا الباب فاذا تم قطعك وذهب الوردي نجر فاملأ العين من اللحم المدقوق او ذر
 الذي روي الاحمر ونحوه من الادوية الاكالة داخل على العين من خارج قطنة ببياض البيض
 ايام من الورم الذي ان بقي من الوردي شيء وغلبك الدم وخشيت الورم الحار فانزل
 العين وعالجها بما يسكن الورم ثم اعد عليها بالعمل حتى يبرأ ان شاء الله وكذلك
 في خاصصنم بالحق الزائد الذي بعض في العين من هذا النوع الا انه ينبغي لك ان تجتنب
 علاج كل عين ضعيفة من طريق الغرر بالعمل بالحديد ولا تدخل يدك في شيء من
 هذه الاعمال حتى ترى ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر في لقط السبل من العين

السبل عروق حمري ينسجم على العين فتع البصر فغله ويضعف العين مع طول الايام
 فينبغي او لا ان ينظر فان كانت العين التي فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض اخر
 غير السبل فحينئذ فالقط سبلها وهو ان تامل العليل يجعل راسه في حجره ثم يعلق تلك
 العروق بصنارة واحدة او اثنتين على حسب حد ذلك وتكون الصنادير لطيفة الاس

على هذه الصورة

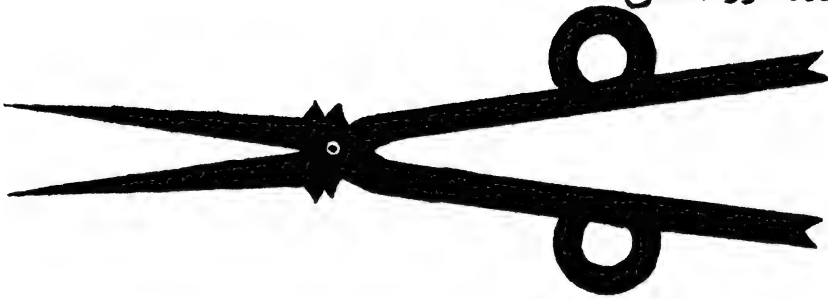


او تكون فمزدوجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حيناً بعد حين حتى ترى العين قد ذهبت منها تلك العروق وإيجاب الدم وتحفظ العين ان يؤذيها بأطراف المقص وليكن عملك نصف النهار بازاء الشمس وتبيت في عملك جد المثل لا يقطع غير تلك العروق عند فراغك فقطري في العين شيئاً من الأحمر أو الأخضر لئلا كل يجذب به ما بقى من السبل فان لم يمكنك لقط كله في تلك الساعة فخذ العين بما يسكن المادة واركها أياماً حتى يسكن المها ويأمن الورم واعد العمل على الصفة بعينها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

وهذه صورة المقص



الفصل لتاسع عشر في رد الريشة الى الكنف

سمو الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكي او بالدواء المحرق المحاد على ما تقدم وصفه فلم يبرأ فليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند فضجه ليستخرج جميع الرطوبة او القيح حتى يتكشف فاذا انكشف العظم ورأيت فيه فسادا او سودا فاجرده بألة هذه صفتها



وتسمى الخشنة الرأس تصنع من حديد الصند ويكون راسها مدورا كالزروق قد نقشت

نفسه لم يرد او الاسكفا عن نقشاً دقيقاً فيضعها على موضع الفساد من العظم ثم تدبرها بين اصبعيك وانت تزم يدك قليلاً حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجود وتعمل ذلك مرات ثم تجرب الموضع بالادوية المجففة القابضة فان انعمت الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جرح المدة وبقي ربعين يوماً لم يرم ولم يحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس فيه حيلة الا رد الناصور الى ثقب الانف على هذه الصفة وهو ان تكشف عن العظم نائبة بالحديد او بالداء الحاد فاذا انكشف العظم فخذ مشعباً على هذه الصورة



يكون طرفه الحاد مثلثاً وعمودها خروط محلوب للطرف كما الشعب ترضعه على العظم نفسه ويكون ذلك قرب الأماق وابتدئ قليلاً من العين ثم ادريدك بالمشعب حتى ينفذ الى العظم ويحس به العليل ان يحبل الرمح يخرج منه اذا امسك نفسه فحينئذ جها العظم بالادوية القابضة المجففة كما علمت كما اذا نبت اللحم وصلب لمكان فان المدة التي كانت قد انصبت الى خارج ترجع الى الانف يكون ذلك اخف على العليل ان شاء الله

الفصل العشرون في رد نتو العين

اذا انتأت العين بمجملتها ولم يحدث في البصر افة ولا نقصان فينبغي ان تسهل العليل ثم تقصده ثم صنع مجمة على القفاء من غير شرط وتمص مصارقيها ثم يوضع على العين لطو خافد صنع من اقايا وصبر ولبان وعزروت ثم يشد العين من فوق على الضماد برافان كثيرة وصفة الرافان ان تاخذ خرقاً لينة كثيرة فتكسى كل واحد منها اربع طبقات يصنع منها كثيرة ثم تضعها واحدة على اخرى على قد ما يحتاج العين ثم يشد العين شد اقوياد تعيد المجمة بالمص من غير شرط ثم تنزع المجمة وتدع العين مشدودة يوماً وليلة فان استرخى الرباط في خلال ذلك فينبغي ان تشد نعماً ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة كما قلنا فان ايل العين

قد جمعت والأفاعيل للضاد والرفاء والشد والمجه حتى ترجع ان شاء الله تعالى

الفصل الحادي والعشرون في قطع العنبة

اذا عرض من فتق في لطبة العنبة وبدت خارجا من الاجزاء كهيئة العنبة وفتحت صخرة الانسان واروت قطعها فالعمل فيها ما اصف وهما تدخل ابرة في العنبة من اسفل الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط من ناحية الأمام وتنفذها وتدخل ابرة الاولى على حالها ثم تقطع موضع الخيط المثنى وتربط فيه بعض العنبة حول الابرة وتشد هانعا ثم تحجر الابرة وتضع على العين صوفاً مبلولاً ببياض البيض ثم تدعها حتى تسقط الخيط مع العنبة ثم تعالج العين بما يقويها حتى يبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبة من كل جهة بداثرة من خرقه حتى ينداد العين تنو انما ثم تبط بمبضم رقيق وتدخل على المقام ثم تشدها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

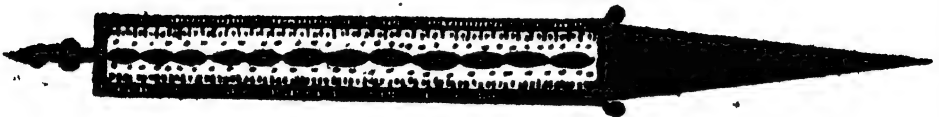
الفصل الثاني والعشرون في علاج الكنة

هذه العلة التي تسمى الكنة انما هي مادة تجتمع في العين تشبه الماء النازل وليس هو ووجه العمل فيه ان تقعد العليل على كرسى منتصباً ثم تأخذ راسه بيدك من الجهتين وتحركه حتى ترى مادة تضير الى اسفل بعينك ثم تبين ولا تزول وتنطلق النور ويرى العليل الاشياء كلها كما كان يراها وان لم تنزل الى اسفل فلنائه الماء فان لم يتهاى نزول الماء بما ذكرنا والا فاجلس لعل بين يديك ثم خذ مصغراً رقيقاً وتشق به فوق الغشاء القرني قليلا عند اتصال الملقم بالغشاء القرني في الاكليل حتى تخرج المائعة فاذا خرجت فقطر في العين ماء حاراً قد مزجت به مسلاً او ماء قد طبخ فيه حلبة وعسل ثم تعالج بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في قدح الماء النازل في العين

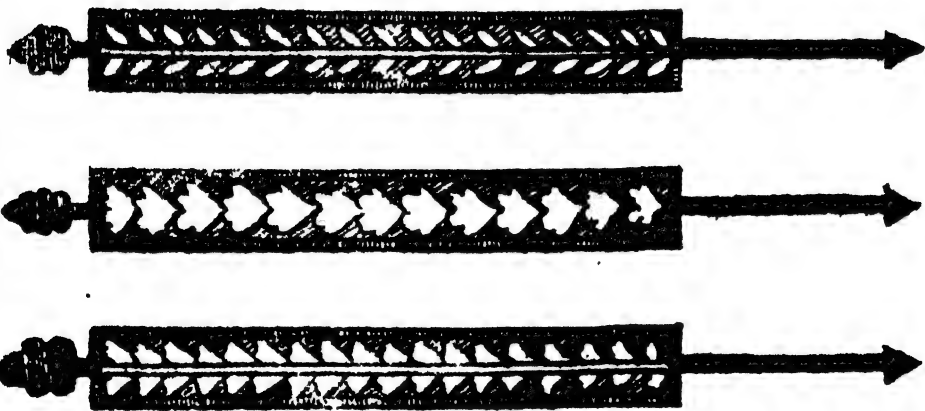
قد ذكرنا انواع الماء في التقاسيم متى يصلح للقدح بكم مشروح مضموناً خذ من هذا

على الصفة فحينئذ ينبغي ان تجلس لعليل بين يديك متربعا قبالة الضوء قرب الشمس
وتربط عينه الصمغة وتشدها جدا ثم ترفع عن عينه يديك اليسرى ان كانت العين
الى فيها الماء العين اليسرى او يديك اليمنى ان كانت اليمنى ثم تضع طرف المقدح ان كانت
العين اليسرى قرب الاكليل للظلمة وود في بياض العين من جهة الاماكن الاصفر ثم تدفع
المقدح بقوة وانت تدبرها بيدك حتى تنفذ في بياض العين وتحس المقدح انه قد دخل
الى شئ فارغو وينبغي ان تصير قد ذهبا المقدح الى العنق قد البعد الذي يكون من العين
الى اخر السواد وهو اكليل العين وان الخناس تراه في نفس الناظر وادى العين بصفاء
الغشاء القرف ثم تصير المقدح الى فوق الموضع الذي فيه الماء ثم تقبله الى اسفل مرة
بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العليل يرى ما فتح عليه بصيرة من ساعته
والمقدح في عينه ثم يسكن قليلا فان صعد الماء فانزله ثانية من غير ان يخرج
المقدح فاذا استقر ولم يصعد فاخرج المقدح برفق وانت تفتل به يدك قليلا قليلا ثم
تدوب في الماء شيئا من ملح صافي القنداق وتغسل به العين من داخل ثم تضع من
خارج العين مشافة او صوف اصبلا بدهن ورد وبياض البيض تربط معها العين الصمغة
واما من داخل فما تضع عليها الكون المدقوق مع بياض البيض فان لم يجتلك المقدح
للدخول في العين لصلابتها فان من الناس من يكون عينه صلبة جدا فيلجئ ان يتخذ
المبضع الذي يسمى المرند الذي هذه صورته تالية



فتقلب به نفس الحصة فقط ولا تمس في التفق وانما هو ان تطرق المقدح موضعاً
لطيفاً ثم تدخل المقدح على ما ذكرناه وعندك كما لعمالك فمضى للعليل مضجعا محكاً بانيام
فيه على ظهره في بيت مظلم وتمنع العليل من جميع الحركات ومن السعال فيجعل لها

ما يلين طبيعته ولا يحرك رأسه يمينا ولا شمالا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم الثالث ثم تحله في ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وتريه اشياء ثم ترد الرباط الى يوم السابع ولا ينبغي ان تفعل ذلك في وقت العلاج او بعد القدر من ساعتك فانه لا ينبغي ان يجتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سريعا بالنظر الشديد فان عرض ورم حار فيه في ان قبل العز قبل السابع وتعلم ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن فحينئذ تطلق بصيرة وتضع على وجهه خمارا يستربه بصيرة من تحت اياما وهو في ذلك البيت المظلم ثم تخزبه عن البيت بتدريج ويتصرف في اسبابه ان شاء الله تعالى وأعلم ان القدر لا يستغنى فيه المتعلم من المشاهدة مرات فحينئذ يقدم على العمل وقد بلغنى عن بعض العراقيين انه ذكر انه يصنع بالعراق مقدحا من فؤاد قص به الماء ولم ار ذلك لاحد من بلدنا قد صنعه ولا قرأته في كتب من كتب الاوائل وقد يمكن ان يكون ذلك محدثا وهذه صورة انواع المقادح تصنع من نحاس خاصة بهذه الدقة

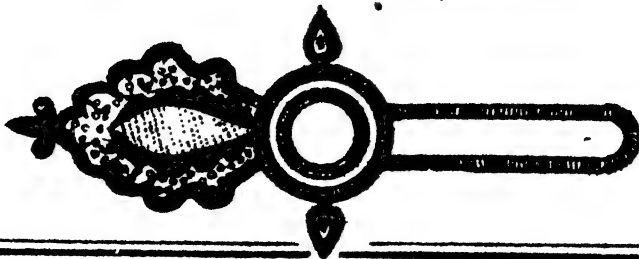


الفصل الرابع والعشرون في علاج اللحم النابت في الأنف

قديم في الأنف لحوم مختلفة رائحة شتى منها يشبه العقربيات الكبيرة الارجل ومنها يكون لها اسطوانية متعرجة كالملاون ومنه ما يكون لحميا لا يشبه كالملاون فاما من هذه اللحوم لينة ليست بخشنة ولا اسطوانية فيلزم ان تجلس اهلل بين يديها مستقبل للشمس

وتفتح مفزعة وتلقى الصنارة في تلك اللحوم ثم تجذبها الى خارج ثم تقطع ما ادركت منها
 بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان اللحم كله قد ذهب فان بقي منه شيء
 لم تستطع قطعه فاجرده بمجرد او تاخذ الآلات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شيء فان
 غلبك الدم او عرض ودم حار فقابل به بما ينبغي او كان من الادرام الخبيثة فبادر فأكوه حتى
 ينقطع الدم ويذهب جميع اللحوم ثم تلقى في الالف لبدا لقطع خلا وماء وشرابا فان
 انفتح الالف وسالت منه الرطوبات الى الحلق فاعلم انه قد برئ فان لم ير أعلم ما ينبغي
 فاعلم ان داخله لحم نابت على العظام المتخلخلة لم تصل الالة بالقطع اليها فحينئذ ينبغي
 ان تاخذ خيطا من كتان له بعض الغلظ وتعد فيه عقدا كبيرة وتجعل بين كل عقدة
 قد اصبع واقل وتيجل العليل حتى يدس طرف الخيط الواحد في انفه بمروداو
 بما امكنه بعد ان تصعه مثل الزر ويجذب ريجته حتى يصل الى الخيشوم ويخرج على
 حلقة وكثيرا ما يفعل هذا الفعل للصبيان في الكتاب فهو امر سهل على من اراد ثم
 يجمع طرفي الخيط اطراف الواحد الذي خرج من الالف والاخر الذي على الفم ثم
 يستعمل نشر اللحم بالعقد الذي في الخيط تفعل ذلك حتى تعلم ان اللحم قد تقطعت
 بعقد الخيط ثم تحزب الخيط وتصير في الالف بعد مسح الدم فتيلة قد شربتها في المرهم المصري
 تفعل ذلك ثلثة ايام او اكثر حتى يأكل المرهم جميع ما بقي من اللحم ثم تصير في اخري في الالف
 انبوبة رصاصا يا ما كثيرة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان احتاج الى علاج تخفيف استعمل ذلك
 ان شاء الله تعالى وهذا صورة المسط الذي يقطريه الادهان والادوية في الالف على شكل الذي

تري نقص من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير



مفتوح مقلوقة كالقصة ويكون المسطح مسطوح مكشوف مقبض كما ترى يسلك به
اذا سخنت الدهن او ما شئت من الفطورات والعصارات والاشياء المسائلة ان شاء الله

الفصل الخامس والعشرون في التاليل النابتة في طرف الانف

كثيرا ما ينبت في طرف الانف تاليل فعظم ويتزايد مع الايام حتى يقبح منظره ولذا ينبغي
ان يقطعه في اول ظهوره ويستأصل بالقطع جميعه ثم تحل على الموضع اما الكي واما الدواء
المحرق الذى يقوم مقام الكي فان فأت قطعه حتى يعظم فانظر فان كان متجوا صلبا كالدون
فيل الحس فلا تعرض له بالحد يد فانه ورم سرطان فكثيرا ما رأيت من قطع هذا الورم
فغارت منه بلبية عظيمة على صاحبه فان كان الورم لثين المجتة غير كبد اللون ورأيت
القطع يمكن في جميعه فاستفرغ العليل واقطعه بلا حذر ولا توق وعالج الموضع بالمجففت
ويقبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون في خياطة الانف والشفة والاذنان اذا تفرقت اتصالها عن جبرها ونحو ذلك

اعلم انه متى حدث تفرق اتصال في احد هذه الاعضاء العسروية فقل ما يجتمع بها
عل الا في بعض الناس فينبغي متى عرض لاحد شئ من ذلك فانظر ان كان الجرح طرياً تدا
ان يجتمع بين شفتي الجرح بالخياطة فخطه خيط حرير ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وان كان تفرق الاتصال قد انفرقت شفته وصار كل شق صحيحا فينبغي ان تسلم كل شق سطحاً
ريقاً عن الجلدة الظاهرة حتى تدا ثم تجتمع الشفتين بالخياطة وتشد ها وذر عليها
الشيان واللبان مسحوقين وتضع من فوق الذرور نصفه من المرهم الفحل او غيره من
المراهم اللحية وتتركه مشدودا يومين او ثلاثة ثم تخله وتبدل الدواء وتتركه حتى تنقطع
الخيط من ذاتها وتعالجه بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله وصفة الخياطة ان تجتمع تفرق
الاتصال اما بالابر كما وصفنا في خياطة البطن اما تجتمع تفرق بالخياطة كما عرفت هذا وانتم

مع قوله

فغارت منه

بلى زهراوى

الارض بالادوية

لجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

بجسد

الفصل السابع والعشرون في اخراج العقد التي تعرض

في الشفتين

قد تعرض لكثير من الناس في داخل شفاههم ادرام صفار يشبه بعضها حب الكرش وبعضها اصفر فينبغي ان تقلب الشفة وتشق على كل عقدة وتعلقها بالصنار وتقطعها من كل جهة ثم تخذل والموضع بعد القطع بزاج مسحوق حتى تنقطع الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الى ان يبرأ المجرح ان شاء الله تعالى

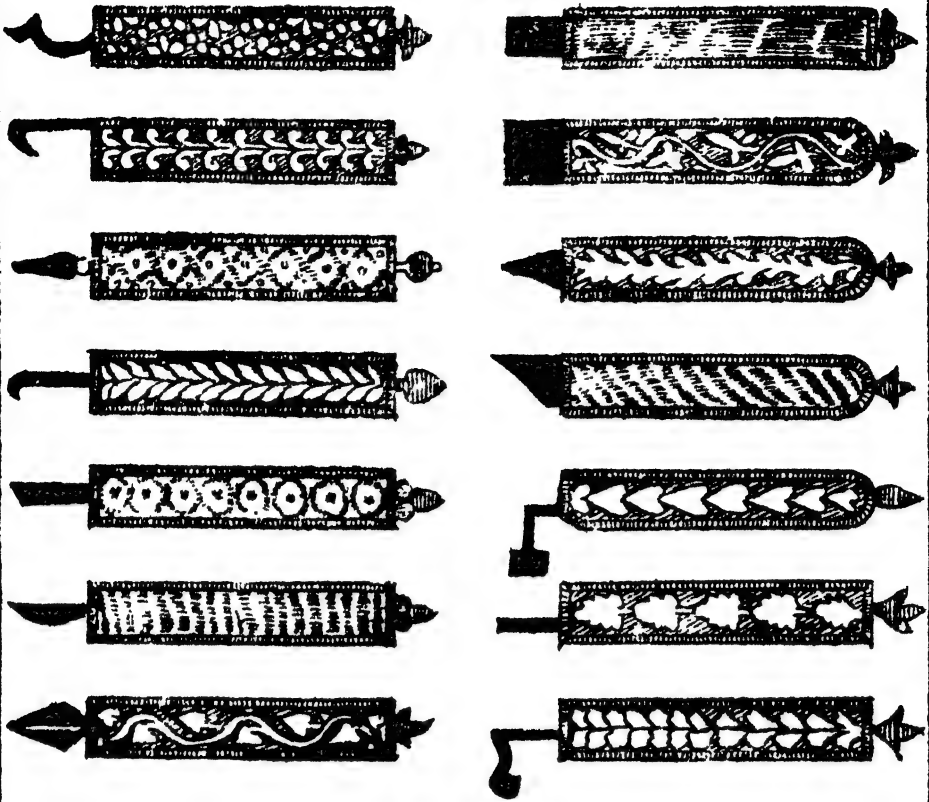
الفصل الثامن والعشرون في قطع اللحم الزائد في اللثة

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم دائم تسميه الاواثل ابولوثين فينبغي ان تعلق بصنارة او تمسكه بمنقاش وتقطعه عند اصله وتترك المادة تسيل والدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا واحد الذرورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج وكثيرا ما تعود فاقطع باقيه واكوه فانه لا يعود بعد الكى ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع في سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللهاة قشور خشبة قبيحة فوقد تسود وتصفرو وتخضر حتى ينصل من ذلك الفساد الى اللثة وتغير الاسنان لذلك فينبغي ان تجلس العليل بين يديك ورأسه في حجرك وتجودا الضروس والسن الذي يظهر لك فيه القشور والشيء الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه شيء وكذلك تفعل بالسواد والخضرة والصفرة وغير ذلك حتى ينقى فان ذهب ما فيها من اول الجرد والاقعد عليها الجرد وما اخروا لثا ورا بها حتى تبلغ الغاية فيما تريد ان شاء الله تعالى وآعلم ان الضرس يحتاج الى مجارد كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال على ما يتبعها لعملك من اجل ان الجرد الذي تجرد به الضرس من اخل غير الجرد الذي تجرد به من خارج والذي تجرد به من بين الاضراس على صورة اخرى

وهذه صورة عادة مجاز تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى

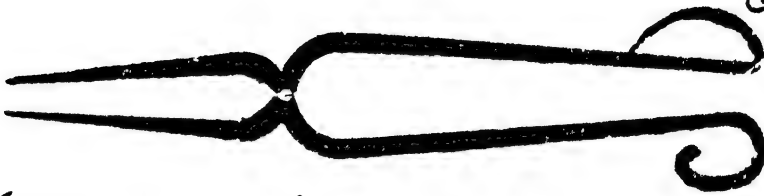


الفصل الثلثون في قلم الاسنان

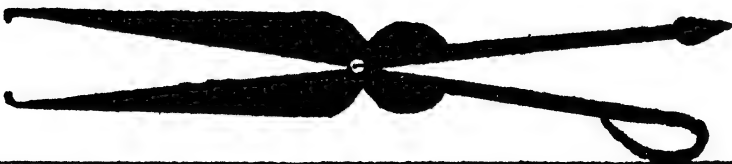
ينبغي ان تعالج الضرس من وجهه بكل حيلة ويتوانى من قلعه اذ ليس منه خيف
اذا اقلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعه بد فينبغي اذا عزم العليل على قلعه
ان يلتفت حتى يصح عند الضرس الوجه فكثيرا ما يجد ع العليل المرض ويظن انه في الضرس
الصحيح فيقلعها ثم لا يذهب الوجه حتى يقلع ضرس المريض فقد راينا ذلك من فسل
الحمامين مرارا فاذا صح عندك الضرس الوجه بنفسه لمحتش ان ينبى ان يشوط حول السن
بمضع فيه قوة حتى يحال للثة من كل جهة ثم تحركه باصبعك او بالكلاليب اللطاف ولا
قليل لا قليلا حتى تزعزعه ثم تمسك حينئذ فيه الكلبتين الكبيرتين كما تجد اوارس العليل

بين ركبتيك قد تعقبه لا يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لثلاث تكسره فان لم يخرج
والا فتحن احد تلك الألات فادخل تحتها من كل جهة برفق ورم تحريكه كما فعلت او لا
فان كان الضرس مثقوباً او متأكلاً فينبغي ان تأخذ لك الثقب بخرقه وتشد هامساً اجيداً
بطرف مرود رقيق لئلا ينشقت في حين شداله بالكلاليب فينبغي ان يستقصى بالشرط
حوال اللثة من كل جهة نعماً وتحفظ جهداً لثلاث تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية عظيمة هي اعظم من وجوه الاول اياك ان تصنع ما يصنع جهال الكلابين في جبرهم
واقدا مهم على قلعه من غير ان يستعملوا وسماً وكثيراً ما يجنبون على الناس بلالاً
عظيمة واسرها ان ينكسر الضرس ويبقى صولها كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظام
الفك كما شاهدناه مراراً ثم يتمضمض لعل بعد قلعه بشراب او بخل وملمح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيراً ما يحدث ذلك فاستحق حينئذ شيئاً من الزاج واحش به
الموضع والاذاكرة ان لم ينفعك الزاج صورة الكلابيب اللطاف التي تحرك بها الضرس
او لا تكون طويلة الاطراف قصيرة القبض غليظة لئلا ينش عند قبضك بها على الضرس

كما ترى



غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تعطي نفسها ولا تنثني قصيرة الاطراف وليكن من
حديد هندي او بفلاد محكمة مستقيمة الاطراف وفي اطرافها اضراس يدخل بعضها في
بعضها لتقبض قبضاً محكماً وقد يصنع الاطراف على هيئة المبرد وتكون ايضا قوية القبض
ان شاء الله تعالى



الفصل الواحد العشرون في قلع اصول الاضراس و اخراج اصول الفلك المكسور

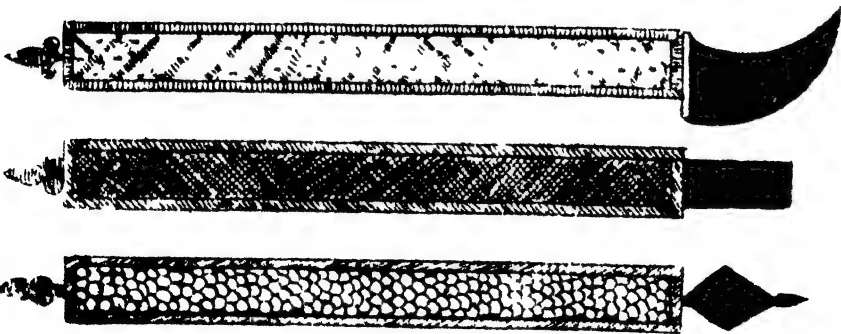
اذا بقي عند قلع الاضراس ضرر قد انكسر فينبغي ان تقصع على الموضع قطنة بالسمن او بالزيت
او يومين حتى يستريح الموضع ثم تدخل اليه الجفت والكلا ليل بالحق تشبه اطرافها فم
الطائر الذي تسمى الكرمة وهذه صورتها



تكون اطرافها قد صنعت كالبرص من اخل او كالا سكة احمر وان لم يجبك الخروج هذا الكلا
فينبغي ان تحقق على الاصل لتكشف اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الالة التي تشبه علبة صغيرة
على هذه الصورة

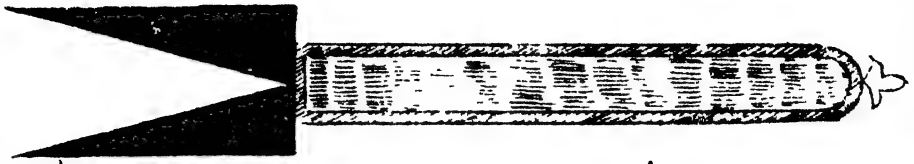


وتكون قصيرة الطرف غليظة قليلا ولا يكون مستقيمة لئلا تنكسر فان خرج الاصل
بذلك والا فاستعين بهذه الالات الذي هذه صفتها وهي مثلثة الطرف فيها
بعض الغلظ



وهذه صورة مثلثة اخرى يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الالة تارة بشعيرتين

التي ايضا هذه صورتها



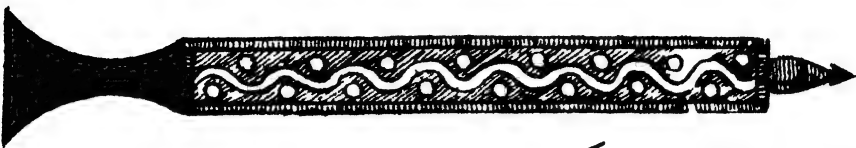
وقد يستعان ايضا بهذه الآلة التي تشبه الصنارة تكون غير مستقيمة وأعلم ان الآلات
الاضراس كثيرة وكذلك سائر الآلات لا يكاد يحضر والاصانم الحاذق بصناعته قد يخترع
لنفسه الآلات على حسب ما يد له عليه الاعمال والامراض نفسها لان من الامراض ما لم يذكر
فيها الاوائل والآلات لا اختلاف انواعها فان انكسر عظم من الفك او من احد عظام الفم
او بعض فكلس عليه في موضعه بما يصلح له من اخذ هذه الآلات والكلاليب التي
وصفناها في اخراج الاصول ويستعين بجفت هذه صورته



يكون في بعض الغائط قليلا ليضبط به العظم فلا يفلت حتى يخرج العظم ويجبر الموضع بالادوية
الموافقة لذلك فان كان العظم فيه عفن فأجوده من عفته واسوداده حتى ينقى شحم
تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلاثون في نشر الاضراس لنابتة على غير نظام

اذا نبتت الاضراس على غير مجراها الطبيعي فيجب بذلك الصورة ولا سيما اذا حدث ذلك
في النساء والرقى فينبغي ان ينظر اولاً فان كان الضرس قد نبت من خلف ضرس آخر
ولم يتمكن نشره ولا برده فأقلعه فان كان ملد ما بضرس اخر فأقلعه بهذه الآلة التي هذه صورتها



وهي تشبه المنقار الصغير وليكن من حديد هندي حادة الطرفين جدا ويكون قطعه له

في ايام كثيرة لصلاية الضرس ولعلاية ترزعزع غيرها من الاضراس واما ان كان ذابا امتكنا
لبرادته فابردة بمبرد من هندی يكون على هذه الصورة



يكون كله هندی او نضابه منه دقيق النقش جدا يكون كالبرد الذي يصنع المبرد به
الضرس قليلا قليلا في ايام كثيرة برفق لعلاية ترزعزع الضرس فيسقط ثم يمسكه اخيرا وتجردة
ببعض الجارد فان كان قد انكسر بعضه وكان يوذى اللسان عند الكلام فينبغي ان يبرده حتى
ايضا حمة تذهب خشونة ذلك الكسر ويقوى ويلبس ولا يوذى لسانه ولا يفسد الكلام انشتم

الفصل الثالث والثلاثون في تشبيك الاضراس المتحركة بخيوط

الذهب والفضة

اذا عجزت الاضراس لقدامية ترزعزع وتحرك عن خربة او سقطت وعالجتها بالادوية القابضة
فلم يجع فيها العالج بالجملة فوجه العمل فيها ان تشد بخيط ذهب او فضة والذهب افضل
من الفضة لان انفذ في ترجمته وتقنى بعد ايام والذهب باق على حاله ابد الا يعرض له
ذلك ويكون الخيط متوسطا في الدقة والغلظ على قدر ما يسع بين الاضراس المتحركة وصورة
التشبيك ان تاخذ الخيط وتاجل اساه بين الضرسين الصحيحين ثم تسحب بطرف الخيط بين
الاضراس المتحركة واحدة كما بينا وانتهى تصل بالنسيج الى الضرس الصحيح من الجهة الاخرى
ثم تقيد النسيج الى الجهة التي بدأت منها وتشد يدك برفق واحكمه حتى لا يتحرك البتة
ويكون شد النسيج عند اصل الضرس ثم تقطع طرفي الخيط الفاضل بالمقص بجمعهما
وتقتلها بالمخف وتتمها بين الضرسين الصحيحين والمتحركة لعلاية يوذى اللسان ثم تتركها
هكذا امشودة ما بقيت فان اخلت وانقطعت شداتها بخيط اخر فستتم بها هكذا

الدهر كله وهذه صورة الأضراس وهيئة التشبيك



خمسین صحیحین وخرسین متحرکین علی هذه الهيئة وقد یرد اضراس لواحد والاثنين بعد سقوطها فی موضعها وتشد علی هذه الصفة فیصیها وانما یفعل ذلك صانع رب دقیق وقد یخت عظم من بعض عظام البقر فتصنع منه كهیئة الضرس وتجعل فی الموضع الذی ذهب منه الضرس وتشد كما قلنا فیبقى یستمتع بذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون فی قطع الرباط الذی تعرض تحت

اللسان فتمنع الكلام

قد یركون هذا الرباط الذی یعرض تحت اللسان اما طبعیا یولد به الانسان واما ان یركون عرضیا من جرح قد اندمل والعمل فیہ ان تفتح فم العلیل ورأسه فی حجرک وترفع لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العرضی بالعرض حتی ینطلق اللسان من امساکه فان کان فیہ بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فائق الصنارة فیہ وشقه شفا بالعرض حتی یدبر الرباط ویخل العقد آخذا ان یركون الشق فی عمق اللحم فیقطع شریا ناهناک فیعرض النزف ثم یمضمض لعل فی اثر القطع بماء الورد وبالحل والماء البارد ثم یضع تحت اللسان فتيلة کتان یمسکها العلیل فی کل ليلة لثلاث یتم ثانیة فان حدث نزف دم فضع علی المكان زاجا مسحوقا فان فلبک الدم فاکو الموضع بمکواة عدسیة تصلح لذلك ثم تعالجه بسائر العلاج حتی یدبر ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون فی خوارج الضفدع المتولد تحت اللسان

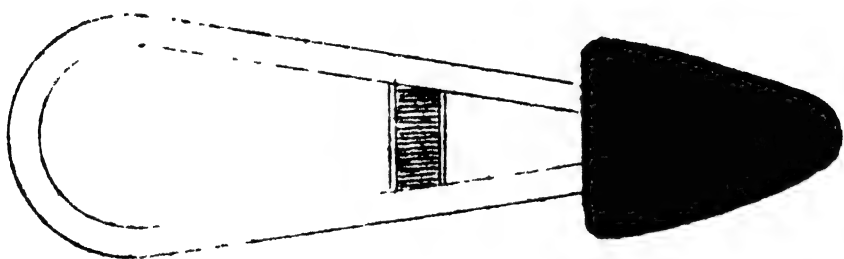
قد یحدث تحت اللسان ورم شبيه بالضفدع الصغیر یرتمع اللسان عن فعله الطبعی وربما عظم حتی یملا أنفم والعمل فیہ ان تفتح العلیل فیه بازاء الشمس تنظر من الورم فان رأیته کمد اللون واسود صلیبا ولم یجئ له العلیل حسا فلا تعرض له فانه سرطان وان کان ما شلا

الى البياض فيه رطوبة فالن في الصنارة وشقه بمضم لطيف من كل جهة فان غلبك
الدم في حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم عدلى عملك حتى يخرج
بكماله ثم يغمض بالخل والمحو ثم تعالجه بسائر العلاجات الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين وما نبت

في الحلق من سائر الاورام

قد تعرض في داخل الحلق غدة تشبه الغدة الذي تعرض من خارج يسمى لوزتين
فاذا عالجتها بما ذكرنا في التقسيم فلم يبرأ فانظر ان كان الورم كمد اللون صلبا قليل
الحس فلا تعرض له بالحديد وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحديد
خوفا من نزول الدم بل اتركه حتى تنضج فاما ان تبطه واما ان يفجر من ذاته وان كان يحس
اللون وكان اصله رقيقا فهو الذي ينبغي ان يقطع والعمل فيه ان تنظر قبل العمل ان كان
قد سكن الورم الحاد سكونا تاما او نقص بعض النقصان فحينئذ فاجلس العليل نحو
الشمس وراسه في فجوة وتفرقه وياخذ خادما بين يديه فتعكس لسانه الى اسفل
بالة مجوفة هذه صورتها

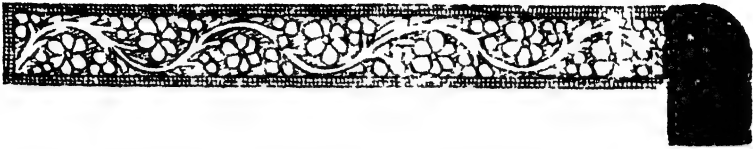


تصنع من فضة او نحاس يكون فاذا اكبتت بها اللسان وتبين لك الورم ووقع بصره عليه
فخذ صنارة واحدة واجذب بها الى خارج ما امكن من غير ان تجذب معها شئ من سائر
المصفاقات ثم تقطعها بالة هذه صورتها



تشبه المقص الا ان طرفيها معققتين طرف كل واحد منها تحد الآخر ادين جدا تصنع
من الحديد الهندى او الفولاذ مستقيما فان لم تحضر هذه الآلة والا فاقطع بمبضع تكون

صفته على هذه الصورة



حادة من جهة واحدة وغير حادة من الجهة الاخرى فبعد ان تقطع الورقة الواحدة وتقطع
الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغريغ يداء قد طين وفيه قشور الرمان او ورق الاس
او نحو ذلك من التوابض حتى ينقلع العود ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد
ينبت في الحلق او رزم اخر على اللوزتين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرت لاجل في قطع
اللوزتين سواء وقد عالجت امرأة من ورم كان قد نبت في داخل حلقها يصرب الى
الكودة قليل الحس وقد كاد ان تسد الحلق وقد كانت المرأة تنفس عن هجر يمين
كان قد منعها الاكل وشرب الماء حتى اشرفت على الموت ولوبقيت يوما او يومين الورم
قد ارتفع منه يرعان قد خرجا على اللهاة فبادرت بالعلقة فاغرزت في احد هما صنارة
ثم جذبتة فلجذب منه قطعة سالحة ثم قطعتها حتى ادركت من ثقب لاف بما يبرد
من ثقب لاف الاخر ثم فقت فيها وكبست لسانها ثم غررت الصنارة في وسط نفس
الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسلم منه الا دم يسير فانطلق حلق المرأة وبادت من
ساعتها الى شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زمانا طويلا
مرارا والورم يحلف بدلا ما اقطع حتى طال بي وبها فتحملت وكويت الورم وداخل الحلق
موقوف عن الزيادة ثم سافرت عن الوجه ولم اعلم ما فعل اليه بها بعد

الفصل السابع والثلاثون في قطع ورم اللهاة التي تسمى عنبية

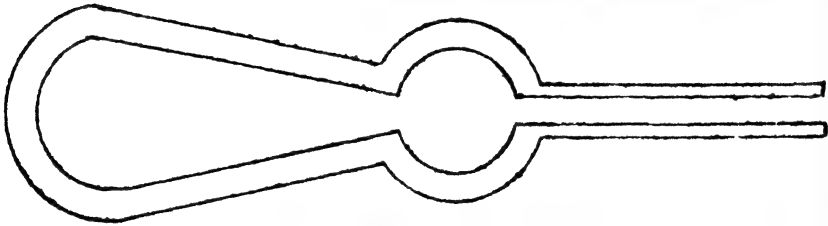
اذ اخذت نزلة من اللهاة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عموما وان كانت

عليقة الأسفل مستديرة فإنها تسمى عنبية اذا عولجت بما ذكرنا في التقسيم فلم نجعل العلاج
ورأيت الورم الخارج عنها قد سكن في كانت رقيقة فينبغي ان تقطعها وما كان منها عمتدا
مستديرا ولم يكن لها طول او كانت حما او كمدة اللون او سوداء او لاحت بها فينبغي ان
تجنب قطعها وفيه غرر على العليل فينبغي اذا رايتها على الصفة التي ذكرت لك من بياضها
وطولها ان تجلس لعليل بين يديك عنداء الشمس وتكبس لسانه بالآلة التي ذكرت
لك وصفها ثم تعزز الصنارة في العنبية وتجذبها الى اسفل وتقطعها بأحدى الألتين اللتين
ذكرتهما لك في الوزتين، وينبغي ان لا تقطع منها الا الذي زاد على الامر الطبيعي بالامر يد
لا لك اذا قطعت منها اكثر اضرت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستعمل ما وصفنا
في قطع اللوزتين وتعالجها حتى يبرأ باذن الله ثم فان جيب المريض عن قطعها فينبغي ان تستعمل
الحيلة في كيهامس غير خوف ولا حذر ووجه الكي فيها انما هو الدواء الحاد وهو ان يضع
العليل راسه في حجر كوكبكس لسانه بالآلة التي ذكرنا ثم تاخذ من الماء الحاد الذي
ذكرت لك في ابداكي وتعي به جيرا غير مطفي وتجعله لا تخينأ ولا ريقا وتملأ ميه
تقعي هذه الآلة وهذه صورتها



يكون طرفها الذي تضع فيه الدواء له تقعي كتقعي ملقعة المروود وتضع الآلة باليد
على اللهاة نفسها والعليل مضطجع على جنبه يسيل اللعاب من فيه ثم ادخل الدواء للآلة
منه الى حلقة شئ فيؤذيه ويمسك يدك بالدواء وانت تعصرها على اللهاة قليلا نصف
ساعة حتى تراها قد اسود ويصير بلذع الدواء وان شئت ان تأخذ قطعة فتلقها على طرف
مروود وتلف القطنة في الدواء وتدخل المروود بالقطنة في انبوبة من فوق حتى تلتصق
القطنة على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كي العنبية ثم تتركها فانها تدل

وتسقط بعد ثلثة ايام اماربعة فان احتجت ان يعاد الدواء اعدته وبعد لكى تمحو حول
العنبة بقطنة مشربة بسمن وتكشف بها ما حولها من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد
وتعالج من خارج بالتنطيلات ومن داخل بالغراغرة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تعالج
اللهاء ايضا بهو الطف من الكلى والقطع وذلك انه تعالج بالغور على هذه الصفة يؤخذ قنجر
وزوفاصعتر وسداب وشيم وبابونج وقيصوم من الحشائش فجمعها كلها او بعضها فى قدر
ويغمر بالماء والخل وتغلى والقدر مطبينة بطين محكم ويكون فى وسط غطاء القدر ثقب
تركب عليها الآلة المجوفة على هذه الصورة



تصنع من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل لطرف الذى فيه الرمانة فى فم العليل
حتى تصعد البخار الى اللهاء على الانبوبة حتى يتكلم اللهاء نعمان ثم تعيد عليها مرات
حتى تزول وهذه صورة الانبوبة

واياك ان تصنع هذا العلاج فى اول حدوث الورم فانه كثيرا ما يزيد فى الورم وانما ينبغي
ان تفعل ذلك فى اخطاط وردها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضر هذه الآلة فخذ
قصة فركب فى طرفها قشرة بيضة لتلاصق فم العليل لان قشرة البيضة تمنع من البخار
ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والثلاثون فى اخراج الشوك وما يتشبث

فى الحلق من غير ذلك

كثيرا ما يمرض فى الحلق من عظم او شوك سمك او غير ذلك فينبغى ان تخرج منها ما كان
ظاهرا يقع عليه البعر بعد ان يكبس اللسان بالآلة عند الشمس ليقين لك ما فى الحلق

لم يصور صورة هذه الانبوبة فى الكتاب بترادف الالباب من جازيا

وما لم يظهر لك وتوارى الحلق فينبغي ان يقياً العليل قبل ان ينهضم طعامه في معدته وكثيراً ما يخرج الشئ بالقي أو يبلع العليل قطعة لفت أو اصل خس أو يبلع لقمة من خبز يابس أو يأخذ قطعة من الأسغين الجرى اليابس فيربطها في خيط يتبلمها فإذا وصلت الى موضع الشوكة جذبوا بالخيوط بسرعة تفعل ذلك مرات فكثيراً ما يلصق بالشوكة والعظم فيها وتخرج فان لم يخرج بما ذكرناه والا فاستعمل له آلة من رصاص على هذه الصورة

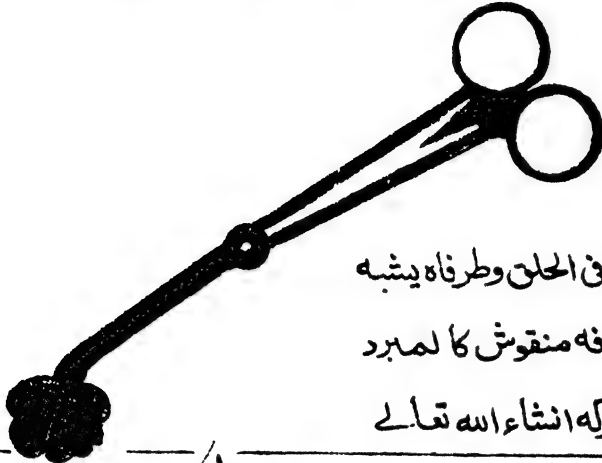


تكون اغلاظ من المرو وقليل في طرفها تعيق فيدخلها العليل في حلقه برفق ثم ترفع راسه الى فوق وتحفظ من مس خجرتة لتلايحث به سعال ويرفع به العظم والشوكة أو يدخلها الطبيب بيده أو داخل العليل لها احسن لعله بموضع الشئ الناشب ويدفع الى اسفل أو يجذب بيده أو بالآلة الى فوق وكل على قدر مايتها له حتى تخرجها انشترع

الفصل التاسع والثلاثون في اخراج العلق الناشب في الحلق

اذا عاجلت العلقه بما ذكرنا في التقسيم من العالج بالادوية فلم ينجح فانظر حينئذ في حلق العليل عند الشمس بعد ان يكبس لسانه بالآلة التي وصفت لك فان وقع بصرك على علقه فاجذبها بصنارة صغيرة أو بجفت الطيف محكم فان لم يكن بها أو اخذ انبوبة مجوفة فأدخلها في حلق العليل الى قرب العلقه ثم أدخل في جوف الانبوبة حديدية محمية بالنار وتغلخ لك مرات وتصبر العليل عن الماء يومه كله ثم تأخذ اجانة مملوءة ماء بارداً وتغمز عليها فمه فيؤتمضمض ولا يبلغ منه نقطة ويجري الماء حينئذ حين بيده فان العلقه تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم يخرج بما وصفنا فنبخر الحلق بالستين أو بالخلتيت بالآلة التي وصفنا في بخور اللهاث تفعل ذلك مراراً فانها تسقط ووجه العمل في البخور ان تأخذ قدر فيها جرم من النار والقد مطبقة منطاة في وسطه بقية ويركب

فی تلك البقیة طرف الآلة ثم یلقى الجور ویضع العلیل فیہ فی طرف الآلة ویفلق فیہ ثم یخرج
الجور حتی یعلم ان الجور قد وصل الی حلقة فان العلقة تسقط علی لمقام فان لم یسقط
فتعاود الجور مرات ویصبر العلیل للعطش ویاكل المالح والثوم ولا یشرّب ماء فلا بد ان یمخر
بهذا التدبیر وهذه صورة الآلة التي تجذب بها العلقة من الحلق اذا وقع علیها البصر و هو
شبه الكلايب كما ترى



الان لها هذا الذي یدخل فی الحلق وطرفه یشبه
فم الطائر فیها خشونة وطرفه منقوش كالمبرد
اذا قبضت علی شیء لم تتركه انشاء الله تعالی

الفصل الرابعون فیہ جمل من الكلام فی بطن الاورام وشقها

الاورام وانواعها كثيرة متفنة علی حسب ما یأتی ذكرها واحدا واحدا فی هذا الكتاب
وهی تختلف فی بطنها وشقها من وجهین احدهما من الوتر نفسه وما یموی من الرطوبات
والنوع الثاني من قبل المواضع التي تحدث فیہ من البدن لان الورم الحادث فی المقعدة
والورم الحادث فی موضع لحم یكون الورم الحار فی مفصل لكل واحد منها حکمة من العمل
ومن الاورام ما لا ینبغي ان یبط الا بعد نضج القيح فیها وكما له ومنها ما ینبغي ان تبطن وهي
نية لم تنضج علی التمام مثل الاورام التي تكون قریبة من المفاصل لان الورم اذا حدث
بقرب مفصل طال امره حتی یتعفن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك
المفصل فیکون سببا لزمانة ذلك العضو او یكون الورم بقرب عضو رئیس لانه اذا
اخرت بطنه حتی ضررت بذلك العضو الرئيس ویكون بقرب المقعدة فبطه بطا یا وانما
وسبب ان تبطن الورم نیا غیر كامل النضج التي تكون بقرب المقعدة لئلا یعفن العضو فینفذ

الى داخل المقعدة فيصير ناصورا وبصير في حد ما لا يبرأ ويتبقي ان يعلم وقت بط الورم
الذى قد ينضم على التام وهو عند سكون وجع الورم وذهاب الحن ونقصان الحمرة والاضيقان
وتحديد راس الورم وسائر العلامات وينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع من الورم ان
امكن ذلك ليكون اسهل لسيلان المادة الى اسفل وفي ارق موضع من الورم واشد نتوا
وليكن البط ذاهبا في طول البدن ان كانت الاورام في خواليدين اذ الرجلين مواضع اصلا
والاوتار والعصب والشريانك وبالجملة في جميع المواضع المنسوبة التي لا انتهاء لها واما
التي تنتهي فليذهب البط على حسب ذلك الموضع واما اذا كان الورم في المواضع المحمية
والاجود ان تترك بطه حتى ينضم ويستحكم كما قلنا على التمام فانك ان بططته على ذلك
طال سيلان الصديد منه وكان كثيرا الرض والوخز والوضوب مما صلبت شفتاه وغوره
وبعض الاورام قد تبط على عرض ليدن عند الضرورة او على حسب ما يحتاج اليه
العضو وينبغي ان يستعمل في الاورام الصغار بطا وفي الاورام الكبار بطا وثيقا واشقوقا
كثيرة على قدر عظم الورم وقد يكون من الاورام ما ينبغي ان تغور الجلد وتقطع اذا كان
قد صار كالحرقه وصار في حد ما قدماء مثل ما يعرض في كثير من الدبيلات والخابز منها
ما يشن شقا وتثت زوايا ومنه ما يقطع منه كشكل ورقة الاس كورم الاربية ومنها ما
يستعمل فيها الشق المستديرو الشق الهلالي ونحوها من الشقوق وما لم يكن له راس مثل
الاورام الملسة المسطحة فيلبيغ ان تبط بطا بسيطا فقط وينبغي اذا كان الورم عظيما غليظا
وقد جمع مدة كثيرة وبططته ان لا تبادر فخرج القيم كله في ذلك الوقت بل اخرج منه
بعضه ثم شد الورم الى يوم اخر ثم اخرج بعض القيم ايضا ففعل ذلك مرارا على توالي
حتى يخرج جميعه ولا سيما اذا كان العليل ضعيفا القوة او امرأة حامل او طفل صغير
او شيخ هرم فان الروح الحيواني كثيرا ما يخل مع خروج القيم فربما مات العليل
وانت لا تشعروا حذر من هذا الباب حذرا عظيما وبعد بطك لهذه الاورام ينبغي للرجل

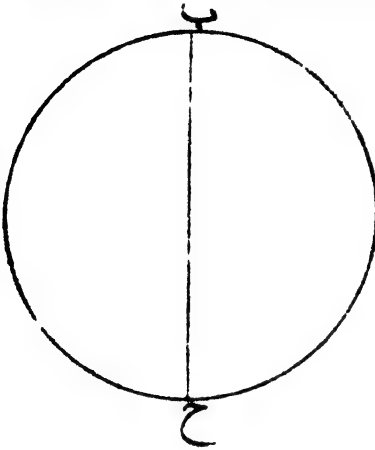
ان تمسح الجرح وتنظرون كان جرح الورم صغيرا وكان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل
القتل من الكتان والقطن البالى وان كان الورم غليظا وكانت شقوق البطة كثيرة فينبغى
ان تدخل في كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد فسد الجلد قطعت
من الجلد بعضه او قورته فينبغى ان تحشوة بالقطن البالى او بهدب الكتان من غير رطوبة
وتشده الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بما ينبغى من المراهب حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
فان عرض نزف دم في حين عمالك فاستعمل الماء البارد والحل بعد ان تشرب فيه خرقة كتان
وتحملها على الموضع من النزف مرات فان دام النزف فينبغى ان تستعمل التدبير والعلاج
والذرورات التى وصفنا في مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت في
زمن الشتاء وكان موضع الورم كثير العصب فينبغى ان تبل الرنائد بشراب وزيت حار
وتعصبها على الموضع وان كانت في الصيف كانت في المواضع النخمية فينبغى ان تجعل الرنائد مشربة
بماء وزيت او شراب زيت كل ذلك بارد حتى اذا كان في اليوم الثالث كما قلنا فينبغى ان يعمل الورم ويمسحه
وتستعمل في علاجك ما شاء الله حتى يبرأ ان شاء الله فهذا ما يحتاج اليه معرفة من علاج جميع الاورام
بالجلد وما على طريق التفصيل فقد ذكرت كل درم وكيف السبيل الى علاج موبيا لمخصا ان شاء الله ثم

الفصل الواحد والاربعون في الشق على الاورام التى تعرض

في جلدة الراس

يعرض في جلدة الراس ورام صغار وهى من انواع السلم وتحويها صفقات وهى
بينها المروءة كانها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة فمنها شحمية ومنها تحوى رطوبة
يشبه الحماة ومنها ما تحوى رطوبة تشبه المجلس والحساء فذلك ومنها ما هـ
متغيرة صلبة وكلها لا خوف من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعل
في شقها ان يسترها ولا بالالات التى باقى صورتها بعد هذا الذى تسمى المدس حتى
تعلم ما تحوى فان كان الذى تحوى رطوبة منشفها على الطول شفا

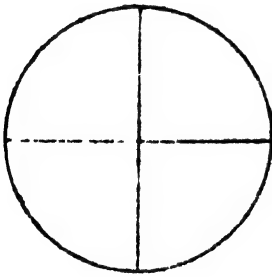
على هذه الصورة



وابدأ بالشق من نقطة ب الى نقطة ح فاذا
انفجرت الرطوبة فاسلخ الكيس الذى كان يحوى
تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا يترك منه شئ
البتة فكثيرا ما يعود اذا بقى منه شئ ثم اغمس
فيه قطنة ملتوية فى المرهم المصرى ان اخضر

والا فى ماء وملح واطل به الجرح واتركه الى يوم اخر فانه يأكل ما بقى من الكيس ثم
اعد عليه القطنة بالمصرى مرة وثانية وثالثة ان احسبت الى ذلك حتى يتبين لك انه
لم يبق فيه شئ من النتن فينزع تعالجه بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله ثم فان كان الورم يحوى

سلعة شحمية فتشق عليها على هذه الصورة



شفا صلبا والى الصنانير فى الجرح من كل جهة ورم
جهدك فى اخراج الصفاق الذى يحويها فان اعترضك
شريان فاضع ما وصفنا لك وكذلك فاضع فى الورم

ان كان مقجرا من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت لك واشق على الورم المتجر اسهل
لانه قليل الدم والرطوبة وقد تكون بعض هذه الاورام التى فى الراس فى بعض الناس
لا رطوبة فيه البتة وذلك انى شققت على ورم فى الراس امرأة عجوز فالتقت الورم كالبحر
الصلب خشنا ايض لا يستطاع على كسره ولوى به احد لشجه وما كان من سائر الاورام
الحادثة فى الراس غير هذه كالاورام التى تنضخ فى رؤس الصبيان وعند اصول
الأذان فشققها كلها شقا بسيطا واجعل بطها ابدا من اسفلها ليسهل جري المادة
الى اسفل ثم عالجه بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والاربعون فى الشق على الخنازير التى تعرض

فی اصل العنق

كثير اما يخترق هذه الاورام في العنق وتحت الابطالين وفي الاذنين وتكون كثيرة وتولد بعضها
 من بعض وكل خنزير منها يكون في داخل حفاق خاص كما يكون في السليم واورام
 الراس كما وصفنا وازا هذه الخنازير كثيرة منها متجورة ومنها ما تحوى رطوبات ومنها
 خشنة لا يجب الى الاماير فمما رايت منها احشنة البراءة في اللس فلا تعوض في علاجها
 بالحد يد وما كانت ظاهرها قتيبة اسن لون الجلد يحرك الى كل جهة ثم تترك ملتزمة بعصب
 العنق ولا يوداج ولا بشریان ولا ذات غائرة فينبغي ان تشقها سنداسيطة من فوق الى
 اسفل البدن من خطب الى حطج وتسلخها من كل جهة ومما تمنى الجرح بصلة
 او بصنارتين ان اجتمعت الى ذلك كما قلنا في اورام الراس وتخرج ما قليلا قليلا وتكون
 على حذر لئلا يقطع عرقا او عصباً وليكن المضمع ليس محاذاً بل اشلا يزيد يدك بالقطع
 او تنقل العليل فيقطع ما لا يحتاج الى قطعه فان قطعت عرقاً او شرياناً وعافاك عن العمل
 فجعل في الجرح زاجاً مسحوقاً او بعض اللذرات التي تقطع الدم تشد الجرح واتركه حتى
 يكن حدة الدم ويسد رخی الجرح ويهم بأعني فانهم سينقطع الدم فارجم الى عملك
 حتى تفرغ منه ثم تقلش باد به في نسانه ان كان بقي من خنارده حوصفاً واقطعها وتنقها
 فان كان في اصل الخنزير عرق عظيم فينبغي ان لا يقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغي
 ان تربطها بخيط مثنى تشقها وتركها حتى تسقط من ذاتها اسن غير مضرة ثم تحشو الجرح
 بالقلن البالي وقد غمسته في المرهم المصري ثم تعالجه فان قطعت الخنازير كلها فينبغي
 ان تجمع شفتي الجرح وتخيطه من ساعة بعد ان تعلم انه لم يبق فضله البتة فان رأيت انه
 قد بقيت منه فضلة لعظم الخنزير فينبغي ان يقصد بالقطع لاصلها واسفلها وتستعمل
 الخياطة وما ذكرناه ان شاء الله وما كان من الخنازير يحوى رطوبات فقطبها ايضاً
 بطا سيطا حيث يظهر لك موضع نفيها واجعل البط ما يلي اسن في البدن كما قلنا في

تستعمل بعد البطلان بالمرهم المصرى وغوة لياكل مابقى من الفسل حتى اذا رايت الجرح قد تقى فعالجه بالمرهم المنبتة للحم حتى يبرأ انشاء الله ثم

الفصل الثالث والاربعون فى الشق على الورم الذى يحدث فى الحنجرة من خارج ويسمى قيلة الحنجرة

ذكر الاوائل ان هذا الشق فى الحنجرة ولم ار ان احدا فى بلادنا هذا صنعه وهذا نفس كلامهم اما اصحاب الذمجة فينبغي ان يحبوا شق الحنجرة ان كان ينفع بذلك من اجل ان جميع الاوراد والروية يكون سقيمة فاما الذين بهم ورم حار فى الغم او الحاق او اللوزتين اذا لم يكن علة فى العصب فلا يجب استعمال شق الحنجرة بل يقرب من العصب الذى يكون مس الاختناق فينبغي ان تشق الحنجرة تحت ثلث دوائر من دوائر العصب واربع شفا صغيرا بالموضع فما بين دائرتين بقدر ما يكون الشق فى الصفاق لافى الغضروف وهذا الموضع موافق للشق لانه عايم الحصى او عية الدم فيه بعينه فان كان المعالج جباناً فينبغي ان يمد جلدة الحنجره ثم يشرق الشق الجلد حتى يرى انه قد صار الى القصبة حيث رية الدم او رية منها شيئا ثم يشرق الصفاق الذى وصفنا ويستدل على شق القصبة من البلم الذى يخرج منها مخرج شراىع الصوت وتترك الجرح مفتوحا زمانا فاذا زال الوقت الذى كان تقوف فيه الاختناق جمعت شفتى الجرح من الجلد فخطته وحده من غير الغضروف ثم تستعمل الادوية التى تنبت اللحم الى ان يبرأ انشاء الله ثم قال واضع هذا الكتاب فى تفسير جملة هذا الكلام الذى حكينا انما هو اذا رآه العليل قد سد حلقه احد هذه الاورام واشرف على الموت وهم نفسه الى ان ينقطع عنها الى شق الحنجرة ليتنفس العليل من موضع الجرح بعض النفس ويسلم من الموت ولذلك امر دوا بترك الجرح مفتوحا حتى ينفضى سورة المرض ويكون سورته ثلثة ايام وغوة فحينئذ امروا بخياطة الجرح وعلاجه حتى يبرأ ان شاء الله ثم والذى

له قوله
هذا الذى
الحنجرة
العلامة
فى شق
فى امر
فى هذا
نفس
العلل
من شق
من خارج
تجلى
نفس
و
الاعراض
الاف
الطبيب
من
هذه
وكونه
من
وتقارن
عنه
هذا
الحنجرة
الرطوبة
الرومان

شاهدته بنفسى ان خادما احدث سكيناً فارسلته على حلقها فقطعت بها بعض قصبة الريبة قد عيت الى علاجها فوجدتها تجود كما تجود من اشرف على الموت فكشفت عن الجرح فوجدت الدم الذى خرج من الجرح يسيراً فايقنت انها لم يقطع عرقاً ولا دماً وادجاء الريح تخريج من الجرح فخطت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض للخادم الا بجر في الصوت لا بد وعادت بعد ايام الى افضل احوالها فنحن هنا اقول ان الحنجرة لا خطر فيه ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى الشق على الورم الذى يحدث فى

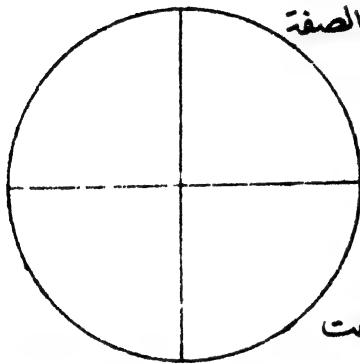
الحلقوم من خارج ويسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذى يسمى قيلة الحلقوم يكون ورماً عظيماً على لون البدن وهو فى الصبيان كثير وهو على نوعين اما ان يكون طبيعياً واما ان يكون عرضياً فاما الطبيعى فلا حيلة فيه واما العرضى فيكون على ضربين احدهما شحمياً شبيهاً بالسلع الشحمية والاخر شبيه بالورم الذى يكون من تعقد الشريان وفيه خطر فلا ينبغي ان تعرض له بالحديد البتة الا ما كان منه صغيراً فاذا فشتته بالحدس فالقيلته شبيهة السلعة الشحمية ولم يكن متعلقاً بشئ من العروق فتشقها لما تشق على السلع وتخرجها بما يحويها من الكيس ان شاء الله تعالى ان كانت فى كيس والا فاستقصها ثم عالج الموضع بما ينبغى من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والاربعون فى الشق على انواع السلع

السلع انواعها كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها فى التقسيم وينبغى ان تختبرهما بالفرق بين السلع والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة وحمى ووجاع نحو قمتى يهدى غليان الفضل ويكل العفن فيحدث يسكن الحمى الحرو والعفن والسلعة لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا وجاع ويحويها ليس صفاتى هو لها طرف خاص ويكون على لون البدن ويكون ابتداءها كالحمصة ويصير كالبطيخة واكبر واصغروا على نوعين

اما شحمية واما انها محتوية على طوبة واكون الرطوبة يكون كثيرة على ما ذكرت في التقسيم
فينبغي اذا صرحت الى علاج السلعة ان تسترها ونفسها اولا بالالة التي تسمى الحدس
على مائتان صورتها في الباب الذي بعدهذا وصفة تغلش الاورام والسلع كلها
ان ياخذ هذه الالة وتدسها في اربط مكان تجده في الورم وانت تدبر بها اصبعك
قليلا فليلا حتى تعلم ان الالة قد نفذت الجلد ثم امعن يدك على قدر عظم
الورم - اخرج الحدس انظر الى ما يخرج في اثره فان خرج رطوبة سيالة



اثره لون وكانت مشقة بسيطة اصليبا على هذه الصفة
على ما ذكرت في سائر الاورام وان لم يخرج في اثر
حدس رطوبة فاعلم انها شحمية فشق عليها
مستقامين كما اعلمتك وعلتها بالصانير واسطر
الجلد من كل ناحية برفق وتحفظ بالكيس ان استطعت

على ذلك فخرجه صحيحا مع السلعة فان انخرق الكيس عند العمل ولم تستطع اخراجه
صحيحا وكثيرا ما يعرض ذلك فاخرجه قطعاً قطعاً حتى لا يبقى منه شئ البتة ان بقي
منه شئ قليل او كثير عادت السلعة على الامر الكثير فان غلبك وبقي منه شئ
يسير فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاكالة الحادة وتشد الجرح
وهضم عليه ما يسكن الورم الحار وعالج به بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
فان كانت السلعة كبيرة فخط شفتها وعالجها بما يلزم فان اعترضك عرق
ضارب او غير ضارب وعرض نزف الدم فبادر فاحش الموضع بالزاج المسهوق
وان تركه مشدودا يومين او ثلاثة حتى يتعفن الجرح ويسكن فليان الدم ثم ترجع
الى قطع ما بقي من السلعة ان شاء الله تعالى .

الفصل السادس في صور الالات التي تتصرف

فى الشق والبط

منها صورة الحداسات وهى ثلاثة انواع منها ثبار ومنها اوساط ومنها صغار تصنع
من الحديد الفولاذ مربعة الاطراف بحكمة يسرع الدخول فى الادرام



وجميع هذه الانواع تحتاج كل واحدة منها الى موضعها صورة صنارة كبيرة بسيطة



صورة صنارة بسيطة



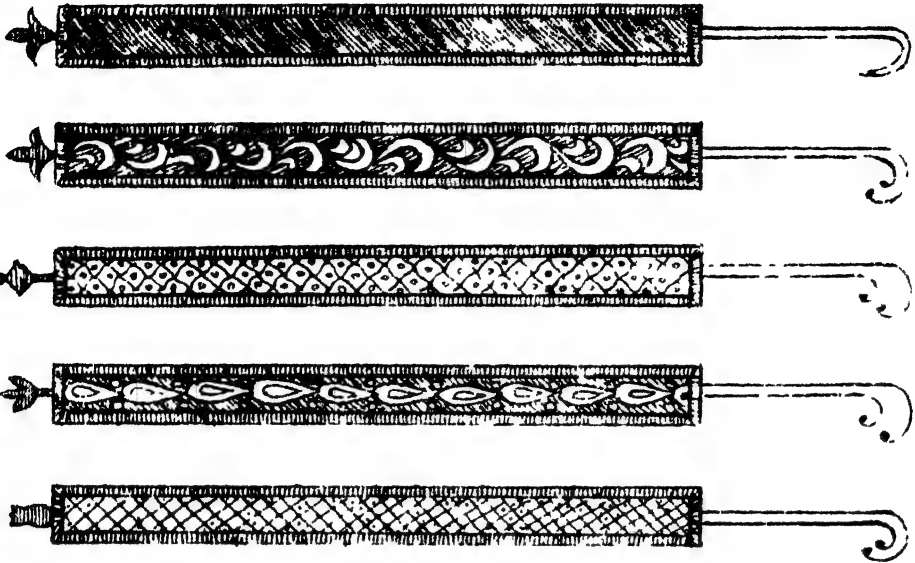
صورة صنارة بسيطة صغيرة



صورة صنارة الحسان كبيرة



صورة صنارة وسطة وصنارة صغيرة



وهذه صورة المشاريط التى تشق بها على الاورام ويسلخ بها السلع والاورام وهى
ثلاثة انواع لان منها ثبارا ومنها اوساطا ومنها صفارا صورة مشرط كبيرة



وهذه صورة اداة "براوتسمى لبرد وهى ثلاثة انواع ايضا منها كبار ومنها اوساط ومنها
صفار صورة سمارة كبيرة



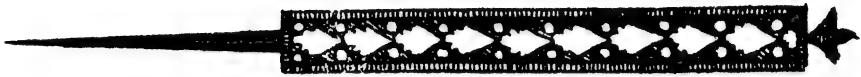
صورة سمارة وسط



صورة سمارة صغير



وأعلم ان هذه المسامير تصلم لتقليش الاورام والجراحات والنواصير والمعاء عن
 ما دخلها من العظام وغير ذلك تصنع مدورة مصقولة ملساً كالميلات من نحاس
 صينى ومن اسياذرة او من نحاس ومن حديد او من فضة وافضلها ما صنعت من
 الاسياذرة وقد تصنع مسامير ايضا من الرصاص الاسود ليستربها النواصير التى يكون
 فى غورها بتعريض لتعطف بلبسها مع ذلك التعريض وهى ثلاثة انواع ايضا لان منها
 طوال ومنها اوساط ومنها قصار على قدر ما يحتاج اليه غور كل ناصور وتجعل
 غلظها على قدر سعة الناصور وصفته وصورة مسبار من رصاص كبير



صورة مسبار وسط



صورة مسبار صغير



صورة انواع الصنائير

وهى انواع كثيرة لان منها بسيطة اعنى التى لها مخطاف واحدة وهى ثلاثة انواع
 كما ترى كبارا و اوساطا وصغارا ومنها الحسان وهى ثلاثة ومنها الصنائير ذات
 المخطافين وهى ثلاثة ومنها الصنائير المعوجة ذات المخطافين وهى ثلاثة



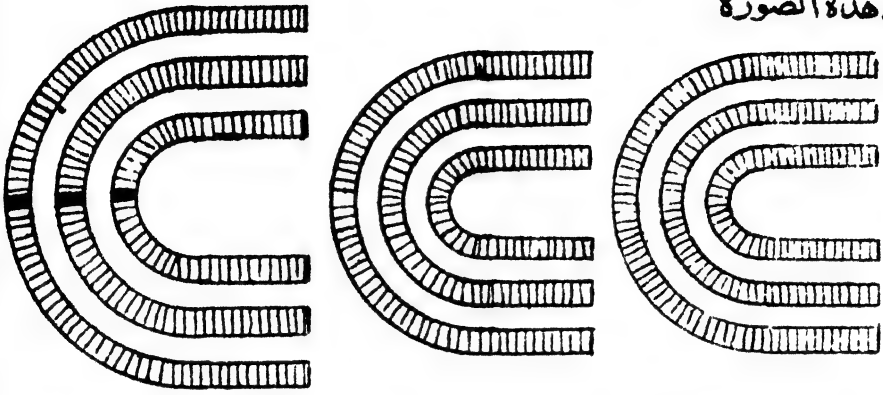
صورة مبضع وسط



صورة مبضع صغير

صورة المحاجم التي تقطع بها نزف الدم من ثلثة لان منها ثلثا واو ساطا وصغلا

على هذه الصورة



تصنع من نحاس او من صيني مدورة الى الطول قليلا كما ترى وتكون الى الدقة
وينبغي ان تكون هذه الانواع من المحاجم عندك كثيرة كبا راوصفارا واو ساطا
لتقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا يحضرك دواء ولكن لا تستعمل في قطع
الدم في كل موضع من البدن وانما تستعمل في المواضع النخية مثل عضل الساق
والفخذ وعضل الذراع واليدين والبطن والاربية وغوها من الاعضاء النخية الرطبة
وقد تصنع منها آلات اخر صغارا تشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة على هذه الصورة

تقطع بها الدم اذ انزف من موضع الفصل وعند قطع عرق او شريان



وقد تصنع منها مدورة على هذه الصورة ان شاء الله تعالى

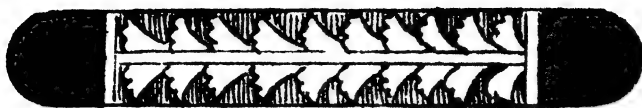
الفصل السابع والاربعون في علاج ثدي الرجال الذي

يشبه ثدي لنساء

صورة مشروط وسط

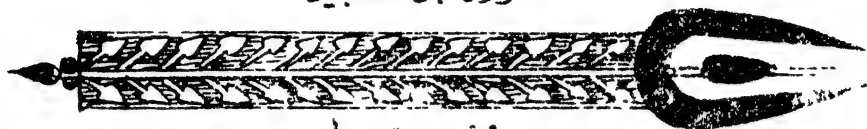


صورة مشروط صغير



وكون اطرافها التي تشق بها محدودة والاطراف الاخر غير محدودة وانما جعلت
لذلك ليستعان بها في سلخ السلعة عند خوف قطع شريان او عرق او عصب
ولتجوز بها العليل وتجذ الراجحة قليلا من الحرقه التي تجدها عند سلخ الورم وهذه
صورة الباريد وهي ثلاثة انواع لان منها ثبلا ومنها متوسطة ومنها صغيرا

صورة مجرد كبير



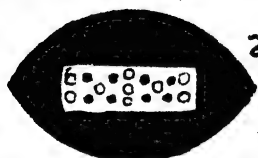
صورة مجرد متوسط



صورة مجرد صغير



تصنع من نحاس شبيه المرود الذي يلتحل به وفي الطرف الواحد شبه ملعقة
سوية من طبيقتين يكون في راسها شفرة المبضع شبه لسان الطائر الى داخل وإلى
خارج محكمة بصناعة متفنتة ان شاء الله تعالى صورة المباضع التي تصير بين
الاصابع تدعى بالاورام حتى لا يشعر بها المريض وهي ثلاثة
الانواع نونا ثبلا وواسطا وصغارا صورة مبضع كبير



قد ينتفخ ثدى بعض الرجال عند مبلغ الحلم حتى تشبه ثدى النساء فيبقى وارما
قبيل ان كره ذلك فينبغي ان يشق على الثدى شقا هلاليا على هذا من خط م
الى خط ب ثم اسلخ الشحم كله ثم امتلى الجرح من الدواء المحم ثم اجمع شفتي الجرح بالخياطه

واملى الجرح من الداء الملعوم ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان مال الشدى الى اسفل واسترخى لعظمه كما يعرض للنساء فينبغى ان يشق في حواشيه شقين يشبهان شكل هلالين ليتصل كل واحد منهما بالآخرى عند نهايتها حتى يكون الخط الاكبر محيطا بالاصغر على هذه الصورة الآتية من خطب الى خطب ثم تسلم الجلد الذى فيما بين الشقين وينزع الكيس ويستعمل ما ذكرنا من الحياطة والدورات وما يحتاج اليه من العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان لم يستوعب قطع ما ينبغى لك قطعه من اجل قلق الليل او من قبل زنت الدم فينبغى ان يحسوا الجرح بالقطون المغروس في المرهم الاحضر وتتركه حتى يابس ما بقى من السم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والاربعون في بطاؤرام التى تعرض تحت الأبط
 هذه الاورام التى تعرض تحت الأبط من نوع اخر اذ يربصية بجو بها آيس ومنها ما يجوى رطوبات فما كان منها يجوى رطوبات فينبغى ان يشق شقا هلاليا على هذه الصورة (ب) من خطب الى خطب فاد استقرعت جميع الورد الحادة فاحت بالقطن البالى وتركه الى يوم اخر ثم تنزع القطن وتعالج بالمرهم الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من نوع عقد الخنازير مستقر عليه كما ذكرنا فى الشق على الخنازير سواء فان تمادى الجرح فى ان يد القية فاستعمل فيه الكلى على ما ذكرنا فى ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والاربعون في شق الورم الذى تعرض من قبل الشريان والوريد

اذ احبر الشريان فالحم الجلد الذى فوقه وكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيها نفخ ورم والعلامات التى يعرف بها ان كان الورم والنفخ من قبل الشريان يكون مستطيلا مجمعا فى عمق البدن واذا دفعت لورم

باصبعك فحسست كان له صري او الذى يكون من الوريد يكون الورم مستديرا في
 ظاهر الجسد وللشق على هذه الاورام خطر ولا سيما ما كان في الابط والاربية والعنق
 وفي مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيما جدا فينبغى ان يجتنب علاجها بالجديد
 وما كان منها ايضا في الاطراف او في الراس فينبغى ان يجتنب وما كان من انتفاخ
 ورم الشريان فشق عليه في الجلد شقا بالطول ثم تقطع الشق بالصنادير ثم تسلي الشريان
 وخلصه من الصفاقات حتى ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذها الى الجانب الاخر
 وتشد الشريان بخيط مثنى في موضعين على ما عرفت في سل الشريان اللذين في
 الاصداع ثم يخس في الموضع الذى بين الرباطين حتى يخرج الدم الذى فيه كله
 ويحل الورم ثم تستعمل العلاج الذى يولد القيح حتى يسقط الرباط ثم تالجه بالمراهم
 الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغى
 ان تخشد ما امكنك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذى امسكت
 بيدك وينفذها وفيها خيط مثنى حتى تخرجها من الجانب الاخر ثم تربطه به الورم
 ربطا جيدا على حسب ما ذكرت لك في العنقية من الجهتين بطرفي الخيط فان خشيت
 ان تشيل الخيوط فادخل ابرة اخر بخيط اخر تحت الورم كله عند تقاطع الابر الاولى
 وشد خيوطك في اربعة مواضع ثم شق الورم في وسطه حتى اذا خرج ما فيه فاقطع
 فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطا ثم ضع عليها فتائل قد غمستها في شراب وزيت
 ثم تستعمل العلاج الذى يكون بالقتل والمراهم ان شاء الله تعالى

الفصل الخمسون في الورم الذى يعرض في التواء العصب

كما يعرض الورم في الشريان والوريد كذلك يعرض الورم في العصب اذا حدث
 فيه ضربة او حدث عن تعب مفرط او عوة ويكون اكثر ذلك في مواضع المضجعين
 والعقب وفي كل موضع يتحرك فيه المفضل وهو ورم جاسى يشبه لونه لون سائر الجسد

ويكون في أكثر الأحوال من غير وجه فاذا اضغط بشدة أحس فيه العليل بشدة ولا يكون الورم مجتمعا في عمق الجسد بل يكون تحت الجلد وهو متحرك الى كل جهة وليس يذهب الى قدام ولا الى خلف فاما في المفاصل فلا ينبغي ان يتعرض بالجديد فانه ربما أحدث ثمة وما كان منها في الراس وفي الجهة فشق الجلد بموضع فان كان الورم صغيرا فامسكه بمنقاش واقطعه من الأصل فان كان كبيرا فعلقه بصنارة واسلخه ثم انزعه واجمع الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والخمسون في قطع الثآليل التي تعرض في البطن

قد يعرض كثير البعض للناس في بطونهم وفي سائر الجسم ثآليل يسمى الفطرية لشبهها بالفطرية أصلا دقيق ورأسها غليظ قد تحولت شفتاها وتشققت ويكون منها صغارا ويكون منها ما يعظم جدا وقد شاهدت رجلا في بطنه ثولوين كانا أشبه الأشياء بالفطرية فرق بينهما بيضاء دقيقة الأصل قد تحولت شفتاهما وتشققت والرطوبة تسيل منها دائما فقطعتها وبقيت في وزن الواحدة ثمان عشرة أوقية وفي الأخرى نحو ستة أوت فالعمل في قطعها ان تنظر ان كان العليل مرطوبا كان لون الأثول أبيض رطبا دقيق الأصل فاقطعه بموضع عريض ليكن مجعزة ياك المكوى في النار كثيرا ما يندفع عند قطعها دم كثير فتبادر ان غلبك الدم فيكويها فان رأيت العليل جافا ويفزع من القطع بالحد يد فخذ خيطا من صاص محكم وتشده به الأثول الذي هذه صفة وتركه يومين ثم زد في شد الرصاص فلا تزال تفعل ذلك بشد الرصاص كلما اثر في الأثول حتى ينقطع ويسقط من ذاته من غير مؤنة فان كان الأثول غليظ الأصل ففي قطعه بعض الخوف والفرد ولا سيما ما كان في البطن وليكن قد يمكن ان تقطع نصفه او بعضه ثم يكويه لئلا يعود ثم تعالجه حتى يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى واحذر ان يعرض بقطعه

اثول يكون كد اللون قليل المحس سحر المنظر فانه ورم سرطان وسياق ذكر السرطان
بعد هذا ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والخمسون فى نتو السرة

يكون نتو السرة من اسباب كثيرة اما من انشقاق الصفاق الذى على البطن فيخرج منه
الثرى والمعاء على ما يعرض فى سائر الفتوق واما من دم ينبعث من وريد او شريان
على ما تقدم واما من ريح يحترق فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخرج الثرى
فانه يكون لون الورم شبيها بلون الجسد ويكون لينا من غير وجع ويظهر مختلف الوضع
وان كان من قبل خروج المعاء فيكون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا اكبسته
باصبعك يغيب ثم يرجع وربما كان معه قرقرة وتعظم كثيرا وعند دخول الحمام والتعب
الشديد فان كان من قبل الرطوبة فانه يكون لينا لا يغيب اذ اكبسته باصبعك ولا
ينقص ولا يزيد فان كان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى السواد وان كان
من قبل الحم نابت فيكون الورم يابسا صلبا وينبت على قدر واحد وان كان من قبل الريح
فان لمسته فيكون لينا والعل فى ذلك ان تنظر فان كان نتو السرة من قبل دم الشريان والوريد
والريح فينبغى ان يتمتع من علاجه فان ذلك خوف وغرر كما اعلمت فى الباب الذى
ذكرت فيه الاورام التى تحدث من قبل الشريان والوريد فان كان نتو السرة من قبل
المعاء والثرى فينبغى ان تأمر العليل ان يمسك نفسه ويقف واقفا متداثا تعلم بالملاد
حول السرة كلها ثم تأمره ان يستلقى على ظهره بين يديك ثم تحذب بموضع عريض حول
السرة على الموضع الذى علمت بالملاد ثم تمد سوط الورم الى فوق بصنارة كبيرة ثم تضبط
موضع الحنخيط قوى او بوتر حرير بطارقيا يكون عقلا لرباط الشنطة ثم تغفر وسط
الورم الممدود فوق الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدته
قد اخذته الرباط فارخى الا نشنطة وادفع المعاء الى داخل البطن وان وجدته ثريا

حمه بصارة واقطع فضله فان اعتضك شريان اووريد فاحرسه نعا وخذ ابرتين
 فادخل فيها خيطين قوين وتدخل الابرتين في الحز الذي صنعت حول الورم مصليتين
 قد انفذتهما ثم تشد الورم في اربع مواضع على الابروان شئت نزع الابروت تركت
 الموضع حتى يعفن اللحم المشد ويسقط من ذاته او تقطعه اذارق وعفن ثم تعالجه
 بما ينبغي من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان نتو السرة عن اللحم نابت فيها
 او من رطوبة فينبغي ان يغور الورم كما قلنا ونخرج الدم والرطوبة التي يجد فيها ثم تعالجه
 بما يلحم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل لثالث والخمسون في علاج السرطان

قد ذكرنا في التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالأدوية والتحرس
 منها بعلاجها بالحديد لئلا يتفرح وقد ذكرنا السرطان المتولد في الرحم والتحرز من
 علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان في موضع يمكن استيصاله كله كالسرطان
 الذي يكون في الثدي او الفخذ ونحوها من الاعضاء الممكنة لاجراجه بجملة لاسيما
 ان كان مبتدأ صغيرا وامامى ودم وكان عظيما فلا ينبغي ان يقربه فاني ما استطعت
 ان ابرئ احدا منه ولا رأيت قبلى من وصل الى ذلك والعل فيه اذا كان ممكنا كما قلنا
 ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا ثم تقصده ان كان في العروق امتلاء
 ثم تنصب قهبة تمكن فيها بالعل ثم يلقى في السرطان الصنادير التي تصلح له ثم تغور لا
 من كل جهة مع الجلد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله واترك الدم يجوس
 لا تقطعه سريعا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنتك من
 الآلات فان اعتضك في العل نزل دم عظيم من قطع شريان اووريد فاكو العروق
 حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون في علاج الحبن وفي الاستسقاء

فلا خير نافع التفسير بأزواج الاستسقاء ويكون اجتماع الماء وعلاجات كل نوع وعلاجه
بالادوية والذي يعالج بالحديد انما هو النوع الزرق وحده ولا يقرب بالحديد النوع
الطبل ولا النوع المحمل لبنة فان ذلك قتال واذا كنت قد عالجت هذا النوع من الحبن
الزرق بالادوية ولم يخف علاجك فانظر فان كان العليل قد بلغ فيه الضعف او كان به
مرض اخر غير الحبن مثل ان يكون به سعال او اسهال او خذ ذلك فأيالك ان تعالجه
بالحديد فانه غرر فان رأيت العليل واقرأ القوة ليس به مرض غير الحبن وحده ولم يكن
سبباً ولا شيئاً فوجه العمل فيه ان تقيم العليل واقفاً بين يديك وخادم خلفه يعصر بطنه
بيديه ويدفع الماء الى اسفل الى ناحية العانة ثم تأخذ مبضعاً شوكياً على هذه الصورة



محدود المصمتين محدداً الطرفين كالمبضع الا ان فيه بعض القصر قليلاً لئلا يخربها عند
العمل الى المعاء فيؤذيها ثم ينظر فان كان تولد الحبن من جهة الأمعاء فينبغي ان يبعد
بالشق من السرة قدر ثلثة اصابع الى اسفل بجذاتها الى فوق العانة فان كان تولد
الحبن من قبل مرض الكبد فليكن شقك بايسر من السرة قدر ثلثة اصابع وان كان تولد
من قبل مرض الطحال فليكن الشق من الجانب الايمن بقدر ثلثة اصابع ولا ينبغي لك
ايضاً ان يكون الشق في الجانب الذي يريد العليل يضطجع عليه لئلا يسيل الفضول
الى ذلك الموضع الضعيف ثم تثقب بالآلة الجلد كله ثم يدخل الآلة في ذلك الشق
وترفع يدك بالمبضع بين الجلد والصفاق كأنك تسلمه ويكون القدر الذي يسلم
قدر الظفر او نحوه ثم تثقب الصفاق حتى يصل المبضع الى موضع فارغ وهو
موضع الماء وتخرج المبضع وتدخل في الثقب الآلة التي هذه صورها وهي تشبه



او من اسبأدروية مصقولة لها في اسفلها ثقب صغير وفي جوانبها ثلث ثقبين
من جهة والواحدة من جهة وقد قصم طرفها مبرى على هيئة بريد القلم في
هذه الصورة



وفي طرفها الأمامي حلقة فان الآلة اذا وصلت الى الماء فانه تترك من ساعة على الآلة
فيستفرغ من الماء في الوقت بقدر متوسط لانك ان استغرقت منه أكثر مما ينبغي في الوقت
فإنما مات العليل بانحلال روحه الحيواني ويعرض له غشى يقرب من الموت لكن يستفرغ
منه على قدر قوته وما بدأ لك عليه احوال العليل وقوة بنضه ومن حسن لونه ثم تخرج الآلة
وتجلس الماء وذلك انه تجلس من ساعة لسبب الجلد الذي يمسك الثقب الذي
على الصفاق الذي اخبرتك ان تبطه على تلك الصفة ثم تعيد الآلة يوما آخر ان رأيت
العليل محتملا لذلك وتخرج من الماء ايضا القدر اليسير تفعل ذلك اياما وانت على
رقبة وتحفظ من الخطأ حتى لا يبقى من الماء الا القدر اليسير فان حفت على العليل تركت
من الماء شيئا كثيرا فالحاجة بالدخول في الرمل والحار والتعرق الكثير في الحميم والشمس
واصبه على لعطش وعالجه بالادوية المجففة حتى يبرأ ويكون على المعدة والطحال
والكبد بعد اخراج الماء على ما وصفت فيما تقدم

الفصل الخامس والخمسون في علاج الاطفال للذين يولدون
ومواضع البول منهم غير مثقوبة او يكون الثقب ضيقا

او غير موضوعة

قد يخرج بعض الصبيان من بطن امه وكرته غير مثقوبة او يكون الثقب غير موضوعة

اويكون الثقب ضيقة فينبغي ان كان غير مثقوب ان تبادر بتثقبه من ساعة
يولد بموضع رقيق جدا على هذه الصورة



ثم يوضع في الموضع اعني موضع الثقب مسامدا قيقا من رصاص وتربطه ونمسكه
ثلاثة ايام او اربعة فهما اراد البول نجي عنه وبال ثم ترده فان لم تجعل الرصاص فقد يمكن
ان البول الذي يسلك على الموضع الا تتركه ان يتعلق واما الذي يكون ثقبته ضيقا
فتعالجه بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسمر ان شاء الله تعالى والذين يكون منهم
الثقب في غير موضعه وذلك ان منهم من يولد في الثقب عند نهاية الكرة فلا يقدر
ان يبول الى قدام الا ان يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له ولد من قبل ان المني لا يقدر
ان يصل الى الرحم على استقامة ومجامعة فيبعدة جلا ووجه العلم فيه ان تستلقى العليل على
ظهره ثم تمد كمرته بيدك اليسرى ملاشديدا وتبرئ راس الكرة من موضع الاحليل
بشفرة او بموضع حاد كبرية القلم او كانك تقطع شيئا ليكون وسطه ياتي شبيها بالكرة
وليقر الثقب في التوسط على ما ينبغي وتحفظ عند عملك من نزول الدم فكثيرا ما يعرض
ذلك فقابل به ما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والخمسون في التوالذي يعرض في

القلقة والكمرة

القلقة والسواد والفساد والتصاق القلفة بالكرة كثيرا ما يعرض هذا التوال في الاحليل هو
تولم سمج ويكون منه خبيث وغير خبيث فالذي هو غير خبيث ينبغي ان تعلقه بصنارة
لطيفة وتقطعه حتى ينقيه كله ثم تحل عليه قطنة مغموسة في الزهر المصري ثم تعالجه بعد ذلك
بالزهر المخل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما ان كان التوال خبيثا سمج اللون فينبغي ان تستعمل

فيه الكلى بعد قطعه وجردة فان كان النتوفى قلقة يصلح لمن يحقق وكان بعض النتو من داخل القلقة وبعضه من خارج فينبغى ان تنزع النتو الذى من داخل او لاحقى اذا اندمل فحينئذ تعالجه من خارج لانك متى عالجت به معالجة من خارج لم تأمن القلقة ان ينبعث وقد يعرض ايضا فى الاثنى عشر وفى القعدة سواد وفساد فينبغى ان تغور جميع ما قدا سود وهم ان يفسد او فسد تم الطرح عليه بعد ذلك العسل مع قشور الرمان المدقوق المفحول والكرسة ثم تعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف دم فاستعمل الكلى بمكواة هلالية على هذه الصورة



فان الكلى نافع للحايتين جميعاً اعنى نزف الدم والجرح اذا فسد فان تاكلت الكبرة وذهبت بأسرها فان الكلى نافع للحايتين جميعاً وينبغى ان تدخل فى هجوى الذكر انبوبة من رصاص ليبول العليل عليها ان شاء الله وأما التصاق القلقة بالكبرة وهذا الالتصاق انما يحدث فيمن كانت قلقة صحيحة ولم يجب عليه اختناق وقد يعرض لتصاقها من قبل جرح او ورم فينبغى ان تسليخها بمبضع افطس حتى يخل الرباط ويخلص الكبرة من كل جهة فان عسر ليدها على الاستقصاء فينبغى ان تسليخ شيئاً من الكبرة ومن القلقة وذلك ان القلقة رقيقة فربما انفصلت برقتها سريعاً ثم فرق بين القلقة والكبرة بخزقة كنان فيقة قد بليت بماء بارد لئلا يلتصق ايضا ثم تغسله بشراب قابض حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السابع والخمسون فى تطهير الصبيان وعلاج

ما يعرض لهم من الخطاء

الاختنان يسن هو شئ غير تفرق الاصل كسائر الجراحات الا انه من فعلنا با راد تن
 فاستعماله فى الصبيان خاصة وجب ان يرسم فيه العمل الافضل والطريق الاسهل للموى
 الى السلامة فاقول ان الاوائل لم تذكر الاختنان فى شئ من كتبها لانه لم يكن يستعمل فى شرائعهم
 وانما هو اكتسبناه بالتجربة وذلك اننى جئت الى الجهور من الصنائع والحجامين يستعملون التطهير بالموسى
 وبالمقص يستعملون الفلكة والرباط بالخيطة والقطع بالنظر وقد حربت جميع هذه الوجوه فلم اجد
 افضل من التطهير بالمقص الرباط بالخيطة لان التطهير بالموسى كثير اما يولد له الجلدة لان جلدة
 القلفة طبقتان فربما قطعت الجلدة العليا وبقيت الطبقة السفلى فضاير الى قطع اخره الممتدات
 والتطهير بالفلكة لا يؤمن مما قطع طرف الاحليل لانه يدخل فى ثقوبها واما التطهير بالنظر فربما قتلت الجلدة و
 فسد عملك وكانت جلدة الصبي قصيرة بالطبع فكثيرا ما يولد ن كذا لك لا يحتاجون الى تطهير وقد
 رأيت ذلك واما التطهير بالمقص الرباط بالخيطة فالتجربة كشفت الى فضله لان المقص
 متناسبة للقطع من اجل ان الشفرة التى من فوق كالشفرة التى من اسفل فيتأعض
 من يديك بتناسب الشفرتين فقطعت على قياس احد وفى زمن واحد فيصير تمام
 الخيط مشكلا ضابطا للجلدة الاحليل من كل ناحية لا يقع معه الخطأ البتة ووجه العمل
 اذ لا ان لو هو الصبي ولا سيما ان كان ممن يفهم قليلا انك انما تربط الخيط فى احليله
 فقط وتدعه الى يوم اخر ثم فرجه وسره بكل ما يمكنك ذلك منه وبما تقيله بقله ثم
 تروم بين يديك منتصب القامة ولا يكون جالسا واخف المقص فى كمالك او تحت
 قدمك لا يقع عين الصبي عليها البتة ولا على شئ من الاكالات ثم تدخل يديك الى
 احليله وينفخ فى الجلد وتشيله الى فوق حتى يخرج راس الاحليل ثم تنقيه مما يجتمع فيه
 من الوسخ ثم تربط الموضع المعلم بخيط مشى ثم تربط اسفل منه قليلا رباطا ثانيا ثم
 تمسك ابهامك والسبابة موضع الرباط اسفل امسا كاجيدا وتقطع بين الرباطين

ثم ارفع الجلدة الى فوق بسرعة واخرج راس الاحليل ثم تنفط بمخروقة رطبة ثم ذر عليه
من رماد القير اليابس المحرق فهو افضل ما جربته او دقيق الجوارى وهو ايضا
فاحلل واحلل الذرور من فوق في خروقة مع مح بيضنة مطبوخة في ماء الورد مضروبة
بدن من الورد الطرى الطيب و نتركه عليه الى يوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاجات الى ان
يبرأ ان شاء الله تعالى وهذه صورة المقص للتطهير ويكون لطيف قاطع

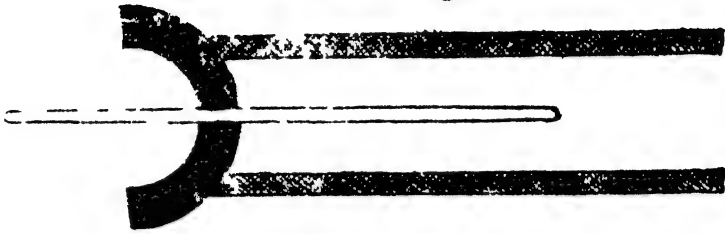


مسفة المسار لا يخرج منها ويكون طول الشفرتين كطول المقص سواء واما الخطاء
الواقعة في التطهير فما قبلت الجلدة الداخلة كلها او بعضها عند القطع فينبغي ان يهدأ
من ساعتك بظفرك قبل ان يتورم الموضع وتقطعها على سواء فان لم يستطع على
امساكها بظفرك فاجذبها بصنارة واقطعها فان مضى لك ثلاثة ايام وما نقي ما تحت
راس الاحليل مسفا واما فأتركه حتى يسكن الورم الحار والسخنة برفق واقطعه على
حسب ما يتهيأ له وتحفظ من راس الاحليل فان انقطع شيء من راس الاحليل فانه لا يضره
ذلك فعالجه بما يلزم الجرح من الذرورات التي وصفنا في مقالة الذرورات وان قطع
من الجلد فوق المقدار وتقلصت الى فوق فلا يضر ذلك ايضا كثير ضرر فعالجه بما ذكرنا
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والخمسون في علاج البول المحتبس في المثانة

البول المحتبس في المثانة يكون عن سدة من حصاة او دم جامد او قيح او حمرة نابت
او نحو ذلك فاذا عالجته بذلك بما ينبغي مما ذكرنا من ضروب العلاجات المذكورة في التقسيم

ولم ينطلق البول ورأيت ان احتباسه من قبل حصاة قد صارت في عنق المثانة فينبغي ان يعتد العليل على كبتيه جانبا ثم يركب رجلاه على ظهره ويمسك العليل نفسه ما ولكنه يضطر حينئذ عنق المثانة الى دفع اى الحصاة الى خلف فينطلق البول فان لم ينطلق بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فينبغي ان تستعمل اخراجه بالالة التي تسمى قاتا طير التي هذا صورا نها

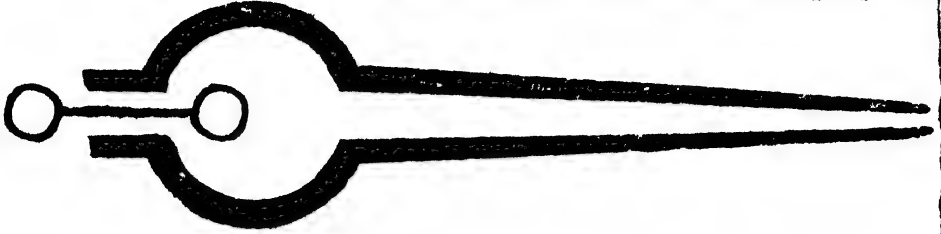


نصنع من فضة وتكون رقيقة ملساء مخوفة كما نبوب ريش لطائر في رقة الميل طوية في نحو شبر ونصفها قم لطيف في اخرها وهو راسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ خيطا ميليا لو تربط في طرفه صوفة او قطنه ربطا جيدا وتدخل طرف الخيط في اسفل القاتا طير وتقرض بآ لمقراض ان فضل شئ من الصوفة لكي يدخل في الانبوب كالزبر تمر تدهن القاتا طير بزيت او بزبد وبياض لبعض يجد ان يعليل على كرسي وتنطل مثانه و احليله بالادهان الرطبة او الزيت او الماء الفاتر ثم تدخل القاتا طير في الاحليل برفق حتى يصل الى اصل الاحليل ثم يخنى الاحليل الى فوق الى ناحية السرة ثم تدفع القاتا طير الى داخل حتى اذا وصل قريبا من المقعدة قيل الذكر الى اسفل والقاتا طير في داخله ثم ترفعه حتى يصل الى المثانة ويحس به العليل قد وصل الى شئ فادعوا انما تصنع على هذه الرتبة لان المجرى الطبيعي الذي يسلك فيه تعويج ثم يجذب الخيط بالصوفة قليلا فان البول بليغ الصوفة ثم تخرجها ويهرق البول وتعيد القاتا طير فلا تزال تفعل ذلك حتى يتفرغ المثانة ويجد العليل الخفة ان شاء الله ثم

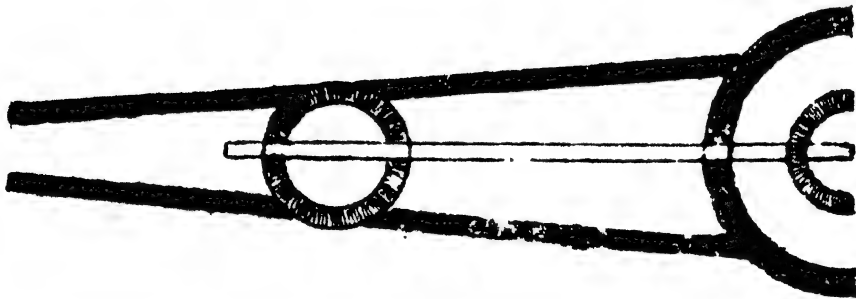
الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراعة

وصور الآلات التى تصلى لذلك

إذا عرض في المثانة قرحة أو جرح فيها دم أو اختقن فيها قيح ووردت أن تقطع فيها المياه و
الأكودية ويكون ذلك بالة تسمى الزارقة وهذه صورتها



الأنها مصمتة قليلا في ثلث ثقب اثنين من جهة واحدة من جهة أخرى كما ترى للموضع
الاجوف الذى فيه المدفع يكون على قلة مما السدة بلا مزيد حتى إذا جذبت به شيئا من
الرطوبة انجذب وإذا دفعت به المدفع إلى بعد على ما يصنع التصاحبة التى ترمى بها
النفط في حروب البحر فإذا اردت طرح الرطوبات في المثانة أدخلت طرف الزارقة في
الرطوبة وجذبت المدفع إلى فوق فإن الرطوبة تجذب في جوف الزارقة ثم تدخل طرفها
في الأحليل على حسب ما وصفنا في الزارقة ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فإن تلك الرطوبة
تصل إلى المثانة على المقام متى يحسن بها العليل وهذه صورة المحقق لطيف تصنع من
فضة يحقن بها المثانة



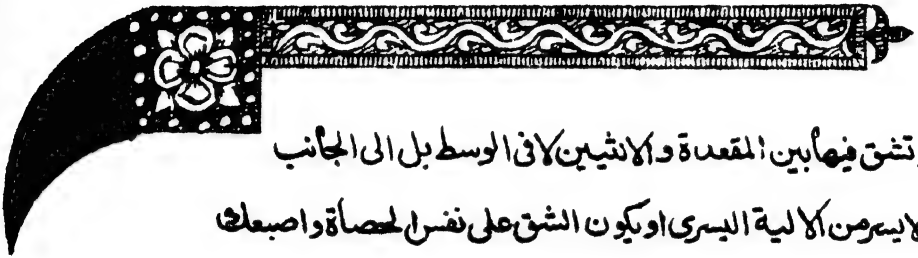
تصنع من فضة أو من أسفادروية ورأسها شبه القمع الصغير وتحت مجرى بين وبين الرباط
ثم تأخذ مثانة محل وتضع فيها الرطوبة التى لا بد أن يحقن بها المثانة تربطها بين المجرى
رباطا وثيقا فيحيط مشق في ذلك في تلك الرطوبة على النار قليلا ثم تدخل طرف المحقق

في الاحليل ثم تفلد بها لملأ المثانة بالرطوبة مثلاً فحكما حتى يحصل للعليل ان تلك الرطوبة قد وصلت الى المثانة فان لم يحضر ذلك مثانة فخذ زقافا صنعت منه ابرة وثقبها من جميع دورها ثم اجمع الدائرة كما تجمع السفرة بعد ان تضع فيها من الرطوبات والادوية والمياه ثم اربطه في الآلة واصنعه كما صنعت بالمثانة من عصر يدك حتى تصل الى الرطوبة الى المثانة ان شاء الله تعالى

الفصل الستون في اخراج الحصاة

قد ذكرنا في التقسيم انواع الحصاة وعلاجها بالأدوية وذكرنا الفرق بين الحصاة المتولدة في الكل وبين الحصاة المتولدة في المثانة وعلامات ذلك كله وذكرنا الحصاة التي تقع فيها العل باليد وانما يقع الشق في الحصاة المتولدة في المثانة خاصة يتشبهت في الاحليل انا صفت لك ذلك بشرح بين واختصار فاقول ان الحصاة المتولدة في المثانة اكثر ما تعرض للصبيان ومن علاماتها ان البول يخرج من المثانة متبها بالماء في رفته ويظهر فيه الرمل ويحك العليل ذكره ويعبت به وكثيرا ما تبول ثم ينشرو ويرز معهما المقعدة في كثير منهم ويسهل براء الصبيان الى ان يبلغوا رتبة عشر سنة ويعسر في الشيوخ واما الشبان فتوسط فيما بين ذلك والذي يكون حثا اعظم يكون علاجه اهن واسهل والصغير بضد ذلك فاذا قصدنا الى علاج فيلبي او لا ان تحقق العليل بحقنة تخرج البول الذي في معاه فانه قد يمنع وجود الحصاة عند التفش ثم يؤخذ العليل برجلية وينفض بهز الى اسفل لينزل الحصاة الى عنق المثانة او يلبث الى موضع مرتفع مرات ثم تجلسه بين يديك منتصبا ويديه تحت ارجله لتصدر المثانة كلها مائلة به الى اسفل ثم تفتشه وتخبسه من خارج فان احسست بالحصاة في الفضاء فتبادر من ساعتك بالشق عليها فان لم يقع تحت لمسك البتة فينبغي ان يمسح الاصبع السبابة بالدهن من اليد اليسرى ان كان العليل

صبياً أو الأصبع الوسطى إن كان العليل غلاماً تاماً فمدخلها في مقعدة وتفتش على الحصة
حتى إذا وقعت تحت أصبعك ثقلتها قليلاً قليلاً إلى عنق المثانة ثم تكبس عليها بأصبعك
وتدفعها إلى خارج نحو المكان الذى تريد شقه وتاخر خادماً حاذقاً أن يعصر المثانة
بيده وتاخر خادماً آخر أن يمد بيده اليمنى الأنتيين إلى فوق وبيده اليسرى المجددة التى
تحت الأنتيين ناحية عن الموضع الذى فيه يكون الشق ثم تأخذ أنت المبضع النشل
الذى هذه صورته



وتشق فيها بين المقعدة والأنتيين إلى الوسط بل إلى الجانب
اليسرى من الآلية اليسرى أو يكون الشق على نفس الحصة وأصبعك
في المقعدة نصفها إلى خارج ويصير الشق موازاً لثلاث يكون الشق من خارج واسعاً ومن
داخل ضيقاً على قدر ما يمكن خروج الحصة الأكبر فما اضبط الأصبع الذى في المقعدة
عند الشق فتخرج الحصة من غير عسر وأعلم أنه قد يكون من الحصة ما لها زوايا وحروف
فيعسر خروجها لذلك ومنها ملساء شبيهة بالبوط ومدورة فيسهل خروجها فما كان لها
زوايا وحروف فتزيد في الشق قليلاً فإن لم يخرج هكذا فينبغي أن يتجمل عليها أما أن يقبض
عليها بجفت محكم يكون طرفه كالمرء يضبط على الحصة فلا يفلت منه وأما أن يدخل
من تحتها إلى لطيفة معقفة الطرف فإن لم يستطع عليها فوسم الثقب قليلاً فأنضجها
شئ من الدم فاقطعه بالزاج فإن كانت أكثر من واحدة فادفع أولاً الكبيرة إلى فم المغانة
ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعده لك وكذلك تفعل إن كانت أكثر من اثنتين فأكثر
عظيمة جداً فإنه جهل عظيم جداً أن تشق عليها شقاً عظيماً لأنه يعرض للغيلل أحد أمرين
أما أن يموت وأما أن يحدث له تقطير البول دائماً من أجل أنه لا يلحم الموضع البتة لكن

حاول جذبها حتى يخرج او يحيل في كسرها بالكلا ليب حتى يخرجها قطعها اذا فرغت من عملك فاحتر الجرح بالكندر والصبر والنشاء وشده وصير فوقه خرقا مبلولة بزيت وشرب او بدهن ورد وساء بارد ليسكن الورم الحار ثم يستلقى العليل على قفاه ولا تخل الرباط الى اليوم الثالث فاذا اغلظت الموضع بماء وزيت كثير ثم تعالجه بالمرهم النحل والمرهم الباسليقون حتى يبرأ فان عرض في الجرح ورم حار زائد واكال وغو ذلك مثل ان يحد الدم في المثانة ويمنع منه البول ويعين ذلك من خروج الدم مع البول فادخل يده في الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان بقى دعا الى فساد المثانة وعفونتها ثم اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل كل نوع بما شاكله من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى ويتنقى في اوقات العلاج كلها ان تربط الفخذين وتجمع بسبب الادوية التي توضع على الموضع فان كانت الحصى صغيرة وصارت في مجرى القضيب ونشبت فيه وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان يصير الى الشق فكثر اما استغنيت بهذا العلاج عن الشق وقد جرت على ذلك وهوان تاخذ مسعطا من حديد الفولاذ مثلث الطرف حاد يري عود يكون هذه صورته



ثم تاخذ خيطا وتربط القضيب تحت الحصى لتلا ترحم الى المثانة ثم تدخل حديدة المشعب في الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى نفس الحصى وتدبر المشعب بيدك في نفس الحصى قليلا قليلا وانت تدوم ثقبها حتى ينعذها من اجهة الاخرى فان البول ينطلق من ساعته ثم تدوم يدك على ما بقى من الحصى من خارج القضيب فيفتت ويخرج مع البول ويبرأ العليل باذن الله تعالى فان لم يتهيا لك هذا العلاج لعائق يوقك عن ذلك فاربط خيطا تحت الحصى وخيطا اخر فوقها ثم تشق على الحصى

في نفس القضيب بين الربطين ثم تخرجها ثم تحل الرباط ويبقى الدم الجامد الذي صار
في الجرح وانما وجب ربط الخيط تحت الحصة لئلا ترجع الى المثانة والربط الاخر من فوق
ليكن اذا غل الخيط بعد خروج الحصة فيرجع الجلد الى مكانه فغطي الجرح ولذلك ينبغي
لك اذا ربطت الخيط الاعلى ان ترفع الجلد الى فوق ليرجع عند فراغك وتغطي الجرح
كما قلنا وتعالج حتى يبرأ ان شاء الله تع

الفصل الحادى والستون في اخراج الحصة للنساء

قليلا ما يتولد الحصة في النساء فان عرض لاحد منهن حصة فانه يسرع علاجها
ويمتنع لوجوه كثيرة احدها ان المرأة ربما كانت بكرا والثانية انك لا تجد امرأة
تبهر نفسها للطبيب اذا كانت سفيفة او من ذوى الحرم والثالثة انك لا تجد
امرأة تحسن هذه الصداة ولا سيما العمل باليد والرابعة ان موضع الشق على
الحصة من النساء بعيد من موضع الحصة من الرجال فتحتاج الى شق غائر وفي ذلك خطر
وان دعت الضرورة الى ذلك فينبغي ان تتخذ امرأة طبية مسنة وقليل ما يوجد
ذلك فان عدمتها فاطلب طبيا عفيفا رفيقا ويحضر معها امرأة قابلة محسنة في امور
النساء او امرأة تشير في هذه الصناعة بعض الاشارة فتحضرها وتامرها ان يتبع
جميع ما تأمرها به من التفتيش على الحصة اولاد ذلك ان تنظر ان كانت المرأة
بكرا فينبغي ان تدخل الاصبع في مقعدتها وتفتش الحصة فان وجدتها وضفتها
تحمه اصبعها مخيفة تأمرها بالشق عليها فان لم يكن بكرا وكانت ثيدا ان تدخل
اصبعها في فرج العيلة وتفتش على الحصة بعد ان تضع يدها اليسرى على المثانة
وتقصرها جديا فان وجدتها فينبغي ان تدرجها عن فم المثانة الى اسفل طاقها حتى
ينتهي بها الى اصل الفخذ ثم تشق عليها عند قبالة نصف الفرج عند اصل الفخذ
من اى جهة ما دلها وحسب بالحصة في تلك الناحية واصبعها لا يزول

عن الحصاة مضغطة تحت وليكن الشق صغيرا ولا تم تدخل لمورد على ذلك الشق الصغير فان احسنت بالحصاة فتزداد في الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه واعلم ان انواع الحصاة كثيرة منها صغار ومنها كبار وملس وحرس وطوال و
 مدخرجة فنوى شعب فاعرف اصنافها بذلك يستدل بذلك على ما تريد فان غلبك
 الدم فذر على الموضع الزاج المسحوق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع
 الى عملك حتى يخرج الحصاة وآمل ان تعد مع نفسك من الآلات التي ذكرت
 لك في اخراج الحصاة للرجال تستعين بها في عملك فان غلبك زحف السدم و
 علت بفيض الدم انه من شريان فلا نقطع فضع الذرور على الموضع ومشده
 بارقا ثم شد المحكمات واتركه ولا يماودة واترك الحصاة ولا تخرجها فربما هلك
 العيلة فاذا سكن حدة الدم بعد ايام وتعفن الموضع فارجع الى عملك حتى
 يخرج الحصاة باذن الله تعالى

الفصل الثاني والستون في الشق على الادرة المائية

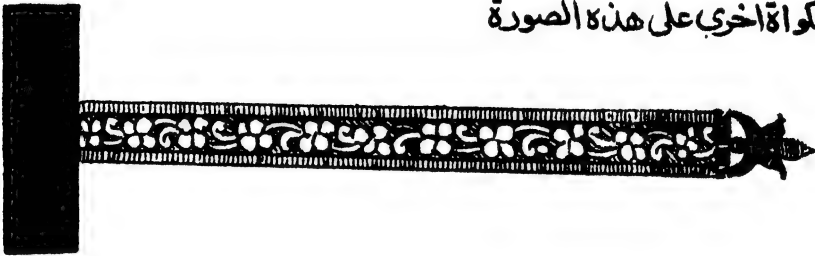
الادرة المائية انما هي اجتماع الرطوبة في الصفاق الابيض الذي يكون تحت جلدة
 الخشاء المحيطة بالبيضتين لاسيما الصفاق وقد تكون في غشاء خاص له تدب الطبيعة
 في جهة من البيضة حتى يظن انها بيضة اخرى ويكون بين جلدة الخشاء وبين
 الصفاق الابيض لذى قلنا ولا يكون ذلك الا في الندرة وتولد هذه الادرة من
 ضعف يعرض للانشين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة على
 الانشيين وهذه الرطوبة تكون ذوالوان كثية اما ان تكون لونها الى الصفر واما
 ان تكون دموية حمراء واما ان يكون دردية سوداء واما ان يكون مائية بيضاء وهي
 اكثرها تكون العلامات التي تعرف بها حيف اجتماع الماء فانه ان كان في الصفاق
 الابيض لذى قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كمثل بيضة ولا يظهر الخشية

لان الرطوبة تغيط بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشاء خاص بها فان الورم يكون مستديراً الجهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة اخرى فان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت المحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسعد الورم بالمدس المربع الذي تقدمت صورته فما خرج في اثر المدس حكك عليه بما داخل الورم انشاء الله فاذا جرت اني العلاج بالحديد فينبغي ان تأمر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت جسمه ممتلئاً ثم يستلقي على ظهره على شئ عالى قليلاً وتضع تحته خرقاً كثيرة ثم تجلس انت على يساره وتأمركه ما يقعد على يمينه يد ذكره الى احد جانبي جلدة الخصاء والى ناحيتين مراقي البطن ثم تأخذ مضغاً عربضاً وتشق جلدة الخصاء من الوسط بالطول الى قريب من العانة وتبصر الشق على الاستقامة موازاً للخط الذي يقسم جلدة الخصاء حتى يصل الى الصفاق الابيض الحاوي فستلحه وتحفظ من ان تشقه ويكون سلخك له من الجهة التي يلصق بالبيضة اكثر وتستقصي السلخ على قدر ما يمكنك ثم تربط الصفاق الملو بظاء اسعاً وتخرج جميع الماء ثم تفرق بين شفتي الشق بصتاراً وتمد الصفاق الى فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحاوية ويقطع الصفاق كيف ما امكنت قطعاً اما بجهاته واما قطعاً قطعاً ولا سيما جانبه الرقيق فاستدك ان لم تستقص قطعه لم تأمن الماء ان يعود فان برزت البيضة الى خارج عن جلدها في حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الى موضعها ثم اجمع شفتي جلدة الخصاء بالخياطة ثمعالجه علاج سائر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان اصبحت البيضة قد فسدت من مرض اخر فينبغي ان تربط الاوعية التي هي المعلق خوف النزف ثم تقطع الخصية مع المعلق وتخرج البيضة ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان الماء المتجم في الجهتين جميعاً فاعلم انها ادرتان فتشق الجهة الاخرى على ما قد فعلت في الاولى

سطح وان استوالك ان يكون العمل واحدا فافعل ثم امسح الدم وتدخل في الشقوق الصوف
قد غمسته في الزيت او في دهن الورد ويصير من خارج صوفاً اخر قد غمسته في شراب وزيت
وبسطت على الخصيتين ومراق البطن وتضع من فوق خرقة مطوية وهى الرفاع
وتربطها من فوق بالرباط الذى هو على هذه الصورة

على ان يصور صورة وتراد البياض فارادى فى الاصل ١١

ثم ياخذ خرقتان فخطا وتغشى من الصوف المنفوش ويضع الاطراف التى ترم بها من قطن
او صوف تربط وتجمع بالشد في خرام السراويل واحدا الاطراف تاخذ على المقعدة الى الظهر
والثاني تاخذ الى العانة والطرفين على الفخذين من اسفل والطرفين الباقيين على
الاربيتين وتجمع الشد كله في زمام السراويل وقد يبضع هذه الادرة ايضا بالكي بدلا
من الشق بالحديد وهوان تاخذ مكواة سكينية لطيفة فتشق بها جلدة الخشاء
وهى حامية على ما وصفنا حتى اذا انكشف الصفاق الابيض المحاوى للماء فخذ
مكواة اخرى على هذه الصورة



وهى تشبه العين اليونانية ثم تطب بها ذلك الصفاق وهى جامية حتى تخرج الرطوبة
كلها ثم تملأ الصفاق بالصنادير وتسلخ بالمكاوى للطيفة الحادة وتقطعها على حسب
ما امكنت حتى تتصل جميعها وتحفظ من البيضة لا يمسها النار واعلم ان هذا العمل

ابعد واسلم من نزف الدم وافضل من العمل بالمشق فان اعتضك في حين المشق او حين الكى ورم حار او نزف دم او شئ اخر فينبغي ان تعالج كلما اعتضك من ذلك بالعلاج الذى يصلح على ما تقدم ان شاء الله فان كان العليل جبارا ولم يصبر على هذا العمل لشاعة فليستعمل البطل على ما انا واصفه وهو اذا احمر عندنا بما قد منا من الدلائل ان الادرة مائية فينبغي ان تجلس لعليل على كرسى مرتفع ثم تبط الورم في اسفله بمضغ عريض اجعل لبطن طول البدن ويكون الفتحة واسعا حتى يسيل الماء كله ثم ضع على الموضع قطعة واربطه واتركه ينصل باقى الماء ثم عالج حتى يبرأ الجرح فان تعدد خروج الماء في حين بطله وانما يكون ذلك سببا ان الغشاء الابيض يعترض في فم الجرح فيمنع خروج الماء فيحدث ينبغي ان تدخل في الجرح ريشة او الالة التى يستخرج بها ماء المحتومين التى تقدمت صورته او زدن في فتح الجرح قليلا واعلم ان الماء قد يعود ويجمع بعد ستة اشهر وغوها فاذا اجتمع فبطه على الصفة نفسها وتدافع العليل ايامه كما قدر الله تعالى

الفصل الثالث والستون في الشق على الادرة اللحمية وعلاجه

اعلم ان الشق على هذه الادرة من الغرر المودى الى الهلاك في اكثر الاحوال لذلك نرى تركها والسلامة منها وانا ذكر العمل فيها وانواع الورم فاقول انه قد يحدث اودام كثيرة في الاجسام التى تكون منها تركيب الانثيين اما من فضلة حريفة تنصب الى الانثيين واما من ضربة ويكون لون الورم على لون الجسد ولا يوجد له الماء ويكون جاسيا وربما كان الورم متجورا لونه كمد ولا جبن له وقد يكون من تعقد الشريانات انتفاخها كما قد تقدم ذكره او من انتفاخ الاوردة كما كان من انتفاخ الشريانات فتعرف ذلك بسد يد الورم اذ اكبتة بايها مكد ولا ينبغي ان تعرض له البتة واما الذى يكون من انتفاخ الاوردة فانه لا يبتلث منه شئ عند الكبس بالاصابع وهذا النوع يمكن ان تشق عليه على

سائر اللوم وهو ان تشق جلدة الخشاء ثم تملأ البيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق الابيض وتخلص المعلق من الاوعية وتربط الاوعية وتقطع المعلق بعد ان تخلصه من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التفتت بتلك اللوم المنابة فينبغي ان تخرج البيضة وتقطعها وان كان الالتصاق بين شيء من الصفاقات وفيما بين الاوعية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتصاق وتقطعه قطعاً قطعاً مستديراً فان كان نبات اللحم في موضع الالتصاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع جميعه وتخرج كما قلنا واذا تم عملك فاحشوا الجرح بالصوف المبلول في دهن الورد والشراب ثم عالج به سائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسون في علاج الاوردة التي مع الالية

وتسمى الدالية

وهو ورم ملتوى بعض الالتواء يشبه بعنقود مع استرخاء الانثيين ويسرع على العليل الحركة والرياضة والمشي وفي علاج هذه العلة من الورم قريب ما تقدم ذكره ولكن ينبغي ان تذكر العمل فيه على ما فعلت الاوائل فاقول انه ينبغي ان تجلس العليل على كرسى مرتفع ثم ترفع معلق الانثيين الى اسفل ثم ترفع جلدة الخشاء باصابعك مع الاوعية التي هي قريب من القضيب ويمسكها خادم غيرك وتمدها مد اشديداً ثم تشق بمبضع عريض حاد شقاً موازاً لجدار الاوعية حتى ينكشف الاوعية ثم تسليخ من كل جهة كما ذكرت لك في سل الشريانات التي في الاصل اغ ثم تغرز فيها ابرة فيها خيط مثنى وتربطها في اول الموضع الذي فرضت بها الدبيلة وتربطها ايضا في اخرها ثم تشقها في الوسط شقاً قائماً على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من الرطوبات الفكرة الفاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات التي تريد ان تولد فيها مدة ثمانية الاوعية التي تعد واحداً الانثيين ولا بأس بذلك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية

فينبغي ان تخرج هذا الانثيين مع الاوعية لئلا يعيد ثم البيضة العدا من قبل قطع
الوعية فتذبل ولا ينفع بها

الفصل الخامس والستون في علاج الادرة المعائية

حدوث هذه الادرة من شق يعرض في الصفاق الممتد على البطن في نحو الانثيين من
مراق البطن فيصب المعاء من ذلك الفتق الى احد الانثيين وهذا الفتق يكون اما
من الصفاق واما من امتداده ويحدث هذان النوعان من اسباب كثيرة اما من ضربة
واسا من وتبة او صيحة او لرفع شئ ثقيل ونحو ذلك وعلامته اذا كان من امتداد الصفاق
ان يحدث قليلا قليلا في زمن طويل ولا يحدث بغتة ويكون الورم مستويا الى نحو
العمق من قبل ان الصفاق يعصر المعاء وعلامته اذا كان من شق الصفاق انه يحدث
من اوله وجع عظيم دفعة ويكون الورم مختلفا ظاهر تحت الجلد بالقرب وذلك بخروج
المعاء مصيرة الى خارج من الصفاق وقد يخرج مع المعاء التراب فتسمى هذه الادرة
معائية وتربية وقد يكون ممرجه وقد تجئ في المعاء الى الحزبل ويحبس هناك فيكون مع
هلاك العليل لانه يحدث وجعا صعبا وقرقرة ولا سيما اذا عصرة وعلاجها انواع هذه بالجلد
خطر فينبغي ان تحذر ما توقع فيه رصفة العمل ان تأمر العليل ان يرد سيدة المعاء الى داخل
جوفه ان ياتي الرجوع ثم تستلقي على قفاه بين يديك وترفع ساقيه ثم تمد الجلد الذي يلي
الاربية الى فوق وتشق جلد الخشاء كلها بالطول ثم تغرز في شق صانير على قدر
ما تحب من الفتق وتمسك الشق بها ويكون الشق على قدر ما يمكن ان يخرج منه البيضة
ثم تسلخ الصفاقات التي تحت جلد الخشاء حتى اذا انكشف الصفاق الابيض
الصلب من كل جهة فحينئذ فادخل اصبعك السبابة فيما يلي البيضة فيا بين الصفاق
الابيض الذي تحت جلد البيضة وتشق الصفاق الابيض الثاني وتطلق به الانصاف
الذي من خلف البيضة ثم تأتى باليد اليمنى الى داخل جلد الخشاء ومع هذا ان تمد

الصفاق الابيض الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق
وتأمر الخادم بيد البيضة الى فوق وتطلق انت الالتصاق الذي من خلف اطلاوتا
ثانيا وتفتش باصابعك لتلا يكون هناك شئ من المعاء الملتوى في الصفاق الابيض
الصلب وان اصببت منه شئ فارفعه الى البطن الى اسفل ثم تأخذ ابرة فيها خيط
خليط قد قتل من عشرة اخياط وتدخلها عند آخر الصفاق التي تحت جلدة الخصاء
الذي يلي الشق ثم تقطع اطرافها ويثني الخيط حتى يكون اربعة اخياط ثم تركب بعضها
على بعض شكل مثلث وترتبط بها الصفاق الذي قلنا انه تحت جلدة الخصاء ورباطا
شديدا من ناحيتين ثم تلف ايضا اطراف الخيوط وتربطها ايضا رباطا شديدا حتى
لا يقدر شئ من الاوعية ان يعدوها على ان يصل اليها شيئا لتلا يعرض من ذلك
ورم حار ويصير ايضا رباطا ثانيا خارجا من الرباط الاول بعيدا منه اقل من اصبعين
وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق الذي تحت جلدة الخصاء قد سر عظم
الاصبع وتقطع للماء في كله على استدارة وتنزع معه البيضة ثم تشق اسفل جلدة
الخصاء شقا يسيل منه الدم والمادة كما وصفنا فيما تقدم ثم تستعمل الصوف المنفوس في
الزيت ويوضع على الجرح وتستعمل الرباط الذي وصفنا وقد يكون الصفاق الابيض الذي
قلنا ابعد قطعه حذرا من نزف الدم فكن كثيرا ما تعرض ذلك وتترك الرباط حتى يسقط من فاته
فان ابطا أسقطه فلينطل بالماء الحار او تحل عليه ما يوكده ثم تعالج الجرح بسائر علاج
الجراحات حتى يدبر ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والستون في علاج الادرة الرجيحية

هذه الادرة الرجيحية ما رأيت احدا اجترى على علاجها بالحديد وقد ذكرت الاوانيل
ان يصنع كما وصفنا في الادرة التي مع دالية وذلك ان تربط الادوية بعد الشق عليها
برفق اسفل ثم تشق في الوسط وتعالج الورم بما يفتح حتى يسقط الادوية وتعالج الجرح

علما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والستون في علاج الفتق الذى يكون في الاربية

قد يعرض لفتق في الاربية كما قلنا فيفتق الموضع ولا يخذل الى الانثيين من المعاء
وان اخذ ركان ذلك يسيرا ويرجع في كل الاوقات ولكن ان طال الزمان زاد الفتق
والصفاق حتى يخذل الى المعاء والتراب في الصفاق ويعرض لك من امتداد الصفاق الذي يكون في الاربية
كما قلنا وذلك ان يمتد الصفاق ثم يسترخى برم الموضع ويتؤ وعلاجه بالكي كما قد متوصفه
وقد تعالج بالحد يد على هذه الصفة وهو ان تضطجع العليل على ظهره بين يديك
ثم تشق موضع الشق الوارم الثاني شقا بالعرض على قدر ثلاثة اصابع ثم تضبط الصفاقا
التي تحت الجلد حتى اذا انكشفت الصفاق الابيض الذي تحت الجلد الذي يليه فتأخذ
مروءا فتضعه على الموضع الثاني من الصفاق وتكبسه الى عمق البطن ثم تحيط الموضعين
النابتين على طرف المروء من الصفاق وتلرزق بالخياطة احدهما بالآخر ثم تسد طرف
المروء ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمسك البيضة ولا غير ذلك كما اعلمتك في علاج
الادرة المعائية ثم تعالجه بعلاج الجراحات فاذا وقعت الخيوط من نفسها وجبرت
الجرح حتى يندمل الصفاق فينقص ولا يزيد فتوالفتق ان شاء الله تعالى والكي
اجود في هذا الموضع واقرب الى السلامة باذن الله تع

الفصل الثامن والستون في استرخاء جلدة الخصاء

كثيرا ما تسترخى جلدة الخصاء في بعض الناس من غير ان يسترخى اللحم التي في
داخلها ويقهر منظرها فينبغي لمن عذب في علاجها ان ينوم العليل على ظهره لا تقطع
جميع الجلد الذي استرخى على الجلد الغليظ ثم تجمر الشفتين بالخياطة وان مثلت
ان تحيط او لا فضلة الجلد المسترخى بثلاث خياطات او اربعة وتستوق من الخياطة
ثم تقطع ما بين الخياطات ثم تعالجه بعلاج سائر الجراحات الى ان يبرأ

و تسقط الخيوط ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والستون فى الاخضاء

ان الاخضاء فى شربعتهم ولذا كان ينبغى ان لا اذكرة فى كتابى هذا وانما ذكرته
لوجهين احدهما ليكون فى علم الطب اذا سئل عنه وليعلم علاج من اءتراه ذلك
والوجه الآخر انما يحتاج الى اخضاء بعض الحيوانات لما فغننا بذلك كالحملان القيتوس
والقطاط وغير ذلك من الحيوان فاقول ان الاخضاء على نوعين اما بالرضع اما بالشق
والقطعة فالذى يكون بالرضع وطريق عمله ان تجلس الحيوان فى الماء الحار حتى يستريح
انثياه وتلين وتدلى ثم ترضها بيدك حتى تفعل ولا يوجد عند اللبس واما الاخضاء
بالشق والقطعة فينبغى ان تمسك الحيوان وتقض جلدة خصيتيه باليد اليسرى
ثم تربط المعاليق وتشق على كل بيضة شقا واحدا حتى اذا برزت البيضان فاقطعهما
بعد ان تسخنهما ولا يترك عليهما من الصفافات شئ غير الصفاق الرقيق الذى يكون
على الاوعية وهذا الضرب من الاخضاء خير من الذى يكون بالرضع لان الرضع ربما بقى
من الانثيين شئ واشتهى الحيوان الجماع ثم تعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السبعون فى علاج الخنثى

الخنثى من الرجال على نوعين احدهما انه يظهر فيها بلى الخصاء او جلدة الخصاء فيما
بين الانثيين شكله كانه فرج امرأة فيه شعرة وقد يسيل البول من الذى يكون فى
جلدة الخصاء فاما فى النساء فنوع واحد يكون من فوق الفرج على لعانة كذا كبر الرجال
صغلا البتة نابتة الى خارج احدها كانه قضيب الرجل والنوع من النساء فينبغى ان
تقطع تلك اللحوم الزائدة حتى يخفى اثرها ثم تعالج ببلاج ساثر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
واما النوع الثانى من الرجال الذى يخرج منه البول الذى فى جلدة الخصاء
فليس فيه عمل ولا منه براء البتة

والانثيان فلا تشق الا الثلاثة الاولى والنوع

الفصل الحادى والسبعون فى قطع البظر واللحم الزائى فى

فروج النساء

البظر بما زادت على الامر الطبيعى حتى يسمج ويقهر منظره وقد يعظم فى بعض النساء حتى يغض مبال الرجال فيسر عليهم الجماع فينبغى ان تمشك فضل البظر بيدك او بصنارة وتقطعه ولا تمعن فى القطع ولا سيما فى عمق الاصل لئلا يعرض نزف الدم ثم تعالجه بماء القلج الجوارىات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما اللحم النابت فهو لحم ينبت فى فم الرحم حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثل الذنب ولذلك تسميه الاوابل الموصلة لذنى فينبغى ان تقطعه كما تقطع البظر وتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى.

الفصل الثانى والسبعون فى علاج الرتقاء

الرتقاء هو ان يكون فرج المرأة غير متقوب او تكون الثقب صغيرا ويكون آء طبيعيا تولد به واما عرضيا والعرضى يكون اما من علة قد تقدمت وهو يكون اما من لحم نابت زائد او صفاق رقيق او كيف ويكون اما فى عمق الرحم واما فى جوارىه واما فى اعلاه واسفله ويمنع من الجماع والحمل ومن الولادة وربما صعد الطمث ان يزداد الشد من صفاق رقيق وكان قويا من الشمرين فبادر حرقه وينبغى ان تجعل اليدين شبه الرفاع ثم صنع بها صمك من اليدين جميعا والمرأة على ظهرها متفرجة ساقيها شمد تمد الشمرين بقوة حتى تخرق الصفاق الرقيق وتنفخ السد ثم تأخذ صمغ ذرة سحر بها فى الزيت وتضعها على الموضع وتجماع المرأة كل يوم لثلاث ليال تحم الموضع برة احمرى فان كان الصفاق غليظا كثيفا فينبغى ان تشقه بموضع عريض شبه ورقة الاس فان كان الشد من لحم نابت فعلقه بالصنابير واقطعه وليكن معك اداة تسكن النزف من غير لذة مثل الاقايد والبان والكتان مجموع بهياض البيض ثم تستعمل انوبة من رصاص واسعة لثلاث ليال تحم الجرح سريعا تمسكه اياما وتستعمل قليلا من

كان يايسر فاعالج بسائر العلاجات الاند مال حتى يبرأ ان شاء الله وقد يعرض فى الرحم
نبات لحوم اخر فينبغى ان تقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطانى فان الورم
السرطانى فى الذى يكون فى الرحم لا تعرض له بالحديد البتة

الفصل الثالث والسبعون فى علاج البواسير والتاليل و

البثور الحمراء التى تعرض فى فروج النساء

اما البواسير فهى انتفاخ افواه العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا اذا غافا فاقدمت
البواسير صارت تاليل وقد ذكرت فى التقسيم انواعها وعلاجاتها ونذكر ههنا منها
ما تقبل العلاج وما لا تقبله فاقول ان البواسير والتاليل اذا كانت فى عمق الرحم
ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحديد ومتى كان منها فى فم الرحم يقع عليها الحس
ففى اترى سألج فينبغى ان تدخل المرأة فى بيت بارد ثم تمد التاليل بمنقاش او بحزقة
خشنة وتقطعها من اصولها ثم تذر عليها عند نزف الدم احد الذرورات القاطعة
للدن من غير تلذيع مثل الاقاقيا والبان والكتان وغو ثم ترفع رجلها الى الحائط
ساعة ثم تتركها فى ماء بارد فان دام النزف فاجلسها فى طين الساق وقشور الرمان
والعفص وغوها ثم خذ دقيق شعير فاعجنه بعسل وخل وضد به على ظهرها فان
انقطع الدم والا فالزم الصلب المحاجم والقدمين من غير شرط ثم خذ صوفة فاعلمها
فى عصارة الطراثيث او فى عصارة لسان الحمل او عصارة اغصان العتيق مع
شراب عفس ويلزم الموضع فاذا سكن الورم فاعالج الموضع بالمراهم حتى يبرأ
ان شاء الله تعالى واما البثور الحمراء فهو شبيهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغى
ان تقطع ما ظهر فيه الحس على حسب ما ذكرت لك فى التاليل سواء وتعالج حتى
يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون فى بط الخراج الذى يعرض

في الرحم

قد يعرض في الرحم انواع كثيرة من الاورام كالسرطان في الورم المتحجر والقروح والدمبيلة
والاكمة والنواصير والشقاق والثايل واورم الحاروقد ذكرنا جميع هذه الامراض
وانواعها وعلاجاتها في التقسيم فينبغي ان اذكر في هذه المقالة الورم الحار الذي
تعرض في فم الرحم اذا كان من الاورام التي تجتمع مدة تكون بظها بالحديد فينبغي
ان تنظر فان كان وجع الودم في ابتداءه حارامع ضربان والتهاب وحى ورأيت
احمران وقر عليه الحس فلا تجعل ببطه وعلاجه بما يعين على النضج حتى اذا سكنت
هذه الاعراض فيخذه فينبغي ان تجلس المرأة على كرسى له مقعدان وتستند
على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل البطن ويكون فخذها مفرجين ويصير
ذراعيها تحت ركبتيها وتربطها برباط يصلح لذلك ثم تجلس لقابلة من الجانب
الايمن وتستعمل الآلة التي تفتق بها فم الرحم التي صورتها مدورة فيما بعد وينبغي
اذا اردت استعمال هذه الآلة ان تغدق على الرحم ببولد لئلا يكون الذي يدخل من
الآلة اكثر من عمق الرحم فيؤذي العليلة فان كانت الآلة اكثر من عمق الرحم فينبغي ان
يوضع رفاثد على شفت عنق الرحم لينم دخول الآلة في عمق الرحم وينبغي ان يصير
اللولب الذي يجرى في الآلة من الجانب الاعلى حتى وان تمسك الآلة وتدير الخادم
اللولب حتى يفتق عنق الرحم فاذا ظهر الخراج ولمس باليد وكان ليباريقا فينبغي
بتق عند راسه بمبضع عريض فاذا استفرغت المدة كلها فينبغي ان يسير في الجرح
فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد او زيت اخضر فيه بعض القيص فيصير الفتيلة
خارجا من الشق في عمق الرحم ويصير من خارج الرحم وعلى العانة صوف منفوش
مغموس في ماء قد غلى فيه خبازي ثم يعالج بعد اليومين او ثلاثة بالمرهم التي تصلح
لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد يفصل الرحم والجرح بان تحقن بالماء العسل

ثم بماء قد غلى فيه اصل السوسل ورسا وند طویل ثم تعود الى المراهم فان كانت الخواجر متوارية ماحلا في الرحم فينبغي ان يتمتع من علاجه بالحد يد بل بذكر كراية في التقسيم ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس السبعون في تعليم القوايل كيف تعالج الجن الاجنة الاحية اذا خرجوا على غير الشكل الطبيعي

ينبغي للقابلة ان تعرف اول شكل الولادة الطبيعية فمن علاماته اذا رايت المرأة تترعرع الى اسفل وتستاق الى تسليم الهاء وهون عليها ما هي عليه من النفاس وليسر خروج الجنين فاعلم ان هذه الولادة تكون على الشكل الطبيعي ويكون خروجه على راسه و المشيمة معه او معلقة من سرقته. فاذا رايت هذه العلامات فينبغي ان تصر بطنها لكيما تحذر الجنين بسرعة فانه اذا انزل على راسه نزلت المشيمة معه وتنظف من تلك الفضول تنظيفا حسنا. وما خلا هذه الولادة فهي غير طبيعية مذمومة لانه قد تخرج الجنين على بطنه وتخرج يدا قبل راسه او رجلاه او يدا الواحدة او رجله الواحدة او تخرج راسه ويده او تخرج منطويا وربما انقلب على قفاه وغو ذلك من الاشكال المذمومة. فينبغي للقابلة ان تكون حاذقة نظيفة عالمة بهذه الامشياء كلها وتحذر الزلل والخطا وانا مبين كل شكل منها وكيف الحيلة فيه لتستدل بذلك وتقف عليه ان شاء الله. اذا خرج الجنين على راسه الخروج الطبيعي واشتد على المرأة ذنن وعسر عليها الطلق ورايت ان بها ضعفا فاجلسها على كرسى امر النساء بضمها وكمد جليها بالمحلبة المطبوخة وبالاذهان الرطبة ثم تدخل القابلة بين اصابعها بعضا صغيرا التشق به المشيمة او تشقها بظفرها حتى تسيل ما فيها من الرطوبة فتمسك بطن المرأة حتى تنزل الجنين فان لم تنزل فينبغي ان تحقن المرأة بلعاب الحاية مع دهن الشيطرج ثم تامرها بعل الحقة ان تترعرع وتقطسها بالكنكندش

وتمسك فمها وانفها ساعة فان الجنين يخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يد
الجنين او لا فينبغي ان تردها برفق قليلا قليلا فان لم تنأق للدخول فضع المرأة على
منبر وترفع رجليها الى فوق ثم تهز المنبر على الارض والمرأة تمسك كي لا تقع عند
الهز فان لم تدخل اليه ان ومات الجنين فاقطعها وتجذب باقى الجنين او اربط
يديه بخرقه واجذبها باعتدال فانه يخرج ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على جلبيه اذا خرج الجنين على رجليه فينبغي ان ترفعهما
القابلة الى فوق ثم تحول الجنين قليلا قليلا فاذا خرج الجنين فأمروها ان تزجر عظمها
بالكندش فانه يخرج ان شاء الله فان لم يخرج بما وصفنا كله فود الجنين قليلا قليلا
الى خاف حتى يصير على الشكل الطبيعى فانه يخرج ان شاء الله - فان لم يخرج
بما وصفنا فخذ لعاب الخطمي لعاب الحلبة ودهن الشيطرج وصمغا محلولوا واضرب
الجميع في لهاون ضربا جيدا ثم اطل به فوج المرأة واسفل بطنها ثم اجلسها في ماء فاق
حتى تبلغ الشر اسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيئا من مرو
تجعلها فاذا انمساك الشيافة ساعة فاجلسها على الكرسي ثم عطسها بالكندش وسد
فمها وانفها واعصر اسفل بطنها عصارا رقيقا فان الجنين يخرج من ساعته ان شاء الله
خروج الجنين على كبتيه ويديه اذا خرج الى هذه الصفة فاحتل

في احوال يديه قليلا قليلا ثم تستلقى المرأة على قفاها وتدلى رجليها الى اسفل
وهي مضطجعة على سريره وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلا قليلا ثم اخرج ما تحت
رجليها من الوسائد حتى يكون منصوبة الاسفل فان لم يخرج الجنين فخذ رجليها جميعا
فحركها حركة شديدة ثم اعصر فوق الشر اسيف قليلا قليلا حتى تصعد الجنين الى
فوق ثم تدخل القابلة يدها وتسمى الجنين قليلا قليلا وتأمم المرأة ان تزجر
حتى يخرج الجنين ان شاء الله تعالى

نخرج زفانه يخرج جنينا خروجا سلسا ان شاء الله تعالى

خروج الجنين معترضا مديا لاحدى يديه اذا كان كذلك

فاحتل في رديديه فان لم تقدر على دها فاقم المرأة واجعلها تمشي فان لم تقدر على المشي فتضطجع على سريها وهز ساقيها هزا شديدا ثم استعمل الطوخ الذي وصفت من اللعابات فان اخذها الطلق فاجلسها على كرسى ثم عالج في رد اليد وتسوية الجنين على لشكل الطبيعى عطس المرأة وامرها ان تتزحزح حتى يخرج ان شاء الله ثم

خروج الجنين على قفاه باسطا يديه ويكون وجهه الى

ظهر امه - ينبغي ان يمسك القابلة يدا الجنين ثم تحوله قليلا قليلا وتسويه برفق فاذا استوى فاطل على قبلها ما وصفنا من الدهن واللعابات ثم امرها ان تتحرك قليلا قليلا فاذا فعلت ذلك فاجلسها على الكرسى وامرها تمد الجانبا الايمن ثم امرها ان تتزحزح وتطسها بالكندش فانه يخرج ان شاء الله

خروج الجنين منتصبا على جنب - اذا نزل الى فم الرحم على هذه

الصفة مع المشيمة تشق المشيمة بظفر لك حتى تفرغ من الرطوبة فان تعلق على وجه الجنين وعنته فاقطعها من السرة لئلا تحتبس فيموت ثم ادفع الجنين الى داخل حتى تصيره على ما ينبغي وامر المرأة ان تتزحزح مرات فانه يخرج خروجا سهلا ان شاء الله تعالى -

خروج التوأمين او اجنة كثيرة - اعلم ان التوأمين كثيرا ما يولدون

وقد تولد ثلثة واربعة ويعيشون الا ان ذلك في الندرة واما الخمسة فهو شئ خارج من الطبيعة لا يعيشون البتة وغيظهم وان كثروا مشيمة واحدة ويفترقون بصفاق حاجز بينهم مربوط في سرة كل واحد منهم وقد يخرج كما يخرج الجنين الواحد خرجا طبيعيا سهلا وتخرجون خروجا مزموما كما وصفنا فان عسر بعضهم عند الولادة وصار الى ما قلنا من الاشكال الغير الطبيعية فعالجه كما وصفنا وليكن القابلة نظيفة

لا قلم دما
الجنين في الرحم
الأكلة والاضطراب
بلفظ من ذلك
فادفع الجنين
الجبلان في شرج
الكلية من القفص
ان امره في ذلك
لنحو الدرسين
ولله في ذلك
فذكر في الشرح
مولد الجنين
العربي على
تأنيده على
الفتان القاطنة
قوة وجه الله
جاء الطائفة
الفراتية في بلادنا
لما دلف في القفص
هنا ملدت
امرات وثلثين
وخمسين ولدا
في مشيمة واحدة
لهم فوا في ذلك
الاصابة في
لهم في ذلك

وتفعل ما تفعله برفق وتوان وتحميل على كل شكل بما يتصلها من الحيلة المودية الى
السلامة ان شاء الله تعالى

ذكر ما تتصور في الرحم من الاجنة وتسقطون قديتصوري في الرحم
واحد اثنان وثلاثة واربع وخمسة وست وسبعة واكثر من عشرة وقد سمع عندي
ان امرأة اسقطت سبعة واخرى خمسة عشر كلها مصورين ذلك تقدير العزيز
العليم فهذا كله ينبغي ان يكون في علم القابلة فربما تقع اليها مثل ذلك يوما فقابلة
بما ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين الميت

اذا عالجت الجنين الميت بما ذكرته في التقسيم من العلاج فلم تخرج واضطرك
العمل باليد فينبغي ان تنظر فان كانت المرأة صحيحة القوة وليس بها شئ من
الاعراض التي تخاف عليها منها التلف فينبغي ان تستلقي المرأة على سريرها
على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقيها مرتفعتان وخادم يضبطها
من كلتي الجهتين او تربط الى السرير لئلا يجذب جسدها عند مد الجنين - ثم
تُظَلُّ فمخرجها بالادهان الرطبة مع لعاب الخطمي الحلبة وبزر الكتان ثم تدهن
القابلة يدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل في الرحم برفق ثم تطلب بها
مكانا يفرز به الصنارات من الجنين والموضع الموافقة لذلك - انظر فان كان
الجنين ثاقبا ان تنزل على راسه فغرز الصنارات في عينيه او في قفاه او فمه او حكه
او تحت لحيته او فوقه او في المواضع القريبة من الاضلاع الوسطى او تحت
الشرا سيف واما ان كان نزوله على رجله ففي الاضلاع والعانة وينبغي ان
تمسك الصنارة باليد اليمنى وتصير عظمها فيما بين اصابع اليد اليسرى وتدخل
مع اليد برفق وتقرض صنادرة في بعض تلك المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شئ

ذكر ما تتصور في الرحم من الاجنة وتسقطون قديتصوري في الرحم

انظر

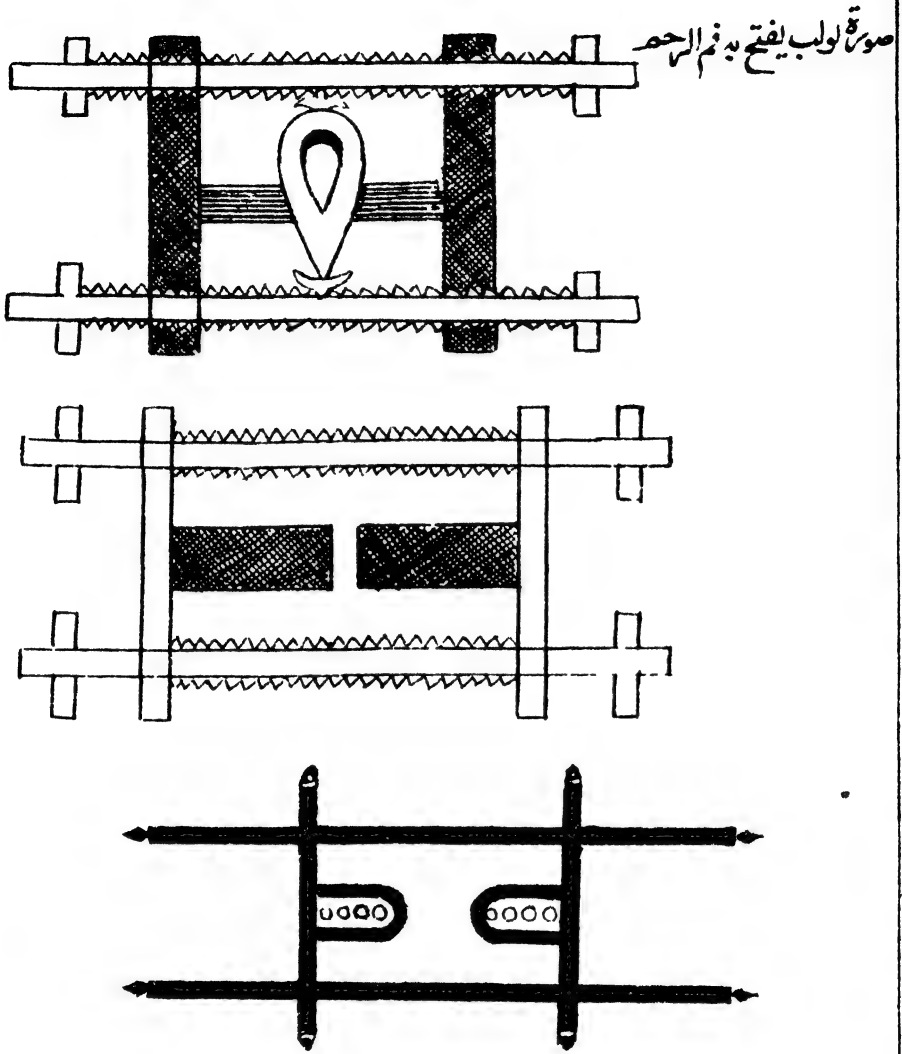
نه الى ان تترك

فارغ ثم تغرز قبالتها منارة اخرى او ثالثة ان احتجت اليها ليكون الجذب متساويا ولا تميل الى جهة ثم تمد ملام مستويا ولا يكون المد على استقامة فقط بل تحرك الى كل جهة ليسهل خروجه كما تصنع بالفرس عند قلعه وينبغي فيما بين ذلك ان ترخي المد فان احتبس من جهة فينبغي ان تدهن القابلة بعض الاصابع بالدهن وتدخلها من جهة لتدري بها ما احتبس فان خرج بعض الجنين فنقل الصائر الى موضع اخر هو ارفع قليلا تفعل هذا حتى تخرج الجنين كله - فان خرجت يد قبل غيرها ولم تكن ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليه خرقة ثم تجذبها حتى اذا خرجت كلها قطعها اما في مفصل الكف او في المرفق وهكذا ينبغي ان تفعل في اليد الاخرى وفي الرجلين فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج او كان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان تدخل في ما بين الاصابع مبضعا شوكية وتشق بها الراس فتخرج به الماء وتشد به بالالة التي تسمى المشد اخر التي تاتي صورتها مع صور سائر الالات في الفصل الذي بعد هذا - وكذلك تفعل بالمبضع ان كان الجنين عظيم الراس فينبغي ان تشق الجمجمة وتضعها بالمشد اخر كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلاليب - فان خرج الراس وانضغط عند الرقوة فلتشق حتى تلتفت الرطوبة التي في الصدر فانها ينضم الصدر حينئذ فان لم تنضم الصدر ولم تات بالخروج فاقطع الصدر قطعاً على ما يمكنك فان كان اسفل البطن وارماً وكان به جبن فينبغي ان تبطه حتى تسيل الرطوبة منه ان شاء الله - فان كان الجنين على رجلية فان جذبه سهلاً تسوية الى فم الرحم هين وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان تجذبه بخرقة قد لففتها على يديك وتشق البطن او الصدر حتى يسيل ما فيها - فان انتزعت سائر الاعضاء وانتجم الراس واحتبس فلتدخل لقابلة اليد اليسرى فان كان فم الرحم مفتوحاً فلتدخل اليد في عنق الرحم وتطلب به الراس اجذبه بالاصابع

الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صناديقين وتجذبه بهما - فان كان فم الرحم قد انضم
 بورم حار قد عوض له فلا ينبغي ان يعتد عليه بل ينبغي حينئذ استعمال صناديق الاشياء
 الرطبة الدسمة وتستعمل الاضدة وتجلس في المياة التي ترخي وترهل وترطب في امان ان كان
 الجنين على جنبه فان امكن ان يستوى فليستعمل ما ذكرنا في الجنين المحي فان لم يمكن
 ذلك فليقطع قطعاً وتخرج وينبغي ان لا تترك شيئاً من المشيمة داخل البتة فان اذا
 فرغت من علاجك فلتستعمل ما ذكرنا من العلاج في الادوام الحارة التي تعرض في
 الارحام فان عوض نزف دم فليتنزل في المياة القابضة وتستعمل سائر العلاج
 ن شاء الله ولقد شاهدت امرأة كانت حبله فمات الجنين في جوفها ثم حبلت
 عليه مرة اخرى ثم مات الجنين الاخر ايضا فعرض لها بعد زمان طويل ورم
 في ملتسمها وانفخر حتى يتيقن وجعل يمد القير قد عيت الى علاجها فعاالجتها زماناً
 طويلاً فلم ينجم ولا اختم الجرح فوضعت عليه من بعض المراهم القوية المجذبة فخرج
 من الموضع عظم ثم نسي لها اياماً وخرج عظم اخر فنجبت من ذلك اذا لبطن
 موضع لا عظم فيه فقد رت انها من عظام الجنين الميت ففتشت الجرح فاخرجت
 منه عظام كثيرة والمرأة في افضل احوالها ولقد عاشت كذلك زماناً ثم من
 الموضع قير يسيراً فاما انتب ههنا هذه النادرة لان فيها علم ومعرفة لما تحاوله
 الطبيب الصانع بيده من العلاج ان شاء الله

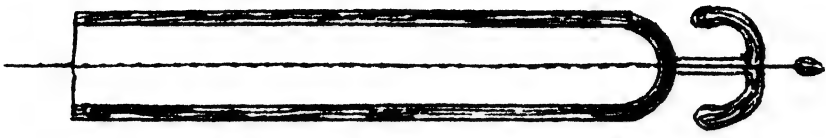
الفصل السابع والسبعون في صور الآلات
 التي تحتاج اليها في اخراج الجنين وذكر

جميعها

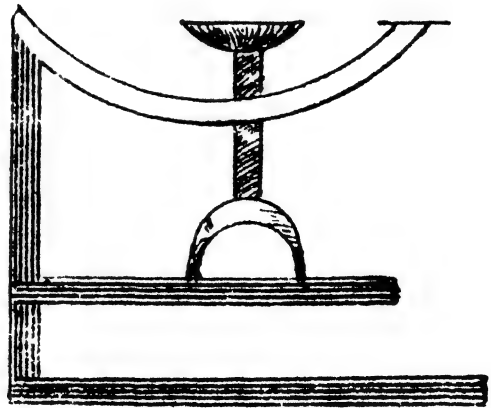
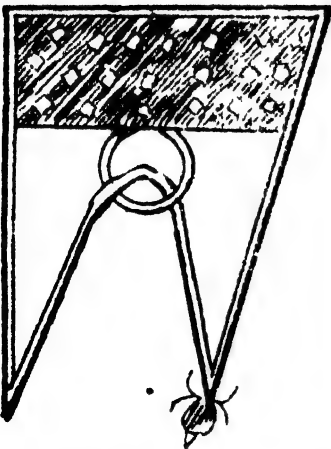


هذه صورة الملزم الذي تسوى به الكتب سواء له لولبان في طرفي
 الخشبيين الا ان هذا اللولب ينبغي ان يكون الطيف من الملزم ويكون اما من
 ابنوس واما من خشب البقس ويكون عرض كل خشبة في نحو اصبعين
 وحرفهما نحو اصبع وطولهما شبر ونصف وفي وسط الخشبتين زائدتان
 من جنبي الخشبة نفسها قد اوثقنا فيها يكون طولها نصف شبر واكثر قليلا
 وعرضها نحو اصبعين او اكثر قليلا وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان

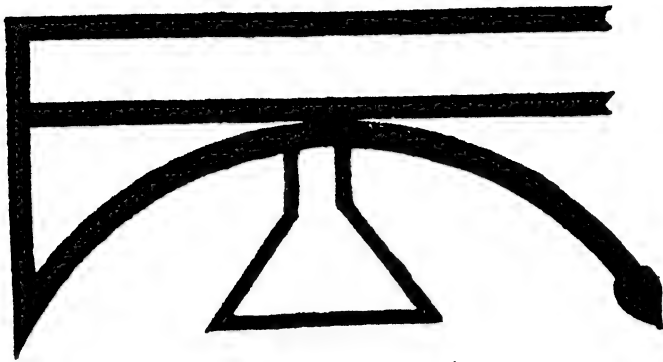
في فم الرحم ليفتح بها عند ادارتك اللولين صورة اخرى لمثل ذلك الطف واخف منها



تصنع من خشب الأبنوس أو البقس على شكل الكلا ليب الأان في طرفها زائدتين
كما ترى طول كل زائدة منها نحو شبر وعرضها اصبعين فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس
المرأة في سرير مدالة رجليها منفرجة ما بين ساقيها ثم ادخل هاتين الزائدتين
مضمومتين في فم الرحم وانت ماسكة طرف الآلة اسفل بين فخذيها ثم افتح يداك
بالآلة كما تفعل بكلا ليب سواء على قدر ما تريد من فتح فم الرحم حتى تصنع القابلة
ما تريد ان شاء الله



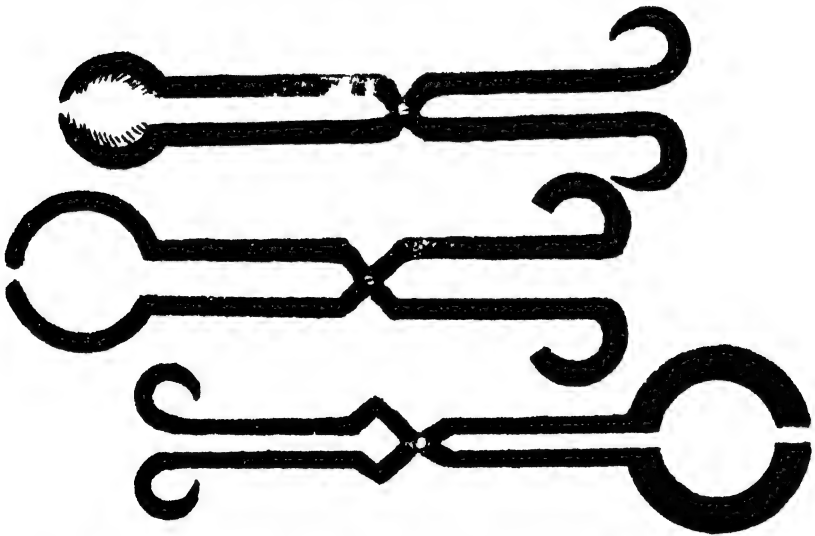
صورة لوسب اخذ كزينة الاداة



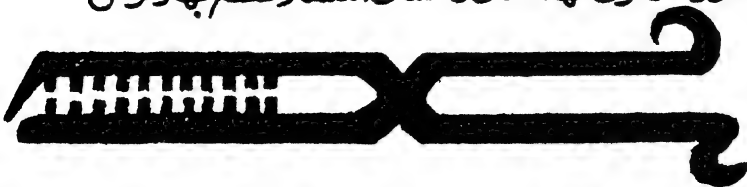
صورة المدفع الذى يدفع به الجنين

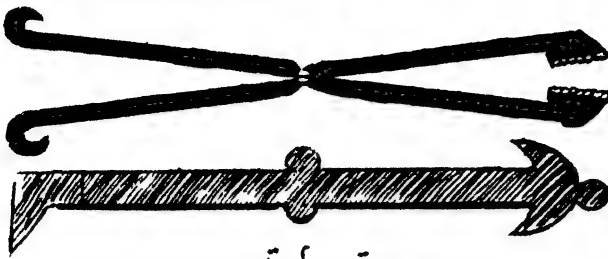


صورة المشلاخ الذى تشد فيه راس الجنين



تشبه المقص له اسنان فى الطرف كما ترى - وقد تصنع مستطيلة كالكلاليب على
هذه الصورة كما ترى لها اسنان كاسنان المنشار تقطع بها وترض



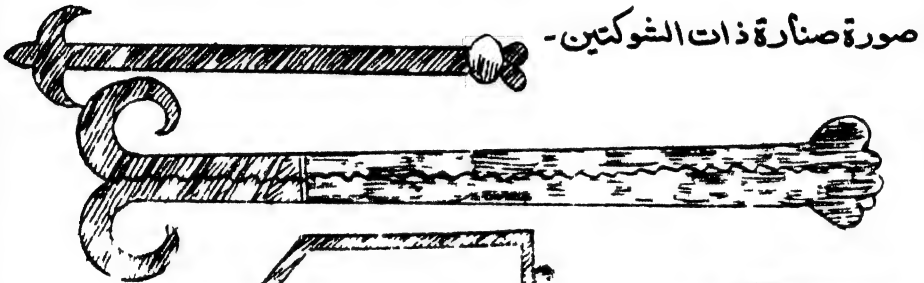


صورة مدفع ايضاً

صورة صنارة



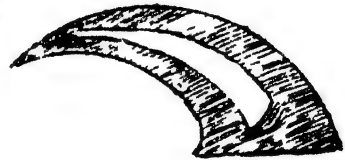
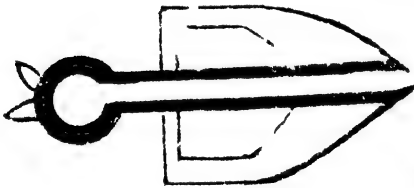
هذه الصنارة فيها غلط قليلاً لا يتكسر عند جذب الجنين.



صورة صنارة ذات الشوكتين.

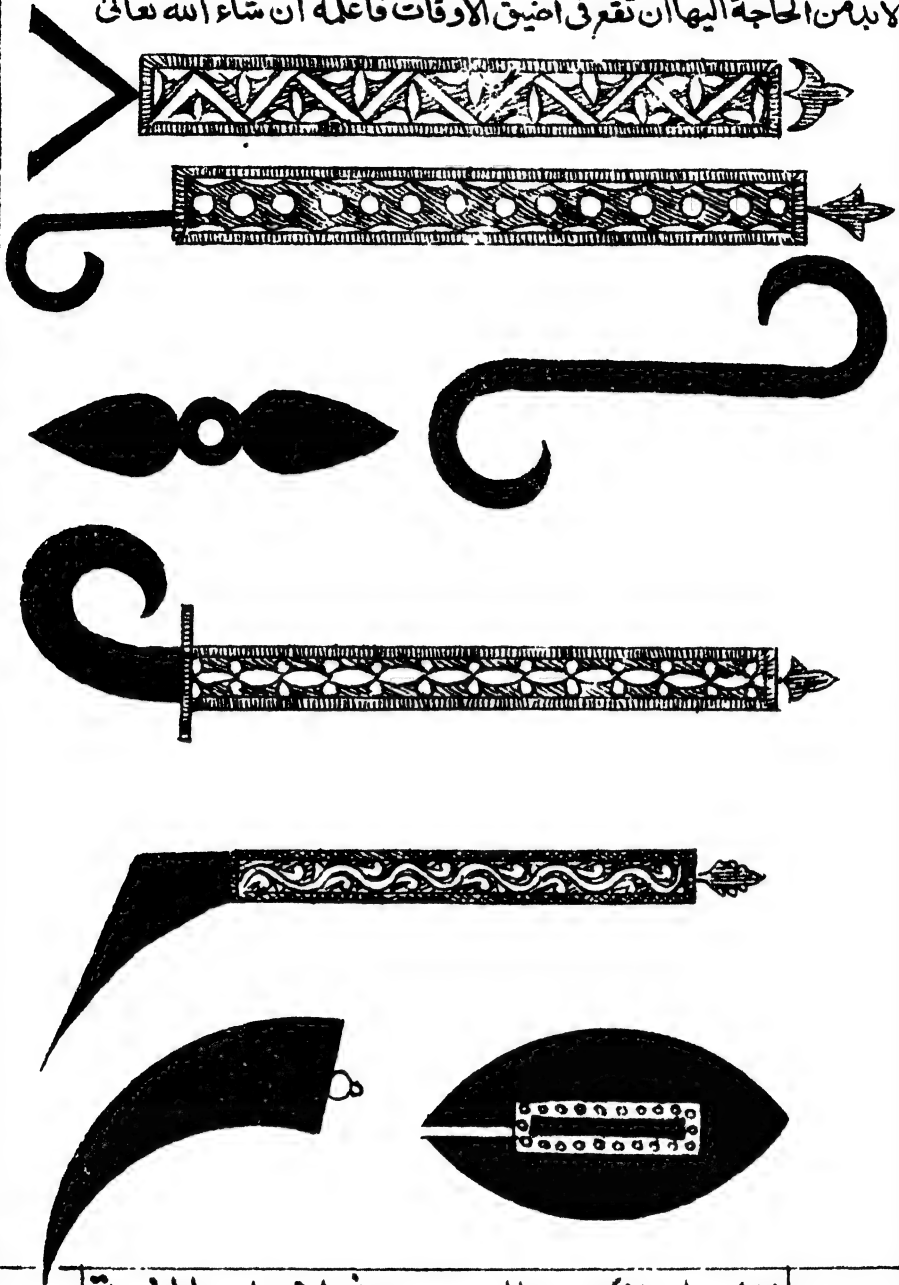


صورة مبضعين عريضين لتسلع الجنين



هذه الآلات كلما كثرت أنواعها وكانت معدة عند الصانع كان أسرع لعمله
وارفع عند الناس لقدره فلا يستحق منهن المصا إلا أن يكون عند اليد مائة لأنه

لا بد من الحاجة اليها ان تقع فى اصيق الاوقات فاعلمه ان شاء الله تعالى



الفصل الثامن والسبعون فى اخراج المشيمة

اذ احتبست المشيمة عند النفاس فينبغى ان تامر العليلة ان تمسك نفسها لشم
تعطسها بالكندش وتسديك على فيها ومنخرها فان خرجت بهذا والا فخذ
تدراوا ثقب فى الغطاء ثقبه وضع فيها الحشايش المفتحة لغم الرحم مثل الفودنج

والسلاط والسبت والباونج والشيح والسيحة والقنطوريون كل هذه الادوية
او بعضها و اغرها بالماء واحملها على النار ثم تضع انبوبة قصبة على ثقب غطاء القدر
والطرف الاخر في فم الرحم وتمسكه حتى تصل البخارات الى قعر الرحم ثم تعطس كما قلنا
فان المشيمة تخرج بسرعة ان شاء الله فان بقيت بعد هذا العلاج ولم تخرج
فامر القابلة ان تغمس يدها اليسرى في دهن شيطرج او لعاب الحظي ثم تدخلها
في القبل وتفتش بها المشيمة فاذا اصابتها قبضت عليها ومدتها قليلا قليلا حتى تخرج
فان كانت ملصقة في عمق الرحم فادخل اليد على ما وصفنا حتى اذا ما وجدت المشيمة
واخذ بها قليلا قليلا على اشفاق لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشديد بل ينبغي
ان ينقل يدها برفق الى الجوانب يمنا ويسرة ثم تزداد في كية الجذب فانها تجذب
حينئذ وتخلص من الالتصاق فان كان فم الرحم منضما فقد ذكرنا العلاج بالتعطس
وعلاج القدر والحشائش - فان لم تخرج بجميع ما وصفنا فاياك والعنف عليها في
اعادة الجذب ولكن ينبغي ان تربط ما خرج منها الى فم الرحم الى فخذ المرأة ثم احقنها
بالمهم الرباعي فان تعفنها بعد ايام وتخل وتخرج ان شاء الله الا انها اذا تعفنت فانها
تترقا منها رائحة ردية الى المعدة والراس وتؤدي ذلك العيلة فيلبيح ان تستعمل
الدخن الموافقة لذلك وقد جرب بعض الاوائل دخنة الحرف والتين ايايس
صفة الالة التي تجربها المرأة عند احتباس الطمث والمشيمة ونحو ذلك تصنع من زجاج
نحبة القمع او تصنع من نحاس وتضع الطرف الرقيق في القبل والطرف الواسع على النذر
والبحر معبول على البحر تمسكه حتى تذهب ذلك البحر وتعيد غيره ان شاء الله تعالى



دخن السمسم
(دخن السمسم)
٥١

الفصل التاسع والسبعون فى علاج المقعدة غير المثقوبة

قد يولد كثير من الصبيان ومقاعد هم غير مثقوبة قد سدها صفاق رقيق فينبغى للقابلة ان تنقب ذلك الصفاق باصبعها والا فبطه بمضغ حاد وتحذر العضل لامتصاصها ثم تضع عليه صوفة مغوسة فى الشرب والزيت ثم تعالجها بالمراهم حتى يبرأ - فان خشيت ان تنسد فضع فى الثقب ابوبة رصاصا ياما كثيرة وتزعم متى اراد الطفل البراز وقد يعرض سد المقعدة ايضا من اندمال جرح او ورم فينبغى ان تشق ذلك الاندمال ثم تعالج بما ذكرنا من العلاج والرصاص حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثمانون فى علاج النواصير التى تحدث فى الاسفل

النواصير التى تحدث فى الاسفل هو تعقد وغلظ تحدث بقرب المقعدة من خارج او فى الفضاء من احد الجهات ويكون الناصور واحدا او اكثر فاذا ازمن ذلك التعقد انفجر وجرت منه رطوبة مائية بيضاء او قيح رقيق وقد يكون من هذه النواصير منفوذة تعرف بالخروج منها من البراز والريح عند استعمال لعليل البراز وربما يخرج منها الدم وقد يكون منها نواصير اذا كانت فى الفضاء منفوذة الى المثانة والى مجرى القصيد قد يكون منها منفوذة الى مفصل الفخذ والى عظم الذنب مما تعرف به الناصور المنفوذ الى المقعدة من غير المنفوذ ان تدخل اصبعك السبابة فى المقعدة وتدخل مسبارا رقيقا فى الناصور من غاسل واحد يلازمه ان يكون فى الناصور قعر فان كان فيه قعر فادخل فيه مسبارا من رصاص يثق او شعرة من شعرات الخيل حتى تحس بالمسبار او بالفتحة فى اصبعك فان لم تحس به البتة ولم يبرز من الثقب شئ من البراز ولا ريح ولا دم وكما قلنا فاعلم انه غير منفوذ فبادر الى العلاج واذا كان الناصور منفوذا الى المثانة او الى مجرى البول فدل عليه خروج البول منه وامتناعه من ان يلغى الموضع بالادوية واما ان كان منفوذا الى مفصل الفخذ او الى عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الى هناك وان لم يكن فيه تعويج الى العظم وجود الوجع فيه فى نحو الجهة وخروج القيح منه

له قال
لا تبه الشرايب
عن حرام
لا تخز استماله
البينة فى موضع
المسلمين فا
نقول بعين اليقين
فى الناصير
فى هذا الصفة
مع علم
الانحراب
ستراك
مسدودا

اداءاً وان لا يتجمع فيه علاج ولا تلتم بمبرهم وهذه النواصير المنفوعة كلها ليس منها
 ابرء البتة وعلاجها عناد وباطل لمن تصور عليها من جهال الاطباء وآما التي هي غير
 منفوعة وغير مزمنة فيرجى لها البرء بالحديد على ما انا واصفها وقد جربته - وهو
 ان يضطجع العليل بين يديك على ظهره وتشيل ساقيه الى فوق وتخذاه مائلة الى
 بطنه ثم تدحل مسبار الخناس او الرصاص ان كان في الناصور ^نتفريج حتى تعلم حيث
 ينتهي المسبار - فان احصل لعليل به غوا المقعدة فينبغي ان تدخل اصبعك السبابة
 في المقعدة فان احسست في اصبعك المسبار قد نفذ بنفسه مكشوفاً من غير ان تحس
 بين اصبعيك وبينه بصفاق او لحم فينبغي ان تعلم تقينا انه منفوذ فلا تتعب فيه فليس منه
 ابرء كما قلنا - وقد قالوا انه يبرأ في بعض الناس في النداء ومن العلاج الذي يرجى
 له النفع ان يحمي مكواة رقيقة على حسب سعة الناصور كما تقدم وتدخلها حامية
 في الناصور حتى تبلغ غوا المقعدة ثم تعيده مرتين او ثلثة حتى تعلم انه قد احترق
 جميع تلك اللحوم الزائدة المتلبدة التي تشبه ابوبة ريش الطائر ثم تعالجه به فتل
 ملدوة في السمن حتى تخرج تلك اللحوم التي احترقت ثم تعالجه بالمرهم المتحة
 فان برأ والا فليس يبرأ غيره من العلاج ابدأ وآما ان دخلت المسبار فلا ينفذ الى
 اصبعك التي في المقعدة وكان بينه وبين المسبار حجاب كثيف من اللحم او من صفاق
 ورايت الناصور فيما يلي سطح الجلد فشق حينئذ الجلد من اول الناصور وانت تد
 الشق مع المسبار وهو في الناصور حتى تبلغ بالشق الى حيث انتهى طرف المسبار ^نتخلص السبابة
 وتسقط ثم تبقى تلك اللحوم المتلبدة التي تشبه ابوبة ريش الطائر ولا تبقى منه شيئاً
 ثم تعالجه بالمرهم المتحة حتى يبرأ وان غلبك الدم وحال بينك وبين علك لقطعك
 تلك اللحوم فافضل ما تصنع واسرع منفعة كيها بالنار او بدواء حاد لان الكى بالناس
 تجمع الحالتين حسنيين حرق تلك اللحوم الزائدة وقطع الدم وتشتف الرطوبات ثم

ان لم يكن في الناصور تفريج

ثم البنية الكون في بادئ الله

ثم البنية
والتي في الشق

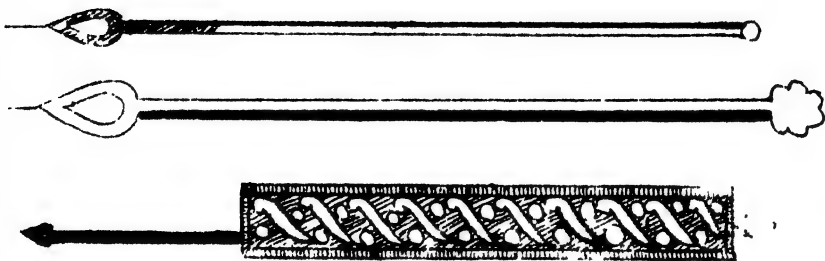
ثم كمال
حيث سقطت

باستقصاء
ثم في غير
الجوهر مع
الشيء

ثم كمال

تعالجه بالقتل الملتوية في السمن اذ في الكوان المسحوق بالزيت حتى تقيم الموضع وتخرج تلك
الحوم المحترقة في القير ثم عالم حينئذ الجرح بالمراهم المحممة المنبثة للحم الصلب وهي
الادوية التي فيها قبض وتنشيف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا تغش العودة ان شاء الله
فان كان الناصور قد انتهى الى عمق المقعدة وبعد عن سطح البدن فادخل اصبعك
في المقعدة وفلتش به فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب من صفاق ولحم
وكان قريباً من النفوذ فليس العمل فيه الا على طريق الطمر والرجاء وذلك ان تستعمل
احد ثلثة اوجه اما ان تكويه كما قلنا واما ان تشقه حتى تبلغ فقرة لتتمكن بادخال
القتل والعلاج من قرب ولا تتراى بالشق لكلا قطع العضل المحيط بالمقعدة فتحدث
على العليل خروج البراز من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه فربما برئ مما قلنا ان شاء الله
تعالى واما ان تنفذ تلك الحجاب وتنقبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا واما
بالمسبار واما بالة اخرى حادة الطوف ثم تبقى تلك الحوم المتلبدة التي في حيز
الجرح كله مع الشق والفم الاعلى حتى يتحتم وتبقى الناصور مفتوحة حتى يدخل المقعدة
فيكون اخف على لعل ان شاء الله وقد تخرم الناصور على هذه الصفة وهو
اذا دخل المسبار في الناصور وكان في جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجلد
وطرف المقعدة فخذ حينئذ مسباراً مثقوبة الطرف كابر الاسكاف على هذه

الصورة



وادخل فيها خيطاً مفتولاً من خمسة خيوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخيط في الناصور

حتى تبلغ قعره فان كان منفوذاً في حاشية المقعدة ومن داخل بالقرب فاخرج الخيط
 من ذلك النقب بأن تدخل اصبعك في المقعدة واخرج طرف الخيط واجمع الطرفين
 جميعاً وشدهما واتركه يوماً أو يومين فلما قطع الخيط في اللحم شدته شداً جيداً حتى
 ينقطع تلك اللحوم التي بين طرفي الخيوط وتسقط ثم تعالج الجرح حتى يندمل ويبرأ
 ان شاء الله تعالى فان لم يكن في الناصور منفوذاً فانفذه كيف بما يمكن لك الا ان يكون
 في العمق كثيراً فليس ينبغي لك ان تفعل ذلك من اجل الفضلة لئلا تقطعها ثم
 اصنع به كما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى صورة الموضع الشوكية التي تشق بها
 النواصير يكون التعقيب منه حاداً أو المجهة الأخرى غير حادة لئلا تقطع به
 ما لا يحتاج اليه كما ترى -



الفصل في علاج البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

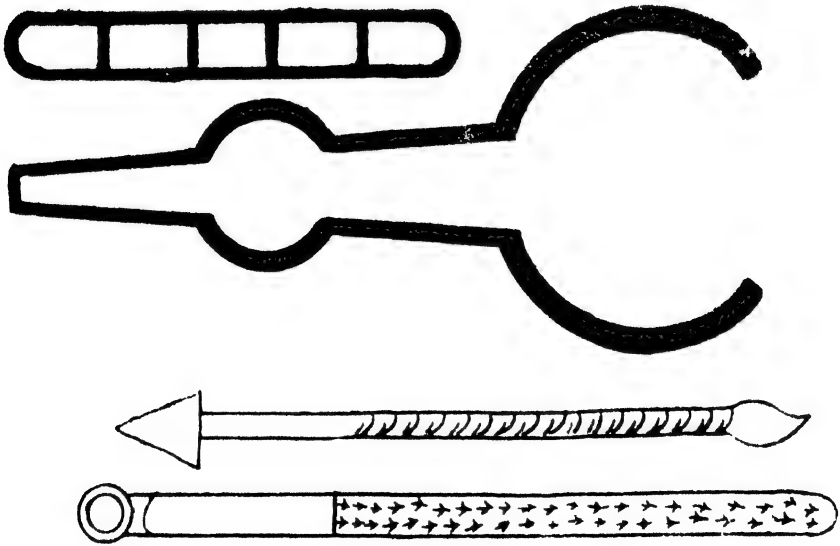
تكون البواسير على ضربين إما ان تكون في داخل المقعدة وتشبه ففاحات حمراء
 كأنها حب العنب ويكون منها ثباتاً واصفاداً والدم تسيل منها وتكون واحدة وتكون
 كثيرة وتكون خارجة المقعدة وفي أطرافها الا ان هذه التي تكون من خارج المقعدة
 تكون في أكثر الأسماء قليلة الرطوبة يسيل منها ماء اصفر او قليل دم سيلاناً مزمناً
 تكون على لون البدن وعلاج الذي يكون من داخل المقعدة ان تأمر العليل ان يتبرز
 وتزجر حتى يخرج المقعدة وتظهر اليك الثوايل بسرعة فتعلقها بالصنابير أو تمسكها
 بظفرك ثم تقطعها عند اصولها فان لم تخمس فيها الصنابير لرطوبتها واسترخائها فبنا
 مجوقة خشنة أو قطعة من صوف واجذبها بأصابعك ثم اقطعها ثمذرها عليها بعد القطع

بعض لذرورات الحادة لى تقوم بها مقام الكى او فاكوها على ما تقدم فى باب الكى نسم
عالمها بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله فان لم تجبلك المقعدة للخروج فاحقن
بحقنة فيها لذر قليل لتغسل بها ما فى المقعدة وتنقاد للخروج بسهولة عند ما يتزحر
العليل فاما الثالثيل الخارجة عن المقعدة فامرها هين سهل وهوان تاخذها بظفرك
او تعلمها بصنارة ثم تقطعها ثم تعالج بها ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله ومن كره القطع
بالحد يد فينبغى ان تستعمل خرمها على هذه الصفة ان شاء الله فاخذ خيطا مقلوا
وتدخله فى ابرة ثم تجذب الاثول الى فوق وتنغذه بالابرة فى اصله من الجهة
الاخري وتلف طرفى الخيوط اسفل الابرة وهى معترضة وتشد الاثول بالخيوط شدا
وثيقا ثم تعقد الخيوط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع الثالثيل وتترك منها واحدة
لا تخرمها اليسيل منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة فى دهن وورد
او قيروطى وتضعها على المقعدة وتامر العليل بالسكون ثم تتركه حتى تسقط الثالثيل
فما لمجها بالمراهم وسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله - واما علاج الشقاق فكثيرا ما
يعرض من حفوف الزبل واعتقال الطبع فاذا ازمن ولم يجرم فيه دواء فينبغى ان تجرّه
بشفرة المبضع او بظفرك حتى يصير رطبا ويزل عنه القشر الاعلى الذى تمتعه من
الاتحام ثم تعالجه حتى تندمل على ما ينبغى - فان لم يندمل فعلاوة بجرحه اشده من
الاول حتى تندمل نعموا وتنشف وتنسلم ثم تعالجه فانه يبرأ باذن الله -

الفصل الثانى والثمانون فى علاج المسامير المعكوسة وغير المعكوسة والثالثيل اليابسة والنملة

ان السمارا غما هو عقدة مستديرة على لون البدن تشبه راس السمار يكون فى
جميع الجسد ولا سيما فى اسافل القدمين والاصابع ويعرض منها وجع عند المشى
فينبغى ان تشق ما حول السمار وتمسك بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله ثم

تعالجه وان شئت كويته على ما تقدم في بابه وآما الثاليل اليابسة ^{ثا} فالواحدة منها هو ^{ثا} نوتو
 صغير خشن متلبدا مستديرا فوق سطح البدن فكنيز ما يعرض في ايدي الصبيان ^{ثا} علاجه
 ان تمد الاثلول وتقطعه او تخزمه بغيظ حرير او بشعر حتى تسقط وان شئت كويته على ما
 تقدم بالنار او بالدواء المحرق الحاد وقد تقطع الثاليل المعكوسة وغير المعكوسة
^{ثا} بآلة التي اناذ اكرها في علاج النملة - وآما النملة فهي ايضا ^{ثا} نوتو صغير متلبد غليظ
 على سطح البدن ذاهب في العمق جدا واذا اصابها البرد احس فيها شها بلذ ع النملة
 ويكون في الحسد كله واكثره يكون في الايدي وعلاجه ان توخذ انبوبة من ريشة اوزة
 او ريشة ذب ^{ثا} قوية وتثقب ذلك الانبوب على النملة حتى تحيط دائرة بالانبوبة من نواحيه
 ثم تدبر يدك بالانبوب حتى تشق ما حول النملة وتصيره في عمق اللحم وتنقلع النملة من
 اصلها وآان شئت فعلت ذلك بالانبوب نخاس او حديد على هذه الصورة



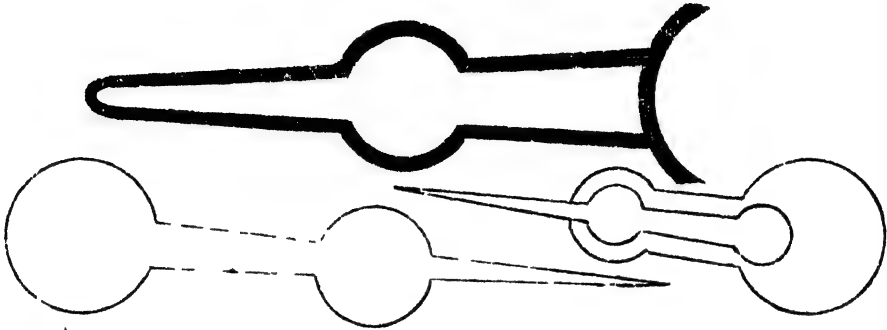
يكون اعلى الانبوب الى الرفعة مصممة مفتولا لتسهيل على الاصابع ضبطه وقتله ^{ثا} ان شئت
 كويت النملة على ما تقدم في الثاليل في باب الكى ان شاء الله تعالى -

الفصل الثالث والثمانون في صور الآلات التي تستعمل الحققن

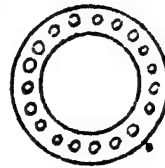
بها فى علل المقعدة والاسهال والقولنج

قد تصنع المحقن من فضة او من صينى او من نحاس مفروغ او مضروب وقد تصنع من هذه الآلات صفار او كبارا على حسب المستعملين لها فيكون التى تستعمل فى علاج الصبيان الصفار صفاروا الذين مقعد هم ضيقة او متوجة يكون محاقنهم بطاويجلا

صورة محقن كبير

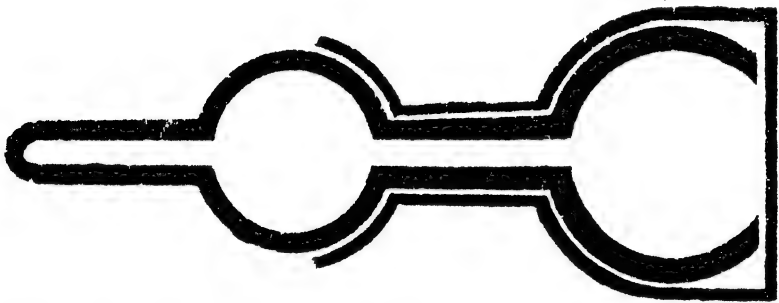


مقعة الاعلى الذى تربط فيها الزق يكون واسعا على هذه الصفة له حاجز حيث يربط الزق كما ترى وطرفه الاسفل الذى تدخل فى المقعدة يكون مصمما انفس جلا الى الرقعة فى احد جانبيه ثقبان فى الجانب الاخر ثقب واحد يكون صفة الثقب على غلظ المرود او اعلط قليلا ويكون الزق الذى يجعل فيه الادوية من مثانة حيوان او من رقضان يصنع على هيئة السفرة الصغيرة يكون قد شبرا ونصف وثقب ثقب كثيرة كما تدور ويكون بعد ما بين كل ثقب غلظ الاصبع ثم تدخل فى تلك الثقب خيطا وثيقا من عزل هي من عشرة اخط او نحوها وتجمع به الزق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء شد فى راس المحقن بين الخجرين شدا وثيقا ثم تحقن به وهذه صورة دائرة الزق والثقب.



وكيفية الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء وهو مد فاعلى قد احتمال العليل

واحذر ان يكون حاراجدا او باردا احلأ ثم تستلقى العليل على ظهره ويشيل ساقيه الى فوق
 وتوضع تحته نظعا او ملحفة ثم تدهن طرف المحقن بدهن او ببياض البيض او ببلعاب الحلبه
 او غوها ثم تدخله فى المقعدة برفق ثم تأخذ خادم الزق ويلزم بيده معاء وتقصره
 بشدة حتى تنفرغ جميع ما فى المحقن فى المعاء ثم تخرج المحقن وتشيل العليل ساقيه الى
 الخائط فان حفرة الدواء للخروج فلتمسكها استطاء وان دأب به الليل كله كان ابلغ
 فى المنفعة فان حقن به فى علق الأسهال واستعمل خروجه فلتعد الحقنة حتى يبرأ ان شاء الله
 وقد نقلت صور المحقن وكيف تشل الجلد عليه فان كان فى المقعدة او رأم موملة فليكن المحقن
 لطيفاجدا امس من المحاقن التى تحقن بها للصبيان وهذه صورة محقن زهراوى
 مشدود عليه جلدة -



الفصل الرابع والثمانون فى علاج الجراحات

قد ذكرت فى التقسيم من علاج ما شاكل الكتاب فانا ذكره هنا علاجها باليد وبالادوية
 على الكمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات يختلف بحسب الذى يكون به الجراحة
 وبحسب لموضع الذى تقع عليه الجرح فالاشياء التى تكون به الجراحات كثيرة كصكة
 حجر او قطع سيف او سكين او طعنة برمح او عود او سهم ونحو ذلك من اشياء كثيرة واما
 الجراحات التى بحسب لمواضع من الجسم فكالجرح الذى يقع على الراس والعنق والاصبع
 او البطن او الكبد وغوها من الاعضاء - وانا واصف علاج بعض الجراحات لتعملها
 قياسا وقانونا على سائر الجراحات فانا ابتدئ بجراحات الراس البسيطة خاصة

لان المركب ستاتي ذكره في اول الباب الثالث من هذا الكتاب فأقول انه متى حدث في
 الراس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم نظرت فان كان من صكة حديد او نحوه وكان قد
 شذخ الجلد فقط وكان الجرح كبيرا وخشيت على العليل حدث الورم الحار باد
 وافصد في القيدال على المقام ولا تؤخذ لك واخرج له من الدم على قدر قوته ان لم تنفع
 من الفصد مانع ولا سيما ان كان الدم الذي خرج من الجرح يسيرا وليكن الفصد من
 ضد الجهة المجروحة وحذ العليل الامتلاء والشراب والا طعمة الغليظة فان منع من
 فصد مانع فليقلل من الطعام ولا يقرب اللحوم ولا الاشربة وتحمل على الجرح ان حدث
 به ورم حار فطنة مغموسة في دهن الورد وحده او مع الشراب الذي فيه قبص وان
 امتلأ الورم الحار فأحمل على الجرح ان كان طريا كبده ولم تغيره الهواء الذرور لاننا واصفه
 لك بعد قليل وآمان كان قد غيره الهواء فأحمل عليه بعض المرامم حتى تملأ القيح ثم عالج
 حتى يبرأ فان كان الجرح كبيرا او كان من قطع السيف او نحوه ولم تجتمع شفتاه بالرفاء
 فأجمعه بالخياطة على ما انا واصفه في خياطة جراح البطن فان كان الجلد قد
 انكشف عن العظم وتعلق ولم يكن امتسأكه الا في معلق يسير فاقطعه ثم عالج الجرح
 بادوية تحدث فيه لحما صلبا عوض الجلد امر العليل ان يتغذى باغذية فيها متانة
 مثل الرأس والهراش ونحوها وان حدثت في الجلد عفنا ولم تلصق بالعظم فاقطع
 العفن كله وارم به ثم عالجه فان كان في هذه الجراحات شريان او عروق ينزف
 الدم منه ولم تنقطع الدم بالادوية ففتش على الشريان فان اصبته لم ينتبر فابتره
 بالمبضع واربطه وان دعت الضرورة اذ لم تنفع ما ذكرنا فاكوه حتى تنقطع الدم
 فان كانت هذه الجراحات صفرا بسا نطفا مرها سهل عن هين تكفي بعلاجها
 بان تذرع عليها هذا الذرور وهي يندملها قبل ان تغيرها الهواء وصفة الذرور
 ان يؤخذ من اللبان ومن الشيان جزءان ومن الجير المطفي او غير المطفي ثلثة اجزاء

هذه فديتنا
على حاشية
هذا الكتاب
بأمانة همدان
الشراب بسلم
يقين فحاشية
منقطة لا يجوز
استعماله من
من الأمراض
سواء كان من
عوزاً أو طبياً
وجميع الأمراض
التي لم يدر
أهل من هي
في تشخيصه
بعد من زب
بل في الطبيب
هذا اعتقادي

تتحق الجميع وتخل وتشفى به الجرح وتشد شدا جيدا حتى يلصق عليه لصوقا
جيدا حتى ينقذ الدم ثم تشده من فوق بالرفايد وتركه ولا تحمله مادام لا يتورم فانه
لا ينقطع عنه الدماء حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفعل بالجرح ذلك وحده اذا
لم تحضر الكبر واللبان والشيكن وقد تفعل هذا الفعل بعينه في كثير من الجراحات الكبار اذا
اتفق وضعه عليها وشده وكانت الجراحات طرية بدها لم تغيرها الهواء - وآما
ان كانت قد تغيرها الهواء بعد التغيير ولا سيما اذا كان في زمن الصيف فليس لوضع
هذا الذرور معنى فعالجها بما ذكرنا بان تحمل عليها بعض المراهم المنضبة او تحمل عليها
عصية من دقيق الشعير مصنوعة بالماء والعسل حتى تمد القيمة ثم تعالجها بسائر
العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله - فان حدث مع الجرح كسر في العظام وكان
يسيرا فاجذبه بالجفت وقد ذكرت علاج كسر الراس فيما استأنف ان شاء الله
في جراحة العنق فان حدث الجرح في العنق فليس بينه فرق في العلاج بين
جرح الراس اذا كان بسيطا وآما ان كان قد قطع عصب من العنق او شريان فان كان
عصبا فليس فيه حيلة غير ان تجنب علاجه بالتقبض قبضا شديدا كالزنجار والزاج ونحوها
لانها تؤذي العصب وتشفيها ولا توضع على الجرح شئ بارد البته لان جوهر العصب بارد واتصاله بالبرق
الذي هو اشرف الاعضاء يكون ما تعالجه به من الادوية اللينة مثل النورة المفسولة بالماء
العذب مرات مكررة بالزيت او بدهن الورد والتوتيا اذا غسلت ايضا بالماء العذب
وسائر الاحجار المعدنية على هذا الصفة والمراهم الرطبة وآما ان كان الجرح كبيرا
فاستعمل الخياطة او ضم شنتيه بالرفايد ثم تعالجها حتى يبرأ فان كان الجرح غورا وحدث
فيه غيبان اسفله فلاجتمع فيه القيم فبطه في اخفض مكان فيه فان كان قد انقطع في الجرح
شريان وادركت دمه بنزف فابتره واربطه او اكوه ان دعت الضرورة الى ذلك
فان كان الجرح قد قطع بعض خزات الحلقوم او كله وسلت الادواجر فاجمع شفتي الجرح

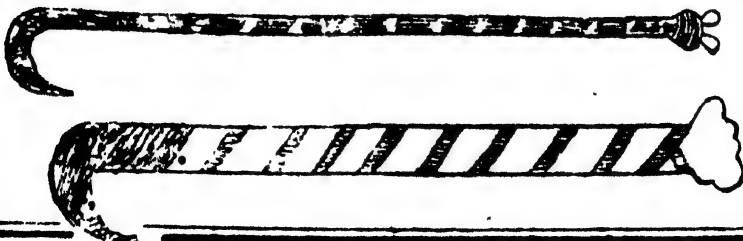
وذكرت في كتاب
الطب في جراحة العنق

بالخيطة على قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل سوء وردة على شكله الطبيعي ثم شدة
شدة حكمها وتركه اياماً ثم الحية بالمراهم التي فيها قبض تخفيف حتى يبرأ ان شاء الله
وان كان الجرح قد اثر في العظم ففتشها فان كان فيه شظايا من العظم فاحذ بها كلها
ان تمكن منه وما لم تمكن فاتركه حتى يعفن الجرح ويبرأ او تسهل الخراجة - فان كان الجرح
طرياً فند عليه الذرور الذي وصفنا فان تعفن في الجرح عظم وصار ناصوراً فوالله بما تات
ذكرة في باب انشاء الله تعز -

في جراحات الصدر وما بين الكتفين ان كانت طعنة رمية وسكين
ورأيت لها غوراً فانظر فان خرج منها الریح اذا تنفس العليل فاعلم انه جرح قاتل فان
لم يكن له غور وكانت طرية بدمها فلا تجعل فيها من اول وهله الذرور ولا تشدها
لئلا تحتبس الدم في غورها فترقع الدم الى القلب فيقتل العليل ولكن اجعل فيها مرهما
جذاباً وحله في النهار مرتين فان لم تحضر كمرهم فاجعل في فم الجرح قطعة بالية لتمص
ما تخرج منها من الرطوبات واجعل نوما العليل على الجرح لتسيل ما يجتمع فيه فان كان
قد مضى للجرح ثلاثة ايام او اكثر ولم يحدث بالليل تشنج ولا خفقان ردى ولا ضيق
في النفس ورايت سائر احواله سالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالقتل وسائر
العلاج حتى يبرأ - فان تعذر براءة وقلة نفثه دائماً فاعلم انه قد صار ناصوراً فعالجه
من بابه ان شاء الله فان كان الجرح من قطع سيف او سكين وكان بسيطا في سطح
الصدر او الظهر فعالجه بما تقدم من الخيطة ان كان كبيرا وبالذرورات ان كان
صغيراً فان كان قد اثر في العظم وقطع منه شظايا ففتش الجرح وبادر باخراج تلك
الشظايا ان كانت متبرية فان لم يكن متبرية فاتركها حتى تعفن الجرح فانها تسهل اخراجها
ان شاء الله - فاما سائر الجراحات الحادثة في سائر الاعضاء فتحكمها في العلاج حكم
ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

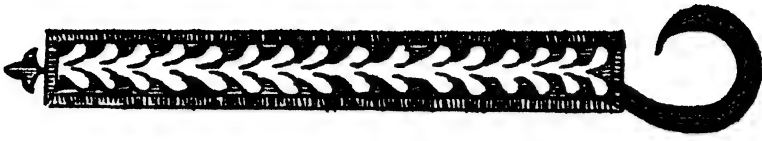
الفصل الخامس والثمانون في جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها

الحرق الذى يعرض للبطن قد يكون كبيرا ويكون صغيرا او وسطا فالكبير قد يخرج منه معاء او عدة امعاء فيكون ادخالها وخياطتها اشدا واعسر والحرق الصغير ايضا قد تقصر من وجه اخر فيلزم ان يكون ردها اعسر وان لم يتلذذ في داخله الى موضعه من ساعته انتفخ وغلاظ قصر ادخاله فلهذا اصارا افضل الحروق المتوسطة لانه لا تقصر معه ردة المعاء كما تقصر في هذين النوعين واعلم ان خياطة البطن على ربة اوجه الخياطان لاقتان عامتان تقبل في خياطة البطن وفي خياطة سائر جراحات البدن الخياطتان الاخرتان خاصتان نعم سائر الجراحات الا انها اخص بخياطة البطن وانا واصفها لك واحدة واحدة بشرح وبيان فاقول انه اذا كان الجرح صغيرا وخرج منه شئ من المعاء وعسر ردة فذلك لاحد وجهين اما لصغر الحرق كما قلنا واما لان المعاء عرض له فتق من قبل يرد الهواء فاذا كان كذلك فينبغي ان تتخذه بان تقملى سفينة او خرقة رطبة في الماء الفاتر وحده او قد لطيف فيه اذخرو سعد وسنبل فتتطلب به المعاء حتى تغفل النفخ وقد تفعل ذلك الشراب ايضا الذى فيه قبض وهو افضل من الماء وحده في تحليل النفخ فاذا رايت النفخ قد اغل من قبل المعاء فتتطلب به ماء قد لطيف فيه خطي وخبازى فان يلبث بذلك دخوله بايسر ما يتبقى فان تعد رجوعه بعد هذا العلاج فتشق في الحرق قليلا بالالة التى تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تمكن افضل من الشق وانما مضطرا الى الشق بعد الضرورة وعجز الحيلة - وهذه صورة الآلة -



الحق قال كاتبه
الشرايب
من لم ينفخ
افضل ليطر
تجبر
لا تقصر
هذه العشرة
وراية
اشياء الله
تعالى

الشرايب



ليكون جهتها الواحدة المعوجة محدودة وجهتها الاخرى غير محدودة والطرف الرقيق
لا يكون بركة المبضع بل يكون افطس قليلا وهي له تشبه الصولجان كما ترى فاذا انتزع
الجرح ودخل المعالج فينبغي ان يكون ردة على شكله الطبيعى ومكانه الخاص به ان استطعت
على ذلك فهو افضل - واما اذا كان الخرق واسعا وكان فى اسفل البطن فينبغي ان تضبط
العليل على ظهره وتجعل ساقه ارفع من راسه وان كان فى اعلى البطن فاجعل راسه
وصدره ارفع من اسفله وكذلك ان كان الخرق فى احد الجهتين من البطن فاجعل
قصده وغرضك دائما الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى وهكذا
ينبغي ان تستعمل فى الجراحات العظيمة وفى الجراحات الواسطة وآما فى الجراحات الصغار فضعه على
حسب ما تذكرك ثم تحضر بين يديك خادما رفيقا تمسك الخرق كله بيديه وتجمع شفتيه
ثم تكتشف منه الملتوى بالخياطة شيئا بعد شئ وهذه صفة الخياطة العامة الواحدة
وهو ان تأخذ ابرة او عدة ابر على قدر سعة الجرح ثم تترك من طرف الخرق قدر غلظ الخصر
وتقرز ابرة واحدة من غير ان تدخل فيها خيطا فى حافتي الجلد مع الصفاق الذى تحت
الجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية وقد جمعت حاشيتي الجلد من داخل و
حاشيتي الصفاق وصارت اربع طاقات ثم تشد بخيط متين حول الابر مرة من الجهتين
جميعا حتى تجمع شفتي الجرح اجتماعا محكما ثم تنزل قدر غلظ الاصبع ايضا وتقرز ابرة اخرى
حتى تشبكها بالخيط كما فعلت بالابر الاولى ولا تزال تفعل ذلك بما يحتاج اليه من الابر
حتى تغرز ثم الجرح كله وليكن الابر متوسطة بين الغلظ والرقه لان الابر الرفيعة جدا
سريعا كما تقطع اللحم والغلاظ ايضا عسرة الدخول فى الجلد فلذلك ينبغي ان يكون وسطه
فى الرقة والغلاظ ولا ينبغي ان تقرز الابر فى حافة الجلد بالقرب نعم لا ينقطع اللحم

فان
تنتهي
ان
تنتهي
ان
تنتهي

مسرعا وينفتح الجرح قبل الالتحام ولا يتعدى نصف الخياطة لئلا تتمم الجرح من الالتحام ثم
 تقطع اطراف الابرو لئلا تؤذى العليل عند نومه وتجعل له رفائدا من خرقه كتان من كل
 جهة تمسك اطراف الابرو وتتركها حتى تعلم ان الجرح قد التئم وهذا النوع من الخياطة
 بالابرهكدا وفق من الجراحات الصغار لانه قد تكفى في خياطتها بأبرة واحدة واثنين
 وغوها واما صفة الخياطة الثانية العامة وهوان تجمع بالخياطة الحواشى الاربع ^{اعني}
 حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفاق في مرة واحدة بأبرة فيها خيط مفتول معتدل في الرقة
 والغلظ ثم اذا انفذت بالابرة هذه الحواشى الاربع رددت الابرة من الجهة التي ابتدأت
 بها نفسها ليقيم الخيط مشبكا من اعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الاكيسة
 التي تشدها المتاع وتجعل بين كل خياطة بقدر غلظ الاصبع الصغيرة وهذه الخياطة
 تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد خيطت جراحة قد عرضت لرجل في بطنه
 كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيدا من شبر وكان قد خرج من معامه نحو
 شبرين من المعاء الاوسط وكان الخرق في وسط البطن فرددته بعد ان اقام معاودة خارج
 من الجرح اربعا وعشرين ساعة فالتئم الجرح في نحو خمسة عشر يوما وعالجته حتى برأ وعاش بعد
 ذلك سنين كثيرة يتعرف في جميع احواله وكان الاطباء يحكمون عليه انه لا يبرأ البتة ومن
 العجب اني لم اعالجه ببرهم لاني كنت في موضع لا توجد فيه شئ من الادوية فكنت اضم على
 الجرح القطن البالي مرتين في النهار وانقد غسله بماء العسل حتى يبرأ باذن الله تعالى
 واما النوع من الخياطة الخاصة فاني اذكره على نص كلام جالينوس وهوان نبذ الخياطة
 من الجلد وتدخل الابرة من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الناعمة
 على الاستقامة على طول البش ^{التي} تركت الحافة من الصفاق في الجانب الذي ادخلت
 فيه الابرة وانفذت الابرة في الحافة الاخرى من داخل الى خارج في الحافة الاخرى
 المراق فان انفذته فانفذها ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل

ودع حافة الصفاق الذى فى هذه الجانب واقعد الابرّة فى حافة الاخرى من داخل الى خارج واقعد مع انفاذ لها فى حافة المراق الذى فى ناحيته حتى تنفذ فيها كلها ثم ابتداء ايضا من هذا الجانب بعينه وخيطه مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الاخرى اخبر الابرّة من الجلدة التى يقربه ثم ردها فى تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التى فى الجانب الاخر من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى من ناحيته واجعل ذلك مرة واخرى واقعه مرة بعد مرة الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال وجلة صفة هذه الخياطة ان تختار خياطة القرائين للقراء بان تخيط الصفاق مرة من جهة واحدة من حافة الجلد وان تتركه مرة من الجهة الاخرى حتى تفرغ من عملك واما النوع الثانى من الخياطة الخاصة التى ذكرها جالينوس ايضا وهذا الكلامه نصا وهو ان تخيطها على مثال ما تخيطها قوم من المعالجين بان تجمعوا كل جزء الى نظيره المساوى له بالطبع فيضمون حافة الصفاق الى حافته الاخرى وحافة المراق الى حافته الاخرى وذلك يكون على ما اصف لك ينبغي ان تقررنا لابرّة فى حاشية المراق القريبة منك من خارج وتنفذها الى داخل فيها واحدة وتدع حاشيتى الصفاق ثم ترد الابرّة وتنفذها من خارج الى داخل فى حاشيتى الصفاق كليهما ثم تردا ايضا وتنفذها من داخل الى خارج فى حاشية المراق الاخرى التى فى الجانب المقابل وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامة السهلة وهى الخياطة التى تقدم ذكرها فهذا الكلام جالينوس ايضا وقال بعضهم قد يستقيم خياطة البطن بأبرتين وذلك ان تدخل فيها خيطا واحدا وتبدأ بأدخال الابرّة من عندك وتنفذها الى الجانب الاخر على حسب خياطة الاساكفة سواء واعد علم ان الخرق اذا كان فى وسط البطن فان خياطته اعسر من سائر مواضع البطن فاما مداواة الجرح فحكه فى ملأوا انه حكم سائر الجراحات وذلك انك اذا دركت الجرح طرأ ليد

فان ايضا ان المثال

قبل ان تنيرة الهواء ورددت المعاء وخيطته واحكته فاحمل عليه الذرور اللحم فان كان
الجرح قد غيرة الهواء فاحمل عليه بعض امراهم التي تحضره حتى تقهر وتسقط الخيط
ويلتئم الصفاق والوراق ثم تعالجه كعلاجك سائر الجراحات حتى يبرأ فان لم تحضره
ادوية فاحمل عليه منديبتى بالقيم القطن البالى وابدله من حين الى حين في النهار كما
اعلمتكم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى - فانك لا تختار الى علاج اخر في اكثر الاحوال
اذا كانت الجراحة بسيطة فان خشيت ان يتشارك الجرح الاعضاء الرئيسة في الالم
فينبغي ان تغمس صوفالينا في الزيت المعتدل الحرارة او في دهن الورد وتضعه حول
الموضع التي فيها بين الاربعة والابط فان احس بوجع او عفن في معائه فكثيرا ما يعرض
ذلك فاحقه بشرب قابض اسود فاتر ولا سيما ان كان العفن قد بلغ في المعاء وصار
جرحا نافذا الى جوفه واعلم ان ما كان من المعاء الغلاظ فهو اسهل بركة واما المعاء
المعروف بالصائم فانه لا تقبل البرء من خراجه لتقر فيه البتة وذلك لكثرة ما فيه
من العروق وعظمها وورقة جرمه وقربه من طبيعة العصب واما ان كان الذي
برز من الجرح التراب وادركته طريا فردة على حسب ردة المعاء سواء فلن مضى له
مدة وقد اخضر واسود فينبغي ان تشده بخيط فوق الموضع الذي اسود منه لئلا
يعرض نزف دم فان في التراب عروقا وشريانات كثيرة ثم تقطع مادون ذلك الرباط
وتجعل طرفي الخيط متعلقة من اسفل الجراحة ليسهل عليك سله واخراجه عند
سقوط التراب ثم يفتح الجرح ان شاء الله -

ذكر الجرح الذي يعرض في المعاء فاذا عرض خرق في المعاء وكان صغيرا
فقد تمكن ان يخرج في بعض الناس من اجل اني رايت انسانا كان قد جرح بطنه بطمعة
ومر وكان الجرح عن يمين المعدة فاز من الجرح وصار ناصورا يخرج منه الهلواز والورم
فجعلت اعالجه على اني لم اهتم في برئه ولم ازال الاطفه حتى برأ فالتحمر الموضع

له قال كذا
الشرب
متعفن فلا
تغور داخله
من قد عفن
ثم ان نجس
اسود منه
لا يجوز استعمال
الشرب الذي
الاسلام الذين
يؤمنون بالله
ورسوله

في الفصل
السادس
والثامن
في ذكر
الجراح المعده

فلما رأيت الموضع قد انغمخت على العليل ان يحدث عليه حادث شرمل جوفه فلم عطل
من ذلك شر البتة وبقى فى افضل احواله صحياً يأكل ويشرب ويجامع ويدخل الحمام
ويرتاض فى حركته وقد ذكر بعض اهل التجربة ان متى عوض فى المعاء جرح وكان
صغيراً فينبغى ان تخاط على هذه الصفة وهوان تأخذ النملة الكبارا الرأس ثم تجمع
شفة الجرح وتضع نملة منها وهى مفتوحة الفم على شفة الجرح واذا قبضت عليها
وسدت فيها قطرها سها فانه يلصق ولا تفل الفم ثم تضع نملة اخرى بقرب الاولى ولا تزال
تفعل ذلك بنملة بعد نملة على قدر الجرح ثم تردة وتخط الجرح فان تلك الرأس تبقى
لاصقة فى المعاء حتى يبرأ المعاء ولا تحدث بالعليل أفة البتة وقد تمكن
ان تخاط المعاء ايضا بالخيط الرقيق الذى يسيل من مصران الحيوان اللاصق به بعد
ان يدخل فى ابرة وهوان يؤخذ طرف هذا الخيط من المصران فيلبث نعماً ثم تربط
فى طرفه خيط كتان رقيق مضبوط ثم تدخل ذلك الخيط فى الابرة وتخط به المصران ثم
ترد فى الخرق وهذا الضرب من الخياطة بالنمل والمصران انما هو على طرق الطمر الربط
وأما ان كان الخرق كبيراً واسعاً ولا سيما ان كان فى احد الامعاء الدقاق فليس فيه حيلة
ولامنه براء البتة

الفصل السادس والثمانون فى علاج الزكام والناصور

اعلم ان كل جرح او ورم اذا ازمن وتقادم وصار قرحاً ولم يلتحم وكان تمد القيح دائماً
لا ينقطع فيسمى على الجملة ناصوراً فى اى عضو كان وغن ننميه زكاماً والناصور وهو
على الحقيقة تمعد متلبداً صلباً بيض لا وجع فيه له تجويف كجوف ريش الطير
لذلك سماه بعضهم ريشة - ويكون فى بعض الاوقات رطباً تمداً دائماً القيح ورمماً انقطعت
الرطوبة فى بعض الاوقات وقد يكون هذه الرطوبة كثيرة ويكون قليلة ويكون غليظة
ويكون رقيقة وقد تقدم معنى التقسيم عند ذكر الخراجات ان كل جراحة لا يبرأ ولا يثبت

فيها لحم فان ذلك لاحد تسعة اسباب احدها امكفلة الدم واما لودائنه واما لان في
داخلها وعلى شفتيها لحم صلب تمنع نبات اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوضوء والوضوء واما
لان القرحة في نفسها عفنة والمادة التي تمد هاردية الكيفية واما لان الدواء غير موافق
في علاجها واما الفساد وقع في البلدة من جنس لوباء واما الخاصية في البلدة كما يمرض
بمدينة سرقسطة التي يعرض فيها نضير الامراض بطل فيها براء الاورام بالطبع واما لان في
عظامها احد او عدة عظام وقد بينت جميع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية
في التقسيم وينبغي ان نعرف ان بعلاج الناصور والوكام الذي يكون بطريق العل
باليد - اعلم ان الناصور قد يحدث في جميع اعضاء الجسم منها نواصير ينتهي الى اورداد
عظمية وشريانات او الى عصب او الى صفاق او الى معاء او الى مثانة او الى ضلع من
الاضلاع او الى فتارة من فقرات الظهر او الى مفصل من المفاصل المركبة تركيبا كثيرا
مثل اليد والرجل ومنها ما ينفض الى قرب عضور رئيس نحو ذلك فما كان من هذه
النواصير على هذه الصفة ففى من الامراض العسرة البرء لا يقبل لعلاج ولا اشتغال
بها عبت وعناء وجهل فان كان من النواصير ما لم يصل خورها الى هذه المواضع
التي ذكرت ورجوت فطعت في علاجها واردت ان يتوصل الى معرفة ذلك فخذ سبلا
من نخاس او من حديد ان كان الناصور تمد على استقامة ففتشه به فان كان في
الناصر تعريض ففتشه بمسبار من رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه فيسلس
عند لدخول وينعطف نحو التعريض فان كان الناصور ذات افواه كثيرة لا تمكناك

الامراض حكامان
اطباء لما ياتونهم سكونه
بعض قل الجمل هائلة للدم من السلس
والدق حسب البلاء والابنية والاراضى والوكام
كلها حكمة الاطباء ان العلاج بالادوية والادوية
وعبت وزخرفة النواصير بالادوية
يشاء من ههنا ما
الوكام

رأيت في سيرة الطب
ان طبيا مسلما يابى فيه اسماء في دفع
ان ليس صنف كتابا بين فيها خاصية هذا على ترتيب
البلدان والمهاجرة التي لها كتابا في ذكرها بآثارهم
فيها حديث ذكر مرضا وذكر بآثاره او جزئية
فيها خصوصية في
دفع

ان يستدل عليها بالسبار فاحقن منها فاما واحد من افواهها فان الرطوبة التي تحقنها
 به تسلك نحو الافواه الأخر فتسيل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنك
 لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعرة بعيدا او قريبا او كان ناصورا
 واحدا له افواه كثيرة وقف على جميع ذلك بمبلغ طاعتك من استخبارك العلل ووجود
 الألم عند غزيرته على الموضع وغو ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة للورم فاذا
 وقفت على جميع ذلك وقوف حقيقة لمحين عن فصر الى العلاج على ثقة وهوان تنظر
 فان كان الناصور ظاهرا قريبا او في موضع سالم بعيدا من مفصل او عصب او شريان
 اووريد او احدا الموضع التي ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و
 انزع ما فيه من الثاليل والحوم الفاسدة والحوم الزائدة وما ينبت في فيه من
 اللحم والغايل وغو ذلك وعالجها حتى يبرأ فان كان الناصور بعيدا القعر وكان على استقامته
 فينبغي ان تشقه من العمق قل ما امكنك ثم تنقيه من جميع الحوم الفاسدة ثم استعمل
 القتل المتوية في الادوية الحادة ودرسها الى قعر الناصور الذي تذكره بالحديد افضل
 به ذلك مرات حتى تاكل ذلك الدواء الحاد جميع ما بقى في قعر الناصور من الفساد ثم
 اجبره بالمرهم التي تنبت اللحم صحيحا حتى يتبرأ فان لم يبرأ بذلك فاكوه على ما وصفنا
 فان كان سبب الناصور عظما وصر ذلك عندك ففتشه وشقه على ما اخبرتك
 ان لم تمنعك ما نغم من عرق او عصب او عضورئيس كما قلنا فان انكشف اليك
 العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده حتى تذهب فساد كله ثم عالجها
 بما يلحقه حتى يبرأ فان لم يبرأ ومد القير كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع
 استيصال الفساد فكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلف جهدا ثم
 اجبره فان برأ والا فاعلم ان ذلك الفساد في غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
 لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا

ان

الحاجة اذا نزل

وامكنك جذبه فاجذبه بالكلايب اللطاف التى تصلح لذلك فان كانت عظما كثيرة
 فاستقص جذبها كلها ولا تترك منها شئ جهدا فان اعترضك شئ من الرباطات
 دونها ولم يكن فى قطعها خطرا فاقطع تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص
 العظام فان لم يتأت لك انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما تعفنه واتركه
 الا ما حثى تعفن ما حول تلك العظام من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح ان يلهم
 ويضيق الشق الذى كنت قد شققت فى خلال عملك بل ضع عليه ان خشيت قطه
 مفروسة فى الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنة مفروسة فى المرهم المصرى
 او احد المراهم الخضر فانها اذا عفنت تلك الرباطات وتفرق العظام سهل انتزاعها
 وجذبها فان كان عظم واحد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ وغوه وكالذى فسد
 منه وجهه فقط فاجرده جودا بليغا حتى تذهب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
 الجرح فان كان الذى فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ نحو العظم فلا بد
 من نشرة وقطعه كله الى ان ينتهي لفساد وحينئذ فعلاجه حتى يلهم وانا اخبرك
 بزام كان قد عرض لرجل فى ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل
 حدث السن من ابناء نحو ثلثين سنة قد عرض له وجع فى ساقه عن سبب قروح عليه
 من داخل البدن حتى اتصلت المواد الى الساق وتورم وربما عظماء لم يكن له
 سبب من خارج فتمادى به الزمان مع خطاء الاطباء حتى انفق الورم وجرت منه
 مواد كثيرة واسعى فى علاجه حتى تزكم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها اثم القيم
 ورطوبات البدن تميل اليه فعلاجه جماعة من الاطباء غو من عامين ولم يكن فيهم
 حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
 سيلانا عظيما والرجل قد غل جسمه واصفر لونه وادخلت المبار فى احد تلك
 الافواه فافضى لسبار الى العظام ثم فلتشت الافواه كلها فوجدتها يفضى بعضها

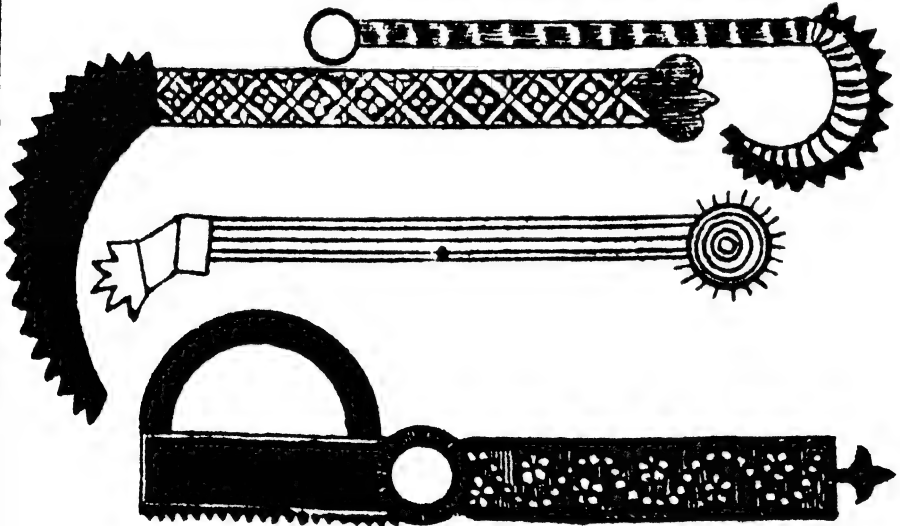
انما يضع عليه
 انما يضع عليه

انما يضع عليه
 انما يضع عليه

انما يضع عليه
 انما يضع عليه

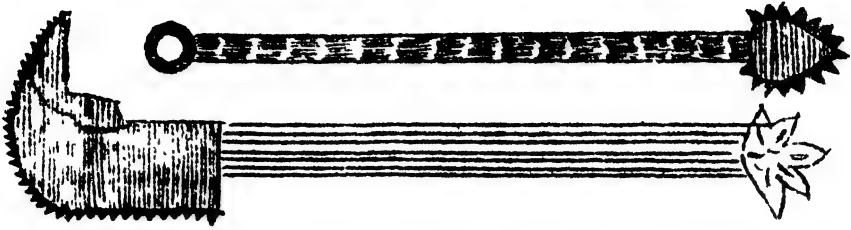
الى بعض من جميع جهات الساق فيادرت وشققت على احد تلك الافواه حتى كشفت
 بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاكل واسود وتعفن وتنقب حتى نفذ الى الخ ففشرت
 ما انكشفت لي وتمكن من العظم الفاسد وانا اظن ان ليس في العظم غير ذلك الفساد الذي
 قطعت في نشرة وان قد استأصلته ثم جعلت اجبا المجرى بالادوية الملتحمة مدة اطول
 فلم يلتئم بغير عادت فكشفت عن العظم ثانية فوق الكشف الاول فوجدت الفساد متصلا
 بالعظم ففشرت ما ظهر لي ايضا من ذلك الفساد ثم رمت اجباره فلم يجبه ولا التئم ثم
 كشفت عليه ايضا فلم ازل اقطع العظم جزءا جزءا واروم جبره فلا يجبر حتى قطعت
 من العظام خمسون شبرا واخوجته بجبهه ثم جبرته بالادوية فالتئم سريعا براء وانما
 وجب هذا التكرار في عمله وشقه لحالة ضعف العليل وقلة احتماله وخوفه على الموت
 لانه كان يحدث له في كل الاوقات من افراط الاستفرار غشي روى فبرا براء تاما
 ونبت في موضع العظم لحم صلب وصلحت حاله في جسده وتراجعت قوته وتصرف في
 احواله ولم تعرضه في المشي افة البتة فان كان العظمان في موضع من الجسم انكسر
 فيلبيح ان تنشر على هذه الصفة وهو ان تاخذ رباطا فتشده في طرف العظم الناس
 وتامر من تده الى فوق وتصير رباطا اخر من صوت اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
 على اللحم الذي تحت العظم وبمد طرفه فينغذب اللحم الى اسفل وانت تكشف اللحم عن الموضع
 الذي تريد نشره لئلا تودي المنشار اللحم وتضع خشبة او لوحا تحت العظم من اسفل محكما
 لانه اذا فعلت ذلك لم تقم المنشار من قطع العظم الفاسد وينبغي ان يكون النشر فوق
 موضع الفساد قليلا لئلا يكون في تجويف العظم فساد فلا يظهر للعين فتضطر الى نشره مرة
 اخرى فان كان العظم فاسدا ولم تكن نائبا بل تقبل بعضه ببعض والفساد في وسطه
 او في بعضه فكشف اللحم عن جميع جهاته كلها ثم تضع الخشبة من اسفل ثم تنشره من الجهة
 الاولى حيث انتهى الفساد حتى يتصل النشر من الجهة الاخرى وليكن النشر على بعد

من الفساد قليلا كما قلنا فان كان الفساد في مفصل قطعت المفصل الفاسد بعينه
ونشرت العظم حيث يتصل من الجهة الاخرى فان كان الفساد في اتصال المفصلين
فليس فيه حيلة غير الجرد فان كان الفساد في مشط اليد او مشط الرجل فالامر في
علاجه عسر جدا ولكن ينبغي ان تفتش الفساد كيفما ظهر لك وتجوده وتنقيه على
حال يمكنك وبأى حيلة تستقيم لك حتى لم يعترضك عرق او عصب فأعلم ان المقاطع
والمشار تقطع هذه العظام كثيرة على حسب وضع العظام ونسبها وغلظها وودقها
وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلخلها قلنا لك ينبغي ان تعد لكل نوع من الالة مشكلة
لذلك العمل وأعلم ان اعمالك نفسها قد تدلك على نوع الالة التي تحتاج اليها
اذا كانت معك دربة طويلة ومعرفة بفنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة
وشاهد ضرورا من الامراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض
وانا مصور لك في آخر هذا الباب عدة آلات تجعلها مثله تحتذى عليها وقياسا
تقيس بها على غيرها ان شاء الله صورة منشار.

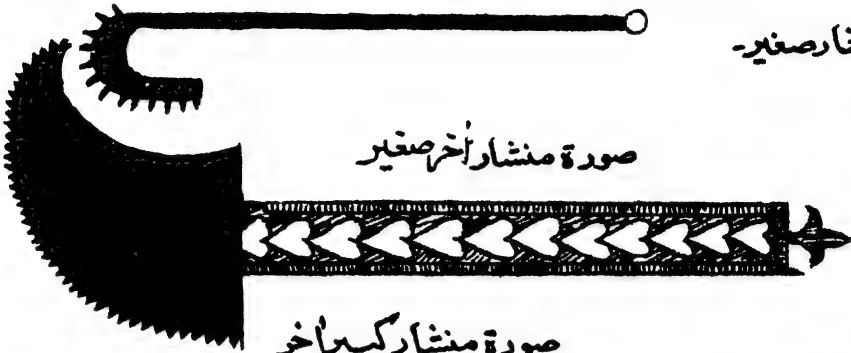


صورة منشار آخر



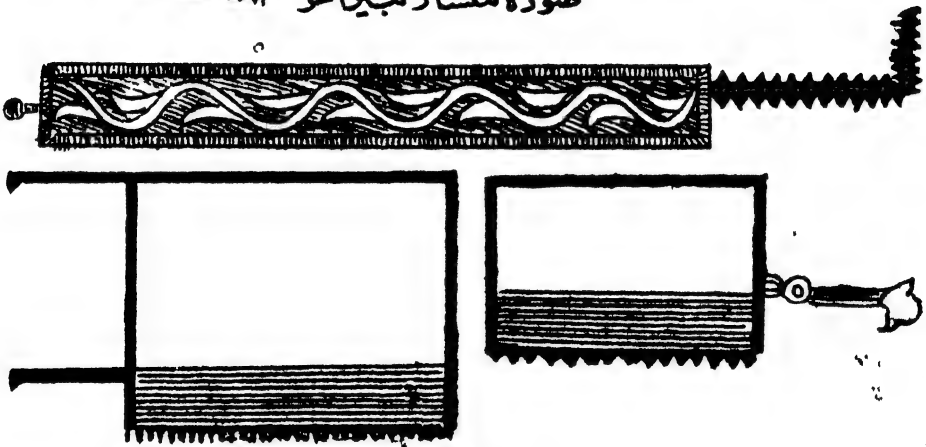


لكن ينبغي ان يكون في وسط سواد بياض قليل حتى يكون عجوف وانما تركته سهواً حسرة
منشار صغير.

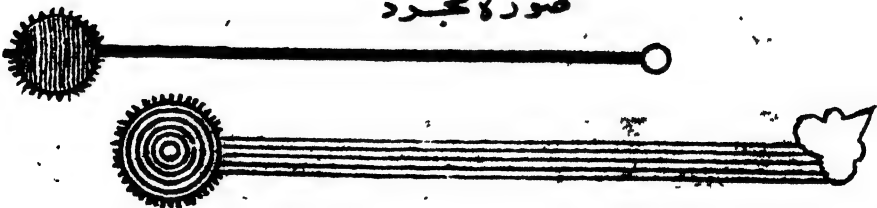


صورة منشار آخر صغير

صورة منشار كبير آخر

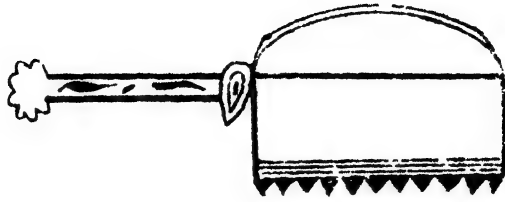


صورة مجرود

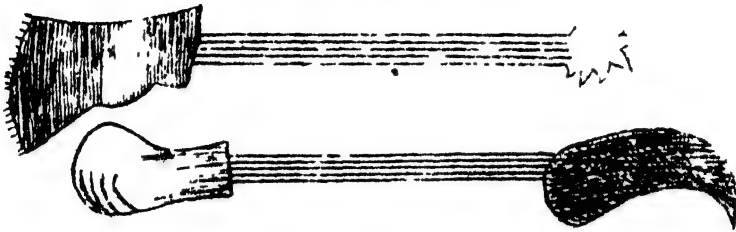


يكون راس هذا المجزذ على هيئة راس السمكة مكوكب ونفسه على هيئة نقر لاسكفاح
وانما يصغر ان تحلق به راس المفاصل اذا فسدت او عظمها واسعا كبيرا.

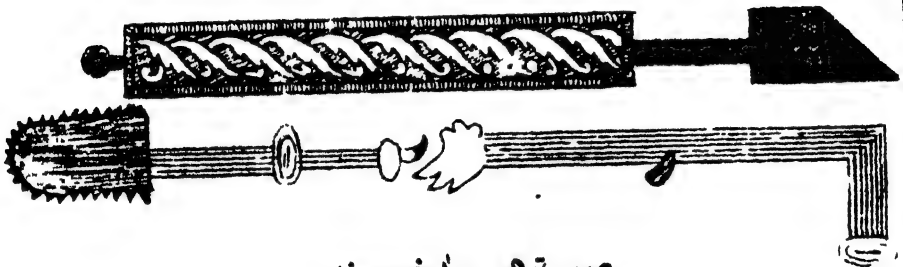
صورة منشاد كبير



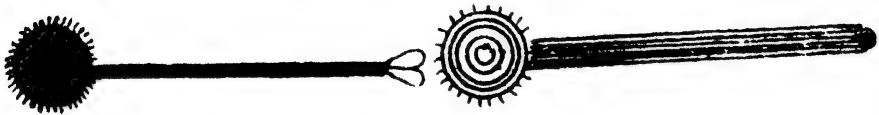
صورة مجرد فيه تجويف



صورة مجرد معطون الطرن



صورة مجرد اخر صغير



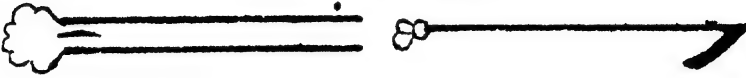
صورة مجرد اخر



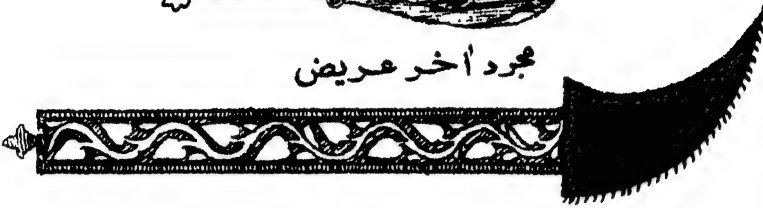
صورة مجرد آخر صنف



صورة مجرد عريض



مجرد آخر عريض



صورة مقطع للعظم



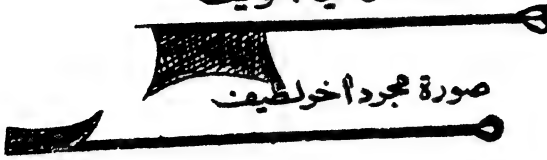
صورة منشار آخر محكم



تصنع قوسه الأملی وشفزیه من حديد ونصابه مزعوم بقس محزوظ محكم صورة منشار آخر محكم



صورة مجرد فيه بتخويف

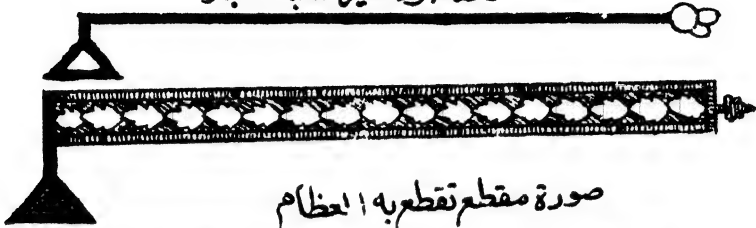


صورة مجرد آخر لطيف

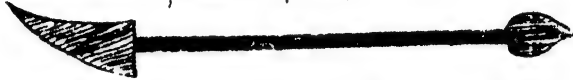
صورة مجرد آخر لطيف



صورة مجرد صغير تشبه المسبار



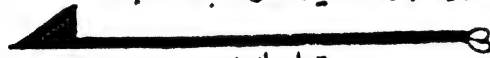
صورة مقطع تقطع به العظام



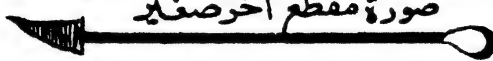
صورة مقطع آخر تقطع به العظام



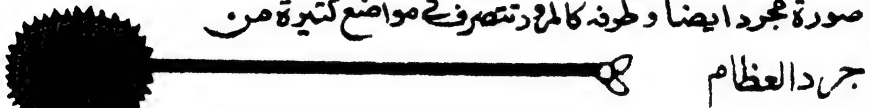
صورة مجرد صغير آخر تشبه المسبار



صورة مقطع آخر صغير

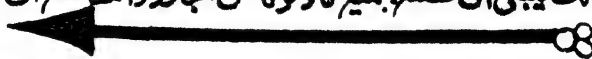


صورة مجرد ايضا وطرفه كالمزق تنصرف في مواضع كثيرة من



جرد العظام

صورة مجرد يصلح مجرد ما يتفتت من العظام طرفه مثلث حاد الحواشي تصنع من الحديد
الهندي لذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجارد والمقاطع ان شاء الله تعالى



الفصل لسابع والثمانون فى قطع الاطراف ونشر العظام

قد تعفن الاطراف اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل فاذا عالجت ذلك
 الفساد بعلاج الادوية ولم ينفع العلاج ورايت الفساد تسعى فى العضو لا يردعه شئ فينبغى
 ان يقطع ذلك العضو الى حيث بلغ الفساد لتنجو العليل بذلك من الموت او من بلاء
 هو اعظم من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك ان يسود العضو حتى تظن
 ان النار احرقته او يعفن بعد السواد حتى يسعى ذلك العفن اما الى ما يلي ذلك
 العضو وتأخذ فى جملة البدن فيأدر بقطعه وكذا لك ان كان سبب الفساد عن
 لسع بعض الهوام كعقرب الجرب او الافعى او الرتيلاء ونحو ذلك فان كان الفساد او
 اللسعة فى طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل الفساد او اللسع حتى تأخذ فى ذلك
 الذراع فان اخذنا فاقطع الذراع عند المرفق فى المفصل نفسه فان جازا الفساد ورأيت
 اخذ الى نحو المنكب فان فى ذلك موت العليل واستعمل غير ذلك من العلاج على قدر
 الطاقة وكذلك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد فى الاصبع فاقطع الاصبع عند حلاسلامتها
 فان اخذ فى مشط الرجل فاقطع الرجل باسرها فان صعد الى الركبة فاقطع الساق
 عند مفصل الركبة فان كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا تركه استلام
 العليل الى الموت وصفة قطع العضو ونشره ان تشد رباطا فى اسفل الموضع
 الذى تريد قطعه وتشد رباطا اخرون فوق الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الى
 اسفل وخادم اخر الرباط الاعلى الى فوق وتجرد انت اللحم بين الرباطين بمبضع عريض
 حتى ينكشف اللحم كله ثم تقطع وتنشر وينبغى ان تضع من جميع الجهات خرق الكتان
 ثلاثا ليس المنشار الموضع الصحيح فيعرض للعليل الم زائد وورم حار فان حدث نزف
 دم فى خلال عملي فاكوا الموضع ببرة واحدة واحمل عليه بعض اللوزات القاطعة للدم
 ثم عد الى علاجك حتى تفرغ ثم اربط العضو المجروح برباط يصلح له وعالجه حتى يبرأ الله

تفنى بلى وديان

وانا اخبرك بمثال عرض لرجل في رجله هذا العارض بعينه الذي اصف لك وذلك انه
حدث في رجله سواد مع حرقه تشبه حرقه النار وكان ذلك الفساد اول ما حدث
في اصبعه حتى اخذ الرجل كله فبدر الرجل من ذاته لما رأى الفساد يسعى في العضو
ممرشدة ما كان يجد من الوجع والحرقه فقطعه عند المفصل فترا فلما مضى له زمان
طويل عرض له ذلك الفساد نفسه في اصبع يده السبابة فقصدني فرمت ردع ذلك
الفضل باحملت على اليد من الادوية بعد تنظيفي ليدته فلم ير تدع الفضل وجعل يسعى
في الاصبع الاخرى حتى اخذ الفساد في اليد فذعاني الى قطع يده فايت عليه رجاء مني
بإرداع ذلك الفضل وخشيت ايضا عليه عند قطع يده الموت لان قوة الرجل كانت
على لسقوط فلما يئس مني انصرف الى بلده فبلغني عنه انه بأدر فقطع يده بأسرها
فبرأ وأما حكايت هذه الحكاية ليكون عوناً على ما يقع من جنس هذا المرض ليكون
دليلاً تستدل به وتعمل عليه ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والثمانون في علاج المخابي وكيفية حقنها بالأدوية

اذا حدث ورم في بعض الاعضاء اللحمية وطال مدة الورم حتى تجمع مدة ثمر الفجر او بوط
وخرج جميع ما كان فيه من المدة وبقي الموضع فارغاً كأنه وعاء والجلد الذي عليه
كالخرقة قد رقت ولم يكن له بالغر في فسادة ان اثر في العظم ولا في العصب ولا في رباط ومن
هنا استحق ان يسمى عجباً ولم يسمى ناصوراً الا ان يطول مدته حتى يؤثر الفساد في شيء من هذه
الاعضاء فيخذل عن يسمى ناصوراً او زكاماً وعلاجه ان تقطع ذلالي الجلد كالكحلل ولا سيما
ان كان تاسراً في وصاد كالحرقه وتيقنت انه لا يلحق الموضع بفسادة فان رجوت
ان يلحق الجلد ولم يكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان في الجلد ثخن من اللحم فمالجه
بالحقنة وهو ان تنظر الى المخبا فان كان كبيراً والقيح الذي تمد منه منبتن الواحثة فاحقنه
بالدواء المصري الذي هو خل وزيت وعسل وزنجار اجزاء سواء تجتمع في اناء ويظهر

على النار حتى تجلأ الدواء فتأخذ في غن العسل ثم تأخذ منه حاجتك وترقه بالماء والعسل
وتحقن به المخبا وتسد فيه وتترك الدواء فيه قد ساعتين ثم تخرجه بأعصر تفعل ذلك
أياماً حتى تنقى المخبا وتذهب النتن وقد علق بماء الرماد إذا لم تحضر لك هذا الدواء
وهو ان تأخذ رماد حطب الكرم أو رماد حطب البلوط والنق عليه الماء ثم تصفه
واحقن به حتى تتيقن بأن المخبا قد انفصل فان لم يكن في العليل احتمال على الدواء
المصري ولا ماء الرماد فأحقنه بماء وعسل قد خلط فيه شيء من الزنجار المسحوق
او تحقنه بالعسل والشراب مزوجين لان من شأن العسل ان ينقى ويفصل والشراب
يلزق المخبا ولا سيما اذا كان الشراب فيه فضل قبض ويسب واذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان المخبا قد ذهب فسادة فأحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تأخذ من
المرهم النخل وتحله بدهن ورد وشراب قابض وتحقنه ببعض الادوية والمراهم
الآخري التي اثبتنا صفاتها في مقالة المراهم فان كان فم المخبا ضيقا لا يسع فيه انبوب
المحقن فوسمها بالحد يد قليلا وضع فيه فتيلة ملتوت في المرهم المحرق ووهم ليس يتقن
حتى يتسع وكذلك ان كان الفم ايضا واسعا فاجمع شفتيه بالخياطة واترك منه على
قدم ما يدخل فيه المحقن بلا مزيد وكذلك ان كان فيه الذي ليسيل منه القيح ورفقا
الى فوق فشق في اخفض مكان فيه ليسيل منه القيح الى اسفل لان القيح اذا احتقن
في غور المخبا منع اللحم ان ينبت فيه فان لم يمكنك شق غوا سقله على ما تريد فزم على
ان تنصل بعض نضبة ليسيل القيح منه بسهولة على حسب مايتها لك ورم ان
لا تحبس فيه شيء من القيح البتة وتأخذ الادوية المحممة التي توضع على المخبا المشاكلة
لما تريد وتمد على خرقه كتان وليكن الخرقه قد ما تغمر بها المخبا كله ثم تقرض
بالمقص قبالة فم المخبا ثقبه واسعة من فم المخبا قليلا ثم تمد من المراهم اللينة على
خرقة أخرى على قد الثقب وتضعه عليه وتامتبا علا عن فم المخبا ليسهل خروج القيح

لله
بغسل العسل بالشراب الذي هو حرام على المسلمين ۱۱

منه ولا تزيل الحرقه الكبيرة الا بعد ايام عدة واما التي علمت ثم انما افصحى بنى تزييلها في كل وقت
 لتخرج ما اجتمع فيه من القيم ولتعرف ما يسيل منه من الصديد هل هو كثير او قليل او ضيق
 او غير ضيق ومع هذا ايضا تفقد موضع الحبا لنفسه هل يحس صاحبه فيه بوجع ام ليس فيه
 وجع وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا اتماذى علاجه هكذا ورأيت المادة التي تخرج
 يسيرة على فم الحبا فاعلم ان الحبا قد التصق او قارب الى التصاق فم فحله من غذا
 وفي اليوم الثالث ومتى حلت الجرح فابدل الحرق بغيرها وابدل المرهم فان خرج
 من الحبا بعد مدة طويلة صديد رقيق فلا تيأس من التصاقه فان برأه قريب لان من
 اناس من يبطل نبات اللحم في جراحاته ومنهم بضد ذلك فان خرج من الحبا بعد ايام
 كثيرة غير ضيق فاعلم ان الحبا لم يلتزم فان ابطأ التزاق الحبا واطال امره فزد في
 تخفيف الادوية وليكن ادوية يكون في قوامها رطبة وفي قوتها يابسة مثل المرهم النخلى
 اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالجه به ان يخذ المرهم
 النخلى وتحل بدهن الورد وترش عليه الشراب العتيق المعتدل في قوامه ثم تعجنه به
 وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذا لم يحضر لك المرهم النخلى العسل اذا اظفحت حتى
 تغلظ واستعملته او تاخذ من المرو والصبر والكناء وتنحق الجميع وتذره على العسل
 وهو على النار ثم تطليه على خرقه وتشده على الحبا وتطلى بالعسل الذي طجعت حتى غلظ
 وتذره عليه العقاقير وتضع عليه الحرق وتسداه وقد تستعمل في مثل ذلك الزرافه
 الطويل اصل لسوسن الاسمانخوني ودقيق الكريسة والقشوريون مفردة استعمالها
 او مجموعتها وتحملها وتذرها على العسل الذي وصفت وتستعمله فان طال امر
 الحبا ولم يبرأ بهذا العلاج فاعلم ان في غوره فساد او قد اثر في العظم او في سائر
 الاعصاب الصلبة او الرباطات فعليه علاج الناصور على ما تقدم ان شاء الله

الفصل التاسع والثمانون في علاج الداء الخس والظفر المروض

المرهم
 النخلى

المرهم
 النخلى
 على السليمان
 ولا شفاء لهم فيه

وقطر الاصبع الزائدة وشق التحام الاصابع

اللاخس هو لحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل وربما ينبت فى سائر الاصابع. اذا طال امره واهل علاجه فورم وربما حاد او فسد وقاح حتى تاكل اعلى الظفر وربما فسد كله وربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة منتنة وتصير طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كدا فاذا عالجت بما ذكرنا فى التقسيم ولم ينجع علاجك فينبغى ان تقطع بالحد يد جميع الفضلة التى بنبت من الظفر ثم تكوى الجرح بعد ذلك فان الكى فى هذا ينفع جدا واما ان كان العظم صعيما وكان الظفر ايضا صعيما وكانت الزاوية المحاذية من الظفر قد امت اللحم الى داخل وجعلت تخسه وتؤذيه فينبغى ان تضع مرودا رقيقا تحت زاوية الظفر الذى تخسل اللحم وترفعه الى فوق وتقطع لك اللحم برفق وتضع على مابقى من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميع ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرأ واما ان كان الفساد قد اثر فى العظم فينبغى ان تقطع ذلك العظم وتخرج فانه لا يبرأ مادام فيه عظم فاسد البتة فان رأيت التاكل والفساد قد سعى فى الاصبع فاقطع فى حذاء سلاميات على ما تقدم ذكره ثمعالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او رض وحدث فيه وجع شديد فينبغى ان تفصل العليل ولا تثر تشق الظفر بمبضع حاد شقا مخروفا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذى تحت الظفر فانك يحدث بذلك على لعل وجعا شديدا ويكون سببا لنبات لحم زائدة فى الموضع ثم عالجه الموضع بما تسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة التى يتولد فى بعض ايدى الناس فربما كانت لحمية كلها وربما كانت فى بعضها عظام وربما كان فيها ظفر ويكون نبات بعضها فى اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها فى بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتى ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت ما كان منها لمحا فقطعه يسهل وذلك ان تقطعه عند اصله بمبضع عريض اما التى نباتها

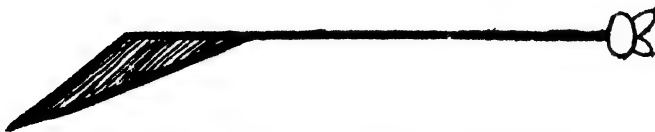
فان كان
الظفر
قد امت
لحم الى
داخل

فان
كان
الظفر
قد امت
لحم الى
داخل

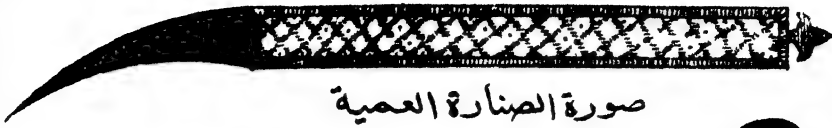
في اصل المفصل فعلاجها عسر فتتكب قطعها واما التي تنبت في الاصبع عند ^{حالات} السلا ^{الاسلامية} فينبغي ان تقطع او بالحجمها قطعاً مستديراً الى العظام تاخذ المناشير الموافقة لذلك ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما الالتقام الذي يعرض للاصابع بعضها ببعض فكثيرا ما يعرض ذلك اماماً يولد به الانسان واما عن اندمال جرح او حرق نار وغو ذلك فينبغي ان تشق ذلك الالتقام حتى ترجع الاصابع على هيأتها الطبيعية ثم تضع بينها فتلاً او خرقاً مشربة في دهن الورد مثلاً ليختم سريعاً وتفوق بينها او تجعل بينهما صفيحة رصاص رقيقة حتى يندمل الموضع على ما ينبغي وكذلك ان عض الالتقام لبعض الاصابع بالكف فتشق ذلك الالتقام على حسب ما يتصلح ويصلح به شكل ان شاء الله تعالى

شعر كثير ثم تدخله الحمام او تنظ ساقه بالماء الحار حتى تحمر وتذ العرق او ترث اخ
رياضة قوية ان لم يحضر حمام حتى تنخن العضو ثم تشق الجلد قبالة العرق
بشق با طول اما في اخره عند الركبة واما في اسفله عند الكعب ثم تفتح الجلد
بالصنانير وتسليح العرق من كل جهة حتى تظهر اللحم ثم عند ظهوره تراه احمر قانيا
فاذا انحلس من الجلد اذ ابيض كانه الوتر ثم تدخل تحت مرودا حتى اذا ارتفع وخرج من
الجلد علقه بصنارة خمية ملساء ثم تشق شقا اخر يقرب من ذلك الشق بثلاثة اصابع
ثم اسلخ الجلد من اعلى العرق حتى تظهر ثم ارفعه بالمر او دكما فعلت وعلقه بصنارة اخرى
كما فعلت. اولاً ثم تشق شقا اخر اسفله واخيرا يشقوا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله واقطعه
في اخر الشق عند الكعب ثم اجذ به وسله حتى تخرج من الشق الثانى ثم اجذ به الى
الشق الذى فوقه وافعل ذلك حتى تجذ به من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى
اذا خرج جميعه فاقطعه فان لم تجيبك للجنب والسل فادخل ابرة بخيط قوى شتى اربطه
واجذ به وادخل تحت المرود وافتل به يدك الى كل جهة حتى تخرج وتحفظ لا ينقطع
فانه ان انقطع عسر عليك سله جدا ويدخل على العليل منه مضرة فاذا اسلخته كله
فضع على موضع الجراحات سوفا مغسوا في شراب ودهن وردا وزيت وعالج حتى
يبرأ ان شاء الله فان كان الدالية متشعبة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات
ولم يكن على استقامة كما قلنا فينبغي ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها وامنوع
التواءها ثم تعلقها بالصنانير حتى تساهلها بجمعها وتحفظ عند شقك عليها ان تقطع
العرق او يخرجها فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهتها ان شاء الله تع

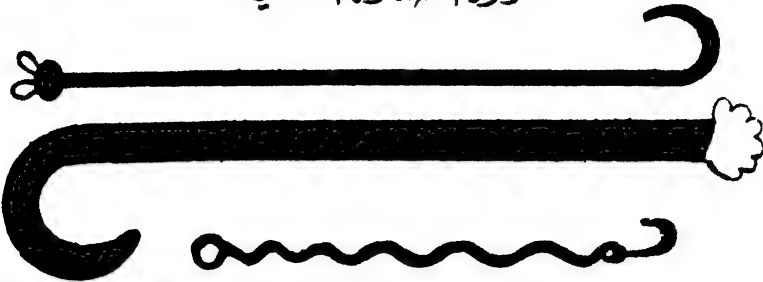
صورة المسل الذى تشق به الدالية



له قال في
الشراب
فصبى
لا ينجف



صورة الصنارة العمية



لا يور لها تعفيف كسائر الصانير ولا يكون حادة الطرف لئلا تخرج العرق ويكون غليظة
الاشياء ملساء لانها ان كانت رقيقة قطعت العرق برقتها بل يكون غليظا كما قلنا.

الفصل السابع والستون في سل العرق للمدني

هذا العرق يتولد في الساق في البلدان الحارة كالحجاز وبلدان العرب وفي البلدان
الحارة انقصيفة القليلة الخصب وربما تولدت في مواضع اخرى من البدن غير الساقين
وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد كما تحدث في داخل الابدان الحيات والودود
وحب الة والوالد المتولد بين الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق ان يخرج
في الساق تلهب شديدا ثم يلتفت الموضع ثم يبتدئ العرق يخرج من موضع ذلك
التلفظ كانه اصل نبات او حيوان فاذا ظهر منه طرفه فينبغي ان تلعف عليه قطعة
صغيرة من رصاص يكون وزنها درهم كيل الى درهمين وتعقد وتترك الرصاص
معلقا من الساق كلما خرج منه شيء الى خارج لفقة في الرصاص وعقدته فان كان
كثيرا فاقطع بعضه والى الباقي ولا تقطعه من اصله قبل ان تخرج كله لئلا تقطعه
تقلص ودخل في اللحم فاحذر وربما عفنا في الموضع وقرحة ردية فلذلك ينبغي
ان تلهوى وتجرح قليلا قليلا حتى تخرج عن اخره ولا تبقى منه شيء في البدن وقد تخرج

من هذا العرق في بعض الناس ما يكون في طوله خمسة اشبار وعشرة وقد بلغني انه
 خرج لرجل من عشرين شبر فان انقطع في عمك فادخل المراءود في شقته وبطه بطا
 طويلا مع البدن حتى تنفر كل ما فيه من مادة وحاول تعفن الموضع بالادوية اياما
 ثم عالج بعلاج الادوام وقد يكون هذا العرق ذا شعب كثيرة ولا سيما اذا ظهر في مفصل
 الرجل او في الرجل نفسه فيحدث له افواة كثيرة وتخرج من كل فم شعبة فعالجها كما
 ذكرنا في التقسيم في ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والتسعون في الشق على لد المولد

تحت الجلد يسمى علة البقر

هذا المرض يسمى في بعض البلدان عندنا علة البقر من اجل انها كثيرا ما يعرض
 للبقر وهي دودة صغيرة واحدة يتولد بين الجلد واللحم ويدب في الجسم كله صاعدا
 اوهابا تبين للحس عند ديبها من عضوا الى عضو حتى تخرق حديث ما خرقت
 من الجلد موضعها وتخرج وكونها من عفونة بعض الاخلاط كما يعرض للدودة
 الحيات وحب القرع في البطن وانما يتوقع من اذيتها انها اذا دبّت في الجسم
 وارتفعت الى الراس وبلغت الى العين فيبما فتحت فيه وخرجت فابطلت العين
 ويعرض ذلك كثيرا فاذا اردت علاجها واخراجها فانما يكون ذلك عند ديبها
 وظهورها للحس فينبغي ان تشد ما فوقها وتحتها برباط شد اجيدا ثم شق عليها
 واخرجها فان غاصت في اللحم ولم تجد لها فاحمل على الموضع الكى بالنار حتى
 تحرقها واعظم ما يتوقع افسادها للعين كما قلنا فان رأيتها قد صارت في
 الراس قرب العين فشدها تحتها على الجبين شد اجيدا ثم شق عليها واخرجها
 وينبغي ان يتعاهد العليل تنقية جسمه بالادوية المسهلة للاخلاط العفنة الردية
 والتحفظ من الاغذية المولدة للعفونة ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والتسعون في الشق على الموضع الذى يعرف

بالنافر

هذا المرض الذى يسمى في بلدنا النار النافرة هو وجع يعرض في بعض الاعضاء ثم ينتقل من عضو الى عضو وقد رأيت على ما اصفه لك - دعت الى امرأة عذيلة في بعض البوادي فكشفت عن ذراعها فرأيت نفخا يسيرا في عرق حبل الذراع فلما بقيت ساعة رأيت ذلك النفخ يذهب مع الزبد كما يذهب الدود صاعدا الى منكبها باسرع ما يمكن ان يكون كالزبيب اذا اسأل من موضع الى موضع فزال الوجع من ذلك المكان وثبت في المنكب ثم قعدت ساعة فجري في ساثر الجهم حتى صار في الذراع الآخر ثم حكت الى انه يد رجسها كله على ما شهدت فنجبت من سرعة انتقاله من عضو الى عضو ولم يكن قبل رأيت هذا المرض هكذا على هذه الصفة الا اني رأيت جماعة يجردون الوجع ينتقل من عضو الى عضو ولمارة بعيني كما رأيت في هذه المرأة ولم اقد ذلك الا ان يكون من اجل ان المرأة كانت من اهل البادية يابسة البدن مكشوفة العروق فمن هذا ظهر للحسن لك الريح المنتقل وجب ان لا تظهر على هذا القياس في اهل الرفاهية والابدان الرطبة الخفية العروق فاذا اردت علاجه واحسن صاحبه بالوجع فان ظهر عليك بالعيان كما ذكرنا فشد فوقه وتحتة بالعجلة وشق عليه حتى تخرج ذلك الريح المنتقل المحقق او المكان فان لم تره بعينك فعالجه بنفض لبدن وبما تنقى الرياح وتفسها مثل حب المنين وحب السكين ونحوها من الادوية ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام

السهام قد تختلف بحسب انواعها وبحسب المواضع التي يقع فيها من الجهم وما اختلفها بحسب انواعها فان منها ثبارا وصغارا ونجاا مجوفة ونجاا ممتلئة

ومنها ما لها ثلاث زوايا واربعة زوايا ومنها ما لها ستة ومنها ما لها شظايا واما
التي يكون بحسب الاعضاء التي تقع فيها فتكون على ضربين اما ان يكون الاعضاء من
الاعضاء الرئيسية مجوفة مثل الدماغ والقلب والكبد الرية والكليتين والمعاء
والمثانة وغوها فتي وقمر سهم في احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت
التي انا واصفها لك بعد ينبغي ان تحتنب خارج ذلك السهم منها فان الموت يلحق
صاحبها في اكثر الاحوال متى لم تظهر لك هذه العلامات الردية ولم يكن السهم
توارى في غور العضو فاخرجه وعالج الجرح ومن علامات الدماغ اذا وقع فيه سهم
وانفذ العظم وجرح الصفاق الذي على الدماغ فانه يعرض من ذلك صداد
شديد وسدود واروجمة في العين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط
عقل وقذف مرة وربما خرج الدم من المخرين او الاذنين وربما انقطع الكلام
وذهب الصوت وخرج من موضع الجرح رطوبة بيضاء تشبه العصيدة وتخرج
منها مثل مائة اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاج واخرج
السهم ان كان لم تخرج واما علامات السهم اذا وقع في القلب وكان قريبا من
الشدى اليسرى احس به كانه قد اغرز في شئ صلب لاني شئ قارغ وربما كانت السهم حركته
تشبه حركة النبض وتسيل من الجرح دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق
بارد وغشى فاعلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الرية خروج
دم زبدى من الجرح والاوعية التي تلى العنق تورم وتتغير لون العليل ويتنفس
تنفسا عاليا وتطلب استنشاق الهواء البارد فان واقم السهم المحبب الذي في الصدر
فانه يكون قريبا من الاضلاع الصغار ويكون التنفس عظيما مع وجع شديد بهر وتحرك
جميع اعضاء المتكبين وان واقم السهم الكبد اتبع ذلك وجع شديد خيز من جرح
دم تشبه الكبد في حمرة فان واقم السهم المعدة فربما خرج من الجرح من الغذاء شئ

غير من هضم وامر ظاهر وان واقع السهم الطن وتثبت فيه وخرج شئ من البراز من
 الجرح او الترب او المعاء قد انخرق فلا طعم في علاجه ولا في اخراج السهم فان واقع السهم
 المثانة وتخرج البول وبرز منها شئ الى خارج واشتد الالم على اسبيل فاعلم انه هالك
 فاما سائر الاعضاء كالرئة والعنق والحلق والكثف والعضد وفقر الظهر والرقوة
 والفخذ والساق وغوها من الاعضاء فقد تسلم على الامر الاكثر متى لم يصادف السهم
 شرياناً او عصباً ولم يكن السهم مسموماً وانا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه
 السهام لتستدل بذلك على علاجك وذلك ان سهاماً كان واقع لرجل في ماق عينه
 في اصل الانف فاخرجته له من الجهة الاخرى تحت شحمة اذنه وبرأ ولم يحدث في عينه
 مكروها واخرجت سهاماً اخريه يهودى كان قد وقع في شحمة عينه تحت الجفن الاسفل
 وكان السهم قد توارى ولم الحق منه الا طرفه الصغير الذى يلصق في الخشبة وكان
 سهام كبيراً من سهام القسي لثريه فخرج يد امس لم يكن فيه اذن ان فبراً اليهودى
 ولم يحدث في عينه حادث سوء واخرجت سهاماً اخر من خلق نصراني وكان السهم عربياً
 وهو الذى له اذن فشققت عليه يد يهودا واخرجت وكان قد غار في حلقه فلفقت به حتى
 اخرجته فسلم النصراني وبرأ واخرجت سهاماً اخر لرجل كان قد واقع في بطنه و قدرت
 انه سيموت منه فلم ادرى مدة ثلثين يوماً وخواها ولم تتغير عليه شئ من احواله شققت
 على السهم وتخللت عليه واخرجته ولم يعرض له حادث سوء ورأيت رجلاً واقع سهم
 في ظهره فالتهم الجرح عليه فلما كان بعد سبعة اعوام خرج السهم في اصل فخذه ورأيت
 امرأة قد واقعها في بطنها سهماً والتمم الجرح وبقي السهم ولم تتغير من احوالها شئ ولا
 كانت تجد له ضرراً في شئ من افعالها الطبيعية ورأيت رجلاً اخر واقع سهم في وجهه التهم
 الجرح وبقي لا يجد له كثير الم ومن مثل هذا كثير واخرجت سهاماً لرجل من قواد السلطان كان
 قد واقع في وسط انفه قد مائل الى الناحية اليمنى قليلاً وظاب السهم كله قد عيب

ان
 السهم

ان
 السهم

ان
 السهم

الى علاجه بعد وقوع السهم الى ثلاثة ايام فوجدت جرح السهم ضيقا جدا ففتشته بمسبكا
 رقيق فلم احس به وكان يجذ نخسا ووجعا تحت اذنه من الشق الايمن فرجوت ان يكون
 ذلك الفس مزطوف السهم وضدت الموضع بضما فيه قوة جذب ونضج طمعا مني
 ان يتورم الموضع وتظهر لي علامة السهم لنشق عليه فلم يجذ في الموضع حادث يدل
 على ان السهم بلغ الموضع فتماديت بالضماد عليه اياما كثيرة فلم يحدث حادث
 فانختم الجرح في خلال ذلك وبقي العليل مؤيسا من اخراجه مدة ايام حتى احس
 بالسهم يوما في داخل انفه فاخبرني الخبر فوضعت على الجرح الدواء الحاد الاكال اياما
 كثيرة حتى تقهر وستر به فاحست بطرف السهم الرقيق الذي يلصق في الخشبة
 ثم زدت في فتح الجرح بذلك الدواء الحاد حتى ظهر لي بالعين طرف السهم ومضى
 لي معه مدة من الزمان نحو اربعة اشهر ثم لما توسع الجرح وتمكن لي دخول
 الكالايه فيه جذبته وحركته فلم يستجب للخروج فلم ازل الاطفه وتخليل عليه
 بضروب من الالات حتى قبضت عليه يوما بكلا ليب محكمة على ما تاتي صورتها
 في اخر الباب حتى اخرجته ثم جبرت الموضع وكان اطباء يتكلمون ان غضروف
 انفه لا يجبر فجزيته والتحم الجرح وبرء العليل برءا تاما لا تؤذيه شئ البتة. وانا اخبرك
 بكيفية اخراج بعض السهام لتجعل ذلك قياسا ودليلا على ما لم اذكره لان اخراج هذه
 الصناعة وتفصيلها لا يمكن بالوصف ولا يحيط به كتاب وانما الصانع الحاذق يقليس
 بالقليل على الكثير وبما حضر على ما غاب ويستنبط كلما جديدا والة عند النوازل القليلة
 اذا نزلت من هذه الصناعة فاقول ان السهام انما تخرج من الاعضاء التي تشبت
 فيها على نوعين اما بالجذب من الموضع الذي دخلت منه واما من عند الجهة
 الاخرى والتي تخرج من حيث دخلت اما ان يكون السهم بارزا في موضع فتجذب
 وتخرج فان لم يجب للخروج من وقته الذي وقع فيه فينبغي لك ان تستدركه اياما

فلم يولد

ان

ان

حتى يتعفن اللحم الذى حوله فيسهل جذبه واخراجه وكذلك ان نشب في عظم ولم يحرك
للخروج فاتركه ايضا اياما وعادة بال جذب والتحريك كل يوم فانه يخرج فان لم تحرك
للخروج بعد ايام فينبغى ان تنقب حول السهم في نفس العظم من كل جهة بمنقب
لطيف حتى توسع للسهم ثم تجذبه وتخرجه فان كان السهم ناشبا في عظم الراس
وقد امكن في احد بطون الدماغ وظهرت من العليل بعض تلك الاعراض التي
ذكرت لك فامسك عن جذب السهم واتركه حتى تستبئى امرا بعد ايام فانه
ان كان السهم قد وصل الى الصفاق فان المنية لا تمطله وآن كان السهم
انما هو ناشب في جرم العظم فقط ولم تنفذ الى الصفاق وبقى لعليل اياما ولم تحث
له من تلك الاعراض تنبغ واحتل في جذب السهم واخراجه فان كان ناشبا
جدا ولم يحرك للجذب فاستعمل المسافة حول السهم كما وصفت لك ثم عالج
الموضع حتى يبرأ ان شاء الله نعم واما ان كان السهم قد توارى في موضع من الجسم
وغاب وتوارى عن الحس ففتشه بالسبار فان احس به فاجده ببعض الآلات
التي تصلح لجذبه فان لم تستطع عليه لضيق الجرح ولبعدا للسهم في الغور ولم يكن
هناك عظم ولا عصب ولا عرق فتشق عليه حتى يوسع الجرح وتتمكن بالسهم حتى
تخرجه فان كان له اذنان تمسك بهما فمخلص اللحم الناشب فيهما من كل جهة بكل حيلة
تملك ذلك او احتل ان لم تقدر على التخلص اللحم في كسر الاذنان وقتلها حتى تخلص
فاذا حاولت اخراج السهم في اى موضع كان فاستعمل قنديل الكلاب الى
الجهات كلها حتى تخلصه وارفق غاية الرفق لئلا تنكسر السهم فيصعب عليك جذبه
واخراجه فان لم تستطع عليه من وقتك فاتركه اياما حتى تعفن تلك اللحم حواله
ثم تعود فانه تسهل حينئذ فان اعترضك نزف دم فاستعمل ما ذكرنا من العلاج
في باب ان شاء الله وتحفظ جهدك من قطع عرق او عصب او تروا يستعمل الحيلة

تأني

تأني

بكل وجه تمكنتك بخلص السهم وليكن فيك برفق وتان وثبت كما وصفت لك ويلبغى لك
ان تستعمل عند جذبك السهم ان تصير العليل على الشكل الذى كان عليه عند وقوع
السهم فهو وفق فان لم تمكنتك ذلك فاستعمل ما تمكنتك من الاشكال واما السهم الذى
تخرج من ضد الجهة الاخرى اما ان يكون قد برز منه شئ الى خارج واما ان تجذ طرف
السهم بالحسن من اعلى الخبلد قريبا وتراه ناتيا فشق عليه وليكن الشق على قدر ما تسر
فيها الكلاليب ثم اجذ به فانه تسهل خروجه فان امتسك في عظم فاقطع يدك على
استدارة حتى تؤثر السهم في العظم وتوسع لنفسه ثم اجذ به والا فاتركه اياما ثم
عاوده حتى يخرج ان شاء الله تعالى فان كان عود السهم فيه فادفعه بهما ان كان هذا
سقط العود و اردت استعمال المدفع فادخل عليه الآلة المجرفة لتدخل نحو ينفها
في ذنب السهم ثم تدفعه بهما فان كان السهم محبوسا فادفعه في الآلة تدخل في ذلك
التجويف فان السهم تسهل بذلك خروجه ان شاء الله تعالى فان كان السهم
مسموما فينبغى ان تقود اللحم الذى قد صار فيه السهم كله ان امكنتك ذلك ثم
تعالجه بما يصلح لذلك ان شاء الله تعالى فان كان السهم الواقع في الصدأ او في البطن
او في المثانة او في الجنب وكان قريبا مما تحسه بالمسبار فامكنتك الشق عليه فشق
وتحفظ من قطع عرق او عصب واخرجه ثم خيط الجرح ان احتاج الى الخياطة

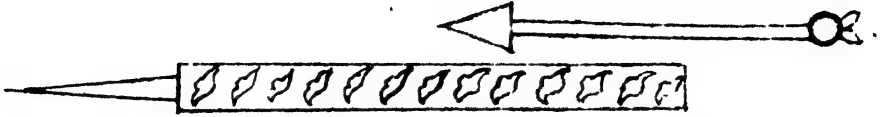
ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

صورة الكلاليب التى بها تجذب السهم



يكون اطرافها تشبه خرطوم الطائر قد صنعت كأنها المبردة اذا قبضت على السهم
او على شئ لم تتركه وقد تصنع منها انواعا كثيرة كبا و صناداو متوسطة كل ذلك

على قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح وضيقة صورة المدفع المجوف يكون
طرفه مجوفا كريشة الطائر كي يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالى



وهذه صورة المدفع المصنعت



هذا مصمت الطرف كالرود ليسهل دخوله في السهم المجوف ودفعه به ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والتسعون في فصد العروق

العروق التي تجرت العادة بفصدها في البدن اثنان وثلثون عرقا منها في الراس
ست عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالحشيشين
والشريانان اللذان في الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان في فاق العينين
المعروفين بالناظرين والعروق المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في طرف
الانف والوداجان اللذان في العنق والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم
والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهي العروق المعروفة بالمجهاروك والعرقان
اللذان تحت اللسان واما العروق التي تفصد بالذراع واليد وهي خمسة في كل
ذراع وقد يكون في الذراعين واليدين عشرة عروق احدها القيفال وهو الذي
من الجانب الوحشي وتسمي العامة عرق الراس والاكمل وهو البرق الاوسط وهو

مركب من شعبة الباسليق وشعبة من القيفال وتسميه العامة عرق البدن
 ذاك الباسليق وهو الموضوع في الجانب الامنى ويسمى ايضا الابطى وتسميه العامة
 عرق البطن وتحمل الذراع وهو الموضوع على لزند وهو الذى يلتصع فيه وهو الذى
 يظهر فوق الابهام ظهورا بينا والاسيلم وهو العرق الذى بين الخنصر والبنصر له
 شعبتان وتسمى الساق والرجل ثلاثة عروق احدها الذى تحت ما بطن الركبة من
 الجانب الوحشى والثانى الصافى ومكانه عند الكعب من الجانب الامنى وعرق
 النساء ومكانه عند العقب من الجانب الوحشى وتسمى الساق الاخرى ثلاثة عروق
 مثلها واما العرقان اللذان خلف الاذنين فتشقة فصد هما للزلات المزمنة
 والشقيقة والسفة وقروح الراس الردية المزمنة وكيفية فصدها على ما اصف لك
 وهو ان تخلق راسا للليل وتحتك مؤخرة في موضع العرقين بخزقة خشنة حكا جبال
 ثم يخلق العليل عنقه بعامة حتى يظهر العرقان وموضعها خلف الاذنين في الموضعين
 المنخفضين من الراس فتنشها باصبعك وحيث احسنت تبضعها تحت اصبعك
 فهناك فتلهم بالمالاد ثم تاخذ مبضعا سكينية وهى التى تعرف بالنشل ثم تدخل تحت
 العرق في الجلد حتى يصل لمبضع الى العرق ثم ترفع يدك بالعرق في الجلد الى فوق وتقطع
 العرق مع الجلد قطعاً ممتورا ويكون طول لقطعك اربعين مضمو متين او نحوهما
 وترسل من الدم القدر الذى تريد ثم تشدها بالرفائد وتتركها حتى يبرأ ان شاء الله
 تعالى وقد تقدم في اول الكتاب طعنها وكيفية - واما الشريانان اللذان في الصدغين فتشقة
 فصدها للشقيقة المزمنة والصداع الصعب والرمم الدائم وسيلان الفضول
 المنصبة الى العين وكيفية فصدها على ما اصف تشد العليل رقبته بعامة حتى يظهر
 العرقان للحس ظهورا بينا وتبين نبضها تحت اصبعك فحينئذ تعلم بالمالاد ثم ترفع
 الجلد من اعلى العرق الى فوق باصبعك السبابة وتدخل لمبضع النشل من اسفل

ان الكعب
 نابتة

ان
 فتلهم

ان
 العظم

وترفع العرق الى فوق وتبته كما صنعت في العرقين الآخرين وترسل من الدم على
 قد حاجتك ثم تحل خناق العليل وتضع اصبعك على لعرق ساعة ثم تضع عليه
 قطنة ورفادة وتشد من فوق شدا وثيقا وتتركه حتى يبرأ وقد تقدم ذكرها
 وقطعها وسالها في اول الكتاب واما فصد عرق الجبهة فنفعته بعد فصد
 القيعال لعل الوجه المزمنة كالشقيقة والقروح والحجرة السجدة وكيفية فصد على ما
 اصف لك بحديثك العليل رقبته بعامة حتى تظهر العرق ثم ياخذ الالة التي يسمى
 الفاس هذه صورتها



تضع شوكة الفاس في راس الفاس على نفس العرق وتضرب من قوة بمشط او شئ
 اخوف نحوه وتترك الدم تجرى على لحد الذي تريد ثم تحل خناق العليل وتشد شدا
 جيدا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفتح بمضغ عريض الا انه ينبغي ان لا يكون المبضع حاد
 الطرف كسائر المبضغ بل يكون عريض الطرف قليلا وتفصده على التجويف لان العظم
 قريب فربما انكسرفه المبضع اذا كان رقيقا فاما العرقان اللذان في ما في العينين
 فنفتحها لعل العين مثل الجرب والحجرة والسبل وامراض لوجه واما كيفية
 فصدها فهو ان تشد العليل رقبته بعامة ثم تفصدها وانت وافق على راسه ليكن
 الفصد على تجويف الى الطول قليلا بمضغ صغير عريض قليلا فان الموضع لا لحم فيه
 فانه ان كان المبضع رقيق الطرف ربما انكسر ثم ترسل من الدم حاجتك وتضع عليه
 قطنة وتشد هاليل معا حدة ثم تحلها واما فصد عرق الانف فافهم من الحمى الحادة
 والصداع الشديد ومن امراض لوجه كالسفة الحمر التي يعرض في الانف ولا سيما
 اذا كانت مزمنة وكيفية فصد ان تشد العليل بعامة رقبته ثم تسلك انفه بيدك

اليسرى وتأخذ مضعاً رقيقاً طويلاً وتقرذه في وسط الأربطة نفسها بين حجر الأنف على
 استقامة لأن العرق يظهر للخص هناك فإن الدم يبرز من مساعته ويتبغى أن تمتص
 يدك بالمبضع قليلاً ترسل من الدم حاجتك لتقربطه ليلة فإنه يجبر سريعاً وأما
 الوداجان فتضعه فصد هما لضيق النفس ابتداءً الجذام والأمراض السوداء وابتدئ
 يعرض في سطح الجهم مثل البهق الأسود والقوباء والقروح الردية والأاكل ونحوها كيفية
 فصد هما أن تشد رقبة العليل تحتها في عنقه برباط ويقف الصانع على باس للعليل
 والعليل قاعد على كرسي ثم تقصد العرق إلى الطول فضلاً واسعاً قليلاً ثم تخرج من
 الدم القدر المعتدل أو على حسب ما تراه من الحاجة إلى ذلك تفعل كذلك بالعرق
 الآخر فضلاً واسعاً وتقل الرباط وتشد العرقين شداً متوسطاً لئلا تنشق العليل
 وتتركه إلى الغد فإنه يبرأ الجرح إن شاء الله وأما عروق الجهارك فتضعه فصد هما بعد
 فصد القيال أنها ينفع من القلاع في الفم وفساد اللثة والقروح الردية وشقاق
 الشفتين والقروح الردية التي يكون في الأنف وحاليه وكيفية فصد هما أن تقعد
 العليل أمامك وتشد قبته بعامة ثم تحرك شفتيه ونظر إلى العرقين اللذين ترى
 أحدهما عن يمين الشفة والثاني عن يسارها وتستبين منهما سوادها وذلك أيضاً أن
 حواليهما عروق دقان سود فتقطعها قطعاً ممتوراً فإن اشكل عليك ولم تدر بما هي
 فأقصد إلى قطع أكبرها وأبينها وكذلك فاصنع في العرقين اللذين في الشفة العلوية
 وأكثر ما جرت العادة به فقطع العرقين اللذين في الشفة السفلى أما العرقان اللذان
 تحت اللسان فتضعه فصد هما بعد فصد القيال للخوانق التي يكون في الحلق ومرض
 اللهاة وأمراض الفم فكيفية فصد هما أن تجلس العليل بين يديك مجذاء الشمس
 وترفع لسانه وتبظر تحت اللسان عن جانبه الواحد عرقاً وعن جانبه الآخر عرقاً
 ولونها إلى السواد فتصد هما وتحفظ لا تمتص في قطعها فإن تجتتها شريانات فربما خض

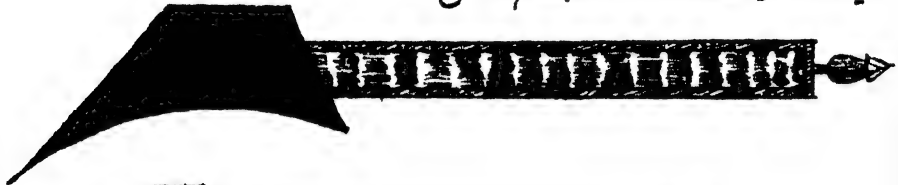
نزل دم من تلك الشريانات وأما العروق الثلاثة التي تقصد في المرفق وهي التي جرت
العادة بفصدها في الناس اجمع وفصدها يكون على وجهين اما غرضا بمبضع ريجاني
عريض او زيتوني الى الرقبة واما شقاً بمبضع سكينية وهي النشل وهذه صورتها
صورة المبضع العريض الريجاني



يكون عريضاً كما ترى تصلح لفهم العروق المحوفة الممتلئة البارزة الظهيرة الغلاظ التي
تحتوي فيها دماً غليظاً كذا وهذه صورة المبضع الزيتوني



وهذا المبضع يكون اقل عرضاً وادق طرفاً يصلح لفصد العروق الدقاق التي تحتوي دماً
رقيقاً أصفر وهذه صورة المبضع النشل



هذا النشل الذي يصلح للشق يكون منه انواعاً عرضاً ورقاقاً على حسب سعة العروق
ايضاً وضيقه قد يستدل بها على غيرها وهو عند الصانع مشهور وأما الباسليق الذي
هو احد هذه الثلاثة العروق فمنفعة فصدّه انه يجذب بالدم من العلل التي يكون تحت الحلق
والعنق ما يلي الصدر والبطن. وينبغي للقاصد عند فصدّه ان يحذره^{بها} ويكون على ثقة
منه فان تحت شريان فان اخطأ وادق غرز المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف
دم فلذلك ينبغي ان لا يكون فصدّه له بمبضع الغرز بل يكون فصدّه شقاً بالنشل

فان لم تظهر الباسليق ظهورا يبين ان تجلبه وتعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه
او تفصد مكانه جل الذراع فانه بين وتشقه بمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصدا
بعينه فينبغي قبل سدا الذراع ان تحاس الموضع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم
عليه بالملا ثم تربط الذراع وتشق العرق شقا مجوفا بالمبضع النشل كما قلنا وتحوان تقع
الضربة بالبعد عن موضع الشريان بجنبه فان رايت الدم عند الفصد يشب كما يشب
بول الصبي وكان رقيقا احمر فاعلم انه من دم الشريان فيحذرن فبادر فضع اذبعك
عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فاشير اما انقطع فتد الذراع
واتركه وحذر العليل من اهماله وليكن على رقبة منه وتحذر ولا تحركه ايا ما حتى يبرأ
فان لم ينقطع الدم وغلبك ولم تحضر في حينك دواء فابتر الشريان ان ظهر اليك
فان طوفية تنقلص وتنقطع الدم اوخذ قشرة فستقة فتشقه واخذ النصف الواحد وشده
على موضع النزف شدا محكما بالرباط والرفاخذ الى يوم اخر فان انقطع الدم والا فالج
بما تقدم ذكره من وضع الذرورات القاطعة للنزف وقطع دمه ليس بالعصب في اكثر
الاحوال لما كان صفرا الجرح وتمكن الرباط من الذراع فاعله وآما العرق الاكل فتففة
فصدة ان تجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن لما كان انه مركب من شعبة
من الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا وينبغي للفاصل له ان يكون على رقبة
من فصدة فان تحته عصباً فان زاد في غرز المبضع واصاب العصب حدث فيها خدر
وتعسر بركة وربما لم يبرأ اصلا وهذه العصب كثيرة ما تظهر للحس فان خفيت في بعض
الناس وكانت رقيقة لا تتبين فينبغي ان تجعل فصدا اياها شقا بالنشل وتجذب العصب
جهدك فان كان العرق بين عصبين فتشق العرق طولا وآما العرق القيفال فتففة
فصدة انه تجذب الدم من الراس وينفع من امراض العينين وينبغي في هذا العرق
خاصة ان شئت ان تفصد غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العريض الرخاني لانه

اسلم العروق كلها لانه ليس تحت شريان ولا عصب الا انه ينبغي لك عند الفصد ان تجذب بالمبضع واسل عضلة فقط وتطلب الموضع اللين الذى فيه وليس تضرة ان لا تصاب بالضربة الاولى ان تعاد عليه بالفصد مرات الا انه ربما تورم في بعض الناس اذ لم تقصد في الضربة الاولى ولكن لا تضرة ذلك الورم شئ واما كيفية الفصد وعوارضها وما ينبغي ان تقدم في اصلاحه فاول ذلك ينبغي ان تعلم ان الفصد انما يستعمل في حفظ الصحة واستلامها والتحرز من حدوث الامراض وان يكون الفصد في احد العروق الثلاثة التي في المرفق اعني القيفال والاكل والباسليق وان يكون الفصد في اول الربيع اذا ظهرت دلائل الامتلاء ويكون الفصد في يوم الاحد او الثلاثاء بعد ان يمضى للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذى يستعمل في الامراض فليس له وقت محدد ولكن متى دعت الحاجة والضرورة اليه من ليل او نهار في كل ساعة وفي كل زمان ولا ينبغي ان يفصد الصبيان حتى تمتض عليهم اربعة عشرة سنة ولا يفصد الشيوخ الذين قد جاوزوا ستين سنة فاذا ازمن احد الفصد لاي وجع كان فينبغي ان ينقى معاودة قبل الفصد بحقنة لبنية ان كان فيها زبل كثير محتبس لثلا فيجذب الى العروق عند الفصد من المعاء فضولا عفنة تضرب الاعضاء الرئيسة لا تقصد المجرى ولا السكر ولا التملح حتى يزول ذلك عنهم ولتحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة والقح والخلفة والاكتار من الجماع والتعب والرياضة والسهر والصوم وكلما تطلت القوة من امر جسماني او نفساني ثم تنظر في تزييق الاخلاط قبل ذلك ان كان الدم غليظا بالاطعمة والاشربة والادوية ان امكنه ذلك ثم تدخل الحمام ان لم تمتنع ما نمر او بد يامض بعض الرياضة الى تزيق الدم وتجعل فضده في صدر النهار كما قلنا وتورم ان تخطى صلاه ذلك النهار من جميع العوارض النفسانية الوردية كالهم والغضب والخوف ومن جميع العوارض الجسمانية كالتمكك والنصب لمفرطين

والجماع ونحو ذلك وتحضر مجلسه الاشياء التى قد جرت عادات الناس باستعمالها من خرب
الطيب والرياحين والملاهى ونحو ذلك كل انسان على قدر ما تمكنه ثم تقعد الفاسد
على وسادة تكون ارفع من الوسادة التى تقعد عليه المقصود ثم تخرج ذراعه وتحكه
الفاصد بيده مرتين او ثلثة ثم تشد الرباط بالشوكة ويوليها مرتين او ثلثة ولا يمكن
الشدة معتدلا لان الشدة متى كان غير معتدل بافراط فى الشدة منع جرى الدم
وان كان الاسترخاء منع ايضا جرى الدم ثم بعد الشد ينبغي ان تحك المقصود
بيده جميعها بعضها ببعض حتى يلتفخ العرق ويتبين للحس ثم تمتح الفاصد المبضع
بيسير عن الزيت العتيق خاصة ثم تضع اصبعه السبابة من يده اليسرى على
نفس العرق تحت الموضع الذى تريد فصده قليلا لئلا يوذ العرق لمجتنب
الضرية لان من العروق ما تحتها كالوتريوذ عند الفصد ومنها ما هي ملوغة بما فى
وضعت المبضع عليها انخفضت تحت المبضع وخذعت الفاصد ولم يفتح المبضع
العرق فان فتحه فانما يكون فتحه ضيقا فلذلك ينبغي ان يلبث الفاصد ويتوانى فى
هذه الامور كلها ثم تنزل المبضع فان فتح العرق من مرته تلك والا فتعود مرة اخرى
تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالهجلة ان لم تتورم الموضع فان تورم اوجزع العليل
فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب وربما حار او لا تدخل الحمام ثم
تعود الفصد ان احب فان غرزا المبضع وكان الفتح صغيرا وكان جوى الدم رقيقا
وخشيت ان لا تخرج من الدم القدر الذى تريد فاعيد المبضع فى الثقب نفسه
على استقامة وزد فى الفتح قليلا وافعل ذلك بالهجلة قبل ان تتورم الموضع فان فى
كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رأيت قد تورم فلا تعد
عليه البتة فانه لا يعينك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يسهل جوى الدم وهو فى هذا
الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهان وكذلك فاستعمل عكر الزيت

في جميع فصد العروق عند تعذر جري الدم وقد تفعل ذلك الترياق الفاروق والسهراب
 اذا وضع من احدهما على موضع فان الدم يرق ويخل اذا كان غليظا فان حدث في موضع
 الفصد دم كثير وكثيرا ما يحدث ولا سيما لمن تفتصد الا تلك المرة او لمن نحو العروق
 صغرا فبادر بوضع على الموضع اسفنجية مغموسة في ماء وملح مدفاة وشد ساعة فانه
 يخل وينبغي ان تفعل ذلك بعد خروج الدم من العرق نفسه بكماله او من عرق
 اخر فان بقي في الموضع بعد ايام شوي من السواد او الخضرة فانه لا يضر ذلك فان
 اجبت ان تزيله فاحمل عليه شيئا من الصبر او المر المحلولين او شيئا من عصارة
 الفودجر ونحوه وكثيرا ما يحدث وسم وتو عند فصد الباسليق فضع عليه يداك
 فان وجدته يلطى عند غمزك عليه فان ذلك تنوع سوء فاحذر ان تجعل عليه شيئا مما
 ذكرناه فانه سربما نزل منه دم شويان - يكن ضمه بجمانية قبض ليصلب الموضع
 ثمعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ وينبغي ان تخرج لكل انسان عن الدم بقدر قوته
 وما ظهر من اللين الغالب على الدم فانه ان كان الدم اسود فذعه فخرج حتى تحمر
 وكذلك ان رأيت غليظا فارسله حتى ترق وكذلك ان كان حاد حتى تذهب حدته
 وينبغي لمن كان صحتيا قويا واحتاج الى اخراج الدم دفعة واحدة ان يوسم فصد العروق
 ويكون الموضع عريضا ومن كان ضعيفا فبالضد من ذلك وينبغي ان تخرجه مرات
 وان يكون الثقب ضيقا وفضل ما تستعمل في فصد العرق ان يكون مخرقا مورا باشقا لا
 غرزا وهذا الضرب من الفصد سليم من النزف ومن قطع عصب - هو احمد واسم
 من الفصد بالعرض والطول ومن كان يمتد به عند الفصد غشي فينبغي ان تطعمه
 قبل الفصد شيئا من خبز منقع في ماء الرمان المر او السكنجبين ان كان محسورا
 واخرج الدم في ثلاث مرات او اربع وان كان مبرودا المزاج فليخذ قبل الفصد خبزا
 منقعا في شراب المهبة او في شراب العسل المطيب بالاقوية او في شراب الطيب

الريحي في فان حدث الغشى عند الفصد وكان سببه خروج الدم الكثير فينبغي ان يستعمل
 ماء الملح والشواب^{له} الريحي في الرقيز ويستعمل التطيب باغالية ويلتزم صدح^{له} به ويستعمل
 سائر ما ذكرنا في التقسيم في باب الغشى الذي يكون من الاستفراغ واما من اسرأ
 ترويعه وراعه وتسريع دمه ثانية^{له} في ان كان فصد لا استفراغ كثير وقوته ضعيفة
 ان تسرح الدم قليلا قليلا بقدر القوة في ايام متوالية واما من كان يريد ترويعه
 اسرعه وتسريع دمه ثانية وكان بدنه قويا فيعمل في ذلك على سبع ساعات وتسعة
 من الفصد الاول واما ان كان اراد اجتذاب الدم من بدنه الى ضد الجهة التي فالت
 اليها فينبغي ان يروح له في اليوم الثاني والثالث واما من كان في بدنه الدم كثير اقد
 سمن واحدد وحدث حمى فينبغي ان تخرج منه الدم دفعة واحدة وتخرج منه
 المقدار الكثير وتوسع الفم الى ان يبرئ الغشاو بعد ان تكون متفقر الجصيع
 شروط الفصد وان تضع يداك على بنضه عند سيلان الدم لتلايحدث الحوت
 مكان الغشى فكثيرا ما يعرض ذلك اذا جهل الفصد ووقعت الغفلة ولا ينبغي
 اذا اردت حل لذرعه وتسريع الدم ثانية وقد انغلق فور العرق وعسر خروج الدم
 ان تغمر عليه بشدة وتلوا بقوة فان ذلك ردي جدا بل اما ان تتركه حتى نفصده
 واما ان نعي بشفرة المبضع ما جمد من الدم في فور العرق وتحمل عليه شيئا
 من الملح قد احل في الماء او تحمل عليه شئ من ترياق الفاروق او السجزيانا وتغمر
 عليه غمرا رقيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا تمسكه حتى يسكن
 ورم فان دعت الضرورة الى تسريع الدم ثانية ولا بد فاما ان تفصده فوق ذلك الموضع
 واما ان تفصده في الذراع الاخر او في العرق الاخر واما فصد جبل الذي اسرعه فصد
 عوضا من الكحل والباسليق اذا لم يوجد او كانا خفيفين لانه مركب منهما وكيفية
 فصد ان تدخل العليل يد في الماء الحار حتى تحمر الزند ويظهر العرق ظهورا ينأ

له الشواب
 غش حرام
 لا يجوز استعماله
 لمرضى لو عين
 لا من خارج
 ولا من داخل
 خلافا للحكمة

ثم تشد فوته بالرباط قليلا شد امتوسطا ثم تفصد العرق على تحريف قليلا لا عرضا ولا طولا وليكن الفصد واسعا ويكون فصد له فوق مفصل اليد قليلا فان تعذر خروج الدم فاعد اليد في الاثنا بالماء الحار ودع الدم يجري في الماء حتى تبارح حاجتك فان كنت في ايام الصيف فقد تستغنى عن اعادة اليد في الماء الحار واكثر ما يجعل جري الدم في الماء الحار في زمن الشتاء وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق لانه لا يتحت عرق ضارب ولا عصب فاما فصد الاكسل من اليد اليمنى فهو نافع من علال تكبد وكيفية فصد ان تشد ^{يد} اليد بالرباط او بيدك بعد ان تدخل في الماء الحار حتى ينتفخ العرق ويعبين اللحم جدا ثم تفصد على تحريف قليلا فان بترته بالكل لم تضرة ذلك شيئا وتحفظ ولا تمن يدك بالبضعة فان تحتها عصبية او اصابع والموضع معرى من اللحم ثم تعيدها في الماء الحار وتتركه يجري الى ما تريد فانك ان لم تعدها في الماء الحار تجمد الدم في فم العرق وامتنت من الجوى واذا اخرجت من الدم قد ساء الحاجة فضع على العرق دهن او سحابة لينة وسريعا ولذا ينبغي ان تفعل بكل شعبة ضيقة واما نفع فصد من اليد اليسرى فانه نافع لعل النحال ولذا تفعل في فصد كما فعلت في الثاني سواء فصد الصافين فمنفعته للامراض التي في اسفل البدن مثل علال الارحام واحتباس الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها من الامراض وكيفية فصد ان تدخل العليل سرجه في الماء الحار ويجعل عليه ذلك حتى تدر العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند الكعب ظاهرا نحو الاقدام وتتشعب منه في وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد في اوسع شعبة منه او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته في وجه الرجل فتحفظ من الاعصاب التي تحتها على وجه الرجل واجعل فصد له بتحريف كالتدوير

ويكون الموضع لثلاثاً فان تعذر خروج الدم فلتعد رجليه في الماء الحار واترك
الدم يجري منه حتى تفرغ فان اخطأ الفصد في الفصد او في اول مرة فليعد بالفصد
الى فوق قليلاً فان الموضع سالماً لا يخشى منه غائلة اذا تحفظت من العصب
كما قلنا فكذا تفعل بالصابغ من الرجل الاخرى سواء ^{اما} عرق النساء فانه
كما قلنا عند العقب من الجانب الوحشي ومنفعة فصد له لو جمع الورك اذا كان
من قبل الدم الحار وكيفية فصد ان تدخل لعليل الحام وتسرع وتشد ساقه
من قبل لورك الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طرية فانه لا تظهر
الا بذلك فاذا ظهر فافصد على اى حالة امكنتك ^{اما} على تحريف وهو افضل
وامان تبتره بتر او تشقه شقاً فان موضعه سالماً وهذا في اكثر الناس خفي جداً
فان لم تجده ولم تظهر البتة فافصد بعض شعبة وهي التي تظهر للحس في ظهر
القدم نحو الخنصر والبنصر وتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم المقدس
الذي تريد ثقباً لشد وضع على موضع الفصد قطنه وشد لموضع فانه سريعاً

ما يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها

الحجام قد يكون من القرون ومن الخشب ومن النحاس ومن الزجاج والحجامة
يكون على وجهين أحدهما الحجامة بالشروط واخراج الدم والاخر بلا شرط وهذه
الحجامة التي بلا شرط يكون على وجهين أما ان يكون بنار وأما ان يكون بغير نار
والحجام التي تستعمل بالشروط واخراج الدم لها اربعة عشر موضعاً من الجسم
أحدها ^{عق} حجام النقرة وهو مؤخر الراس والكاهل وهو وسط القفا ^{عق} وحجام الاخذ عيون
وهما صفحتا العنق من الجانبين جميعاً ^{عق} وحجام الذن وهو تحت الفخذ اسفل
من الفم ^{عق} وحجام الكتفين ^{عق} وحجام العصص على عجز الذنب ^{عق} وحجام الزندين

وهما وسط الذراعان ^{عق} ومخارج الساقين ^{عق} ومخارج العروق بين رجليهما انما تجذب الدم من العروق والداق المبثوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا تسقط القوة باسقاط الفصد بنار كانت او بغير نار ولا ينبغي ان تستعمل الحجامة بنار في حد الامراض التي يكون من الامتلاء حتى تستفرغ البدن كله فان دعت الحاجة الى الحجامة من قبل مرض او من العادة استعمالها في كل وقت في اول الشهر او في اخره وفي وسطه وفي كل زمان وذلك ان من الناس من اذا كثرت فيه الدم حتى يحتاج الى اخراجه بالحجامة فان اخراجه بالحجامة يجرد في راسه ثقل وصداع ومنهم من يجرد امتلاء وحمرة في وجهه ورأسه ورقبته ومنهم من يجرد حكا كافي وجهه وفي جبهته وظلما واكالا في عينية ومنهم من يحك موضع حجمة فتنهم من يكثر ضحكه ومنهم من يجرد طعم الدم في فمه وترم لثاته وينتزع الدم ومنهم من يكثر نومه ومنهم من يرى في نومه الدم والحمرة والقتل والجراحات وما اشبه ذلك فمتى رأينا شيئا من ذلك وبخاصة ان كانت في الثالث الاوسط من الشهر امرنا عند ذلك بالحجامة بعدما يمضي من النهار ساعتان او ثلاثة واما منفعة حجمة النقرة فانها ينفع من الثقل في الراس وما ينصب الى العينين ولكن ينبغي ان يكون ذلك بعد استفرغ جملة البدن وهذه الحجامة قد يكون عوضا من فصل لقيطال ولا يجوز ان يستعملها من كان بارد الدماغ وكان به نزلة فانها تضرة ضررا عظيما وكذلك لا ينبغي ان تستعملها الشيوخ ومن في راسه امراض باسدة ومن ادمن عليها ولدت النسيان وكذلك ينبغي ان تأمر بالحجامة ان ينزل يده بالحجة قليلا الى اسفل خوفا من تولد النسيان واما حجمة الكاهل فهي عرض في فصد الكحل وفصد الباسليق ولذلك ينفع من الربو وضيق النفس وانصدام آلة التنفس والسعال والامتلاء وينبغي ان يرفع حجمة الكاهل قليلا لانها

ان ضرب الى اسفل ولدت ضعفا في القلب والمعدة واما حجمة الاخذ عين فينتفع
من الاوجاع الحادثة في الراس والرمود والشقيقة والحناق والوجع في اصول الاسنان
وهي عوض من فصد الباسليق وينبغي ان تاصرا الحجام ان لا يعمز يد بالشرط ثلثا يقطع
الشريان فتحدث النزوف والغشى وربما احدث الموت واما الحجمة تحت
الاذن فينتفع من القلاع في الفم وفساد اللثة وفجوها من الامراض التي في الفم ويقوم
مقام فصد الجها راسك التي في الشفتين واما حجمة الكتفين فتتفع من الخنقات
الذي يكون من الامتلاء والحرارة واما حجمة بطنى الزنديين فتتفع من فصد
العروق الثلاثة الباسليق والاكل والقيفال لانها تجذب الدم من جميع تلك العروق
الداق التي في اللحم وتجذب تلك العروق الداق من عروق اخر اغلظ منها حتى يبلغ
الجذب الى العروق الثلاثة وينبغي ان تاصرا الحجام ان لا يمعن في الشوط لان الموضع
معري من اللحم وله اعصاب وشريانات واما الحجمة الواحدة التي تجده على
العصص فانها تنفع من بواسير المقعدة وقروح الاسفل وينبغي ان تاصرا الحجام ان
يكون الحجمة كبيرة وان يكون من نحاس لان الموضع يحتاج الى مص قوى وربما
انكسرت الحجمة الزجاج وتشرط شرطا كبيرا واما حجمة الساقين فينتقص الامتلاء
نقصا نابينا لانها تجذب الدم من جميع الجسم وتنفع من الاوجاع المزمنة في الكلى
والارحام والمثانة وقد سالت وطمت وتنفع من البثور والدمامل وتقوم مقام فصد
الصافن والعرويين لانها تنهك البدن كثيرا ويحدث الغشى في اكثر الناس والحجام
العرويين منفعتهما قريبة من منفعة حجمة الساقين وكيفية وضع الحجام
وهو ان توضع الحجمة او لا فارغنة وتمص مصا معتدلا ولا تطيل وضع الحجام لانها
تضعها سريعا وتزعها سريعا لتقبل الاخلال الى الموضع انبالا مستويا ولا تزال تكرر
ذلك وتواليه حتى يرى الموضع قد احر وانتهى وظهرت حمرة الدم فحينئذ تشرط

نه الاسفل و
سيرا الى اسفل
رحم وورم
المعدة من نزول
الحصى وويل
الدم وحرارة الكلى
وحرقه والاورام
التي في الكلى
الدم من فصد
ومن نزول العرق
والحمى في موضع
الدمامل في الجوف
في الالبنة وليس
نافع من نزول حخته
نضر ابالة اذا فطنت
عند الحمة وضعي
استعملت من غير
حاجة فصدت الكلى
وانها كانت الكلى
وانها كانت الكلى
من البالة و
الحجمة كبيرة من
على الكلى في موضع
التي في موضع
وتنزل الكلى
وتنزل الكلى

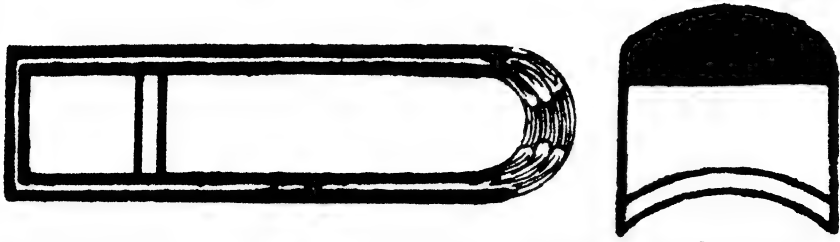
ارتماء او دم المص رويدا رويدا انشرو تنظر في حال الابدان فمن كان من الناس رخص
 اللحم ^{تخلط} بالمسام فينبغي ان تشروطه واحدة لا غير مثلا يتقحم الموضع وتامر
 الحجام ان يوسع الشرط ويمس قليلا ويعدل المص في رفق ويحرك اللطيف فان كان
 في ادم غلظ فينبغي ان تشروط مرتين اما في المرة الاولى فليفتح طريقا لطيف الدم
 واما في الثانية فلا يستقصاء اخراج الدم العايلة فان كان الدم عكرا جلا
 فيكون الشرط مرة ثالثة لتبلغ الغاية وبالجملة اذا اردنا ان نخرج دما قليلا اكتفين
 بشرط واحدة وان اردنا ان نخرج دما كثيرا شرطنا شرطا اكثر وان رأينا ان الدم
 غليظ فينبغي ان تشروط شرطا عميقا والحد المعتدل في الشرط عمق الجلد فقط واما ما ينبغي
 ان تستعمل من الادوية عند وضع الحجام ومن المياه وما تحذره المحجم وما ينبغي
 ان يدبر به المحجم والمقتصد تباريحامة وبعد هاو المحجم التي يكون بلا شرط والحجة
 التي تستعمل بالنار ^{انه} من كان جلده غليظا صلبا فالحل ومسامه ضيقة فينبغي
 ان تدخن مرارعا للحجام بارهان مفتحة مليئة محلاة واما ان كان في زمان الصيف
 فمثل دهن الخيز او رغن البنفسج او دهن اللوز المحلوا ودهن حب القرع واما
 ان كان في الشتاء فمثل دهن الزجج ودهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق
 ونحوه فان كانت الفضلة غليظة باردة فليكن الدهن دهن المرزنجوش ودهن النعام
 او دهن البان او دهن الشبث ونحوها وان كان المحجم واسعا المسام غلظ اللحم فينبغي
 ان يمد من الدهن وهو لا ينبغي ان يغسلون محجمهم بعد الحجامة بما ورد او بما
 يارد او بما عنب الثعلب او بما القرع او بما الرجل ونحوها واما من كان دمه
 كثيرة الرطوبة فتغسل محجمه بالخل او بما الاس والسماق ونحوها واما من كانت
 فضوله غليظة فيغسل محجمه بالشراب العتيق او بما المرزنجوش او طبريز الشبث
 او البابونج ونحوها وينبغي ان تحذر الحجامة في الحمام وفي ثرا الحمام بل ينبغي ان تستعمل

في الحجام

لعل في بعض
 اساليب
 لا تشاء في
 طاهره
 باطنه
 منه

بعده الخروج من الحمام بساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد بعد الحمامة
ما ينبغي ان تدبر به المحتجم او المفتصد قبل الحمامة وبعدها
يجب ان ينظر اولا فان كان المحتجم او المفتصد صفرا ويا والغالب على دمه الحدة
والاصحاب فينبغي ان تاخذ المبردات كالرمان والهندباء بالخل والخس السكتجين
والجلاب وغرها ويجعل طعمة الفراريج ولحوم الضأن سكباجات وحصرصيات وغرها
ومن كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقى شراب العسل وشراب اليهبة او السكتجين
البرورى ويتناول لبنين العطري المتوسط الذى هو فيما بين القديم والحديث
ويومر بقله الغذاء ويجعل غذاة الفراريج والقنابير والعصافير وفراخ الحمام
اسفيد باجات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحمامة هو الفصد اكثر من الطعام
وينبغي ان تسقى في بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق والفاروق وادام المسك
او الشليساق قبل الحمامة وقبل الفصد او بعده لتقوى الاعضاء الرئيسية
وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاها المحرورين واما المحتاجم الذى يكون بلا شرط هي الحمام
التي توضع على الكبد والطحال والتديين وعلى البطن والسرة موضع الكلى وحق الورك
لان هذه الاعضاء لا تحتمل الشرط عليها وانما يرا د بها اما جذب الدم من عضو
الى عضو كوضعنا المحجمة على التديين في علة الرعاف او نستعملها للخل عن العضو
سريحا باردا قد كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها يخلخل العضو ويضعفه
ويذهب بالوجع التحليلها ذلك الريو وقد توضع على الكلى اذا عرض فيها سدة او حصاة
فبقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصاة من موضعها وكذلك يفعل
اذا وضعت على الكبد والطحال عند سريو ترتبك فيها وهذه الحمامة تستعمل فارغة
بأنص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوءة بالماء الفاتر في علل الشوصة
وذلك ان تملأ المحجمة وليكن كبيرة بالماء الحار وحمدة او بماء قد جف فيه

بعض الحشائش التي تصل لذلك ان شاء الله وهذه صورة الحجمة التي تستعمل بالنار



يكون سعة فمها اصبعين مفتوحين على ما صورنا فوق وقدسرها في العمق نصف شبر ويكون في جنبها في نحو النصف منه ثقب صغير على قدر ما يدخله الابوة تصنع من النحاس الصفي والنحاس الاصفر غليظ الحاشية ملساً مستوية فجلوة لئلا يودي لعضو عند وضعها عليه ويكون في وسطها قصباً معترضاً من نحاس واحد حيث توضع الشمعة بالنار وقد تصنع هذه الحجمة كبيرة اكبر مما وصفنا وصغيرة على حسب الامراض والسن فتستعملها فان محاجم الصبيان والنخفاء غير محاجم الرجال وسبل الاجسام واما كيفية وضع هذه الحجمة بالنار على لعضو فهو ان تقذف قتيلاً بالنار من مكان محكمة او شمعة صغيرة من فترو تضعها على سطح القضيب المصلب الذي في وسط الحجمة ليكون صعود النار الى فوق نحو اسفل الحجمة لئلا تحرق بدن العليل ثم توضع على العضو الا اصبع على الثقب التي ذكرنا حتى اذا امسكنا الحجمة ما احتجنا نزعنا الاصبع وخرج النجار على ذلك الثقب وانخلت الحجمة على المقام ثم تعد القتيلة على لصفة وتعيدها ان احوجت الى ذلك واما الحجمة التي نستعمل في مرض الشوصة بالماء فليس فيها قضيب مصلب ولا ثقب وانما نستعمل بان تملأ بالماء وتوضع على العضو فقط وهذه صورتها



وهذه الحجمة كلما كانت كبيرة لتسع ماء كثير كانت افضل

الفصل لسابع والتسعون في تعليق العلق

وانما تستعمل النحاس والبرونز والمطبوخ بالحشائش التي تصل لذلك ان شاء الله

العلق انما تستعمل في كثير الاحوال في الاعضاء التي لا يمكن فيها وضع المحاجم أما
لصغورها كالشفة واللثة ونحوها وأما لان العضو معزى عن اللحم كالاصبع والاذن
ونحوها وكيفية استعمالها ان يؤخذ من العلق التي يكون في المياه العذبة النقية
من العفونات ثم تترك يوماً وليلة في الماء العذب حتى تجوع ولا تبقى في جوفها
شئ ثم تفرغ البدن او لا بالفصد او بالحجامة ثم تسمح العضو العليل حتى يحمى
ثم توضع عليه فاذا امتلئت وسقطت وامكن مص الموضع بالحجمة فهو ابلغ في المنفعة
والا فاغسل الموضع بماء ثم بماء كثير وتداك وتغسل فاذا تداوى جرى الدم بعد سقوط
العلق وكان ذلك رشحاً فلتبل خرقة كتان في الماء البارد وتضعها من فوق حتى
تنقطع الرشح فان كثر الدم فذر عليه زاجاً مسحوقاً من فوق او عصاراً ونحوها من
القوابض حتى ينقطع الدم او يوضع على الموضع الصاف الباقي المقترو وتترك حتى
يلصق الباقي في الموضع فان الدم ينقطع وينبغي ان احتاج الى اعادة العلق فلا تعلق
ذلك العلق اذا امكن غير ها فان امنعت العلق عن التعليق فليسمح الموضع بدم
طري او تغرز ابرة في الموضع حتى تخرج شئ من الدم ثم توضع فانها اذا احست
شئ من الدم لصقت على المقام فاذا اردت ان تسقط فانثر عليها شيئاً من الصبر
المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط على المقام ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في الجبر

هذا الباب ايضا كثير اما يحتاج عليه في صناعة الطب وهو جبر الكسر والفلج
الحادثين في العظام علموا يا بني انه قديماً عي هذا الباب الجهال من الاطباء
والعوام ومن لم يتعلم قط فيه القدماء كتبوا ولا قراء منه حرفاً ولهذا العلة
صار هذا الفن من العلوم في بلدنا معدوم فاني لمر الف فيه قط محسناً البتة وانما
استفدت منه ما استفدت لطول قرأني لكتب الا وائل وحرصى على فهمها

حتى ستخرجت عامر ذلك منها ثم لزمته التجربة والدراسة طول عمرى وقد رسمت لكم من ذلك فى هذا الباب جميع ما احاط به على ومضت عليه تجربتى بعد ان قوتيه لكم وخلصته من شعب التويل واختصوته غاية الاختصار وبينته غاية البيان وصورت لكم فيه صور كثيرة من صور الالكالات التى تستعمل فيها اذ هو من زيادة البيان

كما فعلت فى البابين المتقدمين ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الاول فيه حمل وجوامع من ام كسر العظام وجب تقديمها

وقبل ان ابدأ بترجمة ما علم المكمورة والمنخلعة واحدا واحدا وينبغى ان تذكر فى صدر هذا الباب جملا من القول وقصو لا يضطركم اولا الى فهمها والوفوف على حقيقتها انتم ومن كان حريصا لتعلم هذه الصناعة الشريفة غير كم فآتة لانه متى حدث باحد كسرا وفك او وثى او سقطه فينبغى ان تشوعر اولا الى فصداء واسهاله او هما جميعا ان لم يمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذى حدث به شئ من ذلك صبيبا او شيخا هرما او كان الزمان شديدا الحرا او شديدا البرد جيدا ثم تقتصر فى غذائه على بقول الباردة ولحوم الطير والجدا و تمنع الشراب واللحوم الغليظة وانتمل من الطعام وكل غذاء يملأ العروق دما حتى اذا امننت الدم الحار و لم تتوقع انصباب مادة الى الموضوع فحينئذ فليرجع العليل الى تدبيره الاول التى جرت به عادته فاذا اخذ العظم المكسور فى الانجبار فينبغى ان يتغذى العليل باغذية تغذ وغذاء كثيرا غليظا متينا يكون فيه لزوجة مثل الهراش والارز والرؤس والا كاسرع وكروش البقر والبيض والسمة الطرى والشراب الغليظ ونحو ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع واجود ان شاك الله تعالى واعلم ان العظام المكسورة اذا كانت فى الرجال المشقدين والشيوخ فليس تمكن ان تصل وتلتصق على طبيعتها الا ولى ابد الجفوف عظامهم وصلابتها وقد يتصل

منه جوامع على السبل وهى لا يتفقون منه فط هذا اعتقادى

و بالتحم ما كان من العظام فى غاية اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار ولكن الطبيعة
تلتصق على العظم المكسور من جميع جهاته شيئا تشبه الفراء فيه غلط يلتزق به
ويشده حتى يلتزق بعضه بعضا ويربط بعضه بعضا حتى يأتى فى غاية القوة والوثاقه
كما كان او لا حتى لا تعوقه شئ من افعاله ولهذا السبب وجب ان يجعل غذاء
المريض الاغذية التى فيها متانة ولزوجة وغلط كما قلنا و اعلم ان الكسر
قد يختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان كسر عظم الساق يخالف كسر
عظم الراس وكسر عظم الصدر يخالف كسر عظم الظهر وكذلك سائر الاعضاء
كلها يخالف بعضها البعض وسيأتى ذكر كل نوع من الكسر مشروحا فى باب
مفصلا من غيره ان شاء الله تعالى وقد يختلف نوع كسر العظم ايضا فى نفسه
لانه قد تكون كسره تقصفا من غير ان تحدث فيها شظايا وقد تكون كسره
على طول العظم وتكون لكسره شظايا وزوايا متبرية وغير متبرية وقد يكون
الكسر مع جرح وخرق فى الجلد ويكون للكسر صدع يسير ولكل نوع حيلة خاصة
فى جبره على ما سيأتى ذكره مفصلا فى موضعه ان شاء الله تعالى ومما يعرف
به كسر العظم اعوجاجه وتنوعه وظهوره للحس وتخشفه عند غمزك اياه
بيدك فمتى لم يكن فى الموضع اعوجاج ظاهر ولا تخشف ولا يحس عند حبسك
العظم باضطراب ولا يحد العليل كثير وجع فليس هناك كسر بل يمكن ان يكون
وثيا وكسرا هينا او صدعا يسيرا فلا ينبغي ان تحركه باليد والغز البتة بل
احمل عليه من الادوية التى تاتى ذكرها بعد حين ما توافق الموضع ثم تشده
شد لطيفا و اعلم ان العظم اذا نقصت احدى باثنين من غير ان تحدث
فيه شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه فينبغى لك ان تبادر من حينك
الى تقويمه وتسويته قبل ان يحدث له ورم حار وان حدث فيه ورم حار فتركه

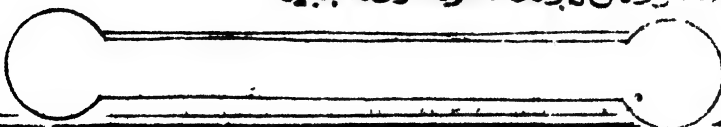
اياما حتى يسكن الورم الحار ثم تسوي باى وجه امكنك وتقدر عليه من الرفق
والحيله واعلم ان جبره وتسويته اسهل من العظم الذي قد حدث فيه شظايا
ثم تشد على ما سياتى ذكره فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من رد هذا العضو^١
المكسور من الناحيتين يدا كان او رجلا ما يبذل ان كان العضو صغيرا واما
بجيلتين واما مع الحبل واليد فليكن وضعك للعضو على موضع مستوي على شكله^٢
الطبيعي حتى اذا امتد حرك العظم المكسور فحينئذ فرم رد ذلك الزوائد في
موضعها بكل وجه تقدر عليه من الحيلة والرفق واهرم جهدا ان لا يحدث
على العليل بفعلك وجعا ولا الما ورم جهدا ان تضمر احد العظمين بصاحبه
على افضل الهيئة وينبغي في ذلك الوقت ان تلمسهما وتحسهما بيدك فان رأيت
هناك شيئا مخالفا لصلحته وسويته بقدر طاقتك واحذر المدا الشديد
والغمر القوي كما تفعل كثير من الجهال وكثيرا ما يحدثون بفعلهم ذلك وما
حارسا وزمانة في العضو كما قد شاهدت ذلك من فعلهم مرارا ثم الزم بعد
التسوية والاتقان والشدة لتلك العضو السكون والدعة وتحذر العليل ان يحركه
في وقت يقظته ونومه وعند تحركه واضطرابه وعند برازه وجميع حركاته
غاية وسعه وان يتحرر ان يكون نسبة العضو نسبة تاما من معها الوجه وذلك
انه متى احس في حال نسبة العضو بوجع او الم ان تنقله الى غير ذلك النسبة
التي لا تحس معها وجم او الم ويتحرر مع ذلك ان تكون تلك النسبة مستوية
مستقيمة لئلا يحدث في العضو اعوجاج اذا انجبر ان شاء الله واما كيفية
شد العضو المكسور فهو على ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء المكسورة^٣
تختلف في صغرها وكبرها وهيأتها فما كان منها صغارا مثل الذراع والاصبع
والرزد وغورها فينبغي ان يكون لفائف الخرق رطبة لطافا وما كان منها غلاظا

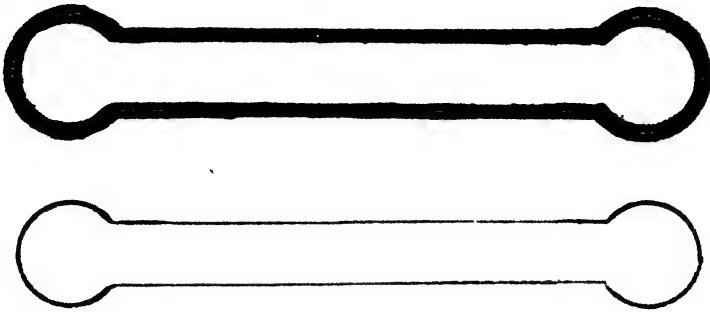
نلاحظ
نلاحظ

نلاحظ

كالفخذ والظهر والصدر فينبغي ان تكون اللفائف عراضا صلبا لان الرباط العريض
يلزم العضو لكبير ويشد من كل جانب شدا امتساويا لا يداخله فراغك ثم تبدأ
بعد فراغك ان انتسوية ان تحمل الطلاء الموافق لذلك بمشافة لينة على موضع
الكسر نفسه ثم تبدأ بلف الرباط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع على حسب
ما يستحق العضو وتشديدك قليلا بالرباط ثم تذهب الى الناحية العليا من موضع
الكسر شدا اقل من شداك للموضع المكسور ثم تتبعد باللف عن موضع الكسر
قليلا وتخرج الشد قليلا قليلا حتى تأخذ من الموضع الصحيح شيئا صالحا ثم تأخذ
عصابة اخرى فتلفها ايضا على الموضع المكسور لفات ثم تذهب باللف الى
الناحية الثانية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد اللف ورخاوته على ما
ذكرنا في لف الاول لا على ثم تضع بين اللفائف من المشافة البدينة ١ و ٢ الخرق
ما يسوى به اعوجاج الكسر وان كان فيه اعوجاج والافلا تجعل فيه شيئا ثم تلتف
عليه عصابة اخرى ثم تسو على هذه اللفائف الجبائر المحكمة من ساعتك
ان لم يكن في العضو نفخ ولا ورم حار فان كان فيه نفخ او ورم حار فاحمل عليه
ما سكن ذلك الورم ويذهب بالنفخ واتركه اياما ثم شدا عليه حيثما الجبائر وليكن
الجبائر من اصناف القصب العراض المجوفة المهيأة محكمة او يكون الجبائر
من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرائد النخل او الخنجر او الكحل
ونحوها مما حضو من ذلك ويكون سعة كل جبيرة على هذه الصورة ١ وهذه
الشكل بعينه الا انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه غلظ
واعرض قليلا من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق
بالعضو المكسور ومن كبره وصغره صورة الجبيرة

نار الحذاء
المجوفة
والجبائر





تقر تشد على الجبائر بمصاوبة اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربط من
فوق بالخيط المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد وهو ان يكون شدك على موضع
الكسر اكثر وكما بعد عن الكسر كان الشد اقل وينبغي ان يكون الخيط متوسطة
في الغلظ والرقه وليكن من الكتان الرطب لان الخيط ان كانت غلاظا مثل ما
شهدت من فعل الجهال يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة وهو
خطا عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن الاعتدال والخيط الرقاق ايضا لا تعلم
لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان يكون بين الجبيرة والجبيرة اقل
من اصبر فان تأذى العليل بالطراف الجبائر بعد الشد في المواضع الصحيحة
فاجعل تحتها من المشاة اللينة او الصوف المفروش حتى لا تؤذي من ذلك
شيء واما اذا كان الكسر مع جرح وحدك خرق في الجراح فسناق بذكره على انفراد
ان شاء الله عز وجل واعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغي ان يشد بالجبائر
من ازل يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغي ان توضع عليه الجبائر
الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنك من حدوث
الورم المحار وهذه صفة الضمادات التي كان تجبر بها الاوائل التي توضع على الكسر
والفك والوثى صفة ضماد عامي فختص بجبر الكسر ويصلح لاكثر الامراض ولا سيما
الصبيان والنساء لانه مما لا يقلب عليه حر ولا برودة وهو ان يأخذ من غبار الرحي

وهو لباب السدقيق الذي يتعلق في حيطان الرعاء عند حركة المطحنة فتجنيه
كما هو من غير ان تغريبه ببياض البيض وتجعل عجنه لا تخينا ولا رقيقا ثم تستعمله
صفة ضاد اخر يجبر الكسر والخلع والوتى يؤخذ من الماش
واللاذن والاقاقيا والراسن والمغاث والسك من كل واحد عشرة دراهم
مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاثل عشرون درهما ومن الطين
الارمنى او الرومى عشرون درهما يدق الجميع ويخل ويغلط بماء الاثل او ببياض
البيض ان كان مزاج العليل محرورا ثم تستعمل هذه الضاد فانه حسن التايف
يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح لاكثر الناس لا اعتلاله **صفة لطوخ جابر**
وهو اللطوخ الذي يستعمل بيهارستان مصر يؤخذ اقاقيا ومرو وخولان وجوزبرو
ولوبان ومغاث وطين رومى ومصرة وصبر اجزاء سواء ومثل الجميع خطى او
سد رجيد ان شاء الله تعالى **صفة ضاد اخرى** ينفع ايضا للكسر
والوتى يؤخذ مغاث وماش وخطى ابيض من كل واحد عشرة دراهم
مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم اقاقيا ابيض ستة دراهم طين ارمنى عشرون
دراهما يدق الجميع دقا ناعما ويخل ويعجن بالماء او ببياض البيض وتستعمل
صفة ضاد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها ويسكن
الوجع العارض لها ولا تصدع العظم والكسر
يؤخذ الصوف المودح فيغس في الخل والزيت المطبوخ ويوضع على الموضع وهذا
الضاد ليس فيه قوة جبر ولكن هو فاضل في تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع
خاصة ان شاء الله تعالى **صفة ضاد اخر** يجبر العظم المكسور
يؤخذ ورق التين الاسمر وورق الحشائش البرى وتدقان جميعا وتضمدهما طببتين
صفة ضاد اخر تختصر تستعمل عند انجبار كسر العظم

واستوثق تحليل بقية الورم ياخذ من اصل الخصى والبابوغ وانوار
 البنفسج ودقيق الكر سنة من كل واحد جزء تدق الجميع وتغجنه بالطلاء ان
 لم يكن العضو متحررا فان كان متحررا فاعجنه بماء الكزبرة الرطبة او بالماء واستعمله
صفة ضماد اخرى اقوى في التحليل من الاول يستعمل
عند ما يحدث ورم صلب عند انجباء العظم
 يؤخذ من اصل الخصى وبذر الكتان والحلبة واكلیل الملك ومرزنجوش وانوار
 بنفسج وبابوغ من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء الخللات او بالماء العذب
 او بالطلاء كل ذلك على حسب حرارة العضو وسكون حرة وآما انقراط فلم يترك
 في كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الا القير وطحى المعمول من الشمع
 والزيت لا غير ووصف ان يكون متوسطا بين الغلظ والرقه وآما حنظل
 فيرى ان يوضع على العنق المكسور عند جبره الاشياء التى فيها جفوف م
 من حرارة مثل المرو والصبر والبابوغ ووصفنا **صفة ضماد ينفع الوهن والجم**
 يؤخذ مغاك وحمص وشعر انسان مقروض اوريش طائر وخصى وصر اجراء
 سواء ويدق ويخل ويعجن ويضمده به ان شاء الله وآما سقندر ما ينبغي ان يسقى
 ثم يخل فهو ان تنظر فان لم يحدث بالليل وجع ولا حكة ولا يهرك العضو المكسور
 عند عن موضعه فلا يجل اياما كثيرة فان حدث في الموضع حكة شديدة او وجع متدق
 او نفخ فبادر فحمله في الوقت ولا يؤخذ ذلك البتة ويسمى الضماد عنه ثم ياخذ
 لينة او اسفنجة تجريد رطبة فاغمسها في الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتى
 تسكن الحكة وتسكن الوجع ثم تترك العضو يستريح ساعة ثم تحمل عليه
 الصوف المودح المغموس في الخل والزيت او دهن الورد وترطبه عليه لئلا حتى
 تأمن الورم الحار وتسكن نفخ العضو وين هب وجعه ثم تعيده الى الشد اللطيف

انوار

انوار

والضامد اليسير ولا تشده شدة الاول والطف به حتى يبرأ ان شاء الله فان رايت
ان الورم والحمة والوجع والنقر وجميع الاعراض قد ذهبت اصلا واحتجبت الى الضماد
والشد فاعده كما فعلت او لا سواء فان لم يحدث في العضو شئ مما ذكرنا فلا تحمله
الا بعد ثلاثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد تتركه عشرين يوما كل ذلك
على حسب ما يظهر اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا لزم الكسر وقارب
بتعقد اللحم عليه فزد ايضا حينئذ في الشد اكثر من شدة الاول كله وزد ايضا
في تغليظ غذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف
وهزل بالكثير مما ينبغي فاعلم ان الغذاء ممتنع من الوصول اليه فانظله بالماء الفاتر
عند كل مرة تحمله وليكن ذلك في كل ثلاثة ايام وخفف الشد قليلا فان
بهذا الفعل يجرى الى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعا ان شاء الله وآما
ما نضعه الجبال من المنجبرين من كسر العضو مرة اخرى ان لم ينجبر او لا على
ما ينبغي وانجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته
الا وائل في كتبها وعملت به وما رأيت لاحد منهم في ذلك اثر البتة والصواب
ان لا نعمل به ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في الكسر العارض في الراس

انواع الكسر العارض في الراس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفنة فمن الكسر
ما يكون عن ضربة سيف ويكون اما من يبرأ العظام كله الى ان ينتهي الى لصفاق
الذي تحت العظم كما يفعل القدم في الخشب ولذا لك يسمى هذا النوع من الكسر
قدوميا واما ان يكون قطع السيف بعض العظم وبرا وجهه فقط ولم ينفذ القطع
الى اخره ويسمى هذا النوع قلعا مطلقا ويكون جرح هذين الكسرين اما صغيرا
واما كبيرا ومن الكسر ما يكون هشما او رصا ويكون سببه ضربة حجر او سقطه

على حجر أو نحوه وهذا الكسر يكون ايضا اما نافع اذا قارب الغشاء الذى تحت العظم
واما ان يكون فى وجه العظم ويكون جرح هذين الكسرين اما كبيرا واما صغيرا
ومن الكسر ما يكون خفيا فى العظم فى دقة الشعر وهذا صدم يسير ولذلك يسمى
هذا النوع من الكسر شعري^ط منه كسر يكون عن سقطة أو صكه بحجر ونحوه وبمثل
صفحة العظم الى داخل ويصير للموضع تغير كما يعرض لقدور الخاس اذا اصابها
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل واكثر ما يكون ذلك فى الرؤوس الرطبة
العظم كروئس الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسوشظايا متبرية
وغير متبرية وسنأتى بذلك علاج ذلك كله فى موضعه وتعرف جميع هذه الانواع
من الكسر بالكشف عليها وتفتيشها بالسابر وانتاعر اللحوم الفاسدة من عليها
واما النوع الشعري فيعرف بان تكشف عن العظم وتسمه وتلطيخ عليه بالمداد فان
الكسرى يظهر اسود واما علاج الكسر فتتظروا الى اعراض العليل فان سريت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل قي المرار والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشى والحى الحادة وحجوظ العين وجرتها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقع به مع هذه الاعراض
فى اكثر الاحوال لا محالة وان رأيت اعراضا لا تهولك فرجوت السلامة فحينئذ
فخذنى فى علاجه وذلك ان اتاك المجروح فى اول ما جرح وكان ذلك فى ايام الشتاء
فينبغى ان تجهد فى نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان فى ايام
الصيف فينبغى ان تسرع فى نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الغشاء فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا فان كان كسرا العظم
قد بلغ الى الغشاء المغشى على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغى ان يقطع الجزء
الهشيم المروض على ما انا واصفه وهو ان تحلق راس العليل المجروح وتكشف

عن العظم على اى وجه يمكن له وعلى حسب شكل الجرح وما يخف على العليل فان عرض
لك عندا لكشف على العظم نزل دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغي وهو ان تحشو
الموضع بجرق مغسولة في شراب دهن ورد وتفرح حتى يسكن الورم ويا من النزول
ثم تاخذ في تقويس العظم وانتزاعه وذلك يكون على احدا وجهين من العمل
اما الوجه الواحد فهو ان تقطع العظم بمقطع لطيف ضيق المشفرة وهذا الصورة



ثم تستعمل مقطعا اخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته



ثم تستعمل ايضا مقطعا اخر اعرض ايضا من الثاني والوجه الاخر ان يكون عندك
عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض وبعضها اقصر من بعض
ويكون في غاية من حدة اطرافها وليكن من حديد هندي او فولاد جيد واستعمل
الرفق في الصرب على المقطع ثلاثا ثم عزع الراس فيوزيه فان كان العظم قويا صلبا
فينبغي ان تشقب حوله قبل استعمالك المقاطع بالمثاقب التي تسموها مثاقب غير
غائصة واسمها مثاقب لا تغوص لانها لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل
ان للثقب حرفا مستديرا على ما دون راسه الحاد تشبيه بالطوق او الدائرة
الصغيرة يسمعه من ان يغوص وتجاوز ثخن العظم وينبغي لك ان تتخذ من هذا المثاقب

ثم يفتح

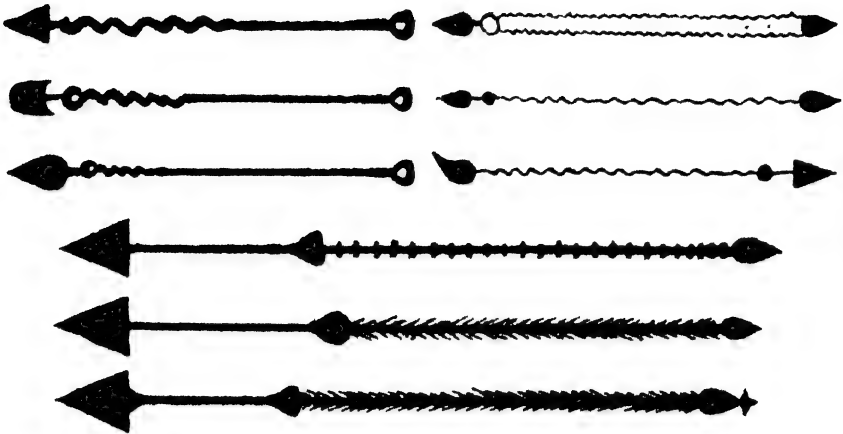
في تقويس له المسطور لا يشاء لهم في المشراب ١٢

وهذه الصورة

في عاصمة

عدة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار تخن ذلك العظم حتى يحضره لكل تحف
 مثقب مقدار طرفه الحاد في الطول والقصر على مقدار تخن ذلك الحف.
 وهذه صورة ثلاثة انواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة

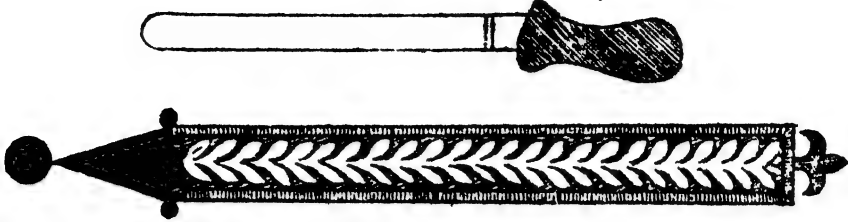
هذا العظم



واما كيفية الثقب حول العظم المكسور وهو ان تجعل المثقب على لعظم وتديره
 باصابعه حتى تعلم قد ثقب ثم تنقل المثقب الى موضع اخر وتجعل بعد ما بين كل
 ثقب قد غلظ المروء او خوة ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبين من العظم وتعمل
 ذلك بفاية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقطع العظم اما بيده او اما
 بشئ اخر من بعض الآلات التي اعدت لذلك مثل المجفت والكلايب اللطاف
 ويتبني ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا من صفاق فان قورت
 العظم وتبرأ من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجته فينبغي ان تجرد وتسوى
 خفونة ما بقى في العظم بالة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغي ان يكون ارق والظف
 من سائر المقاطع فان بقى شئ من العظام الصغار والشظايا فتأخذها برفق
 بما عندك من الآلات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالقتل والمراهم التي تاتي ذكرها
 ان شاء الله واما الوجه الاخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره
 جالينوس ومدحه مدحا عظيما وهذه قوله ينبغي اولاً ان تبدأ بكتف جزء العظم

هذا

من الموضع الذي انكسار فيه اشد واشهر حتى اذا اكتشفت ذلك الجزء وصيرت
تحت طرف هذا المقطم العدسي وهذه صورته



يكون الجزء العدسي من الملس لا يقطع شيئا والجزء الحاد منه في جوانبه الذاهبة في الطول
كما ترى ليكون الجزء العدسي مستندا الى الصفاق وجهة المقطم الحاد في العظم
ثم تضرب على المقطم من جهة واحدة بمطرقة صغيرة حتى تقطع جميع العظم
برفق كما تدور وانت في امن من الغشي لا يحدث فيه حادث تخافه البتة ولوان
المعالج اجهل الناس واجنبهم نعم ولو كان مأثما فان بقي شيء لازم للعظم
من الغشاء في بعض مواضع العظم فقصطه عنه بطرف المقطم العدسي نفسه
وتخلصه منه برفق فانه يتخلص عنه بلا اذى ولا خوف واما ان كان كسرا لعظم
لم ينفذ الى الغشاء او كان الذي انقطع من العظم وجهه وبقيت فيه خثونة
وشظايا الطاف فينبغي ان تجرد تلك الخثونة وتقلع تلك الشظايا بمجارد لطاف
قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادير ليتمكن ان يستعمل منها في كل موضع
او فتراد اصلحها على حسب ما يقودك اليه العمل ونفس العظم المكسور وشكله
وينبغي ان تستعمل في جردك او لا للعظم اعرض تلك المجارد ثم استعمل بجهة ادق
منه ولا تزال تفعل ذلك على لولاء حتى تصير الى استعمال ادقها
وارقها كلها واما سائر الشقوق الضغائر الشعرية والكسرات الطيف فينبغي ان
تستعمل في كل واحد علاجا على حسب ما يودي الى صلاحه وهو شيء لا يخفى على من له
في هذه الصناعة ادنى دربة ووقف على ما كتبنا وبيننا في الكسور الكبار فان عجزنا

مكشوفاً عند قلعتك العظم فينبغي ان تأخذ خرقة كتان على قلب الجرح وتغمها في شراب وودهن ورد وتضعها على فم الجرح ثم تأخذ خرقة اخرى مثناة او مثناة لشم تغمها في شراب او دهن ورد وتضعها على الخرقة الاولى وتضع ذلك باخف ما تقدر عليه ثلاثين قل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطاً عريضاً ولا تشده الا بقدر ما يمسك الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوماً او يومين حتى تآمن الورم الحار ثم تحمله وتستعمل بعد ذلك الادوية التي معها فضل يابس مثل اصول السوسن ودقيق الكرستة ودقاق الكندر والزراوند ونحوها وهوان تصنع من هذه الادوية ذروراً وتذر على الجرح كما هي يابسة وبالجملة فاستعمل في ذلك دواء من شأنه ان يجلو ولا يلذع وتحرأ جهداً ان يكون الجرح في حين علاجك له نظيفاً لا يكون فيه وضرالدهن ولا وسخ ولا تترك الصديد تجتمع فيه البتة لان الصديد اذا اجتمع على غشاء الدماغ افسده وعفنه فحدث من ذلك على العلل بلية عظيمة وقد يعرض في صفاق الراس عند ما ينكشف عنه العظم ولا سيما اذا اغفل عن علاجه سواد في سطحه فاذا انظرت فان عرض للعلل الاغراض التي ذكرنا فاعلم انه هالك لا محالة وان كان السواد انما احدث عن دواء وضع عليه وكان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فينبغي ان تأخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء وتضربهما ضرباً جيداً وتلطخ بهما خرقة ثم تضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث في جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا شفته الاعلى جميعاً او احدهما من اجل انها عظام لان الاسفل منه غضروف لا ينكسر وانما يعرض له الرض والعض

والبسطة فان انكسر احد شفثيه فينبغي ان تدخل الاصبع الصغير في ثقب الانف
وتسوى ذلك الكسر من داخل وبلاصبع السبابة والا بهام من خارج حتى تزد
الانف على شكله الطبيعي وليكن ذلك منك برفق وتحرر ان لا يحدث بفعلك
ذلك على العلل جع فان انكسر في اعلى الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغي ان
تسوى بطرف المروء فيه غلط قليلا فان كان انكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك
ولتبادر بجبهه في اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع او العشر
عند سكون الورم الحار ثم تدخل في ثقب الانف فتيلا من خرق اللتان ان كان
الكسر في الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر في الجهتين و ليكن
القتل منه غلط على قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل
ان تبل القتل بالسمن وتبدل في كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغي ان تبل
القتل في بياض البيض معجوناً بغير الارحى ثم تترك القتل حتى يثبت العظم ويصلب
الغضروف وقد تدخل في الانف موضع القتل انا بيب ريش الاوز بعد ان تلف
عليه خرق لينة فيكون حبسها لكسر الانف اشد وثلاثا يتنعم العليل من التنفس
وليس هذا شئ ضروري ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتائل فان عرض
للانف في خلال عملك ورم حار فضعه لانف بالقيروطى او بقطنه مغموسة
في خل ودهن ورد او شئ من مرهم الد يا خيلون فان لم يعرض ورم حار فينبغي
ان تضمه من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد عجن بياض البيض ثم تضع
عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشئ البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا
صغرا او تفتت فينبغي ان تشق عليها وتخرجها بالالة التي تصلى لها ثم تحيط
الشئ وتعالجه بما يلحقه وتدمل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان
حدث في داخل الانف جرح فينبغي ان تعالجه بالقتل وتستعمل الايبس الاصا

ان
القتل
بالسمن
وتبدل
في كل
يوم

حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع في جبر اللحي الأسفل اذا انكسر

اذا انكسر اللحي الأسفل ولم يكن كسره مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج فقط ولم ينكسر باثنين وتقعر الى داخل فان معرفته تسهل فيلغى ان كان الكسر في الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في فم العليل وكذلك ان كان الكسر في اللحي اليسرى فتدخل السبابة من اليمنى وترفع به حذبة الكسر من داخل برفق الى خارج ويدك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسوية فان كان كسرا الفاك قد انقص باثنين فيلغى ان يستعمل اليد من الناحيتين على استقامة حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعزع او تفرق فتداملطع منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابريشم حتى تضع على اللحي المكسور القيروطى ثم تضع عليه خرقة مثناة وتضع على الخرقة جبيرة كثيرة محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحي ثم تربط من فوق على حسب ما يتنهاى لك ربطه وتوافق منه حتى لا ينتقص وتامر العليل بالهدوء والسكون وتجعل غذاؤه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شئ من الشكل بوجه من الوجوه فبادر بحله في اليوم الثالث ثم قلع ما يغير منه وقصه بفهار الرخى مع بياض البيض وبقى السميد بعد نزاع القيروطى عنه وتضع عليه الضام مع مشافة لينة فادام يلصق الضام عليه ولم يتغير من العظم حال فاتركه لا تحله حتى يبرأ ان شاء الله ثم تشد الكسر فكثيرا ما تشد هذا الكسر في ثلثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورم حار فتستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى يذهب لك الورم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرأت من العظم شظية او شظايا فتلطفت في انتزاع تلك الشظايا بما ينفع لك نزاعها من الالة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظايا

اذا انكسر اللحي

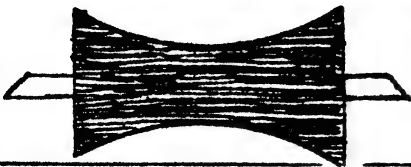
اذا انكسر اللحي

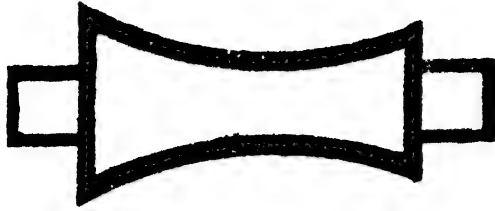
اذا انكسر اللحي

ولم يبق منها شئ فخطف المجرح ان كان واسعا والا فاحمل عليه احدا لمراهم التى يصلم لذلك وغفل المجرح حتى يبرأ ان شاء الله تع

الفصل الخامس فى جبر الترقوة اذا انكسر

كثيرا ما تنكسر الترقوة من قدام من بطانة المنكب وكثيرا ما يكون كسرها على احد ثلثة اوجه اما ان تنكسر وتنقصف باثنين من غير ان تحدث فيها شظايا وهو اسهل لجبرها واما ان تحدث فى الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون الكسر مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خادمين فينضبط احدها العضد الذى يلى الترقوة المكسورة والاخر تمد العنق نحو الجهة الاخرى ثم تسوى الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه نتو ولا تقعر فان احججت الى مدا اكثر فينبغى ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق او صوف ويكون عظم اعلى قدر حاجتك وتمد وترفع الترقوة وتضغط الكرة بيديك حتى يسوى الكسر على ما ينبغي فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من اجل انها صارت الى العمق فينبغى ان يستلقى العليل على قفاه وتوضع على منكبيه محدة متوسطة فى العظم ويكبل الحزام منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة الذى فى العمق الى فوق فيثبت فاصلم الكسر سواء باصابعك فان احسنت انه قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تتحرك فينبغى ان تشق عليه وتخرج تلك الشظية برفق فان كانت الشظية ممتبسة فى العظم فتصلى فى قطعها باحدا لمقاطع التى عدت لك بعد ان تصبر تحت الترقوة الآلة التى تحفظ الصفاق وهى آلة من حشب او من حديد هذا صوتها





تشبه ملقعة ليس لها تقعر يكون عرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم
وصغره واما طولها فعلى حسب ما يمكنك للعمل وليكن ذات طرفين كما ترى
طرف الواحد واسم والاخر ضيق فان كان خرق الجرح الذى شققته
عند اخراجك شظية العظم واسعا وامنت الورم الحار فاجمع شفتى الجرح
بالخيطة وان كان الخرق يسيرا وخشيت الورم الحار فاحتل الجرح بالخقوق و
الرفائد على قدر شق الجرح فان عرض ورم حار قبل الخرق في دهن الورد او الخل
او الشراب واحمل عليه واما مثلاً لعظم اذا كان من غير جرح ولا شق فهو ان تحمل
على لعظم الضماد المختن من خبار الرخى مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة
عليه ثم تضع الكرة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تأخذ حمامة يكون طويلة
جلدا ويكون عرضها شبرا او نحو ذلك ثم احمل رفادة مثناة على المشافة والضماد ثم
خذ جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع وفي طول كذلك ثم ادرجها
في خوقة ثم ادرج تلك الخوقة مع الجبيرة في الموضع من العمامة التى تقع على موضع
الكسر ثم تشد العمامة على الكسر كما تدور ولقها على عنقه وتحت ابطه الصغير وتحت
ابطه المريض وردها مرات على كل جهة وكيف رأيت ان الشد يضبط الكسر
ضبطا محكما وهو ما لا يخفى عليك ومدارك كله انك تزدل الجبيرة على العظم
المكسور وكذلك ينبغي ان تتفقد العليل في كل يوم فكلما يسترخى الرباط ورأيت
الجبيرة قدالت فاصلم ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت
ابطه عند نومه بالليل حدة صغيرة ليرتفع بها عضده عن جنبه فترتفع كسر

الترقوة بأرتفاع المنكب وتربط ذراعه الى عنقه ولا تخل الرباط ان لم يحدث في
الموضع حادث من حكة او ورم الى اثني عشر يوماً ثم جدد الضمادات ان رايت وجهاً
لذلك وردة في الشد واتركه حتى انجبر ويتعقد كسر الترقوة ويشد ويقوى أكثر
ذلك في ثمانية وعشرين يوماً وقد يكون في بعض الناس في اقل من ذلك ان شاء الله

الفصل السادس في جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف في الموضع العريض منها وانما تنكسر حروفاً فتى ما انكسر منها
موضع او انكسرت في وسطها وانما يعرف ذلك باللمس فكل حسب ما يكون
شكلى الكسر ذم نسويته واداه على شكله الطبيعي بكل وجه يمكنك ثم اجعل على
الموضع خبار الزخم مع بياض البيض والمشاقة اللينة وضع من فوقه رقادة من
خرقة خشنة ثم ضع عليه جبيرة مربعة من لوح رقيق على قدر الكتف كله او اوسع
منه قليلاً فان كان تحت الجبيرة تقعر في موضعه من مواضع الكتف فسوى
ذلك بالتقعر بمناقة تليسة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شد من فوق بعامة
طويلة شديدة كما واستوثق من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتعتل الرباط في كل
يوم فكاحا استرخى الرباط شدة وسويت الجبيرة ان زالت عن موضعها وليكن
الجبيرة العليل على جنبه الصحيح والكتف انجبر في عشرين يوماً او خمسة وعشرين
يوماً فاذا اكملت هذه الغدة فخل الرباط وانت في امن فانها من العظام التي لا تخوف
هشيمها ولا ان تقاضوا الا شاة الله عز وجل فان برز من العظم شظية وكانت تنحس
تحت الجلود في عظامه او ادنعه اذ كرت في كسر الترقوة من تسكين الودم الحار احدث

شع من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في جبر كسر الصدر

الصدر قد ينكسر في وسطه وقليلاً ما يعرض ذلك واما اطرافه فهي أكثر ما تنكسر

انما على الموضع اصفرت يتراف

ان

وتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجع بسن ووجع
 في التنفس وسعال وربا قذف الدم ويبين التقدير في العظم المكسور ولا يخفى عن الحس
 وكيفية جبره ان تستلقي العليل على ظهره وتضرب بين كتفيه فخذة ثم تكبر مستكبا
 وتجمع الاضلاع باليدين من الجانبين وتلطف في تسويته على كل وجه امكث في واقف
 حتى يجمع شكل العظم على ما ينبغي ثم احمل عليه الصلاد المشافة اللينة وض من فوقه
 جبيرة من لوح رقيق صفصاف او خليلج وغوة في الخفة بعد ان تلفها في خروقة
 ثم تلطف في رباطها على العظم المكسور ثلاث زول وامر بالرباط على استدارة اس
 الظهر مرات وشده شلا تحكما ثم تفقد الرباط في كل وقت وكلما استرخى شدته
 وان دعت الضرورة على حمله عندا كال يعرض في الموضع او وجع او ورم فبادر
 بحمله واقلم الضلاد اصلحه ما عرض في ذلك بوجه علاجه ثم ذ الضاد ان رأيت
 لذلك وجهها والزمه الشد حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في جبر الاضلاع اذا انكست

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها في المواضع الغلاظ التي تلى الظهر واطرافها
 من قدام انما يعرض لها الرض من اجل انها غضروفية ومعروفة ذلك لا تخفى للحس
 عندا لتفتيش بالاصابع وجبرها بان تسوى الكسر باصابع على الوجه المتمكن حتى
 تستوى شكل على ما ينبغي ثم تضمد وتشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى
 ذلك وان كان كسرا لاضلاع مائلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجع شديد
 وغش كالحش الذي يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم يغش الحجاب
 يعرض له ايضا عسر النفس والسعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج قد تحيلت
 الاوائل فيه جميل كثيرة فمنهم من قال ينبغي ان تجعل اغذية العليل ما يولد
 النفخ والرياح لينتفخ البطن وتمدد ويندفع الكسر الى خارج ونحن نكره هذا

لئلا يكون تركيد الحدوث الورم الحار ان لم يحدث فان كان قد حدث فانه يزيد فيه
ويؤكد ه وقال بعضهم توضع على الموضع عجوة ثم تنض بقوة وهو شبه من القياس
الا انه يخوف ان تجذب الحجمة فضولا الى الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ينبغي ان يغط
الموضع بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رفاة فيما بين الاضلاع حتى تمتلئ فيكون
الرباط مستويا اذ الفتحة على الاستدارة ثم تعالج العليل بعلاج الشوصة من الغذاء
والدواء فان ارهق العليل امر شديدا لا يصبر عليه العليل وكان العظم ينخس
الحجاب نخسا موزيا وتغوثا على العليل فيدبى ان نشق على الموضع ونكشف من
الضلع المكسور ثم نغسله تحت الالة التي تحفظ الصفاق التي تقدم صورتها ونقطع
العظم برفق ونخرجه ثم نجزم ثم نغسل الجرح ان كان كبيرا بالخياطة ويعالج به المراهم
حتى يبرأ ان شاء الله فان عرض في خلال ذلك ورم حار فبادر فبل رفاتا في
دهن الورد وضع على الموضع وعالج العليل بما يسكن الورم من داخل ايضا ويستلق
على الجانب الايمن يخف عليه النوم حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل التاسع في جبر خرز الظهر والعنق

ان عظام العنق اذا اصابها تسر وقلما يعرض لها ذلك واكثر ما يعرض لها الرض
وكذلك فقارات الظهر ايضا فاذا عرض ذلك لاحد واردت ان تعرف هل يموت
ام يعيش فانظر فان رايت يديه قد استرختا وخدرتا وما تناو لم يقدر على حركتهما
ولا بسطهما ولا قبضهما واذا فرضتهما او غسستها بآبرة لم يحس ذلك ولم يجد فيهما
الما فاعلم انه لا يبرأ وني اكثر الاحوال فهو الهالك فان كان يحركهما ويحس فيهما
بالقرض والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وان العليل يبرأ بالعلاج
ان شاء الله فان كان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلك واردت ان تعلم هل يبرأ
ايضا ام لا فانظر الى رجله فان رايت انها قد استرختا وحدث فيهما ما حدث

ان فاتك اشتد الوجع حتى لا يصبر عليه العليل دوا غمس برفق

في الميدين ثم اضطلع على ظهره وخرج الریح والبراز من غير ارادة واذا استلقى على بطنه خرج البول من غير ارادة واذا استلقى على ظهره واراد البول لم يستطع على ذلك فاعلم انه هالک فلا تغنى بعلاجه فان لم يعرض له شئ من ذلك كان الامر اخف وعلاج ما عرض له من ذلك ان تروم تسكين الورم الحار بان تضع على الفقارة المرضوضة دهن الورد وحده او مع مصوصل لبيض مشوية تضع عليه ذلك ثلثة مرات في النهار حتى اذا سكن الورم الحار فاحمل على الموضع احد الضمادات النقية المنشفة وشد عليه بالرباط وأمره بالسكون والقرار ولا ينام الا على الجهة التي لا يجدها وجع حتى يبرأ فان كان قد حدث عند الرض في العظم شظية او شئ قد تبرأ منه شئ فينبغي ان تشق عليه الجلد وتزعر ذلك العظم ثم تجمع شفتيه ان كان كبيرا بالخياطة ثم تعالجه بالمراهم الملقحة حتى يبرأ ان شاء الله فان انكسر اخرظام العصعص وهو عجز الذنب فينبغي ان تدخل الابهام من اليد اليسرى للعظم المكسور في المقعدة ويسوى لعظم المكتوب باليد الاخرى على حسب ما يمكن ويناقى للتسوية ثم تحل عليه الضماد والجبيرة ان احتيجت الى ذلك ثم تشده فان احست بشظية مكسورة فيه فتشق عليها وانزعها وعالج المخرج بعلاج ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

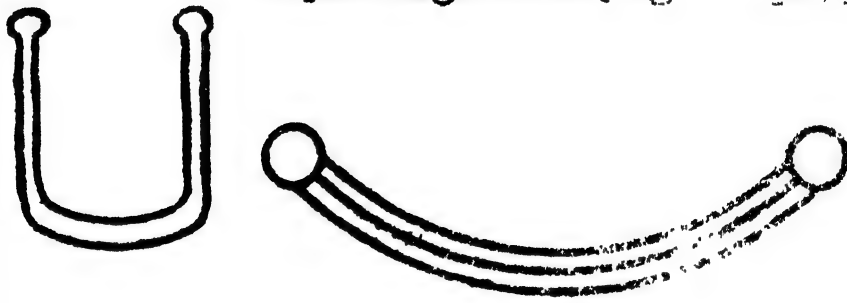
الفصل العاشر في جبر كسر الورك

قل ما انكسر عظم الاوراك فان انكسر فانها يكون كسرها ان تنفتت في اطرافها وتنشق في الطول وتميل الى داخل ويعرض للعليل وجع في الموضع ونفس تحن الساق الذي انكسر من جهته وجبة ان تمر بيدك عليه حتى تقف على الكسر كيف هو شكله فان كان الكسر في اطرافه فقط فتؤد ذلك الكسر حسب ما بينا لك في سائر الجبيرة من تسوية حتى تشبه شكله الطبيعي فان كان الكسر

فی الطول او كان قد مال الى داخل فاضم العلیل على بطنه حتى يتھیا لك جبر
ذلك الکسر فاذا سويته حملت عليه الضماد ثم تضع عليه جبيرة من خشب او من
جلد وتشد شد الا تخوف عليه انتقال الکسر لازوال الجبيرة وتسوی التقعير من
الخفاصر بما لا رة حتى تاخذها الشد على استواء وتامر العلیل ان ينام على ظهره
او على جنبه الیسیم فان عرض له ورم حار فکف عن مده وجبيرة حتى یسکن الورم
الحار واحمل عليه ما یسکنه على ما تقدم ثم ارجع الى جبيرة وشده كما ینبغي فان
عوض فی العظم ما طرا او تنفتحت من اطرافه شئ فلا ینبغي ان تنزع ولا تنص
بل تسوی من شانه كما قلنا ثم تترك تشده حتى یبرأ ان شاء الله تعالی.

الفصل الحادی عشر فی جبر عظم العضم

وهو فیما بین الرقبة والراس الکتف وجبيرة على احد وجهین احدهما ان تاخذ
عودا مقیسا اساس متوسط الغلظ على هذه الصورة



وتربط فی طرفیه رباطین ثم تعلق من موضع مرفوع وتجلس العلیل على کرسی ثم تلقى
ذراعیه المکسورة على العود حتى یصل برابطه ملصقا فی وسط اختناء العود ثم تعلق
مرفوقه شئ ثقیل او بهمة خادم الى سفلى ثم یسوی الطبیب الکسر بیدیه معا حته
یرد الکسر على ما ینبغی والوجه الآخر ان تستلقی العلیل على قفاه وتعلق یدیه من
عنقه برباط ثم تامر یحادمین ان یضبط احدهما فوق الکسر بیدیه والآخر ان یضبط
اسفله ویمد کل واحد منهما الى جهة وان اردت ان یكون المد اقوی فشد تحت الکسر

برباط وفوقه برباط اخر وتمدها كل واحد من الخادمين الى جهتها فان كان الكسر
قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط والآخر تحت الكسر
غوا المرفق ولذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذلك
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
على ما ينبغي واتلف اتلافا حسنا ثم تشده ان لم يعرض ورم حار فان عرّس ورم
حار فاتركه شدة الى اليوم السابع وضع عليه صوفة موصفة مشربة بالخير ودهن
الورد حتى اذا سكن الورم فحينئذ تشده وصفة شدة ان تحمل الضماد على الكسر
ثم تحل لفافة من خرقه جديدة على الضماد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه وتضع
يده مفتوحة على منكبيه وتحمل الخرق والشد على العضد والذراع ليكون الذراع
تقوم مقام الجبائر ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم شئ
فان خفت يتغير عليل من ذلك شيئا فاستعمل الجبائر وهوان تضع على الكسر
نفسه جبيرة تكون اعرض واقل من سائر الجبائر وتجعل ما بين الجبيرة اعرض
اصبع وليكن طول الجبيرة على حسب الكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
تشده على الجبائر الشد الذي ذكرته في اول الباب وهوان يكون شدة على موضع
الكسر اشد وكلما بعد الكسر كان اشد اقل فان رايت وضع الجبائر والله اعلم اقلنا
في حين جبرك للعضو وساعتك فافعل فان خشيت الورم الحار فاتركه
والجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط في كل ثلاثة ايام رعا اريدت
الموضع حكة او نفخ او يمتنع الغذاء من الوصول الى العضو بحال اذا طالت الشدة
فصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شئ من ذلك فلا تخل
الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون اضطجاع العليل على ظهره وبذلة على معدته و
توضع تحت العضد مرفقة مملوءة من الصوف معتدلة وتفقد في كل وقت من الليل

او النهار لئلا ينقص شكل العضو المكسور ويستريح لرباط فاصلم ذلك بجهدك
واجعل فداء العليل على الرتبة التى قد منافان يكون الغذاء لطيفا ولا حتى اذا هم
العظم تشد فينبغى ان يغلف غذاة فان من عادة العضد والساق ان تشد ربعين
يوما فحينئذ ينبغى ان تحل وتستعمل الحمام ويدالج بالمرامم التى تصلح لذلك ان شاء الله
فان كان الكسر فاحشاً متضرراً فلا تحل عنه الرباط والجباثر الى خمسين يوماً او الى
شهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عشر فى جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذى تلى الابهام
والاخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
الاعظم وحده او الصغير وحده وربما انكسر تامعا فتى انكسر الزند الصغير لاعلى
فان جبرته سهيل وبرؤة يكون اسرع ومتى انكسر الزند الاسفل فان كسره رد يا
وبرءة عسر اودأها اذا انكسر لعظمان معا فان كان العظم الذى انكسر الزند
الصغير لاعلى فينبغى للطبيب عند خروجه ان يجعل مده يسيرا برفق حتى يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغى ان تجعل مده اشد وان كان الزندان
جميعا هما المكسورين فينبغى ان تجعل المداقوى جلا ويذغى ان يوضع شكل اليد
عند جبره ومده ممدودا على وسادة ويكون الخنصر اسفل من سائر الاصابع
والعليل قاعدا مرتفعا على نفسه وليكن الوسادة بازائه فى الارتفاع لئلا يتكلف
العليل مشقة ثم يد خادم الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادم اخر
يد من فوق لذلك ثم يسوى الطبيب العظم حتى يرده على افضل شكل يمكنه
فان كان فى كسر العظام شظايا فتروم رد كل شظوية فى موضعها جهدا فان ظن
فيه شظايا متبرية وكانت تخش الجلد ولا طعم لك فى جبرها فشق عليها وانزعها

تلى
الابهام
والاخر
الكبير
هو الذى
تلى
الابهام

على الصفة التى ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فتأخذ علاج ذلك من هناك فان عرض فى اول جبهه الورم حارفاً للخرقة بالقيروطى المعمول بدهن الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين الخشن والرقه وشد الخرق عليه شد الطيفا حتى اذ اسكن الورم فانزع القيروطى وضع الضماد المهيأ من عيار الرسمى مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التى توضع على الكسر نفسه اعرض قليلا واخفى واعلم ان عدد جبائر الذراع ست فى اكثر الاحوال كان الكسر فى الزند الواحد او فى الزندين معا ثم اجعل شدة على موضع الكسر اقوى واشد وكلما زادت بالشدة الى فوق او الى اسفل جعلت الشدة ارنخ قليلا على ما تقدم ذكره فى اول الباب وليكن الخرق الذى تلف على الكسر خرقا لينة رطبة ولا يكون سلبة جدا وليكن الخيط الذى تشد به من كتان خلصة متوسطة بين الرقة والغلط كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد ايام فان حدث شئ يخفى ادناؤه مثل حكة تعرض فى العضو فينبغى ان تنظف العضو بالماء الدافئ حتى تسكن تلك الحكة وتترك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشدة فان كان الشدة استرخى والعظم قد زال او غوذ لك فاصلى ذلك كله جهدا قليلا وانظر ايضا فان كان الغذاء يمتنع ان يصل الى العضو لا فراط الشدة فينبغى ان ترخيه قليلا وتتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ مما ذكرنا فلا ينبغى ان تغل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق بيد العليل على عنقه وليكن ذراعه معتدلا وتحفظ جهدا من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهره واعلم انه انجبر هذا الكسر من الذراع فى ثلثين يوما او اثنين وثلثين يوما وربما انجبر فى ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات المزجة وحالات القوة ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في جبر كسر اطراف اليد الاصابع

ان مشط الكف وسلاميات الاصابع قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض كثيرا فمتى عرض للكف كسر او رض فينبغي ان تجلس العليل متر بعا دامامه كرسى على استواء ثم تضع يده عليه مهدودة ثم خادم يدا العظام المكسورة ويسويها الطبيب حتى اذا انتلفت انتلفا حسنا فحينئذ ينبغي ان يميل الضماد والمشافة ان تم تحداث ورم حار ثم يحل جبيرة من فوق على قدر الموضع وقد ادرجتها في خرقه لينه فان كان الكسر الى اسفل نحو باطن الكف فاصنع شبيه الكارة من خرقه وامر العليل ان يقبض عليها بكفه المكسورة ثم تشد بخرقه كتان طريفة وتكن الجبيرة من جلد فيه لين ليلبسط الجلد مع اصابع الكف على ما ينبغي فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من اسفل في الكف ليكون اليد مفتوحة قائمة ثم تجعل التمدد كما تدور اليد تشبك بين الاصابع بالرباط فان عرض الكسر لاحد سلاميات الاصابع فان كان الابهام فليسوى على ما ينبغي ثم تشد مع الكف وان اجبت ان تجعل له جبيرة قائمة صغيرة يقيم الكسر ولا يتحرك فان انكسر سائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او المختصرة او البنصر فليسو ويربط مع الاصابع التي يليها الصميمة او تربط كلها على الولاء فهو اجد وتضع عليه جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الابهام وتفقد في حين جبرك وبعده عن الورم الحار فقايله بما ينبغي متى حدث شئ من ذلك على ما يكون وصفه

ان شاء الله عز وجل

الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ

عظم الفخذ كثير اما ينكسر ويتبين الحس لانه ينقلب الى قدام والى خلف وجبيرة يكون بان يشد رباط فوق الكسر ورباط اخر تحت الكسر والعليل مستلقى على وجهه

ثم تمديد رباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسر في وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى خوا العانة ليقم المد الى فوق والرباط الآخر
تحت الكسر ولذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة ليقم
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بكلتي يديه حتى يرد على مثل الشكل الطبيع
ويذات العظم انتلافا حسنا فيخمد ينبغي ان تحمل الضاد والشدان لم يحدث
للعنوررم حار فان حدث فيه الورم فانزله اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع
الى ملاحاك واما شدة فينبغي ان تلوى على لكسر بعامة صلبة ونطوه مرتين او ثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الآلية وتدخل
خياطا طويلا فيما بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصير اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدبر على ساق والفخذ ما فضل من العامة ثم تجعل
على الفخذ في موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جبيرة واحدة على عظم الساق
ثم احتل الخلل بين الفخذ والساق بالحقق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوى
من الوسط على موضع الكسر ثلاث الفات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدة اقل والين وارخا ثم اعمل الى طرفي الخيط الذي كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطها يديه من الجبائر التي من فوق ثم مر بطرفي الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهي الى عرقوب الرجل فتشد بها ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الاخرى لتلازول الرباط من موضعه ثم ينزل الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا نفخ ونحو ذلك فان حدث شئ من ذلك فبادر بعجله واصحح ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا فان كان في العظم شظية من العظم تنحس فينبغي
ان تسوى ذلك ان امكنتك والافتق عليها وانزعها وعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى
يبرأ ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضاف

التي
تحتها

التي
تحتها

ان
تحتها

اليه الساق بالجبار كما ذكرنا في العضد والذراع الا ان جبرة هذا ليس لبعض للعليل
مخرج وان جبرت واحدها من غير ان يضم اليها الساق فلا بد ان يعرج صاحبها بلا
واعلم ان الفخذ تشد في خمسين يوما او تزيد قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على
حسب اختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلك ان شاء الله تع

الفصل الخامس عشر في كسر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة كلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها
كسرا فانما يكون اما شق واما تفتت في اجزائها ويكون ذلك مع جرح وغير جرح
ويقف على ذلك كله بالحس وجبرها بان تسوى ما يفرق من اجزاءها بالاصابع
حتى يجتمع ويأتلف على حسب ما تمكن من التسوية والرفق والاتقان ثم تعمل
الضماد وتحمل عليه جبيرة مدورة ان احتجت الى ذلك وتشد من فوق الشد
الموافق لذلك ثم تعايد جميع الاحوال التي وصفنا في سائر الكسور مثل الورم الحار
وغويرة بان تقابل كل عارض بما يصلح لها الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق

اعلم ان الساق عظمين احدهما غليظ وتسمى باسم الساق والاخر رقيق وتسمى نكلا ويغرض
من انواع الكسر ما تعرض لعظمي للذراع ولذلك صار جبرة يجبر الذراع سواء والعمل
واحد فان انكسرت العظام انقلبت له الساق الى جميع الجهات وان انكسر العظم
الادق انقلبت الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغلظ وحدث ذلك من اسفل
فهو ما لا تخفى عليك فاستعمل المد والتسوية وربط الجبائر على حسب ذلك
سواء الا انه ينبغي ان كان كسر الساق كبيرا فاحشا وشظايا كثيرة فينبغي ان يكون
المد اقل واخف ويرفق جهدا بجبرة وفي الساق من العمل شئ زائد على الذراع
وهو انك اذا سويت الجبائر ووزعت من جميع عمالك فخذ فشقين من عود الصنوبر التي

تستعمل في سطح العرق الذي توضع بين شقوق الالواح او يكون من جرائد الخيل
او نحوها واختار منها ما لها غلظ قليلا ولا يكون من الوقاق وليكن طولها على طول
الساق من الركبة الى اسفل ثم لف على كل واحدة خروقة لفتين على طولها ووضع الولح
على الجهة الواحدة من الساق والاخرى من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى اسفل
القدم ثم تربط الفشتين من ثلاث مواضع من الطرفين والوسط فان بهذا الزمام
يمنع الساق من ان تميل يمينا وشمالا وتتوقف تنقيفا حسنا وقد يستعمل ميزان من خشب
على طول الساق وتوضع فيه الساق تحفظه من الحركة واكثر ما ينبغي ان تفعل ذلك في الكسر
اذا كان مع جرح خاصة ثم تفقد الساق في كل يومين واعن به عناية بالغة عن الورم والنفخ
اوساؤ ذلك فتى حدث شئ من ذلك فقابل بما ينبغي الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في كسر عظم الرجل والاصابع

اما الكعب فلا يعرض له كسر البتة واما عظام الرجل فقد يعرض لها انكسرو
الاصابع ايضا قل ما يعرض لها الكسرو انما يعرض لها الرض في اكثر الاحوال
فان عرض لعظام الرجل كسرو رايبت تلك العظام قد اشرفت بعضها على بعض
فليضع العليل قدمه على الارض منتصبه كالماشى ثم قرأ انت وضع قدمك
على ما ارتفع من تلك العظام ثم طأها وسوها حتى ترجع في مواضعها ثم احمل الضماد
والمشافة من فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغيرا يكون له راسان مسطحة ثم
تشد بها القدم شدا يحكم ما بعد الفك لها بالخرق وسائر ما تحتاج اليه فاذا مرت
له ثلثة ايام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستوية كانت مكسورة او كانت
مفكوكة فالعمل فيها كما ترى واما ان انكسر بعض الاصابع فاجبرها وسوها على حسب
ما وصفت لك في جبر اصابع اليد ثم اجعل للاصبع المكسور جبيرة على طول الاصبع
وليكن اعرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذي وصفت لك شدا

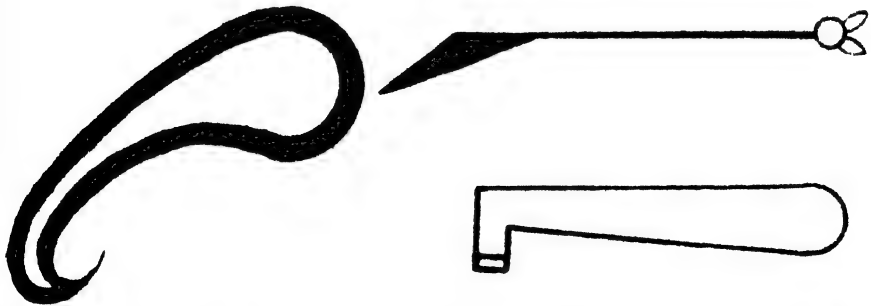
شد الحكماء فان كان الذى انكسر من العظام اثنين او ثلاثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة من مرفدة مدحجة في خرقه لينة وشد اللوح في اسفل القدم وليكن شديداً متكياً على راس من راس اللوح خارجاً عن بطن القدم ليضبط ضبطاً حسناً وينبغي لك ان لا تنسى ان تتعاهد جميع ما ذكرته لك في سائر الكسور من الاعراض التى ذكرتها وقابل كل عارض بما ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر في كسر فرج المرأة وعظم العانة وذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقعد هامة ربعة ثم اجتنبها الى جهة ظهرها قليلا قليلا ولتسك من خلف ثم تحش لقابلة فرجها بالقطن ثم تملأه وتصير في جوفها كالكرة ثم تهز المرأة وترفع صلبها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان عظم الكسر يرجع ثم تجعل رفادة على ظهرها حتى ارادت ان يتول نزعت القطن برفق ثم يتول وترده الى الخوا الذى ادخلته او لا ثم ترجع الى رفاذتها الاولى تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فانه يجبر وان شئت ان تأخذن مثانة شاة وتشد على ثقبها انبوبة قصبة وتدخل المثانة كلها في فرجها ثم تنفخ في الانبوبة بقوة حتى تنفخ المثانة في داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن تقيما ياما على ما وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله واما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة فستعمل في جبرة وتسويته ما ذكرنا في عظم الورك وليس يخفى عليك الصواب في هذا الكسر والغريبة التى قلما تقع ولا سيما لمن كانت له يعرض الدربة وتفهم كتابي هذا الغم لان الكسر نفسه يد لك في اكثر الاحوال على طريق الصواب في جبرة وشداه فافهم واما ذكر الرجل اذا انكسر فخذ حلقوم اوزة فتدخل الذكر فيه ثم توضع عليه لفافة من خرقه وتعصب وتتراى ثلاثة ايام او نحوها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظم اذا كانت مع جرح

ينبغي لمن عرض له كسر مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيرا مثل عظم الفخذ او العضد او نحوها ان تبادر قفصده من دقته ان ساعدتك شروط القصد كما قد منافان الجرح ينزف دمًا فينبغي ان تبادر الى قطعه بان تذرع عليه زاجا مسحوقا ان لم يحضر لك غير ذلك ثم خذ في جبر الكسر في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم يحدث ورم حار فان حدث ورم فاترك جبرة الى اليوم التاسع حتى يسكن الورم المحل ولا تقربه في اليوم الثالث والرابع البتة فانه تعرض له اعراض اردية فان كان العظم المكسور ناتيا على الجلد مكشوفًا فينبغي ان تروم رده ومدة يسيرا فان لم يتأق لك رده وتسويته بيدك برفق ومدة يسير وان لم يتفق لك رده وتسويته بيدك فودة بهذه الآلة وهي التي تصنع من حديد طولها قد رسبع اصابع اوتمان وعرضها على قدر الجرح ولذا لك ينبغي للطبيب ان يتخذ منها ثلاثة او اربعة على قدر ما يحتاج عليه من العلاج في كل نوع من الكسر وليكن مدورة يكون فيها غلط قليلا لثلاث متثنى ^{تبا} عند الغمز عليها في وقت العمل وتكون حادة الطوف لها غلط في طرفها وتكون اعلاها الى الغلط من نصفها الى اسفل ارق جلا وهذه صورتها



ويسمى باليونانية بديم بريدون عُلْبَة صغيرة فينبغي ان تصير طرفها الحاد المعقف على طرف العظم الثاني وتدفعه بها بمرّة حتى اذا رجح العظم واستوى بعض الاستواء فزعم لتسوية اطراف الكسر بعضها على بعض فان كان طرفه المكسور رقيقا ولم تأخذ الآلة اخذ اخيرا فينبغي ان تقطع طرف ذلك العظم حتى تتمكن الآلة منه فان لم تقطع على ردة العظم بفلا كرت

البتة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التي ذكرنا او اشرة باحد المنشاركيف ما يمكن لك شمر
 ا جود ما بقى في العظم من الخشونة والقشور الرقاق فاذا اردت ووجد العليل بعد سرادة
 وجعاشديد اموزيا فاعلم ان العظم لم يرجع الى موضعه الطبيعي فان استطعت الى ردة
 على موضعه الطبيعي فافل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة فاذا اكل جبرك للعظم فاعلم
 خوقة في شراب قابض اسود وخاصة ان كانت في الصيف ولا تضع على الجرح قيروطى ولا
 فيه دهن لئلا يحدث فيه عفون فساد ثم استعمل الجبائر في حين فراغك من جبر العظم واترك
 الجرح مكشوفاً بان تقوض بالمقراض للفائف تسب على قذ الجرح واحذر كل الحذر ان تشد
 الجرح مع الكسر فكثيرا ما اصنع ذلك جهال الاطباء فاحذوا على مرضهم اما الموت واما
 اكلة اوزكاهما وليكن شدك لينا مرضيا فالحال شد سائر الكسر فان كان الجرح رديا او كان
 جرحا كبيرا وخشيت عليه بعض الاعراض الردية التي وصفنا وكان تجد جمعاً في الموضع
 مقلقا فلا ينبغي ان تضع عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة موضع الجبائر وشدة
 بها فاذا كان بعد يوم او يومين ورأيت الجرح قد بدا يتولد فيه القيم فانزع عليه الخوقة
 التي وضعت عليه بالشراب ثم استعمل القتل والمراهم التي من عادتنا ان نداوى بها الجروح
 مثل المرهم الرباعي وغوة وينبغي لك ان تحق الرباط وتتفقد الجرح في كل يوم صباحا و
 مساء حتى يندمل ويبرأ ان شاء الله وينبغي ان تنصب العضو نضبة ليسيل منه القيم
 الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح ايام كثيرة ولم يلتحم ولا انقطع القيم منه فاعلم ان هناك
 شظايا من العظم صفرا فينبغي ان تفتش الجرح بالمسابر فما كان من تلك الشظايا متبرية
 وانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنحس العضو وتحدث الوجع فوم في
 قطعها وانتزعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح زكام او اكلة او نوع اخر من الفساد
 والعفونة فينبغي ان تقابل كل عرض منها بما شاكله من العلاج الذي تقدم وصفه في باب
 ان شاء الله وما ينبغي ان تفق عند قولي وتقصرة ذهناك اذا انكسر عظم كبير وندأ على العضو

دا المنابر

له الشرب بخمس حرام لا يجوز استعماله لموضعي المومنين لامن داخل ولا من خارج خلافا للحكماء ١٢

مثل عظم الفخذ والعصا ونحوها من الاعضاء الكبار فلا يتعوض لجذبه ولا اخراجه فكثيرا ما يعرض من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما او ثلثين يوما فحينئذ تعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فتركه

الفصل العشرون في علاج التقرن الذى يعرض في اثر بعض

الكسر

كثيرا ما يعرض هذا التقرن في ثربة الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقيم عنه شكل العضو وربما صنع العضو عن فداه الطبيبي نظرت فان كان التقرن طريا فاستعمل فيه الادوية التى تقبض مثل الصبر واللبان والمرارة نزروت والا فاقيا ونحوها بان تأخذ من هذه بعضها او كلها وتقيها بشراب قابض او ببيض البيض او بالخل وتحملها على التقرن في مشاة وتشدها عليها شدا جيدا وتترك الشدا تحله اياما كثيرة ثم تحله وتعود غيره حتى تنهب التقرن ان شاء الله وتشده عليه صفيحة من رصاص محكمة فان الرصاص خاصة تنهب بكل ما تبقى من الغلط في الاعضاء فان كان التقرن قد تجبر واشتد حضرت الضرورة الى نزع فشق عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة و اجردها ببعض المجارد حتى ينهب وعالج الجرح حتى يبرأ انشده

الفصل الواحد والعشرون في علاج الكسر اذا انجبر وبقي العضو

بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاولى

اذا انجبر كسر لعظام وبقي العضو بعد ذلك دقيقا ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة احدها اما لكثرة حل الرباطات وربطها على غير ما ينبغي واما لافراط شد الرباطات حتى امتنع الغذاء ان يسرى الى العضو واما لكثرة التنطيل المفرط واما الحركات المفرطة في غير وقتها واما لقله الدم الذى في جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمل الحمام وداخل السرور عليه والفرج ونحو ذلك

وتجربته ويجب ان لا تشاء ثلثان له الشراب غلى السليق ولا يجوز ان يمزجها واستعمالها ولو من خارج

تدبيل

ثم غلى الزيت على العضو ليحبب الزيت عليه فذاء كثيرا ويداوم تطيله بالماء الفاتر تجذب
الغذاء وتعود الى شكله الطبيعى ان شاء الله تعالى

الفصل لثانى والعشرون فى علاج العظام المكسورة اذا انجبرت ومنعت فعلها على ما ينبغى

فتى عرض لعضو قد جبر بعد برقة اعوجاجه وتواء للعظم المكسور او تعقد وقبحت
ذلك الصورة من العضو الا ان العضو لم تمتنع عن فعله الطبيعى فليس ينبغى ان يقبل
قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثير من جهال الاطباء المجترئين
تفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل مذموم جالسا مودى الى غرر عظيم ليس به العطب
لكن ان كان العوج والتعقد طريا فينبغى ان تنطل بالماء الذى قد طين فيه الحشايش
المرخية مثل ورق الخطمي اصله واكليل الملك وغوذلك وتضمه بالاضمدة
المرخية كالدباخيون المحكم الصنعة او يوخذ اصل الخطمي يضرب مع شحم
الدجاج ودهن الشيطرج ويضد به او يوخذ التين الدسم ويدق مع زبل
الحمام وخوها من الادوية التى تسمى ناقصة الاند مال وقد تحلل لتعقد بذلك
الدائم الرقيق الذى يكون بالأيدي ويستعمل حركة العضو الى كل جهة فى الاوقات
كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتجردت الضرورة الى علاجه
بالحديد فينبغى ان تشق اعلاه وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد
او العظم بمقاطع لطاف وتستعمل الرفق فى ذلك بمجهود ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل لثالث والعشرون فى القول فى الفك

الفك هو خروج مفصل من مفصل عن موضعه ليعوق عن الحركة ويقهر شكل العضو
وتحدث على لعل او جاعا أو اما شديدة فتى عرض لاحد فك فينبغى ان تبادر

من حينه الى رده ولا تؤخره البتة فانه ان اخروهم الموضع ورما يعسر معه رد الفك
ولذا ان لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين قومه لانه كثيرا ما يحدث على العليل
تشنج ووجاع موزية ولكن اذا عرض ذلك فينبغي ان تبادر الى ضد العليل ثم
تترك يسكن الورم قليلا ثم تنظّل العضو بالماء الحار والدهن ثم تدبر فوق وتعالج
كل عضو بما ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله وقد رتب فضول الفك ايضا على
حسب ما تقدم في الكسر من اعلى لبدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم

الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الحنك الاسفل

قل ما تخلف الفك الا في الندرة وتخلعها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن
مواضعها ولا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان تخلع تخلعا تاما كاملا حتى تسترخي
الى نحو الصلح حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فك
ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تخلعه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من
ذاته بايسر شيء واما ان كان الخلع تاما كاملا فينبغي ان تستعمل رده بسرعة ولا تؤخر
البتة وهو ان يمسك بخادم راس العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة في اصل
الفك من داخل فانه ان كان الفك من الجهة الواحدة او يدخل ابهاميه جميعا
ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خارج ويوسى بها وتامر العليل
ان يرخي فكيه ويطلقها للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويدفع الفك حتى يرجع
الى موضعه فان عسر رده ولا سيما ان كانت الفك جميعا فاستعمل الكاد بالماء الحار
والدهن حتى يسهل ردها ولا تؤخر ردها البتة كما قلنا فاذا رجعا واستويا وانطبق
ثم العليل ولم تسترخ فحينئذ تضع عليها رافعا للحرق مع قير وطى قانا صند من شمع ودهن
ورده ثم تربط برفق برباط مسترخي ويكون نوم العليل على ظهره ورأسه متفق بين

وسادتين ثلاثي حركه يمينا ولا شملا ولا يتكلف مضغ شئ بل يجعل خداه لا حسو الششاء
حتى اذا ذهب الالمر وانقعد الفك فلياكل ما بدا له وليستعمل ذلك برفق ولا يتعامل
على فتح فمه عن الاكل والشرب والتثاؤب حتى ينقعد الفك ويبرأ ان شاء الله فان عسر
رد الفكين اذا انفكت في وقت معا ولم تنصرف الى موضعهما فكثيرا ما يحدث من ذلك
حميات وصدعا دائما وربما انطلق بطن العليل وربما يقيأ صرا راحضا فاذا رايت ذلك
فاعلم انه تالف وكثيرا ما يموت من عرضة ذلك في عشرين يوما او نحوها والله اعلم

وبه استعين

الفصل الخامس والعشرون في رد فك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانب الداخل لا اتصالها بالصدر وقد تنقلت الى خارج
ويتبين ذلك للحس جبرها ان يضطجع العليل على ظهره ويمد راعيه ثم تضغط
الموضع بكفك ضغطا بقوة فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفائد وتشدها واما
طرفها التي نالى المنكب وتتصل به فليس تخلع الا في الندرة فان اغلخ يوما ما فينبغي
ان ترد وتسوى على ما ذكرنا وما يتهيأ لك ثم تضع عليها الضماد والرفائد الشد
وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذا العلاج بعينه
ترد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون في رد فك المنكب

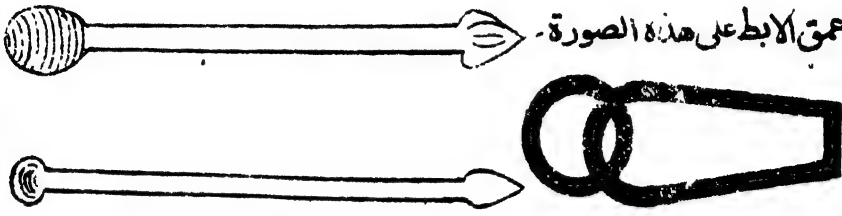
اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلاثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى
اسفل والثاني ان تنفك الى نحو الصدر وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون
في الندرة ولا تنفك الى خلف لمكان الكتف ولا تنفك الى قدام لمكان العصب
واكثر ما تنفك وتخرج الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين لحومهم قليلة لانه يخرج
فيهم سريرا ويدخل سريرا واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعنى انه

ان يبين

ان تنفك ان تضع موضع بكفك ضعفا

يخرج بصره وتدخل بصره وبما عرض لبعض الناس ضربة أو سقطة فتورم المنكب وما حاراً فيظن به أنه قد انفك فينبغي أن يمعن ذلك حتى تقف على صحته فحينئذ تقدم في علاجه ويتعرف الفك إن كان إلى أسفل نحو الأبط تعرف بين المنكب المفكول والمنكب الصحيحه فأنك تجد بينهما خلافا ظاهراً وهو راس المنكب فيه تقعر وحتت الأبط عند الملسح اس المنكب كانه بيضة ولا يقدر العليل أن يرفع يده إلى أذنه ولا أن يحركها جميع الحركات وكذلك أن الفك نحو الصدر أو إلى فوق فأنك تجد ذلك ظاهراً للمدس لا تخفى هذا الفك قد يسهل رده إن كان طويلاً أو كان العليل صبياً ورده إن يرفع خادم يده إلى فوق ثم تجعل أنت ابهامي يديك تحت الأبط ويرفع المفضل بقوة إلى فوق إلى موضعه والخادم يرفع يده ويمدها إلى فوق ثم تجذب بها إلى أسفل فانه ترجع بسرعة إن شاء الله فإن لم ترجع بما ذكرنا وكان الفك منه حدثاً يوماً كثيراً فينبغي أن يستعمل العليل في الماء الحار وتستعمل النطول الذي ترخي وتلين مثل أن يطبخ صل الخطمي الحلبة والكيل المذاق في الماء وتستعمل ثم تستلقي العليل على ظهره وتضع تحت الأبط كرة من صوف تكون معتدلة بين اللين والشدّة ثم يجعل الطبيب كفه على الكرة ويرفع راس المنكب بقوة ويد العليل يجذب بها إلى أسفل وخادم آخر يمسك راس العليل لئلا يتحرك إلى أسفل فانه ترجع على مقامه وإن شئت رده على هذا الوجه وهو أن تحضر رجلاً أطول من العليل وتوقفه من ناحية الجنب ويدخل منكبه تحت أبط العليل ويرفع أبطه إلى فوق حتى يكون العليل معلقاً في الهواء وخادم آخر يجذب يد العليل أسفل بطنه فإن كان العليل خفيفاً فيلبي أن تعلق شئ به شئ آخر ثقله فانه يرجع الفك من ساعته وقد يرد أيضاً على وجهه وهو أن تركز في الأرض خشباً طويلاً يكون رأسها مستديراً الشكل كفهر النعام ليس بغليظ ولا يرقق ثم توضع تحت أبط العليل بعد أن تؤخذ من على رأس الخشبة حرقاً إلى العليل

واقف على طول الخشبة ثم تمد يده الى اسفل من الناحية الايمن ويمد جسده ايضا من الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عسر رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان ياخذ خشب طولها قد ذراعين وعرضها قد اربعة اصابع وغلاظها قد راصبعين يكون لها رأس مستدير ليسهل دخولها في



عمق الابط على هذه الصورة -
ثم تربط على الرأس المستدير خرقا لينة لتلايوزى لخشبة العليل ثم يصير تحت الابط ويمد اليد كلها او الذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد الساعد وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض وتمد اليد الى اسفل وتترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعة ان شاء الله فاذا تم دخوله على اي وجه امكن فينبغي ان توضع تحت الابط كرة معدنية القدر من صوف ثم تحل الضماد المهيأة من غبار الرحي مع اللوبان وبياض لبض على المنكب كله كما يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط شدا محكما وتدار بالوقامد على الضماد من فوق وتعلق يده الى عنقه وتترك لا يحرك يده سبعة ايام وينبغي ان يجعل غذاء العليل قليلا حتى تغبر العضو وهو اسرع البرء ثم تحل بعد السبعة الايام او الخمسة وتترك بالحركة فان ثبت ولم يسترخى فقد برأ فان كان المفصل يتخلم مرارا كثيرة برطوبة تعرض له او لعلة اخرى فينبغي ان تستعمل فيه الكي بثلاث سفافيد على ما تقدم في باب الكي فان صنعت هذا كله وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل وردت الضماد والشدة عليه فوات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع رفعها الى فوق فاعلم ان عصبها الى راس المنكب قد انقطع او امتدت او استرخت فاعلم حينئذ

فان كان الملامح
ولا يفيق فخر
يقف على شئ
مرفعه قليلا
بازداد الخشبة
ويجعل يده
على راس الخشبة
بعد ان تفل
عليها لخرقا
لينة ويسمى
الغامد بيد
العليل فربما
الى اسفل
ويترك الذراع
تحت رجليه
فما كان على
الارض فيجبر
منه لوقته

ان المفصل لا يثبت في موضعه ابد اذ اما الفك الذي يكون نحو الصد والثدي الى خلف
فردة يكون بالدفع والمد بالايدي حتى يرجع وتستعمل فيه سائر الشد العلاجي حتى برأ
فان عرض بعد البرء جساً في العضو والبطأ في الحركة فليستعمل العليل الحمام مراراً كثيرة
حتى يلين ذلك الجساً ويعود الى طبيعته الاولى ان شاء الله -

الفصل السابع والعشرون في علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعسر وكذلك ترجع بعسر ايضا وهوان انفك الى جميع
الجهات ولا سيما الى قدام او الى خلف وقلة لا يخفى عليك لانه واقع تحت البصر
وتحت اللس الى اى شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصحيح يتبين لك
ذلك بيانا ظاهرا يتفعر المفصل ولا يستطيع ان يثنى الذراع ولا يميز به متكبه وينبغي
ان تبادر وترد الفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض لمورم
حار عسر ردة وربما لم يبرأ البتة ولا سيما اذا كان الفك الى خلف فانه اسرء ما
يكون من جميع انواع فكه واشدها وجعا وكثيرا ما ينزل معه الموت وجبة اذا كان
فيما ما يمكن ان يرجع ان يمد خادم يده بكلتي يديه وذراعيه متوسطة ويدي الطبيب
من فوق المرفق ومن تحته وهو يدق المفصل بايها من يديه جميعا او باصل كفه حتى
ترجع الى موضعه فاما ان كان الفك الى قدام فقد ترجع بان يثنى اليد بمرّة حتى
يضرب بمثل كفها المتكبد الذي كان به فان لم يحجب الفك الى الرجوع فاستعمل الممد
الشد يد القوى جدا وهوان تمد الذراع خادمان وتمسك العليل خادمان ايضا للثلا
يزول عند الممد ثم تدار الذراع الى كل جهة بعد ان يلف على يديه ثوبا مطويا
مستطيلا وقاطع ايضا واذا باشر يديه الطبيب لمفصل ومسمها بدهن ليكون
تعين ازلاق المفصل بسهولة ثم يدق المفصل دفعا شديدا حتى يرجع وبعد رجوعه
ينبغي ان يحل عليه الضماد الذي فيه قبض وتجهيف مع بياض البيض وتشد شدا

ان
ال

ان
يدق
فك
الاصغر
من
الاعلى

محكما وتعلق الذراع من عنق العليل وتترك اياما ثم تعقل فان ثبت المفصل في موضعه
فحل الرباط عنه واتركه وان رايته المفصل لم تشتد فاعاد الضماد والرباط واتركه
ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد جوع المفصل وحكة وعسر
في الحركة فليستعمل الترطيب في الحمام والدلك اللطيف والغمز حتى يلين او اجعل
على المفصل الية كبش سمين ثم اربطها واتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله
الحمام فان عرق فاعرك المفصل عركا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة
مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اختاء البقر طبيا
صفتا مع السمن وشد عليه افضل ذلك مرات فانه يلين ويرجع الى حالته الاولى
ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون في علاج فاك المعصم

معصم اليد كثيرا ما يعرض له الفك ورد فله يسهل خلاف سائر المفاصل الا انه
ينبغي ان تسرع برد فله الساعة التي ينفك فيها قبل ان ترم الموضع ويعرض فيه
ورم حار ورد فله هو ان تضع معصم العليل على لوح ويد خادم يده ويضع الطبيب
كفه على نتوء المفصل ويدفعه حتى ترجع الا انه ينبغي ان ينظر ان كان الفك قد زال
باطن اليد فليضع العليل ظاهريده على اللوح عند الملمد والود فان كان الفك
بارزا الى ظاهرا اليد فليكن ضع يده الباطنة على اللوح لتقر يد الطبيب على
نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه والافشده بضاد مسكن للورم واتركه
لا تعود فانه لا يعمل ولا تستطيع على رده بعد ان تمضي له ثلثة ايام الا ان المفصل
يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئا الا ان استرخت اليد ولم تستطع على قبض
شيء فيمنع تعلم ان العصب انقلع او ترصص فلا حيلة فيه الا ان تشتد بالكي
فريما نفع وربما لم ينفع ذلك شيئا فاذا لم يرد المعصم فاحمل عليه الضماد الذي

وصفنا ثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تخل وتذاب اليد فان تعذرت حركتها وعرض فيها شئ من الجساء فليئها بالماء المسخن والعروق مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة فتى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها فمن الاصبع وادفع الفك بابهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة التي انفكت اليها وتركها يومين ثم اطلقها ومدّها حتى تعتدل قائم يومها ذلك فاذا كان مربوطها على الوصف نفسه فلا تزال وتخله بالنهار وتدبها بالحركة وتربطها بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشتد وكذا تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد فتربطها الى نحو الجهة نفسها واضل بها ففكك الاولى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وكذلك افعل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى.

الفصل الثلاثون في علاج فك خرز الظاهر

متى حدث فك لحوزة من خرزات الظهور او لعنق الفك التام او زالت خرزات كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيه لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان يراز العليل يخرج من غير ارادة لا يستطيع امساكه وكثيرا ما تسترخي منه بعض اعضاءه واما ذراعيه او واحدة منهما واما ان زالت خرزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يروى كثيرا ما يكون زوالها الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى حذبة واما علاجها فهو ان تنظر فان كانت الحذبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها براء البتة واما التى حدثت عن سقطة او ضربة او نحو ذلك فقد ذكرتها الاداثل بضروب من العلاج بلام طويل لا يعود اكثر فائدة وقد اختصر من ذلك ما يغني قليلا عن كثير مما اتوا به من تقرىبى المعنى وشرعى له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الحذبة لذي يعرض من قدام في الصل فلا حيلة فيها ولا براء منها وكذلك التى الى الجهتين ايضا

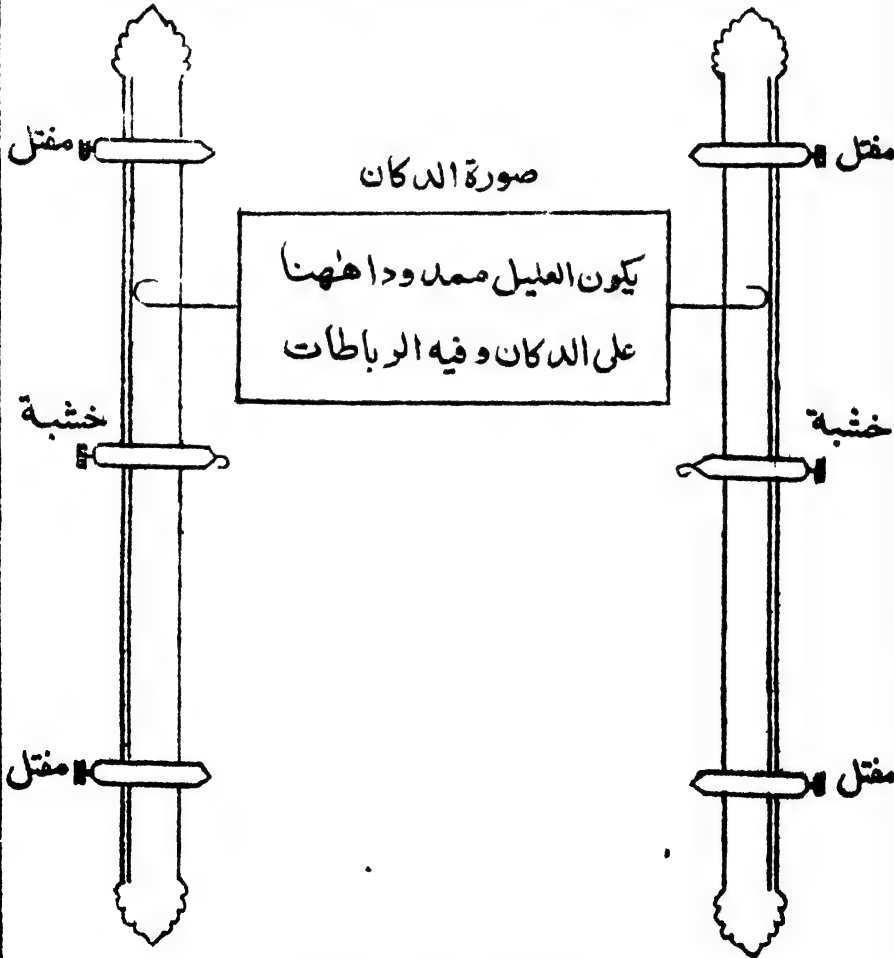
وانما تعالج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصفه وهوان تمد العليل على وجهه على دكان مستوي بقرب حائطه وتبسط تحته وطاء رطب لئلا يوذى صدره ثم تضع خشبة قائمة مغروزة في حفرة في الارض في طرف الدكان غوراسه وخشبة اخرى غورجليه في الطرف الاخر من الدكان وخادم يمساك الخشبة وليكن غير موثقة في الجلبة وخادم اخر يمساك الاخرى على تلك الهيئة ثم تلصق على صدر العليل وتحت ابطه بقواط لين وثيق وتمد طرف القواط الى الخشبة التي عند اسسه وتربطه فيها ثم تشد بقواط اخرى فوق وركيه وفوق ركبتيه وعند عرقوبيه ثم تجمع الرباطات كلها وتربطها في الخشبة الاخرى التي عند جلبيه ثم يمد كل الخادم ويربطها في الخشبة بالرباط ولا تزال الخشبتين من مواضعها المذكورة فيها الا انها غير موثقة كما قلنا والطبيب يضع كفيه على الخشبة بقوة حتى ترجع او يضع عليها لocha ثم يتكى على اللوح بجلبيه حتى ترجع فان لم ترجع بهذا العلاج في اخذ لocha يكون طوله نحو ثلاثة اذراع ويمحرف في الحائط الذي قلنا ان يكون بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحادة ويضع الطبيب رجله على الطرف الاخر ويشد شد اجيلا يضغط الخشبة وتوجه الى مكانها ان شاء الله وان شئت ان تصنع باللوب الذي يفتل باليد وهوان تغرز في الارض عند راس العليل في اخر الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا وواحد صنع في كل خشبة ثقبه فيها يجرى اللوب وتوثق الخشب كلها في الارض نعمما حتى لا يتحرك البتة وتدخل هودامد ورا هو اللوب الذي يلوى فيه الرباط في ثقبتي الخشبتين وفي طرفه ثقب قد اوثق فيه عود طوله شبرا بها يلوى وفي الخشبتين الاخرتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التي شدت في صدر العليل في اللوب الذي عند اسسه والرباطات التي شدت في ساقيه في اللوب الذي عند جلبيه ثم يقف عند كل لوب خادم يفتل يده بالفتل الذي يلوى به اللوب والطبيب يسوى

ناوطا وطيا من خمسة ثاقوة في الحفرة من الحادة

نا حتى تنضغط الحادة ذاك او مروا ذاك

ثم بعد ان ترجع الفقارة وتستوى الموضع فينبغي ان تحمل الضماد الجحفن ببياض البيض
ثم المشافة ثم تضع من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضها ثلاث اصابع ونحوها
ويكون طولها قد ما يلائم من موضع الحدة وعلى بعض خرز الصمغ ثم تربط بالرباط
الذى ينبغي ويستعمل للعليل الغذاء اللطيف حتى يبرأ فان بقي بعض النتوء في الموضع
في اخر البرء فينبغي ان تستعمل الادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذى
وصفنا زما ناطويلا وقد تستعمل في ذلك صفحة رصاص وقد يعرض نتوء خرزات
الظهر فيظن انه خلع ويكون ذلك عظم قد نتأ فلا ينبغي ان تتعرض له بهذا

العلاج فربما حدث الموت صورة اللولب والدكان العليل



الفصل الحادى والثلاثون فى علاج الوراك المفكوك

اعلم ان مفصل الوراك ومفصل الكتف انما يعرض لهما الفك فقط ولا يعرض لهما ما يعرض
لسائر المفاصل من الزوال ليسير والتغير ومفصل الوراك ينفك على اربعة اوجه
وذلك انه ينفك الى داخل وإلى خارج وإلى قدام وإلى خلف وأكثر ما ينفك الى
داخل وقليما ينفك الى قدام او الى خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قربت
ساق العليل الصعيمة بالمريضة يكون اطول وتكون الركبة نابتة أكثر من الصعيمة
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويكون الموضع الذى يلي الاربية وارما من
قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذى يعرض له الفك الى خارج
ان يكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذى يعرض له الفك الى قدام
فانه يبسط ساقه على تمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون فى الركبة وان رام المشى
لم يقدر على ذلك الى قدام واحتبس بوله ويرم اربيته وعند المشى يكون وطيه
على العقب وعلامة الذى يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط الركبة ولا
يقدر ان يثنيها قبل ان يثني الاربية وتكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية
مسترخية ويكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بينا واما رد انواع هذا الفك
فهو ان تنظر فان كان الفك قد يما قد ازم من بصاحبه ولم تحاول رده وبقي الى
حالته فليس فيه علاج البتة فلا يلغى ان تعرض له واما الذى فكه حدث وكان
من اى نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر الى تلوى المفصل وتردة الى داخل
والى خارج وحركة يمينه وشمالا فمادرج ولم تحجر الى غيره من العلاج فان لم يرجع هكذا
فينبغي ان تعدل خادما قويا فيد ساقه من اسفل اما بيديه واما بقطا يربط على ساقه
فوق الركبة وخادما اخر يمد يده من فوق بان يداخل يده من تحت ابطه ثم يشد
بقاط التى على صل الفخذ وتمسك بطرف قاط اخر خادم ثالث ويكون مده اما من

قدام من ناحية الترقوة وإمام من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدهم كلهم برة واحدة
حتى يرتفع العليل بجسمه من الأرض ويبقى معلقا فان هذا النوع من المد نوع عشرين
للا نواع الأربعة فان رجع الفك بما قلنا والا فلا بد لكل نوع مما ذكره من العلاج الخاص
اما الرد الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغي ان يستلقى العليل على جنبه الصحيح ثم
تصير قباطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذي تحت الارنية ثم تمد
الرباط الى فوق من ناحية الارنية الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم ياخذ خادم قو
بذراعيه ويحضر الموضع التحين من الفخذ العليقة ويمد الى خارج مد اشديد افانه
يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذي
يكون به ردهن العضوفان تعذر عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج
البتة فينبغي ان تربط رجل العليل جميعا بربط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين
ويكون بعد كل واحد من صاحبه قلة اربع اصابع وتكون الساق العليقة ممددة اكثر
من الاخرى قلة اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون في البيت يكون
بعد هاهنا من الأرض قلة ذراعين ثم تامر غلاما قويا ان يحضر راس الفخذ ويتعلق
بالليل غلام اخر ويدفع الغلام الاخر المحتضن للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه
بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضطجع العليل
على الدكان على حسب ما وصفنا في صاحب الحدة ويشد الرباط على ساقه العليقة
خاصة وعلى صدره ثم توضع الخشبتي الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم
تؤخذ خشبة زائدة وسط الدكان موثقة جدا ويلقى عليها خوقة رطبة لتلايوز
الليل ليكون الخشبة بين فخذه لتلايخذب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى
جمته والطبيب يسوى الورك بيده فان اجابت الى الرجوع ولا تضع عليه اللوح
وجلسه وكبسته على ما ذكرنا في الحدة سواء الا انه ينبغي ان يكون اضطجاع العليل

المدون في فقه الفقه

تدفعه اوى

على جنبه العصية واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يد ساق العليل بمرة وهو على هذا الوصف نفسه على الدكان ويضع الطبيب كف يده اليمنى على الارنبه العليله ثم يضغطها باليد الاخرى ومع ذلك يصير الضغط ممددة الى اسفل وهو الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يد العليل الى اسفل وهو يرتفع عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون ايضا ان انفك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اضطجاعه على الوركين وهو على وجهه الرباطات مشدودة على ما قلنا انفا ينبغي ان يستعمل الكبس باللوح ايضا على الموضع الذى خرج المفصل اليه ان شاء الله فاذا اكمل رجوع مفصل الورك على ما ينبغي وعلامة رجوعه لا تخفى عليك وهوان تمد ساق العليل فاذا رأيتهما مستويين والليل يقبض الساق ويبسطها من غير ضرر فاعلم انه قد رجع العضو على ما ينبغي فحينئذ فاقرب الفخذان واحمل الضماد وشده بعامة شداً محكما ولا تحرك الورك الى جهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلثة ايام واربعة فترحل الرباط والضماد وقيس الساق بالآخرى فان رأيتهما سواء فى القدر فاعلم ان الفك قد ثبت فاطلق العليل المشى وان رأيت اشياء من الاسترخاء فارجم وضده وشده على شدك الاول واتركه ايضا ثلثة ايام ثم حله وتبطل بالمشى عليها اياما حتى تقوى نعم ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والثلثون فى علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلثة وجه تنفك الى داخل وإلى خارج وإلى اسفل اعنى الى خلف ولا تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان تلمس العليل ان يضم ساقه الى فخذة وان لم يلصق بالفخذ فاعلم ان الركبة منفكة وجبر جميع وجوه فكها ان تجلس العليل قاعدا وقد مد ساقه ان قوى على ذلك ويجلس خادما خلفه ليمسها بسطه

ويلويه الى خلف قليلا ثم تجلس انت على فخذيهِ وتلصق ظهركَ الى وجهه وتجعل رجله
بين رجلَيْكَ ثم تلزم ركبتيه بكفَيْكَ وتكسها بين اصابعكَ على ركبتيه ثم تضم بكفَيْكَ
جانبى ركبتيه بقوة وخادم آخر يد رجله حتى يرجع بالركبة الى موضعها وعلامة رجوعها
ان يلصق الساق بالفخذ في لين غير مكروهة ثم ضدها والصق الساق بالفخذ ثم ربطها
جميعا بعصابة ثلثة ايام او اربعة ثم طلعها ولا يستعمل الا المشى القليل ايا ما حتى يقوى
ان شاء الله فان تعذر عليك رجوعها بما وصفنا والا فاستعمل المدد القوي بالرباط
التي تقدم وصفى لها في علاج الورك حتى يرجع الى موضعه انشتر ثم

الفصل الثالث والثلاثون في علاج فك الكعب

الكعب قد نزول زوالا يسيرا وقد تنفك على الكمال فكله اما يكون الى داخل واما الى
خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب مشجعا بارزا الى الجهة التي انفك اليها فاما
علاج زواله فيسهل رده وهو ان يمد برفق بالأيدي ويسوى حتى ترجع واما علاج
اذا انفك على الكمال فينبغي ان تجلس العليل قاعدا ويمسك خادم قوى بيديه
من خلف ظهره في وسطه ثم تمسك انت بيدك اليمنى قدمه من اعلاها
وبيدك اليسرى من اسفل قدمه في موضع العرقوب ثم جرد القدم اليك بيدك
اليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر
القدم الى اسفل في المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت في مرة
او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا فاعل عمل فانه يرجع
ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والا فاشجع العليل على ظهره على
الارض واخر زودنا في الارض موثقا جيذا اليقر بين اخفاذه وقد لففت عليه
خرقاة لثاوة ذى العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يد خادم آخر الرجل اما بيديه
واما برباط يربطه على عنق الرجل يد كل خادم خلاف مد صاحبه والوتر قائم

بين فخذى العليل يمسه ثلاثا يجذب جسمه الى اسفل عند الممد ثم يسوى لطبيب الفاك
بيديه وخادم اخر يمسه الساق الصحيحة الى اسفل فان الفاك يرجع بسريرة
ان شاء الله فان ارجع الفاك تبين لك صحة رجوعه فاحمل الضماد والمشافى وشد
برباطات وثيقة واعقل القدم بالرباط الى اسفل وينبغي ان تتقى من العصب
الذى يكون فوق الكعب من خلف ثلاثا يكون الرباط عليه شديدا فيخذه ثم
تتركه يومين او ثلاثة فان استرخى الرباط فشده ثم اطلقه في اليوم الثالث او
الرابع ويمتص العليل من المشى اربعين يوما فان رام المشى قبل مدة المدة لم تamen
ان يتنقض عليه الفاك فيستغل عليه ويفسده ولا يقبل بعد ذلك للعلاج فان
عرض له ورم حار فيلغى ان تستعمل في تسكينه ما تقدم وصفه في غير موضع من
العلاج والتنطيل حتى يذهب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون في علاج فك اصابع الرجل

ينبغي ان تسوى ما انفك منها بما يسير من غير عنف وذلك ليس بعسر
بل يسهل فان كان الفاك في بعض فصوص ظهر القدم فينبغى ان يجعل العليل
قدمه على موضع مستو من الارض او على لوح وهو واقف كالماشى ثم قم انت
وضم قدمك على ما تتاقى من تلك المفصل ثم طأها بقدمك بقوة حتى ترجع نراها
قللا ستوت ولم تظهر في الموضع نتو ثم اجعل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم
كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلاثة ايام ثم تحمله وتصوره على
المشى اياما كثيرة حتى تشتد وتامن العودة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في انواع الفاك الذى يكون

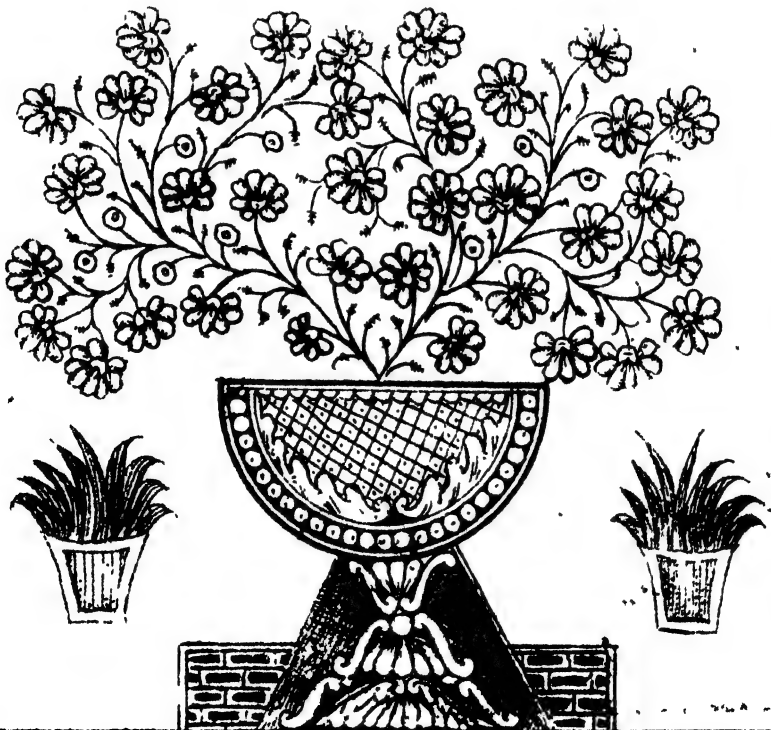
مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا

متى حدث شئ من ذلك ورمت علاجه وجبرة فكثيرا ما تعقب بالموت لذلك

لا ينبغي ان يقدم على علاج في مثل ذلك الا من كان حاذقا بالصناعة طويل الدربة
رفيق شفيق متان لا مشهور ولا جهور وان استعمل في الابتداء الادوية التي
تسكن الاورام الحارة فقط وتسلم العليل ^{نشد} للقد اللههم الامارجوت له السلامة
من العطب مع خفة المرض وظهور لك فيه بعض الرجاء فرم ردة من ساعتك
في اول الامر قبل ان يحدث الورم الحار فان رجع العضو على ما اردنا فاستعمل
التدبير الذي يسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما يصلح له من المراهم
المجففة فان كان الفك مع كسرو حدث في العظم شظايا متبرية فوم انزعها
وامتسك في ذلك ما ذكرنا من الامراض البسيطة كما تقدم في مواضعها
فتعرا جهداك وثنزة نفسك من الدخول في طريق الفرر على ما تقدمت
وصيتي لك فذلك ابقى لجاهك واسلم لعرضك ان شاء الله عز وجل

نشد الى القدر

نشد الاورام في الفك



صورةً بارقةً أسوةً الأدباء ونخبةً الخطباء أديباً لهيئته
واللبيب السميع الهادي الخبير والمضحي السفسير العلامة
المخزوم التكاية المخضرب الفاضل الراعي مولانا محمد عبد الله ^{العلم} ^{العلم} ^{العلم}

تبارك الله احسن الخالقين وصل الله تعالى على نبيه الامين وعلى آله وحضبه
اجمعين وتبعد فهذه النسخة العتيقة التي فرغ عن تصنيفها يراع من مؤجر
كلمته ودام الداء بل قانون الشفاء ثاني المعلم الاول في حل ما لا يخل وآقف
الحقائق العلمية والعليّة كما حفظ الدقائق العقلية والنقلية فاز الغاية القصوى في ادى
التحقيق وتحاز قصب السبق في وادى التدقيق ملك الحكماء تاجر الاطباء
امام اهل العلوم الحكيم ابي لقاسم خلف بن العباس الزهراوى لا ندته
نهار الثالث عشر من ذى الحجة المنتظمة في سلك المائة الخامسة من السنين
الهجرية على صاحبها الف الف الصلوة والتحية وهى في علم الطب من عمل اليد
مع اشكال آلات الجراحة وصور هيأتها بحسن الصناعة وتعليم استعمالها على احسن
منوالها لا سيما فى اخراج الجنين الميت عن البطن بنهج يسير من سهولة التدبير
وتقوش نموذجاتها مثل المبخم والمشرط والعقلاء والكلبتان والمقلاخ والامسلو
والدبوز والمخضة واللولب والمكوكب والتدابير بالقبض والبسط والربط والشد
والمد والجعد والبط والقطم والقلم والغزو والجبر والكسر وطرق العلاج لا ند مال
الجراحات ليكون برؤها عاجلا وشفاءها كاملا ولكن لم تكفل عيون حرو فيها
لكل سواد الطبع الى هذا الان بل كانت كالكبريت الاحمر في زاوية الكتمان حاوية بأخفاء
الغرائب وحاضرة بانواع العجائب ما مستها ايدى الانظار ولا سمعها اذان الافكار
فامتدت اصناف شوقي الطلاب اليها حتى بدوا التفحص بلبغ والتجسس السويغ

ظفر عليها ذوالدهن الثاقب والفكر الصائب انسان عين الفطنة وعين انسان
 المثانة صاحب الطبع الباسمي مآلف المطبع النامي ابو الحسنات الحاج
 الحافظ خواجه قطب الدين احمد صانه الله الاحد من شر الحاسه
 اذا حسد يقرانه اخذ هذه الدرة النادرة من خزانه افاضات من جدد بنيان
 علم التشريح بيد ما اندرست اثاره وآسسن بناء العمل باليد ما انظفت انوارها
 فخر الاما جدد الاثار واثرت علم الطب كابر عن كابر دار شفاءه وبيت دوائه
 في ابراء الاسقام مرجع الخواص والعوام الجامع بين العلم والعمل وقي شفاء
 الامراض ضرر مثل اساذ الاساتذة سند المجاهدة شارح اشارات المتن الجليل من
 قانون شفاء العليل الطبيب النبيل في الطب الجليل المولوى الحكيم محمد بن عبد العزيز
 بن الحكيم محمد اسمعيل عم فيضها كنه الدجلة وبحواليل قشمر عن ساق الجدل سا
 في مطبعة الامامى بطبعها واشاعتها ولم ال جهلا في تصحيحها وافادتها بحيث تروق
 برويتها الابصار والنو ظرو وتنسرح منها الصدور والخواطر يتلا في سماء الطروس
 بدورها وتلو في سطوح الاوراق رهورها ما راى احد مثلها كتابا ولا شبهها
 خطا باقائين الذين يقولون ان آلات الجرح والقدر كان في الصناعة الانكليزية
 في هذا الان ليست عند اهل الحكمة اليونانية في سابق الزمان قعواوا
 ههنا وعابوا في هذه الصحيفة بعيون اليقظات والنبهات ان فيها صور آلات
 الجراحات تجاوزت عن ثلث مائة بحسن الصناعات ولما ظلم بدو تمامها
 وشرق شمس ختامها اترخ براعة الاسي الناسى تاريخ ختم ارتساوسها

وهو هذا

حَمْدُ فِي كُلِّ الْاَحْيَانِ
 عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

حَمْدُ خَلْقِ الْاَكْوَانِ
 صَلَّى اللهُ صَلَوةً اَبَدًا

أصل من عمار
جرحه قد حرجه غمر
دواء أمراض المرضى
جذع بط جث قنف
فلكل الشلل الجراحى
ما فى هذا السفر الأسنى
هنا طب سر هراوى
حروفه بخم دس

صخر ائى اذوب مائى
جبر كسر الحيوان
شفاء اسقام الانسان
قطع فلع للاسنان
احسن اشكال التبيان
لا فى اسفار النصارى
فيه الشرح الجثمانى
سطوره سخط العقيان

أمر حته قد قال الأسمى

طريق بشرح الأبدان

دام بقا

صوما رخب بالغة الفاسية ملك شعراء تلك للساوسيد هم حرة الحواجر الذالكو

کتا بیکه خوانند ز هراویش
نگار یکہ دوالقا سمش نقش بست
حکیمی کہ در جمع اہل کمال
شد اشکال آلات اعمال یہ
کنون قطب دین منافع و نبل
بطبع چنین نسخہ لغزہ دنو
بروشن سوادى چنان طبع کرد

رقم میکند خامہ ام حال وے
نجاس مائہ باخط و خال وے
چوا و کس نبودہ ز امثال وے
بہ بنیندہ ظاہر ز تمثال وے
کہ طالع شدہ نجم اقبال وے
بے خیم گشتہ ز رمال وے
کہ آئینہ شد حسن ا جلال وے

کے خواہد ارسال طبش بگو

بود شرح آلات و اشکال وے

۱۳۲۶

لقد عرفت
الدواء المعجز
قد توفرت
جوى بولى
ممنوع
ممنوع

عرض حال از جانب مطبع نامی

حضرات - خادم کو کتاب التصریف لمن عجز عن التالیف مشہور بہ زہراوی جو کہ منجملہ دیگر تالیفات و تصانیف کثیرہ حکیم ابوالقاسم خلف ابن عباس زہراوی اندلسی علیہ الرحمہ کے ایک یہ کتاب بھی اعمال بالیدین مستند اور اپنی آپ نظیر ہے اسکے طبع کی اوسوقت سے متناہی پیدا ہوئی تھی جبکہ اسلئے ہجری میں جسے بارہ سال سے زمانہ ہوا مطبع نامی نے کتاب ساقی نامہ ششقیہ مولفہ جناب مولوی سعید علی صاحب طباطبائی لکھنوی پروفیسر مدرسہ عالیہ حیدرآباد دکن و نظام کالج طبع کی تھی جناب دوصوف نے کتاب مذکور میں عقلی و نقلی دلائل سے قباح و ذمام ام الغیثات کی بیان فرمایا کہ بعد از کتاب میں بہن اپنی بگڑی ہوئی حالت پشیمانک افسوس دلائی اور کھوئی ہوئی دولت پر آٹھ آٹھ آنسو رولا کیوں سلام کرے گا اوس زمانہ کا حال یاد دلایا یہی جبکہ مسلمان ہی علوم و فنون قدیمہ کے ماہر و جدیدہ کے موجد بن جائے تھے نہ جہان اور ہر مسئلہ علوم و فنون کو ماہرون اور مجدد کے نام گناہ میں وہاں یاوش بخیر بعض کتب طب اسلامی اور انکر مسنونہ ذکر کو ہم فراموش نہ ہو کر

جنسے شائع ہوئے ہوں علاج
اور تصریف ابن زہراوی
وہ سلامی کے پھیرنے کا رواج
قطع کر کے نکال لینا جنسین
کیے آلات سیکڑون ایسجاد
اور مشدخ و مدفع و مبرد
عمل جبر و گسر و رد الفک
کیسا ملک ہو نہ مل مستقی
دول خیر نہ تھا نہ قرع اہمق
سب سے پہلے کہ پہلے خیال
غسل تقطیر شقیہ تجمید
شاید اجزای آب میں ہے خلا

جن کتابوں سے پایا طب نے رواج
ہو وہ قانون شیخ اور حاوی
وہ حصاۃ مشانہ کا استخراج
قابلیہ کا وہ قابل تحسین
عمل ید میں ایسے تھے استاد
محقق انبوب لوب و مجرد
سبے سیکھا ہمیں سو ہے بیشک
حکم قطعی ہین آجتک باقی
تھی کہاں پہلے صنعت تفریق
کیا کے ہین جسقدر اعمال
ستی مملیس تعصیہ تعصید
کون پہلے یہ جانتا تھا بھلا

طاہرون کو سکھائی نامہ بری

یون لگایا درخون مین جوڑا

اسجک ہین وہا دیو یہ مشہور

ابو کچھ بھی نہیں - ہا نہیں یاد

کی نباتات کی بھی کشت ہری

کہ نئی قسم کا شہر توڑا

بچ ریوند اور سنا کا فور

پر یہ نسخہ ہین اپنے ہی ایجاد

الغرض خدا خدا کر کے سالہا سال کی تلاش کے بعد زہراوی کے دو نسخہ ایک قلمی نسخہ علیہ الجواب مروی حکیم عبدالغفریہ صاحب امت فیوضہ نے اور دوسرے نسخہ قدیم مطبوعہ بلاغیر ششم جہری عالیہ بایستیس العلماء مولانا مولوی محمد شبلی صاحب نمائی ادا مد اطلال لفوسے عاریتاً تازمان طبع مرحمت فرمایا جزا ہما للہ شہر ان ہر دو نسخہ کو جنہیں آپ حضرات صحیح خیال فرمادین یا غلط مطبع نامی ڈانھیں نسخہ پر مجر دسہ کر کے کافی کیونکہ غلط کتابت و تصحیح کے وقت یہ خیال رکھا کہ جہاں کہیں منقول عنہ مین بوجہ مشکوک یا محکوک ہونے کے جس عبارت کا مطلب سمجھ مین نہ آیا بلا دخل و معقولات علی حالہ النقل کا لاصل رہنے دیا - علی ہذا اصول آفات کوئی جس درت کا منقول عنہ مین پایا اسی شکل کا مصور سے بنوا دینے پر اکتفا کیا - البتہ اختلاف نسخہ کو حاشیہ پر اور جس مقام پر اشکالات نہ مختلف پایا دو نون مشکلیں متن کتاب مین بنوا دین اسپر بھی مصحح کتاب نے کیا عبارت کتاب کیا بیت آلات ان دونوں کی جہاں تک منقول عنہ کی مطابقت کے ساتھ اصلاح ممکن تھی اسے اٹھا دینا چاہیے کہ یہ کتاب زہراوی کے نام سے زبان زد عام تھی لہذا لوح پر یہی نام لکھا نا مناسب معلوم ہوا اب جا کا رہی حضرات طلباء کی خدمت مین عاجزا زکذارش ہو کہ وہ بحالت موجودہ کتاب کسے چھپ جاؤ کہ غیبت خفا میں فرمادین اگر کہیں غلطی پا دین تکلیف گوارہ کر کے درست فرما لیں کیونکہ صحت کتاب کے واسطے اسے منقول عنہ کا صحیح و غیر مشکوک ہونا و نیز جس علم اور زبان کی کتاب ہو صرف مصحح ہی نہیں ملکہ کاتب اور نگار اس علم اور زبان کا ماہر نہ ہو تو ناواقف بہ خصوص زہراوی اور یہ بات - شکلا نہ ہو اور نہ تصحیح کے - بوری کامیابی محنت کتاب مین نہیں ہو سکتی -

یہ ہم دوست محب قوم کے کتب خانہ مین اس کتاب کا صحیح تر نسخہ موجود ہو یا تو خود غلطی کو کام فرما کر نسخہ مطبوعہ نامی کی تصحیح فرمادین یا چند - دس کے واسطے عاریتاً اپنی کتاب مرحمت فرما دیں تاکہ وقت طبع ثانی ہم آوے -

کتاب ہذا کی فرہنگ بھی مطبع نامی در مرتب کرالی ہو وہ بھی طبع ہو کے ہر یہ ناظر مین ہوگی - انشاء اللہ تعالیٰ

